



23

**تهديد كوري شمالي
لأمريكا بنكهة روسية**

18

**كل الأنظار تتجه صوب
ديمبيلي في لقائه
الأول مع برشلونة في
الدوري الإسباني**

15

**السينما في مصر
صارت للكبار فقط!**

12

**الأنثروبولوجيا والإسلام بين
شتراوس وكليفورد
غيرتز**

الإذاعة الإسرائيلية: أمير سعودي كبير زار تل أبيب خلسة

السياسي والأمني.. ويأتي ذلك على خلفية تشريعات إسرائيلية رسمية كثيرة، خاصة من العام الأخير، حول تعاون ولقاءات سرية بين إسرائيل والسعودية والإمارات. كما سبق ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية زيارته رئيس المخابرات السعودية لإسرائيل. التقى خلالها بقادتها في يونيو حزيران المنصرم تمهيدا لعقد لقاء إقليمي بمشاركة «دول عربية معتدلة». وتطرق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لنفسه وفاخر بأن إسرائيل تدير شبكة علاقات ومصالح مع دول عربية، إضافة إلى مصر والأردن، معربا عن أمهله بأن ينتقل «التعاون» من مرحلة السرية إلى العلنية.

الحكومات الأربع تنفي تصريح أمير الكويت حول التدخل العسكري قطر تتمسك بالحوار وتعتبر مطالب دول الحصار مسا بسيادتها

أكدت الدوحة أمس الجمعة، تمسكها بالحوار في حل الأزمة الخليجية، جاء ردا عما ذكره البيان المشترك لدول المقاطعة الأربع. واتهم البيان ذاته قطر بوضع شروط مسبقة للحوار، ممثلة في رفع إجراءات المقاطعة أولا. وشددت الخارجية القطرية على استعداد الدوحة لخاتمة أية مطالب لدول المقاطعة «في إطار الحوار البناء، الذي يركز على احترام القانون الدولي وسيادة الدول»، ونفى الرجعي ما ذكره البيان الرباعي حول موافقة قطر على المطالب الـ13، معتبرا ذلك «اجترأ لتصريحات أمير الكويت، والذي أكد عدم قبول المطالب، التي تمس السيادة وإمكانية التوصل إلى حلول»، حسب بيان الخارجية القطرية. وكان البيان الرباعي لدول الحصار أشاد بما أعلنه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الخميس، عن استعداد قطر للاعتراف بالمطالب الـ13 والاستعداد للتفاوض حولها.

تأكيد الدوحة تمسكها بالحوار في حل الأزمة الخليجية، جاء ردا عما ذكره البيان المشترك لدول المقاطعة الأربع. واتهم البيان ذاته قطر بوضع شروط مسبقة للحوار، ممثلة في رفع إجراءات المقاطعة أولا. وشددت الخارجية القطرية على استعداد الدوحة لخاتمة أية مطالب لدول المقاطعة «في إطار الحوار البناء، الذي يركز على احترام القانون الدولي وسيادة الدول»، ونفى الرجعي ما ذكره البيان الرباعي حول موافقة قطر على المطالب الـ13، معتبرا ذلك «اجترأ لتصريحات أمير الكويت، والذي أكد عدم قبول المطالب، التي تمس السيادة وإمكانية التوصل إلى حلول»، حسب بيان الخارجية القطرية. وكان البيان الرباعي لدول الحصار أشاد بما أعلنه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الخميس، عن استعداد قطر للاعتراف بالمطالب الـ13 والاستعداد للتفاوض حولها.

نائب الرئيس اليمني: الضغط العسكري سيتواصل حتى استعادة صنعاء

الرياض- «القدس العربي» من محمد جميع: كشف نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن «الضغط العسكري سيتواصل حتى تتم استعادة صنعاء بالتقدم نحو حزامها الجغرافي والضغط لتسليم العاصمة». وأضاف أن «الرئاسة اليمنية والحكومة مع سلام لا تكون فيه المليشيات سيطرة

التحالف بقيادة أمريكا؛ قضينا على 85 مسلحا ودمرنا 40 مركبة للتنظيم الطيران الروسي يقتل 40 من «الدولة» بينهم وزير حربه و3 قياديين في دير الزور



طلة سورية هجرت مع عائلتها من الرقة إلى مدينة الطبقة أمس

عواصم- «القدس العربي» وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن سلاح الجو نفذ ضربة جوية في مدينة دير الزور، أسفرت عن مقتل ما يعرف بوزير الحرب، في تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، إلى جانب أمير دير الزور في التنظيم ذاته، مع القضاء على 40 مسلحا. بينما قال التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا لمحاربة تنظيم «داعش»، أمس، إنه قتل 85 مسلحا ودمر 40 مركبة للتنظيم، منذ 29 أغسطس/ آب المنصرم. وقالت وزارة الدفاع في بيان «بعد التأكد من معلومات وإجراء استطلاعات للأهداف من قاعدة حميميم، قامت طائرتان من طراز «سوخوي 34»، و«سوخوي 35» تابعتان لسلاح الجو الروسي بشن ضربات بقنابل خارقة للخرسانة، ما أدى إلى تدمير مركز قيادي للإرهابيين تحت الأرض ونقطة اتصالات والقضاء على 40 من «داعش»، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية. وأوصحت الوزارة أن الضربة جاءت أثناء اجتماع لقياديين في التنظيم، «حيث كان حاضرا «وزير الحرب» للتنظيم الإرهابي غولورود حاليفوف، الذي قتل جراء أصابته، ووفقا لمعلومات مؤكدة فإن من بين المسجنين القتلى 4 من

3 سنوات سجنًا لمجدد لإعجابه بثورة يناير على «فيسبوك» الأمم المتحدة: أفراد في الجيش المصري متورطون في ارتكاب جرائم التعذيب

القاهرة- «القدس العربي»: كشفت مؤسسة «كوميوني فور جستن»، منظمة حقوقية مقرها جنيف، أمس الجمعة، عن أن التقرير الصادر من لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، فيما يخص التحقيق الذي فتحتة منذ عام 2012 الماضي بخصوص منهجية التعذيب في مصر، يظهر بشكل حاسم أن التعذيب يمارس بشكل ممنهج، وتحت رعاية السلطات الحاكمة في مصر. وأضافت أن «التحقيق الذي تم من مواقع التواصل الاجتماعي الداعمة لثورة 25 يناير 2011، (رأي القدس ص 23)

في تصريحات لـ «القدس العربي»: الزّهار: حماس لا تعترف بالمجلس الوطني الحالي وأي لجنة تنفيذية جديدة من دونها ستفشل

غزة- «القدس العربي» من أشرف الهور: أعلن الدكتور محمود الزّهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عدم اعتراف حماس بالمجلس الوطني الفلسطيني بوضعه الحالي، وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» إنه «لا يوجد شيء اسمه مجلس وطني، هذا

انتشال 2100 جثة لمدنيين في الموصل وقاربة 500 لا تزال تحت الأنقاض العراق: الصدر يعتزم تنفيذ «اعتصام مفتوح» لحاسبة المفسدين

بغداد- «القدس العربي»: كشفت مصدر رفيع في التيار الصدري، أمس الجمعة، عن عزم بغداد للمطالبة بمحاسبة من وصفهم بـ«المفسدين»، مرجحا أن يتحول الاعتصام إلى عصيان مدني في حال لم تتحقق مطالب الصدر. وقال المصدر لـ«القدس العربي» إن «الصدر يخطط لدعوة اتباعه في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى، وجميع الوطنيين إلى الاعتصام في العاصمة بغداد، قريبا، للمطالبة بتقديم المفسدين ومحاسبتهم أمام القضاء العراقي». ورجح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «يتحول الاعتصام المرقب إلى عصيان مدني، في حال لم تستجب

كندا تطالب بالتحرك لوقف الانتهاكات بحق الروهينجا القائمة العربية» في الكنيست تدين دور إسرائيل في مجازر ميانمار

أوتاوا- القدس- «القدس العربي»: أدان نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي، الجمعة، دور إسرائيل في المجازر التي تقوم بها قوات جيش ميانمار وعصابات مرتبطة بها بحق الروهينجا في إقليم أراكان، غربي ميانمار. وقالت القائمة المشتركة (13 مقعدا في الكنيست من أصل 120)، إنها تدين «الدور الإسرائيلي في المجازر ضد مسلمي الروهينجا والمتمثل في إبعاد

سارة ننتياهو ستنهم بالفش والاحتيال وخيانة الأمانة

الناصرة- «القدس العربي» من وديع عواودة: ويضح أن سارة ننتياهو مشتبّهة بقيامها بالتعاون مع بعض الموظفين بتزوير الوثائق المتعلقة بالاحتيال وألّفها على دفعات صغيرة من أجل التحيل على القانون الذي يحدد سقفًا معينًا لمل هذه النفقات. لكن تقديم لأشعة الاتهام التي توصي بها النيابة العامة لن يسبق ما يسمى بإجراء «جلسة الاستماع» لسماع أقوال المشتبه بها. وحسب ما رشح من عرف التحقيق فإن سارة ننتياهو مشتبّهة بتزوير فواتير 15 مرة على الأقل من أجل تمويل جيبات طعام أعدتها أمهر وأشهر الطباخين في إسرائيل على شرف بعض الأصدقاء ممن حلوا عموما في مطاعمها، وتحوّل حولها شبّهات أخرى لم يتمّ حلّها بعد، منها تورّطها بتزوير وثائق لإخفاء حقيقة تشغّلها نادلين في منزلها تحت وصف «عاملي نظافة»، والمبالغة في عدد ساعات عملهم الرسمي، شراء وجبات من الخارج على نفقة الدولة طالما أنهم في داخله ولم يقوموا بتشغيل طاه، لكنه يحظر ذلك عند انتقالهم للسكن في منزلهم الخاص. بيد أن سارة ننتياهو دأبت على طلب وجبات طعام من مطاعم فاخرة وهي داخل منزلها الخاص وطلبت كتابة الفواتير على نفقة الدولة وكأنّها في المنزل الرسمي، مما دفع سلطات القانون لإبلاغها بالنية باتهامها بالفش والاحتيال وخيانة الأمانة.

حذفت «الروايات الضعيفة والزائفة» في «بحار الأنوار» إيران تعدل مصدرا كبيرا للغة الشيعي يروج لسبّ الخلفاء الراشدين ويكفر السنة

لندن- «القدس العربي»- محمد المذحجي: أعلنت إيران أنها قد بدأت بحذف «الروايات الضعيفة والزائفة» من أحد أكبر مصادر الفقه الشيعي (كتاب «بحار الأنوار» الذي يحتوي على السب واللعن للخلفاء وزوجات النبي، وأحدث تفيد بأن أهل السنة والجماعة مرتدون)، ونشر «طبعة جديدة» منه، فيما أدى ذلك إلى انتقادات في أوساط إيرانية قالت إنه من الواضح أن المرجع والفقيه كانوا يعملون عن الإشكالات في هذه الكتب، فلماذا تأخرت الحوزات والفقهاء الشيعة كل هذه السنوات الطويلة لتصحیح مصادرهم؟ وحسب وكالة «سبوتنيك» التابعة للحرس الثوري، شدد أحد كبار مراجع التقليد الشيعية، الإيراني آية الله العظمى ناصر مكارم شيرازي، خلال لقاء رئيس وخبراء مركز الأبحاث الإسلامية في مدينة قم، على ضرورة تجميع المصادر الشيعية وصيانتها، وقال إنهم قد بدأوا مشروعها مهما لغزيلة كتاب «بحار الأنوار» واستخلاصه. وأكد أنهم في حوزة قم يعملون بشكل جيد على تدوين «طبعة جديدة» من كتاب «بحار الأنوار»، وعرض «فهم جديد» من أحد المصادر الرئيسية للغة الشيعي للمناس. وأوضح أنهم ومن خلال هذا المشروع الكبير يحاولون غربة الأحاديث والروايات الضعيفة والزائفة، وأنهم انتهوا من طباعة 6 مجلدات من أصل 110 مجلدات من هذا الكتاب العلاقي.

مصدر أمني: آلاف الشباب اعتقلوا بتهم «كيدية واشتباه في الأسماء»

انتشال 2100 جثة لمدنيين في الموصل منذ إعلان تحرير المدينة

كيدية بوشاية مخبر أو تشابه بالأسماء بينهم وبين مطلوبين للقوات الأمنية..

ووفق المصدر، «منذ تحرير مدينة الموصل وحتى الآن، قامت القوات العراقية بمختلف صنوفها، باعتقال الكثير من المشتبه بهم، غير أن هناك من هم أبرياء تم اعتقالهم أيضاً.. ولفت إلى أن «القوات العراقية أثناء اعتقالها للمشتبه بهم تستند إلى مصادر خاصة تعتمد عليها لمعرفة الأشخاص المتهمين للتنظيم، وقد تكون المعلومات التي يدلي بها المصدر غير دقيقة، فإما تكون بسبب ادوات شخصية أو بسبب تشابه أسماء».

وأوضح أن «أغلب المصادر تلك ترفض المثول أمام القضاء لإدلاء بشهادتهم حول المتهمين، ما يعني أن المعلومات التي تلقنها القوات العراقية من المصدر غير دقيقة، ما يضطر القاضي إلى إطلاق سراح المتهم بعد أشهر على اعتقاله».

وأضاف: «قد لا يتم إطلاق سراح المتهم بعد تبرئته أمام القضاء، حيث تتم مساومة الأهل على مبلغ من المال مقابل إطلاق سراحه».

وحسب المصدر، «تتم هذه الصفقات داخل أروقة السجون وتكون غير سامسة»، مبيئاً أن «الكثير من الأهالي يعانون من الفقر وعدم توفر المال لديهم لدفع المبالغ، وترفض الجهات المسؤولة إطلاق سراح ابنهم ما لم يدفع المال».

وتابع: «منذ زمن وتعمل هذه الجهات في السجون على الابتزاز وطلب الأموال من ذوي المعتقلين ومساومتهم مقابل إطلاق سراح معتقليهم الأبرياء الذين دخلوا السجون والمعتلات بوشاية المخبر السري أو تشابه في الأسماء، مع علم السلطات تلك بعدم مطلوبية أو الاعتقلين وصدور أوامر قضائية بالإفراج عنهم».

وذكر أن «الأساليب هذه متبعة منذ سنوات، ولا يزال هناك معتقلون مضى على مكوثهم في السجن سنوات وأيام يتم عرضهم على القاضي، ويضطر ذووهم لدفع المال بين فترة وفترة مقابل وعود كاذبة من أجل إطلاق سراحهم».

وتشهد الموصل عمليات اعتقال مستمرة للشباب من أبناء المدينة منذ استعادتها من قبل القوات العراقية، وحسب مراقبين، فإن السجون والمعتلات الحكومية اكتظت بالمعتقلين من أبناء المدينة، والذين لا صلة لهم بالإرهاب ولا بالسوا قاعين في السجون منذ أشهر، وتم نقلهم إلى محافظات أخرى من العراق، ولم يتم إطلاق سراحهم بالرغم من تبرئتهم من قبل القضاء والأمر بإطلاق سراحهم.



عراقيون ينتشلون إحدى الجثث من تحت الأنقاض في الموصل

في الموازة، افاد مصدر أمني في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، بأن «هناك آلاف الشباب الذين اعتقلتهم القوات العراقية من مدينة الموصل ليس لهم علاقة بالإرهاب أو عليهم أدلة تثبت إدانتهم»، مضيفاً أن «أغلب التهم كانت

ويقول ناشطون إن المصادر الرسمية تتكتم على الحصيلة الحقيقية لهذه الخسائر؛ خشية تاجيج الرأي العام العراقي والظلمات الحليية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإفراغ النصر على تنظيم «الدولة» من مضمونه.

ورغم أن التقديرات قبل المعركة كانت تفيد بوجود نحو 7 آلاف مقاتل من «داعش»، في الموصل، فقد أعلنت خليفة الإعلام الحربي مقتل 30 ألفاً من مسلحي التنظيم خلال الحملة العسكرية.

الموصل – «القدس العربي»:

تمكنت عناصر الدفاع المدني، من انتشال 2100 جثة لمدنيين من الجانب الغربي لمدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال)، منذ تحرير المدينة من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في يوليو/تموز الماضي وحتى (أمس).

وقال الرائد سعيد حامد، وهو ضابط في الدفاع المدني (تابع للداخلية) في نينوى: إن «فرق الإنقاذ التابعة لمديرية الدفاع المدني في المحافظة انتشلت حتى الآن أكثر من 2100 جثة لمدنيين من تحت منازل مدمرة في الجانب الغربي وخاصة في الموصل القديمة».

وأوضح أن «فرق الإنقاذ تواجه عقبات منها لوجستية تتعلق بالمعدات الجبهة، وهناك عقبات أخرى أمنية تتمثل بوجود مخابئ وأنفاق أو سراديب ما تزال تحوي عناصر لداعش تتعرض منها لإطلاق نار».

وتوقع أن «تنتهي عملية انتشال الجثث في غضون فترة لا تزيد عن الشهرين»، مرجحاً أن يكون هناك قرابة 400 إلى 500 جثة تحت الأنقاض، حسب السجلات والمراجعات من قبل عوائل الضحايا الذين يطالبون الوصول إلى مصرح جثث أقربائهم.

ولم يتحدث المصدر عن عدد الجثامين التي تم انتشالها لعناصر تابعة لـ«الدولة»، كما لم يوضح مزيد من التفاصيل حول آلية معرفة تبعية الجثامين التي تعود لمدنيين وتلك التي تعود للتنظيم، فيما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات. وبعد سيطرة «الدولة» على الكثير من مناطق نينوى في صيف 2014، تمكنت القوات العراقية على فترات من تحرير المحافظة بالكامل عبر خوض معارك كانت أبرزها معركة تحرير الموصل، التي استمرت عدة أشهر وانتهت في العاشر عدة من يوليو/تموز الماضي، ومن بعدها معركة تحرير قضاء تلعفر التي انتهت قبل أيام.

وفي ظل تضارب التصريحات حول عدد القتلى من المدنيين خلال تلك المعركة، يبقى الرقم الرسمي المعلن هو ما ذكرته خلية الإعلام الحربي، المعنية بإصدار بيانات الحرب ضد «الدولة»، في 20 يوليو/تموز الماضي، عندما أفادت بمقتل 1429 مدنياً خلال المعركة.

وكانت الخلية ترد على تقرير لصحيفة «إندبندنت البريطانية»، نقلت فيه عن وزير الخارجية العراقي السابق، هوشيار زيباري، قوله إن 40 ألف شخص قتلوا خلال المعركة التي استمرت قرابة تسعة أشهر.

الطيران العراقي قصف مخازن أسلحة للتنظيم وألقى منشورات تطالب عناصره بالاستسلام

تعزيزات عسكرية عراقية تمهيدا لتحرير الحويجة ومقتل 20 عنصرا من «الدولة» قرب تلعفر

وألقى الطيران العراقي، أيضاً، آلاف المنشورات على مناطق الحويجة، تطالب عناصر تنظيم «الدولة»، بتسليم أنفسهم للقوات العراقية.

وأوضح بيان لخلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة أن «طائرات القوة الجوية العراقية ألقت قبل قليل آلاف المنشورات على مناطق الحويجة والساحل الأسير من الشرفاء تحذر «عصابات داعش الإرهابية من ساعة الحساب التي باتت قريبة وعليهم تسليم أنفسهم».

وحسب المتحدث باسم عمليات التحالف الدولي ضد «الدولة» الكولونيل ريسان ديلون، فإن «تنظيم الدولة مستمر في التراجع، وأن أحدث التقديرات تشير إلى وجود أقل من ألف مقاتل للدولة في قضاء الحويجة».

وأشار في تصريحات إعلامية إلى أن «طائرات التحالف قامت بأكثر من 15 طلعة جوية وقصفت مواقع مهمة لداعش في الحويجة».

وبدأت القوات العراقية الأسبوع الماضي التحرك صوب محافظة كركوك ضمن خطة عسكرية تستهدف تحرير قضاء الحويجة وواحيه بالإضافة إلى الجانب الأيسر من قضاء الشرفاء شمالي محافظة صلاح الدين والتي تخضع لسيطرة «الدولة» منذ عام 2014.

وتفرض قوات قوات البشمركة (قوات الإقليم الكردي) وقوات الأسايش (تنبع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعماء جلال طالباني) سيطرتها على مناطق وسط وشمال وشرق محافظة كركوك بشكل كامل بعد فرار وحدات الجيش العراقي من المحافظة منتصف عام 2014.

في سياق آخر، تمكنت قوات عراقية مشتركة، من مناطق الحويجة، تطالب عناصر تنظيم «الدولة»، بتسليم أنفسهم للقوات العراقية.

وأوضح بيان لخلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة أن «طائرات القوة الجوية العراقية ألقت قبل قليل آلاف المنشورات على مناطق الحويجة والساحل الأسير من الشرفاء تحذر «عصابات داعش الإرهابية من ساعة الحساب التي باتت قريبة وعليهم تسليم أنفسهم».

وحسب المتحدث باسم عمليات التحالف الدولي ضد «الدولة» الكولونيل ريسان ديلون، فإن «تنظيم الدولة مستمر في التراجع، وأن أحدث التقديرات تشير إلى وجود أقل من ألف مقاتل للدولة في قضاء الحويجة».

وأشار في تصريحات إعلامية إلى أن «طائرات التحالف قامت بأكثر من 15 طلعة جوية وقصفت مواقع مهمة لداعش في الحويجة».

وبدأت القوات العراقية الأسبوع الماضي التحرك صوب محافظة كركوك ضمن خطة عسكرية تستهدف تحرير قضاء الحويجة وواحيه بالإضافة إلى الجانب الأيسر من قضاء الشرفاء شمالي محافظة صلاح الدين والتي تخضع لسيطرة «الدولة» منذ عام 2014.

وتفرض قوات قوات البشمركة (قوات الإقليم الكردي) وقوات الأسايش (تنبع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعماء جلال طالباني) سيطرتها على مناطق وسط وشمال وشرق محافظة كركوك بشكل كامل بعد فرار وحدات الجيش العراقي من المحافظة منتصف عام 2014.

صلاح الدين – «القدس العربي» وكالات:

وصلت تعزيزات عسكرية، أمس الجمعة، إلى أطراف الحويجة تمهيدا لتحرير القضاء الذي يضم ألف مقاتل من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وفق «التحالف الدولي».

وقال النقيب سعد محمد بقيادة عمليات صلاح الدين (تنبع الجيش) أن «وحدات مدرعة وكثابت مدفعية تابعة للشرطة الاتحادية دخلت قضاء الشرفاء شمالي محافظة صلاح الدين وتمركزت بقاعدة عسكرية بالقرب من الجانب الأسير للقضاء الخاضع تحت سيطرة تنظيم الدولة».

وأوضح أن «تعزيزات أخرى من لواء 56 التابع للحشد العشائري السني (مقاتلين مواليين للحكومة) وصلت إلى أطراف قضاء الحويجة غربي محافظة كركوك للمشاركة في معركة تحرير القضاء من سيطرة تنظيم الدولة».

وتابع، أن «قوات التعزيزات العسكرية رافقة قصف جوي مكثف استهدف مواقع مسلحي تنظيم الدولة في أحياء القادسية والنداء والتلك والبرموك في قضاء الحويجة وخلف قتلى وجرحى».

كذلك، نفذ الطيران الحربي والتحالف الدولي ضربات جوية استهدفت مواقع لتنظيم «الدولة» في قضاء الحويجة. وكرر بيان لخلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة أن «الضربات استهدفت أماكن تخفيخ ومخازن لأسلحة عصابات داعش الإرهابية، أسفرت عن تدمير وحرق أماكن التخفيخ والمستودعات وقتل العشرات منهم».

دعا أنصاره إلى تجمع مليوني «دعماً للإصلاح»

الصدر يعتزم التصعيد ضد «المفسدين»

الدكتور هشام الهاشمي، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الأحزاب السياسية بدأت بعد عام 2003، بتزوير مفهوم استقلالية القضاء والقانون والأدوار الإجباري للموظفين، وتحسين الواقع المعيشي لشعب كردستان، إضافة إلى تفعيل البرلمان، بجانبه الرقابي تجاه حكومة الإقليم، ووضع قانون لمراسلة إقليم كردستان، فضلاً عن تشريع قانون لاستفتاء كردستان، وفقاً للمصدر.

ودعت محمد قيادة الحركة إلى «وضع آلية لتنفيذ تلك النقاط التي يتضمنها المشروع»، منوهة إلى أن «الاستفتاء ربما أنه مسألة وطنية لذلك يجب أن يشرع له العراق هو ميدان قبة البرلمان، ويجب تشكيل مجلس لائدرات المالية لميقات النفط الخام».

وشددت حركة التغيير على أهمية أن «تجتمع الأحزاب الخمسة الرئيسية (في إقليم كردستان) لتلتقي على آلية لتفعيل البرلمان»، مشيرة إلى أن «هناك ثلاثة أمور مهمة توجب أن ينهض بها برلمان كردستان، أحدها استصدار قانون للاستفتاء، وتفعيل الدور الرقابي على حكومة الإقليم، والمصادقة على الميزانية».

ونقل خطيب جمعة الكوفة (في محافظة النجف) محمود الجياشي كلمة عن الصدر مخاطباً أتباعه قائلاً: «ودعونا على السادة والانضباط، ونريد منكم التأكيد على ذلك في المرحلة المقبلة، والحفاظ على السلم والاسلام»، مضيفاً، أن «بيان الأمم (أمس) الأول (الخمين) جاء للتأكيد على الإصلاح، وخاطب المصلين قائلاً: «الصدر يطالبكم بتجمع مليوني لنصرة العراق والإصلاح».

وكان الصدر قد أصدر، أمس الأول الخميس، بياناً تضمن «جملة قرارات»، قال إنها تأتي لـ«مقتضيات الصلحة العامة».

وأكد البيان أن المؤسسات التابعة للصدر هي «مكتب السيد الشهيد للشؤون الزواري، ومقره النجف الأشرف لا غير –بمعنى لا فروع له، إضافة إلى المكتب الخاص، بفروع كافة وتشكيلاته وتوابعه الحالية، وسيعملن عنها من قبل المكتب الخاص، فضلاً عن سرايا السلام؛ إلى حين إكمال التحرير (...) ولجان المظاهرات الإصلاحية، مع العمل الدؤوب لتفعيلها وتفعيل الاحتجاجات السلمية».

ودعا الصدر «سرايا السلام» – الجناح

بغداد – «القدس العربي»:

كشف مصدر رفيع في التيار الصدري، أمس الجمعة، عن عزز زعيم التيار، مقتدى الصدر، إقامة «اعتصام مفتوح» في العاصمة بغداد المطالبة بحساسة من وصفهم بـ«المفسدين» مرجحاً أن يتحول الاعتصام إلى عصيان مدني في حال لم تتحقق مطالب الصدر.

وقال المصدر لـ«القدس العربي»، إن «الصدر يخطط لدعوة أتباعه في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى، وجميع الوطنيين إلى الاعتصام في العاصمة بغداد، قريباً، للمطالبة بتسديد المفسدين وحاسبتهم أمام القضاء العراقي».

ورجح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «يخسول الاعتصام المرتقب إلى عصيان مدني، في حال لم تستجب الحكومة إلى مطالب الصدر».

وفي السياق ذاته، دعا زعيم التيار الصدري، أمس الجمعة، أنصاره إلى تجمع مليوني «دعماً للإصلاح».

العراق دعائية تخير أهالي السليمانية بين العبادي والمالكي «أو» البارزاني والطالباني

بغداد – «القدس العربي» – من مشرق ريسان:

ما إن انطلقت الحملة الدعائية لاستفتاء إقليم كردستان العراق، حتى بدأ معها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تداول الصور والملصقات الدعائية، التي انتشرت على الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية في عموم مدن الإقليم، من بينها محافظة السليمانية.

إحدى أبرز الصور التي روج لها الفريق الداعم للاستفتاء، تظهر أربعة زعماء سياسيين، اثنان منها يمثلان خارطة وعلم العراق، وهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ونائب رئيس الجمهورية العراقية نوري المالكي، فيما يقابلها اثنان آخران يمثلان خارطة وعلم إقليم كردستان العراق، وهم رئيس الإقليم مسعود البارزاني، وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، رئيس الجمهورية السابق جلال الطالباني.

وتوسيط الصورة (بطول مترين، وعرض ثلاثة أمتار) شارعا رئيساً في محافظة السليمانية، يؤدي إلى قلب المدينة.

سباق بين واشنطن وطهران للسيطرة على المحافظة

دعم أمريكي لـ«الحشد العشائري»

تمهيدا لتحرير مناطق في الأنبار

تواجههم في الأنبار أكثر من تواجههم في الموصل وصلاح الدين»، منوها بأن صفقة نقل مقاتلي التنظيم من لبنان إلى قرب الحدود العراقية كان هدفها استهداف القوات الأمريكية في الأنبار».

ونكر أن «هناك سبباً آخر للتسابق بين الولايات المتحدة وإيران للسيطرة على الأنبار، وهو وجود حقل غاز عاظ قرب القائم، الذي يحتوي كميّات هائلة من الغاز».

وبين أن «الولايات المتحدة تدرك أن ساحة المعركة في الأنبار واسعة ومتراصة الأطراف، وتحتاج إلى أعداد كبيرة من المقاتلين للبدء في المعركة وفي السيطرة على الصحراء المترامية الممتدة إلى الأراضي السورية»، معتبراً أن «القوات الحكومية النظامية في المنطقة غير كافية لوحدها ويجب دعمها بقوات الحشد العشائري المستعدة بقوة للمشاركة في معركة تحرير محافظتها، عند توفير المستلزمات الضرورية من سلاح وعجلات ورواتب».

وبدأ سكان عانسه ورواه والقائم، الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة»، في الفرار من مدتهم تحسباً لاقتراب معركة تحريرها، وفق المصدر، الذي أوضح أن «السكان استشعروا قرب المعركة، لذا فروا تركوا مناطقهم التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، والتوجه نحو المناطق الخاضعة للقوات الحكومية قاطعين طرقاً طويلة وسط الصحراء».

وكان رئيس الحكومة، حيدر العبادي، قد أكد في مؤتمره الصحافي الأخير، أن عدد القوات الأمريكية في العراق يبلغ خمسة آلاف عسكري يتوزعون في خمس قواعد في الأراضي العراقية.

وتزامنا مع الاستعدادات لتحرير المناطق المحتلة في الأنبار، وصلت طائرة بريطانية على متنها 40 مهندساً من مختلف الاختصاصات إلى قاعدة عين الأسد، للمساهمة في عملية إعادة إعمار الجسور المتضررة والمستشفيات والمدارس ضمن خطة إعادة إعمار وتأهيل البنى التحتية المدمرة جراء العمليات الإرهابية والعسكرية في الأنبار.

ويواصل الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي، شن غارات على مواقع تنظيم «الدولة» في السdn التي ما زالت تحت سيطرة التنظيم في الأنبار، وهي راوة وعانة والقائم، واشنطن بالسيلاح، وتمنح الرواتب لقاتليه، لأن الأمريكيين حريصون على تحرير الأنبار من التنظيم الإرهابي وقطع خطوط توصله مع سوريا.

وحسب الغريري فإن «المستشارين الأمريكيان يتركز

الأنبار – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها لتوفير الدعم لقوات «الحشد العشائري» السنية، استعداداً لتحرير مناطق محافظة الأنبار من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

وعقد وفد عسكري أمريكي رفيع، اجتماعات مكثفة مع قادة في الجيش العراقي وزعماء عشائر سنية في قاعدة «عين الأسد» الجوية، في الأنبار، ضمن الاستعدادات للمعركة.

وقاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي، غرب الأنبار، هي إحدى القواعد الرئيسية التي يتواجد فيها المستشارون الأمريكيون، الذين يقدمون التدريب والدعم والمشورة للقوات العراقية في حربها ضد تنظيم «الدولة».

وحسب مصادر أمنية، رأس الوفد الأمريكي، قائد قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «الدولة» الجنرال جون ألن، حيث اجتمع الأخير مع شبوخ عشائر مناطق البغدادي وحديثة وهيئ وقيادات الحشد العشائري فيها، بحضور قادة الجيش العراقي المسؤولين عن محور غرب الأنبار.

ألن ناقش، وفق المصدر، إجراءات معركة تحرير المدن الباقية غرب الأنبار بيد «الدولة» وهي القائم وراوة وعانة، مركزاً على معرفة إمكانيات قوات الحشد العشائري، للمشاركة في المعركة، ومبديا استعداد الولايات المتحدة على توفير الدعم لها لأداء دورها بشكل صحيح.

قائد الحشد العشائري في حديثة، عبد الحكيم الغريري، أكد لـ«القدس العربي» أن «اهتمام الولايات المتحدة في محافظة الأنبار حديثة بيد التنظيم رغم سقوط مدن عديدة قريبة منها في قبضته».

هذا الدعم، وفق المصدر «لا يقتصر على الجيش العراقي والشرطة فقط بل يشمل الحشد العشائري الذي تزوده واشنطن بالسيلاح، وتمنح الرواتب لقاتليه، لأن الأمريكيين حريصون على تحرير الأنبار من التنظيم الإرهابي وقطع خطوط توصله مع سوريا».

وحسب الغريري فإن «المستشارين الأمريكيان يتركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ! خُيِّرُوا بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ فِي بَيْنِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

الفاضي الدكتور طارق علي الصالح

رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين في بريطانيا يوم السبت الماضي

وسوف تتم إجراءات التفسير وصلاة الميت في مسجد ريجنت بارك في لندن

الساعة 11.00 صباح اليوم السبت الموافق 2017/9/9 ثم التوجه

إلى مقبرة غرين فورد ليوارى جثمانه في حوالي الساعة 14.30

وفي اليوم التالي الأحد الموافق 2017/9/10 سيقام مجلس الفاتحة في:

The Great Hall, One Great George Street, Westminster, London

لاستقبال السادة المعزين اعتباراً من الساعة 14.00

إِنَّ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ لِحَقٌّ

أكدت استخدامه لمعاقبة المتظاهرين ومؤيدي الإخوان والحصول على اعترافات بالإكراه

لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة تتهم مصر بممارسته بشكل منهجي

2013، وكذلك ممارسة احتجاز المتظاهرين في أماكن احتجاز

غير رسمية، وأضافت أن المصادر تحدثت عن ممارسة العنف الجنسي من جانب موظفي الدولة واستخدام القوة المفرطة رداً على التظاهرات منذ عام 2011، مما تسبب في آلاف الوفيات. وأكدت أن «إفلات مرتكبي أعمال التعذيب من العقاب واسع الانتشار، يسهله عدم وجود هيئة تحقيق مستقلة للنظر في شكاوى التعذيب، والاستخدام المفرط للمحاكم العسكرية، وعدم وجود رصد مستقل منظم لأماكن الاحتجاز، وعدم استقلال المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقلة كفاءته...» وأوضحت اللجنة أنه بعد التحقيقات والنظر في التقارير والردود المختلفة من الحكومة المصرية كانت استنتاجاتها أن «التعذيب يمارس بصورة منهجية في مصر، ومن الواضح أن حالات التعذيب المفاد عنها لم تحدث بالمصادفة في مكان معين أو في زمن معين، وإنما تعتبر اعتيادية وواسعة الانتشار ومتعمدة في جزء كبير من أراضي مصر».

كما أن المعلومات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والنتائج التي توصلت إليها مصادر الأمم المتحدة، بما في ذلك المقرر الخاص المعني بالتعذيب، تظهر اتجاهات فيما يتعلق بممارسي التعذيب وأساليبه ومكانه في مصر، كما تظهر اتجاه إفلات الجناة من العقاب، وأن التعذيب يحدث عقب عمليات الاعتقال التعسفية، وأنه يُمارس غالباً للحصول على اعتراف أو لمعاقبة المعارضين السياسيين وتهديدهم، ويحدث في مخافر الشرطة والسجون ومرافق أمن الدولة وقوات الأمن المركزي، ويمارسه مسؤولو الشرطة والمسؤولون العسكريون ومسؤولو الأمن الوطني وحراس السجون.

وأشارت إلى أن المدعين العامين والقضاة ومسؤولي السجون يساهلون أيضاً بالتعذيب بتقاعسهم عن كبح ممارسات التعذيب والاحتجاز التعسفي وسوء المعاملة، أو

عن اتخاذ إجراء بشأن الشكاوى.

وقدمت اللجنة توصيات عاجلة إلى مصر، منها أن تقضي فوراً على ممارسة التعذيب وإساءة المعاملة في جميع أماكن الاحتجاز، وأن تكفل أن يدين كبار مسؤولي الدولة بصورة علنية التعذيب وإساءة المعاملة من جانب موظفي الدولة، وأن تعتمد سياسة عدم التساهل مطلقاً مع التعذيب، وأن تقاضي مرتكبي أعمال التعذيب، بمن فيهم أولئك الذين يتولون مسؤولية قنائية أو مسؤولية عليا.



صورة أرشيفية لتظاهرة ضد التعذيب في السجون المصرية

طبقاً للتحقيق الذي أجرته، وهي «السؤولون العسكريون، ومسؤولو الشرطة، ومسؤولو السجون»، وأوضحت أن تعذيب المصريين يتم لأغراض «معاقبة المتظاهرين»، و«معاقبة مؤيدي وأعضاء الإخوان المسلمين منذ عام 2013»، و«الحصول على اعترافات بالإكراه»، والضغط على المعتقلين لتوريط غيرهم في الجرائم». وقالت إن ممارسة التعذيب قد يسرتها الزيادة الكبيرة في عمليات الاعتقال التي قامت بها السلطات منذ يوليو/تموز

الشخصية، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وهيومن رايتس ووتش، والمجموعة المتحدة للمحامين والمستشارين القانونيين والمدافعين عن حقوق الإنسان». وتحدثت التقارير بالتفصيل عن 94 حالة تعذيب فردية مزعومة وقعت بين عامي 2011 و2015، وذكرت بعض المنظمات أنها تلقت الآلاف من الشكاوى. واتهمت اللجنة، في تقريرها، 3 جهات عن التعذيب،

بالتعذيب، والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، ومنس اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وشددت على أن هذه المصادر تؤيد بأن التعذيب مورس بصورة منهجية في مصر طوال فترة التحري. واستعرضت أيضاً التقارير المتأخرة علنياً التي وضعتها المنظمات غير الحكومية التالية «مركز الندان لتأهيل ضحايا العنف، ومنظمة العفو الدولية، والمبادرة المصرية للحقوق

السلطات حجبت موقعها... وبرلماني اتهمها بتلقي ملايين الدولارات من الإخوان للإساءة لمصر

مؤسسات نظام السيسي تشنّ هجوماً على «هيومن رايتس ووتش» بعد تقرير التعذيب

نقضي على هذه البلبلة». محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، قال أيضاً إنه «لا توجد حالات تعذيب داخل السجون وأماكن الاحتجاز في مصر». ودعا «منظمة هيومن رايتس إلى التدقيق فيما تنتقله من أخبار وتقارير». وتابع: «سيق للمجلس أن أوضح عدم وجود تعذيب ممنهج، وأنه لم ترد للمجلس أي شكاوى بهذا الخصوص»، مشيراً إلى أن المجلس بعث برسالة إلى المسؤولين في منظمة هيومن رايتس، أوضح فيها ما سبق، وأنه يتابع على الفور ما يُنشر في وسائل الإعلام، وما يصله من شكاوى حول أي انتهاكات لحقوق الإنسان، لعرضاها على السلطات العامة، التي تتحقق في حينه». وكانت الخارجية المصرية، اعتبرت على لسان المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسمها، أن «التقرير يمثل استمراراً لمحاولات التشويه المتعمدة لتورة الثلاثين من يونيو 2013».

واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش «بترويح الإشاعات، والإثارة، والاستناد إلى شهادات غير موثوقة، وإعادة الترويج لتقارير تعود لأكثر من عقدين من الزمن باعتبارها تعبير عن الأوضاع الحالية في مصر، فضلاً عن الافتتاح على الحق الرقابي للبرائنات الوطنية على أداء السلطة التنفيذية، ومطالبها بتعديل القوانين الوطنية لتتواءم مع بروتوكولات وأحكام لا تحظى بالتوافق الدولي».

قريباً».

وتذكر بقيام لجنة حقوق الإنسان بزيارة السجون المصرية في السابق، والتحدث مع جماعة الإخوان الإرهابية، حيث تكدت بعدم تعرضهم لأي تعذيب».

وأضاف: «يوم الأحد المقبل سيتم الاتفاق على إعادة زيارة أقسام الشرطة والسجون ومرحب بوجود الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان، حتى

التعذيب في مصر، حظرت السلطات الدخول إلى تقرير يوثق ما يعرفه بالفعل الكثير من المصريين وآخرين يعيشون هناك». وتعد الهيئة الوطنية للمصاحفة اجتماعاً عاجلاً الأحد المقبل للرد على تقرير المنظمة. وناشدت الهيئة «القوى والتيارات السياسية والجمع المدني التصدي لهذه الحملة التي تأتي في وقت تحقق فيه قوات إنفاذ القانون نجاحاً كبيراً في التصدي للجماعات الإرهابية وإفشال مخططاتها». وأكدت أن هذه «المنظمة تزوج للفكر الإرهابي وتدس أنفها في الشأن الداخلي لدول ذات سيادة، مما يستوجب إعداد ملفات قانونية للمطالبة بمحاكمتها أمام المحاكم الدولية المختصة، وكشف مخططاتها التآمرية التي تستهدف تعكير الأمن والاستقرار في الدول المستهدفة دون أدلة أو أسانيد، وتعتمد على أقوال مرسلة تستقيها من عناصر الجماعات الإرهابية أنفسهم».

ودعت «وسائل الإعلام إلى مساندة الأجهزة الوطنية في تصديها المشروع لمحاولات إثارة الفوضى والتشكيك والتشويه».

وطالبت كذلك «أجهزة الأمن بتقديم ما لديها من أدلة ومستندات تؤكد حرصها على احترام حقوق الإنسان ومناهضة كل مساس بها، وأن تنظم زيارات مفتوحة لوسائل الإعلام للسجون وأماكن الاحتجاز، ليتأكد الجميع من احترام الحقوق والقوانين والحريات العامة». وأكدت أنها «تتخذ موقفها من

القاهرة-«القدس العربي»

من تامر هندواوي:

شنت مؤسسات الدولة المصرية هجوماً حاداً على منظمة «هيومن رايتس ووتش»، على خلفية التقرير الذي أصدرته المنظمة أخيراً، واتهمت فيه السلطات المصرية بممارسة التعذيب المنهج ضد سجناء بهدف عقابهم أو محاولة الحصول على اعترافات. ووصلت الحملة ضد المنظمة إلى حجب موقعها في مصر، حيث فوجئ مستخدمو شبكة الانترنت، أول أمس الخميس، بحجب السلطات المصرية موقع المنظمة.

وانضم موقع «هيومن رايتس واتش» لقائمة المواقع التي حجبتها السلطات التي تعدت الـ 400 موقع متنوعة بين إخبارية وحقوقية، وتتهمها السلطات ببشّر أخبار وتقارير كاذبة تسيء لسمعة مصر في العالم.

وقالت المنظمة في بيان إن «الحكومة المصرية حجبت موقعها الإلكتروني، بعد يوم من نشرها تقريراً عن عمليات تعذيب منهجي في السجون المصرية».

وأضافت: «لا تزال السلطات المصرية تصر على أن أية وقائع تعذيب هي جرائم فردية لضباط سيسيون يعملون بشكل فردي، لكن تقرير هيومن رايتس ووتش يثبت غير ذلك، ويدلنا على معالجة أزمة

القاهرة-«القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبّر معارضون مصريون عن غضبهم من القرارات الأمريكية الأخيرة بتخفيض المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر، مؤكدين أن فكرة استجابة النظام الحالي للملاحظات على حالات حقوق الإنسان والحريات، «مستبعدة»، وبالتالي تأتي التريجات باستمرار تخفيض المساعدات. وأقرت لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، في ملخص اللائحة المالية التي اعتمدها للمساعدات الأمريكية الخارجية خلال 2018، تخفيض المساعدات العسكرية لمصر بمقدار 300 مليون دولار، والمساعدات الاقتصادية بمقدار 37 مليون دولار بسبب ما وصفته بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر.

نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحريات، كريمة كمال، لم تستبعد استمرار التخفيضات في المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية لمصر، مشددة على أن هناك خفاش في التقارير الصادرة عن الأوضاع في مصر من تضيق وانتهاكات للحقوق والحريات. وأوضح لـ«القدس العربي» أن تبرير كل ما يحدث في مصر بوقوف جماعة الإخوان المسلمين وراءه لم يصبح مقنعاً، داعية نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للاعتراف بأن هناك أخطاء وانتهاكات للحقوق والحريات، وأن هناك مطلومين، سواء في المعتقلين أو في الحبس

الحريات الذي لم يعد مقنعاً للدخل والخارج، مضيفة: تحدثنا كثيراً للعالم عن الحقوق والحريات ولكن العالم لم يستمع، ولكن الآن الوضع اختلف بعد مرور أكثر من 3 سنوات على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. ورجحت عدم استجابة نظام السيسي لمطالب الولايات المتحدة باحترام الحقوق والحريات، مشددة على أنه ستكون هناك تفاهات وأرضيات مشتركة بينه وبين أنظمة الدول التي تدفع المساعدات.

أما نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، إلهامي الميرغني، فين لـ«القدس العربي»، أن مصر حصلت خلال السنوات الأخيرة على نحو 68 مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية، لم يستفد منها الشعب المصري، لأنها تصرف على تدريبات وشراء سلع أمريكية، لكنها تفسد قيادات الجهاز الإداري في مصر لتثبيت ركائز برامج الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي.

وأشار إلى أن أمريكا أكثر دولة معادية للحريات وحقوق الإنسان، مثلما يحدث في أفغانستان والعراق وسوريا، لافتاً إلى أن استخدام ورقة المساعدات للضغط على مصر لن يؤثر إلا لو كانت مرتبطة ببرامج صندوق النقد الدولي والاستثمارات الأمريكية المباشرة في مصر. ورجح أن يكون الضغط بالمساعدات كذلك رداً على توقيع اتفاق مشروع الضبعة النووي في مصر مع روسيا.

وأكد أن أوضاع الحريات منهورة منذ عام 2013، وكانت أمريكا «مثل السم على

الاحتياطي، لافتة إلى أن هناك شبانياً ومحسوسين احتياطياً لأكثر من عامين وفي النهاية يحصلون على البراءة من دون تعويض عن فترات الحبس.

وأشارت إلى أنه لن يستطيع أحد تعقيد ما يرد في التقارير الحقوقية أو اتهام الإخوان فيه، حتى إذا كان هناك إغلاق للمجال الإعلامي، لكن هناك «سوشيال ميديا»، تنتشر وتكشف الانتهاكات، متابعة: لا يصح أن نكذب على أنفسنا، ولا بد من إصلاح من أجل شبابنا، حتى لو كانت المعونة غير مؤثرة ولكن مصر بالفعل في حاجة لها.

واستبعدت كذلك استجابة نظام السيسي للملاحظات الحقوق والحريات، نتيجة ردود وزارة الخارجية التي تحاول إنكار الحقائق حتى الآن، ما يوجي بعدم النية بالاعتراف بالخطأ وإصلاحه، مرجحة استمرار تخفيض المعونات مما يؤثر على البلاد.

وقالت إحدى مؤسسي حزب «العيش والحرية» تحت التأسيس، في مصر، إلهام عبادروس، إن المساعدات التي يعتمد عليها النظام المصري الحالي تستخدم كنوع من الضغط عليه، مشيرة إلى أن النظام يعتمد على الحلفاء الإقليميين والدوليين وقدم نفسه على أنه محارب للإرهاب في مصر والمنطقة ولا يولي حقوق الإنسان والحريات أهمية، وهو ما كان يتقبله البعض في البداية.

ولفتت إلى أنه أفي لوقت الحالي أصبح هذا التوجع غير مقنع لا في الداخل ولا في الخارج. ولم تستبعد عبادروس في تصريحات لـ«القدس العربي» استمرار تخفيض المساعدات، بسبب استمرار خطاب مواجهة الإرهاب وإعادة

العثور على جثامين 13 مصرياً في الصحراء الليبية

القاهرة-«القدس العربي»:

عثرت الأجهزة الأمنية الليبية، أمس الجمعة، على جثامين 13 مهاجراً مصرياً غير شرعي في واحة الجغبوب.

فقد أعلن الهلال الأحمر الليبي، أن وحدات من القوات المسلحة التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي دفنت الجثث بعد اتخاذ الإجراءات واللوائح والقوانين المتبعة في مثل هذه الحالات.

وأضاف، في بيان «جرى التعرف على عدد من الجثث كانت بحوزتها جوازات مصرية، مؤكداً أنه تم جمع الجثامين والصلاة عليها ودفنها بجهود القوات المسلحة الليبية والهلال الأحمر الليبي فرع مدينة طبرق». وقال مركز الخبرة القضائي، فرع طبرق، «بناءً على تكليف من النيابة العامة في طبرق، توجه أمس فريق الطب الشرعي التابع للمركز إلى المكان الذي عثر فيه على جثامين مهاجرين غير شرعيين عن طريق دوريات الجيش الليبي».

وبين رئيس وحدة الإعلام في الفرع، أن فريق الطب الشرعي توجه إلى مكان الجثث الذي يقع جنوب طبرق بحوالى 200 كيلو متر غرب الجغبوب، موضحاً أن الجثث التي تم العثور عليها عددها 13 جثماً جميعها متحللة ومضى على وجودها عدة أسابيع، وجميعهم مصريون وتم التعرف عليهم عن طريق جوازات سفرهم التي كانت بحوزتهم.

وتابع أن «عملية الاستدلال والتعرف تمت بحضور فريق مكون من جميع الأجهزة الأمنية في طبرق والجغبوب، وبحضور جمعية الهلال الأحمر الليبي»، مشيراً إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من جهات الاختصاص». وأشار إلى أن منظمة الهلال الأحمر الليبي في مدينة طبرق، عثرت في الثامن من يوليو/تموز الماضي على جثامين 48 مهاجراً غير شرعي قادمين من مصر.

وأوضحت المنظمة في بيان حينها، أنها «عثرت على الجثامين جنوب نقطة التفتيش التي تربط بين مدينتي أجدابيا وطبرق، وبالقرب من وادي علي داخل منطقة الرمال»، مشيرة إلى أن «الضحايا كانوا في طريقهم إلى ليبيا للعمل هناك وقد دخلوا بطريقة غير شرعية».

«لن نفرط» تطلق هاشتاغ إرحل للسيسي



القاهرة-«القدس العربي»:

أعلنت مجموعة «لن نفرط» المصرية، التي تأسست على مواقع التواصل الاجتماعي، وتضم 37 ألف عضو، رفضها التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة السعودية طبقاً لاتفاقية إعادة ترسيم الحدود بين مصر والمملكة، أنها ستطلق اليوم السبت هاشتاغ «إرحل، للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال مديرو المجموعة في دعوة لإطلاق الهاشتاغ: «هذا الهاشتاغ ربما يزلزل عروش الظلم والاستبداد وهو باسم مجموعة «لن نفرط»، فهناك الكثيرون يخشون من الملاحقة وهذه الكلمة البسيطة والمفهومة على ليس بها اسم ولا صورة تدل عليه أو يخشى أن يحاسب عليها، وبالتالي لا يخاف الناس من الملاحقة. وانتشارها وزيادة تردديها على كل المجموعات والمواقع تعتبر كمنظرة في الميدان لكنها على الفيسبوك».

وأضاف مديرو المجموعة: «هذه الكلمة ستسبب قلقاً كبيراً. وستؤخذ في الحسبان أيضاً في عملية قياس الرأي العام الراض للسيسي». وطالبت الجموعة أعضاءها، بالمساعدة في نشر الهاشتاغ على مستوى كبير، وكتابات في كل التعليقات أو التدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك»

واشنطن تنفي إجلاء قياديي «داعش» من دير الزور... باريس لا تشترط رحيل الأسد

اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمعارضة في ريف السويداء...

«وقسد» تسيطر على قرى استراتيجية في دير الزور



من معارك دير الزور

بالتزامن مع مروره بجانب حداد في القرية. وأضافت المصادر أن تلاحسا وقع بين الحداد والشاب المقتول بعد قول الحداد للشاب «روح يا زعري يا ابن الأزعر، جاي تسب علينا بضيعتنا، فاجابه ولم أكن أوجه الشتيمة لك بل للسيارة.. وتابعت أن الحداد قام بإطلاق مخزن رصاص على الأرض محاولا إخافة الشاب، وعندما رفض التحرك، وضع الحزن الثاني وأطلق رصاصات عدة على الشاب مما أدى إلى مقتله. ولفتت مصادر على اقدام الحداد بسحب القنبل لداخل الحلق وهو بحالة نرف شديد، قبل أن يقوم أهل الضحية بإسعافه للمشفى لكنه فارق الحياة.

خضض التوتر الرابعة في منطقة «إدلب»، ولفت لأفروف إلى أن الاتفاق حول منطقة خضض التوتر الرابع هو «الأكثر تعقيدا» كما أنه يحتاج لوقت أكبر». وفي سياق الخلقان الأمني الذي يسود سوريا تناقلت وسائل إعلام موالية للنظام السوري في ريف محافظة طرطوس مقتل الشاب «أحمد كامل أحمد» 22 عاما، من قرية بعلغوس في ريف طرطوس أثناء تواجده في قرية عين التينة من أجل تعبئة المياه من نبعها.. وقالت المصادر أنه لدى توجه الشاب أحمد لتعبئة المياه تجاوزته سيارة مسرعة، كادت أن تدهسه، مما دفع الضحية إلى الصراخ «يا ابن الحرام كنت روحنا»، وذلك

السياسية الانتقالية في سوريا بشروط مسبقة مهما كانت، بما في ذلك رحيل الأسد». وأوضح أن تصريحاته لا تعني «أن الأسد أحد المستهدفين من العملية السياسية»، وأشار وزير الخارجية الروسي إلى «وجود مؤشرات توجي بتقدم ملموس باتجاه حل الأزمة في سوريا»، وقال لأفروف «نرى من جانبنا علامات تعكس تقدما ملحوظا في الأوضاع بسوريا، بينها إنشاء 3 مناطق خفض توتر في الجنوب الغربي»، وتابع أنه «من المتوقع أن تشهد مباحثات الأسببنة السادسة بشأن سوريا، خلال الفترة ما بين 13 و15 سبتمبر/ أيلول الجاري، الاتفاق على تحديد منطقة

المجلس الوطني الكردي السوري يلتقي نائب وزير الخارجية في موسكو

اشراك الكرذ في المؤتمر بشكل فاعل، حيث أكد وفد المجلس على أهمية وضرورة التمثيل المستقل للمجلس الوطني الكردي في ذلك المؤتمر.

وأكد أن اللقاء سادھ جو ايجابي وتھامھ حول الكثیر من القضايا التي تتعلّق بالشأن السوري بشكل عام و الكردي بشكل خاص. وقال عضو المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض شلال كدو: إن الزيارة تأتي ضمن إطار العلاقات الثنائية التي تربط المجلس الوطني الكردي السوري بعدد كبير من دول العالم التي من بينها روسيا الاتحادية.

وأشار في لقائه مع «القدس العربي» إلى أن لقاءات عدة جرت في السابق بين المجلس الوطني الكردي ووزارة الخارجية الروسية، لكن هذه الزيارة تأتي ضمن المساعي التي يبذلها المجلس من أجل حضور مؤتمر الرياض 2 بوفد مستقل يمثل الكرذ السوريين لاسيما في ظل الظلم الكبير الذي لحق به في مؤتمر الرياض الأول من خلال الحضور والوثائق إضافة للروئية السياسية التي تبناها ذلك المؤتمر.

وردا على سؤال «القدس العربي» حول تداعيات الزيارة لعلاقة المجلس بالائتلاف السوري المعارض، قال كدو انه لا يعتقد بأن الزيارة ستعكس سلبيا على العلاقة بين الطرفين، حيث لا يوجد في الوثيقة الموقعة بينهما، والتي أصبح المجلس بموجبها جزءا من الائتلاف أي بند يعارض هذه الزيارات لمكونات الائتلاف سواء المجلس الكردي أو غيره.

وأوضح كدو أن المجلس الوطني الكردي يتمتع بشيء من الحرية في مسألة نسخ العلاقات مع مختلف دول العالم وكذلك مع مختلف قوى الثورة والمعارضة السورية، لأن رسالته ورويته السياسية تختلف في نقاط جوهرية عدة مع رؤية الائتلاف، منوها إلى أن ذلك مذكور ضمن الوثيقة التي وقع عليها الطرفان في عام 2012، التي انضم بموجبها المجلس إلى الائتلاف الوطني السوري.

حلب – «القدس العربي»:

التقى وفد من المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائتلاف الوطني السوري المعارض في موسكو مع أعضاء في وزارة الخارجية الروسية ممعلا بنائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدوف. وجاء في بيان للمجلس الوطني الكردي اطلعت عليه «القدس العربي»، انه خلال اكثر من ساعة ونصف تم الحديث حول الأزمة السورية وسبل حلها سلمياً وخاصة بعد بوادر لبداية نهاية الحرب والتي من شأنها أن تھدھ الطريق أمام مفاوضات سورية جادة على أساس قرار مجلس الأمن 2254 و القرارات الدولية ذات الصلة للوصول إلى حل سياسي يؤمن الاستقرار في سوريا ويعيد للمواطن السوري كرامته ويؤمن حريته وحقوقه.

وأشار البيان إلى تأكيد الطرفين على ضرورة أن تأخذ العملية السياسية حقيقة تعددية سوريا القومية والدينية بعين الاعتبار وأن يختار السوريون نظاما سياسيا من شأنه تأمين الحرية والمساواة لجميع المكونات.

ولفت البيان إلى أن وفد المجلس الوطني الكردي أوضح خلال اللقاء رؤيته لسوريا المستقبل التي يراها بأن تكون فيدرالية قادرة على إعادة اللھمة إلى الوطن والمجتمع السوريين على أسس سليمة بعيدا عن زمن العنف والحرمان.

وأشار وفد المجلس الوطني الكردي بدور روسيا الاتحادية في الوصول إلى مناطق خفض التصعيد والتي أنهت إلى حد كبير العمليات القتالية باستثناء محاربة الإرهاب المتمثل بداعش والنصرة وأخوانها، وكذلك أهمية الدور الروسي في العملية السياسية بحسب تعبيرهم.

وأضاف البيان انه تم الحديث وتبادل وجهات النظر حول الجهود الرامية لتوحيد قوى المعارضة ومنصاتها من خلال مؤتمر الرياض القادم وضرورة

وقال المحلل العسكري العقيد محمد العطار لـ«القدس العربي» إن «هذه الميليشيات المكونة من أبناء المدن المتأثرة شكلها الأسد نتيجة لضعف الوضع العسكري وقلة عناصره، وعقب حصار خانق على ريف دمشق، حيث استلحاق النظام السوري فرض الهن على المناطق الاستراتيجية التي يرغب بالسيطرة عليها في وقت لاحق. ورأى أنه «لا بد أن النظام السوري لجأ إلى زيادة التعتية ضمن صفوفه من أجل تخفيف اعتماده على الإيرانيين واتباع عناصره ليليشيا «حزب الله» اللبناني، بالإضافة إلى مساعيه في تأمين قوة عسكرية جديدة لنفسه، تحقق له اهدافه بصرف النظر عن الاهداف الروسية الإيرانية.

الكوادير التي تم تجنيدها من تلك قرى وبلدات في ريف دمشق، والتي سيطر الأسد عليها مؤخرا، سيعمل من خلالها لتسحق صف «سنة» تلك المناطق بشكل نهائي، إذ أن رفاق الأمس وأبناء القصبية الواحدة سيكفون مؤرعين على جبهتي القتال فيقتل الصديق صديقه ويقتل الأخ أخا، وبهذا تكون الخسارة في كلا الحالتين من السنة وهذا يعتبر مكسبا للأسد ونظامه.

وقال «إن قوات النظام التي تعتمد بشكل أساسي على إنشاءه البلديات المناوئة لحكم الأسد ستحتقق لآخر أكثر من غاية هامة، خاصة بأنها شكلت في توقيت حرج جدا من عمر الثورة، وضخت له مادة إعلامية مكلفة تساهم في رفع الروح المعنوية لدى مقاتليه وتضعف إرادة القتال عند الثوار، مستغلا إرهابا النفسي الحاصل عقب تراجع المعارضة السورية.

وقال الناشط الإعلامي عبد الرزاق القادري لـ«القدس العربي»، «شهدت مناطق المصالحات تجنيذا للعشرات من أبنائنا ضمن صفوف قوات النظام السوري، فقد وقلقا تجنيد المشرات من أبناء المعصية وداريا و قدسيا والهامة وخان الشبيخ وغيرها ضمن صفوف ميليشيات درع القلمون، درع العاصمة، وهي المناطق التي كانت تحتل رأس الهرم في قائمة اهتمام النظام السوري، فيما كان بعضهم يحمل السلاح مع الثوار ولكن الظروف الراهنة غيرت مكانته إلى الصف النقيض، لأسباب كثيرة إما بسحب الاجباري، أو للحفاظ الفرار، ليؤخذ بعضهم كرهائن، يتم اسعياهم وتؤخذ منهم الأغنية، إننا نشاهد حربا لا مثيل لها في التاريخ الحديث لا في البوسنة ولا في رواندا ولا في الصومال.

■ هل تتو قعون عودة جماعية كبيرة للاجئين السوريين من الدول المجاورة مثل تركيا والأردن ولبنان بعد تحرير الرقة ودير الزور؟
هل المفوضية جاهزة لثل هذه العودة الجماعية إن حدث؟
■ الأمور ليست بهذه السهولة، شروط العودة غير موجودة، البنى التحتية غير جاهزة. الوضع الأمني غير مستتب حتى بعد تحرير الرقة ودير الزور. هناك أكثر من 123 جماعة مسلحة منتشرة في البلاد، لقد قمنا باستطلاعات لآراء اللاجئين لمعرفة نسبة من يريدون العودة وكانت

ولكن بعد تهجير زلماي من مجموعات الجيش الحر نحو ادلب، ضاقت بنا السيل في معصية الشام، فقامت الهيئات السياسية ببناء عتمة، فتمتبا تقبلنا تقييم المواقف الحالية للأسد، فقلعت العلاقات كافة معنا، ومنعت عنا الدعم، ولم تعد تعترف بنا ولا بآبؤرتنا.

■ وأضاف «النشامي»، مع توالي الأشهر لم أعد ومتلي الكثير يمتلك قوت يومه، وغالبيتنا من المتزوجين ولدينا أطفال، وحاولنا كثيرا الهروب نحو الشمال السوري، ولكن مخابرات الأسد اصطادت عددا من رفقانا ضمن حاولوا الهروب نحو المناطق الحرة.

■ وقال المقاتل: هنا لم يعد أمامي أي خيار، سوى الالتحاق بقوات النظام، بحثا عن 50 دولارا أعود بها لعائلي نهاية كل شهر، ولكن ما حصل معنا كان كارثيا، فمئذ سنة أشهر أو ما مجتد لدى ميليشيا درع العاصمة المدعوة من قبل راقا مخلوف، ولكن منذ تطوعي معهم ليومنا هذا لم يقدمو لنا أي مبلغ حتى لو ليرة سورية واحدة، ونحن اليوم أنام «نل لا يعلم به إلا الله».

■ وأكد القيادي السابق في الجيش الحر، والمقاتل الحالي ضمن قوات النظام، بأن عددا من أبناء مدينة معصية الشام والتل وخان الشبيخ ممن صالحوا النظام في وقت سابق، قتلوا على جبهات جوبر أو الغوطة الشرقية بعد أيام قليلة من زجهم على الجبهات الساخنة وفي الخطوط الإمامية الأولى وعاد إلى ذويهم جئة هامة، والبعض الآخر قتل بعد أشهر من التطوع، ومات ولم يتقاض ليرة سورية واحدة، بينما قدم النظام لذويهم 50 ألف سورية أي ما يقارب 100 دولار وذلك كتعويض عن حياة معيهم.

■ واعتبرت بعض المصادر أن النظام السوري استخدم الحصار والتجويع كورقة رابحة في الضغط على أبناء المصالحات للقتال ضمن صفوفه، بعد إغرائهم ببعض الاتفاقيات والرهائن الشهرية التي تتفكك حكومة طهران بجزء كبير منها، كما هو حال ميليشيات «الدفاع الحلي» والتي تندرج تحت لوائها ميليشيا «درع الهدي»، إضافة إلى «الفوج الخامس اقتحام».

■ وحسب مصادر أهلية من الذعر والإنكار النفسي العربي» بأن «النظام السوري أرسل حشودا عسكرية ضخمة إلى تخوم درعا البلد إبان معاركه فيها، كان قوامها المئات من أبناء من ريف دمشق التي أبرمت اتفاق الصلحاة مع النظام، بعضهم كان متطوعا لدى فصائل المعارضة السورية، وبعضهم تم تجنيده بشكل إجباري بعد اعتقاله على الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال العاصمة دمشق وأريافه».

■ وأضاف أن داخل الرقة هناك 20000 شخص محاصر وسط المدينة تصفهم من الأطفال وتقوم العناصر المسلحة باستخدامهم دروعا بشرية بعضهم يجندون كمقاتلين أو يتم إرسال بعضهم كاتحاريين أو يؤدون خدمات للمقاتلين غير مقبولة في عالم اليوم. الصورة نفسها تتكرر في دير الزور كما حدث في الموصل التي فر منها أكثر من 100000 وزع بعضهم في معسكرات لاجئين لم يعودوا بعد إلى بيوتهم لأسباب كثيرة، «لم نزل هذا العدد من الأطفال والنساء مصابين بحالات من الذعر والإنكار النفسي مثل حالة أطفال العراق لا في البوسنة ولا في كوسوفو ولا في أي مكان في العالم. إننا نشاهد الجميع بمن في ذلك حكومات الدول المعنية أن يعملوا على إعادة هؤلاء الأطفال والنساء إلى بيوتهم وتقديم المساعدات المادية والنفسية لهم».

■ «القدس العربي» التقت بعد مؤتمره الصحافي ووجهت له عددا من الأسئلة حول الوضع في سوريا فيما يتعلق باللاجئين:

عواصم – «القدس العربي» – وكالات

من عبد الرزاق النهنان وهبة محمد:

توغل ميليشيات «سوريا الديمقراطية» قسد، المدعومة أمريكيا في عدد من قرى ريف دير الزور الغربي، مجبرة عناصر تنظيم الدولة على الانسحاب. وأفاد مدير شكية الخابور الاعلامية «ابراهيم حيش» في اتصال مع «القدس العربي» بأن المجموعات العسكرية التابعة للقيادي في ميليشيات قسد «ياسر الدحلة» قد تمكنت من تحقيق تقدما سريع غربي «محور الخرافي» وانتزعت السيطرة على قرى هامة إثر اشتباكات عنيفة دارت بين قسد وتنظيم الدولة.

وأكد المتحدث الاعلامي استخدام تنظيم الدولة المفخخات في محاولة منه في روع القوات المهاجمة، مضيفا: إن القوة المهاجمة على الرغم من تعرضها للمفخخات للتنظيم، إلا انها احكمت السيطرة على مناطق هذا المحور بالإضافة إلى فرض سيطرتها على قرية «الرحال»، وتابع المصدر: بعد سيطرة قوات قسد على تلة «الحجيف» الإستراتيجية في ريف دير الزور الغربي، أصبحت بعض قرى الريف تحت السيطرة النارية للقوات المهاجمة، فيما لم تزل المنطقة تشهد مواجهات عنيفة.

وقالت مصدر مسؤول لـ«القدس العربي» أن مليشيات قوات مجلس دير الزور العسكري تقدمت بمساعدة من طيران التحالف في قرى دير الزور، حيث نجحت استراتيجة التحالف بدعم شخصيات اعتبارية قادرة على ادارة المنطقة ومحاربة تنظيم الدولة بقيادة ياسر الدحلة الذي سيطر على منطقة الحجيف، التي تعد بوابة السيطرة على ريف ديرالزور الغربي، وبذلك خسر داعش أحد أهم حصونه وقطع طرق الإمداد بجهة الجهة الشمالية الغربية لديرالزور على محور ابو خنشب.

■ وأضاف: يعد محور غربي طريق الخرافي والذي يشمل منطقة ريف دير الزور الغربي بقيادة ياسر الدحلة الجبهة المشتعلة الوحيدة في دير الزور وسط هدوء تام في مركدة والصور.

محوران

■ يشار إلى أن الحملة التي انطلقت من جنوب الشدادي، تم تقسيمها إلى محورين، الأول يمتد من غربي طريق الخرافي تتحرك عليه قوة بقيادة (ياسر الدحلة) وهدفه السيطرة إلى مدينة الغربي – جزيرة – لدير الزور، والثاني يمتد شرق طريق الخرافي من جهة مركدة والصور بقيادة «أحمد الخبيل ابو خولة».

■ وكانت قد وصلت صباح يوم الأربعاء 20 سيارة عسكرية مصفحة، تابعة للجيش الأمريكي محملة بقرابة 100 جندي، إلى مدينة الشدادي، بهدف المشاركة في معركة السيطرة على دير الزور، حيث وصلت القوات الأمريكية من قاعدة رميلان، وتمركزوا في مساكن الجبسة بالمنطقة الخضراء.

■ من جهة أخرى قالت مصادر ميدانية لـ«القدس العربي» أن

دمشق – «القدس العربي»:

تعتبر مدن وبلدات ريف العاصمة السورية دمشق، والتي هجر النظام السوري برعاية روسية إيرانية مقاتلي المعارضة السورية منها نحو الشمال السوري، من أكثر المناطق ضعفا أمام سطوة قوات الأسد، ليلقى الأهالي رهائن سياسة حكومة النظام، أما حياة أبناء تلك المناطق فهي لم تختلف كثيرا عن تلك التي سادت خلال سنوات الحرب، والشبه الأكثر تطبيعا، هو توقف النظام السوري بقوة العسكرية وميليشياته عن قتل الأهالي المحاصرين، وجمع فراسهم من الشباب للتضحية بهم على جبهاته.

■ مصدر خاص في ريف دمشق، قال لـ«القدس العربي»: النظام السوري لم يربح فقط تهجير المعارضة السورية المسلحة والقسس من الأمايلى نحو محافظة إدلب، بل اعتنقت قواته خزاناً بشريا كبيرا من الشباب والرجال في عموم مناطق ريف دمشق المهجر.

■ وأضاف المصدر، الذي فضل حجب اسمه: ففي مدينة معصية الشام، التي تقع على الدخل الغربي للعاصمة السورية، كسب النظام السوري أكثر من 8 آلاف شاب ورجل من أبناء المدينة، فيما تجند لصالحه العشرات أن لم يقل المئات من المدنيين أو من مقاتلي الجيش الحر، الذين قتلوا وتسوية أوضاعهم مع الأسد والبقاء ضمن حدود منهم، ورفضه لسياسة التهجير.

■ إلا أن الوضع، كافة التي منجمها إياها النظام السوري، لم تشكل درعا لهم أمام قبضته الأمنية، فمن رضى منهم لسياسة الأسد العسكرية، بات اليوم يقاثل في صفوف النظام السوري على جبهات الغوطة الشرقية، أو على تخوم حي جوبر في العاصمة دمشق، وبعضهم قاثل في وقت سابق على جبهات درعا البلد جنوب سوريا، ولا يستطيع أي من العناصر المعارضة الصلحاة للأسد فرض أي رأي، وما يقع عليهم هو التنفيذ فقط لأوامر قوات النظام. علما بأن النظام السوري كان قد ودهم قبيل الصلحاة والعودة إلى «حضر الوطن، بأن تواجدهم يقتصر على مدنها وعلى شكل لجان محلية إداريتها وحرصاتها.

■ وفي حوار خاص لـ«القدس العربي» مع قيادي سابق في الجيش السوري الحر، وهو الآن أحد المنشقين إلى الميليشيات الموالية للنظام، قال «النشامي» -الاسم المستعار له - سأ دفعني بداية للبقاء في المدينة وعدم الخروج نحو الشمال السوري، هو محاولتي مع عدد من اهالي البلد بعدم السماح لقوات الإيرانية والميليشيات الأجنبية باحتلال المدينة وتغيير معالمها السكانية.

مدير مفوضية اللاجئين في الشرق الأوسط: من المبكر أن نرى عودة جماعية للاجئين السوريين إلى بلادهم

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

■ في لقاء مع الصحافة المعتمدة في مقر المنظمة الدولية قال أمين عواد، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، إن هناك تدخلا بين مسألة اللاجئين السوريين واللاجئين الموالية للنظام، وقال إن منطقة الشرق الأوسط لا تمثل إلا 5 ٪ من سكان العالم في 40 ٪ من مهجري ومشردي العالم كافة جاء من هذه المنطقة وأن معظم ال 65 مليونا الذين يمثلون اللاجئين المهجرين داخليا إما موجودون في هذه المنطقة أو أن المنطقة نفسها أنتجتهم.

■ بالنسبة للاجئين السوريين فهناك خمسة ملايين في الدول المجاورة وما زال الوضع متزايا بسبب طول مدة النزاع، فقد قتل الكثيرون منهم كل ممتلكاتهم ومخزائهم البضائع وحاوّلون الهروب من المنطقة والوصول إلى أوروبا ودول أخرى بعد أن أصيبوا باليأس من حل قضيتهم. كما أن المساعدات الدولية بدأت تتراجع. داخل سوريا هناك نحو سبعة ملايين مهجر وفي المجموع هناك 11 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات غذائية. وأضاف: «الحرب المتواصلة

ترتيبات لإغلاق مخيم الركبان... والجميع يسأل: أين «النصرة»؟

الأردن يواصل «التورط أكثر» في كمين الجنوب السوري و«المظلة الروسية» تتوسع في أجندة عمان



لاجئون في مخيم الركبان

والقصد هنا؛ أنَّ المقابضة المحتملة مرتبطة بـ«كمون» جبهة النصرة لمنع توفير ذريعة لمليشيات إيران وحزب الله للتقدم نحو الحدود على الجبهتين . ولا يمكن عملياً استبعاد تغليب جبهة النصرة المفاجئ عن سيناريو التوافق الأردني الروسي، وبالتالي السوري، لغرض وقائع جديدة على الأرض جنوب سوريا.

ويبقى أن ذلك كله يحصل فيما يتوسع هامش المناورة الأردني في عمق الحدود جنوب سوريا سياسياً بالتنسيق مع روسيا، فيما يكبر بوضوح ملموس الدور الأردني في هذا السياق المالي عمليا بالكائن والأعلام .

بمعنى آخر يسأل الجميع اليوم .. أين جبهة النصرة؟.. وهو سؤال يتكرر وسط مؤشرات الحيرة والاستغراب خصوصاً أنَّ عودة جيش النظام السوري لمغافر ومراكز أمنية على الحدود مع الأردن تعلق بمساحات من الأرض كانت تحت سلطة مقاتلي جبهة النصرة التي تبخرت عملياً أو كمنت وابتعدت عن أضواء المشهد لسبب ما.

وهو على الأرجح سبب يتعلّق بنقطة مشتركة بين إسرائيل والأردن تحديداً تتمثل في عدم الرغبة بمشاهدة مليشيات طائفية تتبع إيران أو حزب الله في أي مساحة قريبة من الجولان أو الحدود مع الأردن

السؤال حول غياب جبهة النصرة عن المشهد يبدو مثيراً جداً خصوصاً في ظل وجود حاضرة خفيفة لها داخل الأردن يمثلها التيار السلفي الجهادي، وفي ظل التغاير التي سبق أن تحدثت عن توافق ضمني مع جبهة النصرة على تجنب المساس بالحدود الأردنية وعدم تجاوز الخطوط الحمر.

ويبدو في السياق أن انحسار ومحاصرة تنظيم داعش في محافظة الرقة وتوجيه ضربيات لبقايا مقاتليه في دير الزور أبعد جبهة النصرة الكامنة عن واجهة الأحداث وأبقاها ورقة تفاوضية قابلة للرهان بأيدي جهات غامضة.

التحريك الرئيسية لدور الأردن في أمن الحدود، الأمر الذي يفسر اختيار سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي عمّان إلى جانب الرياض في جولته الجديدة التي تبدأ اليوم للبحث في ملفات عدة أهمها الأزمة الخليجية.

المثير في الموضوع أن هذا الدور يتعاظم ويتسارع، فبعد إظهار الأردنيين قدرتهم على التأثير في جماعات مسلحة سبق أن دعموها مثل جيش العشائر في السويداء وبعض فصائل بادية الشام الجنوبية، قفز إلى السطح مجدداً ملف ساخن يعنونان ترحيل وإزالة مخيم الركبان الصحراوي الشهير وفقاً لمسار التحولات الميدانية المتحوّلة في الجنوب السوري. الأردن بدأ يستخدم نفوذه وتورط مع تشكيلات مسلحة يفترض أن يستضيفها داخل أراضيهِ وفق بيانات صدرت عن فصائل جنوبية من بينها فصيل أسود الشرقية. وسبق لعمّان أن قدمت رعايتها لصفقة تبادل الأسير الطيار السوري مع نظام دمشق عبر قنوات أمنية خلفية.

هوامش الحركة بالمعنى أمام الأردن تزداد وتتفاعل لكنها هوامش تتحرك حتى الآن فقط في نطاق مساحة المناورة التي يوفرها الصديق الروسي الجديد الذي تتم الاتصالات ذات البعد الأمني بينه وبين عمّان. الحراك الأردني المرتب مع موسكو على حدود الجنوب السوري وفي بادية الشام الجنوبية قد ينطوي على مجازفة، لكن عمّان تقبلها بحكم الأمر الواقع حتى وهي تنتظر بفارص الصبر تنفيذ روسيا التزامها بخصوص إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين البلدين. هذه المجازفة تنطوي بالتزامن مع طرح تساوّلات مهمة أبرزها ذلك المتعلق بالغياب الغريب والمريب لجبهة النصرة عن هذه الترتيبات كلها.

النصرة... كمون تكتيكي

جبهة النصرة التي لم يعد سرّاً أنها في حالة كمون تكتيكية غامضة جنوب سوريا تبدو في المشهد وكأنها تبخرت حيث لا تأتي على ذكرها في مجمل مسار الأحداث الجهات المعنية بترتيبات درعا ومحيطها.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يستحكم الأردن أكثر ويتورط بصورة أوسع فيما يسمى بترتيبات خفض التوتر جنوب سوريا، على أمل أن يساهم مثل هذا الحراك البراغماتي الذي يخدم بكل حال عودة جيش النظام السوري إلى الحدود في تأمين أساس وقنوات تفتح صفحة جديدة مع نظام دمشق.

عمّان تبدو مهمة جداً بتوفير التسهيلات جميعها التي تلزم لإنجاح المتطلبات الروسية تحديداً منها حيث تسعى موسكو بوضوح لزيادة رقعة الدور الأردني في ترتيبات أمن جنوب سوريا، على أمل أن يساهم ذلك في رفع مستوى الاتصال والتنسيق بين الجانبين. ويفسر الهوس الأردني بالتفاعل مع موسكو تحت عنوان سيناريو تخفيض التوتر جنوب سوريا الحراك النشط في هذا السياق لوزير الخارجية أيمن الصفدي.

الخبير الأردني المختص بشؤون الجنوب السوري صلاح ملكاوي عرض معلومات لديه منقولة عن مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، فكرتها أن وزير الخارجية الصفدي يعكس روح الموقف المرجعي الأردني حصرياً، وهو يهتم بأية خطوة لها علاقة بالملف السوري عبر الشراكة فقط مع موسكو، خلافاً للحكومة التي تسعى إلى مفاجأة سارة اقتصادياً جديدة يعنونان: فتح معبر نصيب مع سوريا لتحريك قطاعي النقل والتجارة والتصدير.

وجهة نظره في أن هذا التباين في صفوف المسؤولين الأردنيين وفقاً للمنفوق عن الجعفري هو السبب الذي دفع الأخير لاتهام الحكومة الأردنية بأنها مرتزقة. وبعيدا عن اتهامات الجعفري التي تجاهلتها بوضوح حكومة عمّان وصنفتها مجدداً في ملف التزايم الداخلي لنظام دمشق يمكن القول بأن موسكو تواصل بطريققتها الخاصة مشوار حسم المسائل العالقة جميعها في جنوب سوريا.

وبهذا المعنى تصبح المظلة الروسية بمثابة أداة

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

رفض الائتلاف الوطني السوري المعارض إجلاء فصيلين من البادية، وذلك عقب مطالبة «غرفة الوك» فصيلي «الشهيد أحمد العبدو» و«جيش أسود الشرقية» التابعين للمعارضة السورية المسلحة في البادية السورية، بوقف قتال قوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها، والدخول إلى الأراضي الأردنية.

وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أنه تشهد مسيرة الفصيلين في الجيش الحر، الشهيد أحمد العبدو وأسود الشرقية، بأداء متميز في مواجهة نظام الأسد وتنظيم داعش الإرهابيين، فشهدوا وهما انتشروا في عموم المناطق السورية.

الائتلاف الوطني السوري يرفض إجلاء فصيلين من المعارضة إلى الأردن

وأضاف البيان، أنه بدلاً من تعزيز دور هذين الفصيلين في محاربة النظام وتمدد «داعش»، في البادية السورية، تقوم جهات إقليمية وخارجية بتوجيه رسالة ممتلئة بالشروط التي تخل بوجود دور ومصير هذين الفصيلين، وتأكيد بؤدهما في لقاءات عقدت في إحدى دول الجوار تقضي بخروج قوات الفصيلين وأسلحتهم إلى الأردن وترحيل عائلاتهم إلى مخيم الأزرق، وبما يخالف إرادة وإصرار الفصيلين وعلاقتهم بغرفة الدعم والمعارك الدائرة في المنطقة.

وأكد الائتلاف السوري في بيانه أنَّ السّذي يجري غير مفهوم أبداً بالنسبة للكثيرين، ويخشى أن يكون جزءاً من ترتيبات أو صفقة مع روسيا والنظام المجرم بشأن البادية السورية وإخلائها من الجيش الحر. وأشار إلى التّقاء أغصان الائتلاف الوطني بممثلي الفصيلين منذ قدمت تلك الشروط، وتشاور معهم بشأن

■ موسكو – د ب أ: أعلنت المحدثّة الرسميّة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الجمعة، أنَّ وزير الخارجية، سيرغي لافروف، سيتوجه بزيارة إلى السعودية، وشمال أفريقيا، لا سيما الوضع في سوريا وإقامة مناطق تخفيف التوتر في هذا البلد في إطار عملية أستانا، إضافة إلى الجهود الرامية إلى تشكيل وفد موحد للمعارضة السورية إلى المفاوضات مع الحكومة السورية في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكدت زاخاروفا أن مباحثات لافروف في السعودية والأردن ستتركز على تسوية الأزمات في الشرق الأوسط وتكليف قيادة الجيش اتخاذ التدابير اللازمة لانتشار أفواج تخفيف التوتر في هذا البلد في إطار عملية أستانا، إضافة إلى الجهود الرامية إلى تشكيل وفد موحد للمعارضة السورية إلى المفاوضات مع الحكومة السورية في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكد البيان على رفض ترحيل قوات مقاتلة مشهود لها بالشجاعة والثبات إلى خارج الأراضي السورية، في وقت يتحرك فيه «داعش بحرية في اتجاهات مختلفة على الأراضي السورية أمام مرأى العالم، ومراقبة الأقفار الصناعية لدول كبرى، كما يدّين أية صفقات تجري في البادية على حساب فضلات الشعب السوري وطموحاته المشروعة في انتزاع حريته، وفي محاربة نظام الجريمة والفئوية وتنظيم داعش الإرهابي».

بحضور رؤساء الجمهورية والنواب والحكومة

لبنان يشيع عشرة عسكريين قتلهم تنظيم «الدولة» وسط حداد عام

المنطقة الحدودية مع سوريا. وكثرت قيادة الجيش الإشارة إلى أن كشف مصير العسكريين هو أحد أبرز أهدافها، وتزامنا مع بدء الجيش عملياته، بدأ حزب الله اللبناني والجيش السوري هجوما على تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة القلمون الغربي على الجهة السورية من الحدود. وبعد أسبوع من المعارك، توصل حزب الله إلى اتفاق مع التنظيم، يقضي بانسحاب عناصره من نقاط تواجد في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا باتجاه محافظة دير الزور السورية مقابل كشف مصير العسكريين المخطوفين. انتشلت الجثامين من جردو بلدة عرسال قبل أسبوعين تزامنا مع انسحاب المئات من مقاتلي التنظيم مع مدنيين على متن قافلة من 17 شاحنة باتجاه شرق سوريا من دون أن تبلغ وجهتها بعد جلاء شن التحالف الدولي بقيادة أميركية ضربات جوية عرقلت تقدمها في البادية السورية. وأعلن الناطق باسم الجيش الأمريكي ريان ديلون الخميس أن التحالف لم يستهدف القافلة نفسها لكنه أشار إلى قتل نحو 85 جهاديا إما كانوا ضمن القافلة وإما حاولوا مغادرتها في سيارات.

الوطنية، ونيز المصالح الضيقة على حساب مصلحة الوطن والشعب». بينما قال قائد الجيش العماد جوزف عون في كلمة القاها خلال التشييع «فرحتنا بالانتصار على الإرهاب تبقى حزينة، بغياب العسكريين، وشد أن لن ننسى ولن يسى عن بالنا خلايا الإرهاب السرطانية النائمة التي قد تسعى إلى الانتقام لهزيمتها وطردا بمختلف الاساليب». وتعود الجثامين لثمانية عسكريين كانوا مخطوفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية منذ آب/أغسطس 2014 من دون توفر أي معلومات عن مصيرهم. اما الجثتان الباقيتان فتعود احدهما لجندي سيق لتنظيم الدولة الإسلامية ان أعلن قتله بعد شهر على خطفه مع رفاقه والثانية لجندي قتله التنظيم خلال قيامه بهجمة عسكرية، وفق مصدر عسكري. وأثر معارك عنيفة في بلدة عرسال الحدودية في العام 2014، خطف التنظيم وجبهة النصرة 30 عسكريا، أفرجت الأخيرة في العام 2015 عن 16 منهم بعدما اعدمت أربعة وتوفي خامس متأثرا بابائته.

وبدأ الجيش اللبناني في 19 آب/أغسطس عملية عسكرية في جردو بلدي القاع ورأس بعلبك لطرد التنظيم من هذه

■ البرزة (لبنان) – أ ف ب: شيع لبنان الجمعة عشرة عسكريين قتلهم تنظيم الدولة الإسلامية بعد خطفهم قبل ثلاث سنوات من بلدة حدودية مع سوريا، تزامنا مع إعلان حداد عام في البلاد وأقبال رسمي للادارات والمؤسسات. وشارك اهالي العسكريين القتلى في مراسم التشييع الرسمية التي اقيمت صباحا في باحة وزارة الدفاع في البرزة قرب بيروت بحضور الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش، وسد اجواء من الحزن والتأثر.

وقال والد احد العسكريين حسين يوسف، وكان من أبرز المتحدثين باسم اهالي العسكريين منذ خطفهم صيف العام 2014، في تصريح لوكالة فرانس برس على هامش التشييع «أكثر من شخص وطرف قادرون ان يساعدونا على كشف الحقيقة لنحاسب كل انسان ظلم العسكريين». وكانت رئاسة الحكومة اعلنت أمس يوم حداد رسمي واقتلت الادارات الرسمية كافة ومعظم المؤسسات الخاصة، وخلت الشوارع الرئيسية في بيروت من الزحمة المعتادة.

ووضع الرئيس اللبناني ميشال عون الاوسمة على نعوش العسكريين، داعيا اللبنانيين إلى «تمتين وحدتهم



جانب من تكريم وتشيع شهداء الجيش اللبناني

الرئيس عون بعد ترؤسه «الأعلى للدفاع»: التحقيق سيحدد المسؤوليات عن مقتل الجنود

خالد حمود.. وحضر الاجتماع أيضا المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمستشار الأمني والعسكري لرئيس الجمهورية العميد الركن بول مطر. في مستهل الاجتماع طلب الرئيس عون الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء العسكريين في معركة «فجر الجردو»، جدد بعدها تهنئة اللبنانيين بالانجاز الذي حقق، لافتا إلى ما بذله الجيش في سبيل تحرير الأراضي التي كان يحتلها الإرهابيون لاسيما المناطق التي لم ترزعاها بالألغام لإعاقة تقدمه، وأبلغ الرئيس عون المجلس الأعلى للدفاع «أن التحقيق الذي طلب من الجهات المعنية إجراءه في الاحداث التي شهدتها منطقة عرسال وجردو من 2 آب/أغسطس 2014 وما تلاها، هدفه وضع حد لما يصدر من مواقف واجتهادات وتحليلات، لاسيما وأن التحقيق سوف يحدد المسؤوليات وفقا للاصول وهذا الامر يريح أيضا قلوب اهالي العسكريين الشهداء الذين من مقيهم أن يعرفوا كيف ولماذا استشهد ابنائهم، وكما قلت سابقا أن القضاء سوف يأخذ مجراه كي لا يدان بريء او يبرأ متهم».

وكان رئيس الجمهورية كتب عبر حسابه الخاص على «تويتر» تغريدة جاء فيها: «قضية أحداث عرسال سلّمت إلى القضاء وليس إلى الإعلام والتحليل، أما توزيع الاتهامات وإصدار الأحكام قبل أن يقول القضاء كلمته فمرفوض». وتحدث الرئيس الحريري فأكد على اهمية الانجاز الذي حققه الجيش، معتبرا «أن التحقيق الذي طلب الرئيس عون إجراءه لا خلفيات انتقامية او كيدية له بل يهدف إلى معرفة حقيقة ما حصل في تلك الفترة ومن غير الجائز استباق نتائج وتوجيه اتهامات من هنا وهناك واستغلال ذلك في السياسة وتوجيه وسائل الإعلام»، وقال: «لقد انتصرتا، لكن من المؤسف اننا لا نعرف كيف تنقق على هذا الانتصار، وكان البعض كان يريدنا أن نخسر». وشدد على ”ضرورة قيام المؤسسات الأمنية بواجبها في حماية الوطن وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك».

قائد الجيش اللبناني: قوائنا تنتشر على طول الحدود الشرقية

وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في تموز/ يوليو إنه سيكون مستعدا لتسليم أراض تحت سيطرته إذا طلب الجيش ذلك. وقاد حزب الله حملة في المنطقة ذاتها في ذلك الشهر لطرد مقاتلي جبهة النصرة من آخر معقل لها على طول الحدود. وقالت مصادر أمنية إن حزب الله بدأ تسليم النقاط التي يسيطر عليها.

ولعب حزب الله المدعوم من إيران دوراً حيوياً في القضاء على المقاتلين في منطقة الحدود خلال الحرب السورية المستمرة منذ ستة أعوام في إطار دعمه العسكري للرئيس السوري بشار الأسد كما لعبت الجماعة، وهي حليف للرئيس ميشال عون، دورا مهما في هزيمة المتشددين في منطقة القلمون إلى الجنوب في 2015 وبلدة القصير عام 2013. وتراقب بعثة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل.

■ بيروت – رويترز: قال قائد الجيش اللبناني العماد الركن جوزيف عون أمس الجمعة إن الجيش اللبناني ينتشر على طول الحدود الشرقية للبلاد بأكملها مع سوريا وسيظل هناك بعد أن استعاد في الآونة الأخيرة السيطرة على مناطق من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وبدا أن التصريحات تؤكد ما قالته جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية بأنها ستسلم نقاطا كانت تسيطر عليها على الحدود إلى الجيش اللبناني. وقال عون خلال مراسم إحياء ذكرى جنود لبنانيين قتلهم التنظيم «الجيش اللبناني سينتشر على طول الحدود الشرقية لحماية الأرض». و«التي انتهى هجوم للجيش الشهر الماضي بانسحاب المتشددين من آخر معقل لهم على طول الحدود في إطار اتفاق وقف إطلاق نار. وحارب الجيش السوري وحزب الله المتشددين بشكل منفصل على الجانب السوري.

قال إن تفاخر نتنياهو بإقامة علاقات مع دول عربية يمثل «مرحلة شاذة»

الزهار لـ «القدس العربي»: حماس لا ترى وجودا حقيقيا للمجلس الوطني ولا لمؤسسات المنظمة وأي لجنة تنفيذية بدونها ستفشل

الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أخيرا بإقامة علاقات مع دول عربية، بأنها تمثل «مرحلة شاذة» من مراحل تاريخ الأمة. وقال «لنتنياهو الحق في أن يفخر بمثل هذه العلاقات، لأن له علاقة جيدة جدا برجال أوسلو في السلطة الفلسطينية، والسلطة هي من بدأت هذه الجريمة وفتحت الأبواب لكل الدول العربية..» وأضاف «هذه مرحلة من المراحل الشاذة من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية»، لافتا إلى أن هذه المرحلة في العلاقات بين العرب وإسرائيل بدأت منذ عام 2002 حين جرى طرح المبادرة العربية للسلام.

وأشار إلى أن هذه المبادرة اعترفت مسبقا بإسرائيل من خلال الموافقة على إقامة علاقات معها، إذا أقامت دولة فلسطينية بحسود 67 على أقل من 80% من مساحة فلسطين. وقال الزهار إنه عندما كان في عام 2006، وزيرا للخارجية الفلسطينية كانت له «معركة» في هذا الموضوع، موضحا أنه رفض قبول العرب وقتها الموضوع بشأن «قضية اقتراضية». وأضاف «ثبت أن موقفنا كان صحيحا، وأن موقف الدول العربية يتراجع ويتخاذل لهذه المرحلة التي نراها». وتابع «هذا متزلق ومن ينزلق من الجبل لا يستطيع أن يتوقف في منتصف الطريق».

وكان نتنياهو قد قال قبل أيام إن العلاقات مع الدول العربية هي الأفضل، وأنها تسجل «رقما قياسيا غير مسبق في تاريخ هذه العلاقات».

وقد حماس عن ذلك، فيما قدم الجانب المصري أسبابا لعملية الإغلاق هذه. وأكد أن «مطالب الشعب الفلسطيني المتراكمة أكثر بكثير من طاقة المعبر حتى هذه اللحظة»، مطالبا في الوقت ذاته بـ «تحسين وسيلة الدخول والخروج حتى تحقيق الغاية».

وأخيرا توصلت حركة حماس إلى تفاهات مع الجانب المصري، شملت إمداد مصر لقطاع غزة بالوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء، وكان من بين التفاهات التي لم تعلن بشكل رسمي، فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين بشكل دائم مع بداية الشهر الحالي، غير أن ذلك لم يتم حتى اللحظة، مع استمرار عمليات توسعة المعبر من الجانب المصري والقائمة حتى اللحظة.

وفتحت السلطات المصرية المعبر أكثر من مرة، بعد عملية إغلاق طويلة دامت لـ 160 يوما. فقد فتح لخروج الحجاج قبل أكثر من أسبوعين، وترافق مع ذلك السماح لعدد من الحالات الإنسانية بالمغادرة، وتلى ذلك بأسبوع أن فتح المعبر أيضا لسفر حجاج المكرمة السعودية وعدد آخر من الحالات الإنسانية.

ومعبر رفح هو المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة على العالم، منذ أن جرى فرض الحصار الإسرائيلي في عام 2007، وتخلق مصر المعبر منذ عام 2013، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة.

إلى ذلك وصف الزهار تفاخر رئيس



محمود الزهار

المتحدة. وفي موضوع آخر قال الزهار إن المسؤولين المصريين برروا تأخر فتح معبر رفح، أمام سفر سكان قطاع غزة بـ «الوضع الأمني» في منطقة سيناء. وأوضح أن اللجان المختصة من حماس التي زارت مصر مؤخرا، طالبت بتحسين هذا الوضع، لافتا إلى أنه في اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة، تحدث

المجلس التركيبة السابقة، مع بعض الإضافات. وقد تأكد لعدم الاتفاق بين فصائل المنظمة، أن الجلسة المقبلة للوطني لن تعقد قبل منتصف الشهر الجاري، كما كان الأمر خططا في السابق. أي قبل توجه الرئيس محمود عباس لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم

فتح، مع حركتي حماس والجهاد ليحث مشاركتهما في الجلسة المقبلة للوطني، في حين أجريت عدة لقاءات مع فصائل أخرى في منظمة التحرير. وأظهرت المناقشات التي جرت مع الفصائل وجود تباين في وجهات النظر، حول مكان عقد المجلس، ومشاركة حماس والجها، خاصة في ظل الطرح القائم على عقد

لم يبدأ بعد، وجدد وجهة نظر حركة حماس من أجل الدخول في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والمشاركة في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، مشيرا إلى أن ذلك يكون من خلال الاستناد إلى الاتفاق الذي وقعته الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، لإنهاء الانقسام. وأضاف «لنأين المشروعية تكون من خلال ما جاء في اتفاق 2011 في القاهرة، ومن خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس وطني ومجلس تشريعي وبلديات وغيرها، وهذه التي نعترف بها». واستيق القيادي البارز في حركة حماس أي عقد جلسة للمجلس الوطني من دون الرجوع لاتفاق القاهرة، بالقول «إذا لم يتم ذلك لا نعترف بأي شيء من الوجود»، في إشارة إلى المجلس الوطني واللجنة التنفيذية المقبلة، وقال أيضا في تعقيبه حول إن عقدت فصائل المنظمة اجتماعا للمجلس الوطني بالشكل الحالي «سيعقد وينصرف من ندون أثر»، مضيفا «شكلت قبل ذلك لجان تنفيذية من دون حماس وكلها فشلت»، وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قررت في بيان صدر عقب اجتماعها الأخير في مدينة رام الله أخيرا، برئاسة الرئيس عباس، بناء على توصيات اللجنة التحضيرية، برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون، مواصلة المشاورات والحوارات لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت ممكن. ورسميا لم تبدأ أي مشاورات بين لجنة شكلتها رئاسة المجلس الوطني وحركة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس لـ «القدس العربي»، إن حركته لا تعترف بالمجلس الوطني الفلسطيني الحالي، وإن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون «فاشلة». ودعا لعقد جلسة جديدة للمجلس وفق الاتفاق الذي أبرم في القاهرة عام 2011. وأضاف أن تفاخر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية بإقامة علاقات مع دول عربية، يمثل «مرحلة شاذة» من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية. وردا على سؤال لـ «القدس العربي»، حول الترتيبات القائمة لعقد مجلس وطني جديد، وفق التركيبة السابقة قال «لا يوجد شيء اسمه مجلس وطني، هذا مجلس وهمي، كل من كانوا فيه إما مات أو استقال أو عزل». وأضاف «هذه سميات يجب أن لا نتعامل معها»، لافتا إلى أن حماس «لا ترى وجودا حقيقيا للمجلس الوطني ولا لمؤسسات منظمة التحرير». وقال «كلها تغيرت وتبدلت وجرى تغييرها بتعيينات وليس انتخابات».

وحول قرار اللجنة التنفيذية بدء مشاورات مع الفصائل ومن بينها حماس لحضور جلسة المجلس الوطني المقبلة، رد بالقول «أي لجنة تنفيذية، كيف جاءت ومن عليها وأين مشروعتها؟»، وفي ذلك رفضه لهذا القرار، رغم أنه

خلال استقباله أمير الكويت

ترامب: هناك فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث... والعالول: سنطرح طلب عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة



أمير الكويت يتحدث للصحافيين في البيت الأبيض

له في العالم وفي الدول العربية، وأنه ليس مضطرا لعملية سلام، وهذا أمر غير صحيح». واعتبر أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي ولا يمكن أن يهنا الاحتلال ما دام الباب الفلسطيني مغلقا أمامه. في غضون ذلك نفى حسن يوسف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، من رام الله، التصريحات المنسوبة له حول إمكانية تفاوض حركته مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وقال في تصريح صحفي له، إنه لا يمكن أن تكون حركة حماس بديلا لتفاوضا عن سياسيا عن السلطة الفلسطينية، مشددا على أن السلطة هي التي تفاوض الاحتلال، وأنها هي من يدير الكفة مع الاحتلال بهذا الجانب.

وشد القيادي في حماس على أن الإعلام العربي قام بتحريف التصريحات التي أدلى بها إحدى القنوات العربية، مجددا التأكيد على أن «حماس ليست حركة تفاوضية ولن تكون بديلا لأحد».

وكانت الإداعة العربية قد زعمت بأن الشيخ يوسف البالغ من العمر ثلاثة وستين عاما، الذي أفرج عنه حديثا من سجون الاحتلال الإسرائيلي عقب اعتقال إداري مدة 22 شهرا متوасلا، أنه نصح «إسرائيل» بالتفاوض مع حركة حماس بداعي أنها حركة مرنة وشريكا آمينا، على حد وصف البيان الصادر عن حركة حماس.

بجرائم حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وسائلة توفير الحماية الدولية له ولقدسائه الإسلامية والمسيحية. كما سيتم طرح قضية الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وملف الاستيطان وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة به وكيفية تطبيقها».

وتطرق خلال لقاء على شاشة التلفزيون الرسمي الفلسطيني، إلى منح المستوطنين سلطة إدارة البلدة القديمة في الخليل، في محاولة من نتنياهو لاستئثار المناخ السائد لفرض المزيد من الوقائع على الأرض. وأكد أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر أن نتنياهو يستثمر المناخ السائد في هذه المرحلة لفرض أكبر قدر من الوقائع على الأرض، وخاصة المناخ السائد في العالم العربي وانشغاله بما لديه من قضايا داخلية، وفي كل يوم يصدر نتنياهو ويشرع قوانين جديدة متعلقة بالاستيطان، كان آخرها في البلدة القديمة في الخليل والسماح للبويرة الاستيطانية بأن تكون هيئة محلية في المدينة.

ورد المسؤول الفتحاوي على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حول تحقيق تسوية سياسية وعلاقات إسرائيل مع بعض دول العالم، أن «نتنياهو يتحدث بطريقة توحي أن الأبواب مفتوحة

رام الله - «القدس العربي»:

جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التأكيد على عمله وإدارته لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وعلى اعتقاده بوجود فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث. جاءت أقوال ترامب خلال استقباله أمير الكويت في البيت الأبيض. وأضاف «أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين يريدون أن يحدث هذا. سنبذل قصارى جهدنا ولدينا مجموعة رائعة من الأشخاص الذين يعملون في هذا الملف بمن فيهم السفير دافيد فريدمان».

وقال «علاقتنا مع كلا الطرفين ستساعد على حل القضية، وأعتقد أن أماننا فرصة لتحقيق ذلك. أقول هذا ببعض الشك. لكننا نبدل كل ما بوسعنا، فالإسرائيليون يرغبون بالسلام والفلسطينيون يرغبون فيه».

العالول والأمم المتحدة

على الجانب الفلسطيني أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطرح خلال كلمته في الأمم المتحدة عدة قضايا أساسية تتعلق بالقضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. وأضاف «أهم ما سيطرحه عباس يتعلق

إصابات خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات أسبوعية في الضفة



شاب فلسطيني يشتبك مع جنود الاحتلال خلال الاحتجاجات الأسبوعية في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية أمس (رويترز)

■ رام الله - الأناضول: أصيب أمس فلسطيني بالرصاص المطاطي، والعشرات بجالات اختناق خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات مناهضة للاستيطان وجدار الفصل في الضفة الغربية.

وقالت «لجان المقاومة الشعبية» في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن «الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفصل».

وأوضح أن «فلسطينيا أصيب بجراح إثر تعرضه للإصابة بالرصاص المطاطي في الصدر خلال تفريق مسيرة كفر قدوم الأسبوعية غربي نابلس». وأضاف

البيان أن «المصاب تمت معالجته ميدانيا من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني». ولفت إلى أن «عشرات المواطنين أصيبوا بجالات

اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في مواقع متفرقة من الضفة تمت معالجتهم ميدانيا».

وأشار البيان إلى أن «الشبان رشقوا القوات الإسرائيلية بالحجارة والعبوات الفارغة».

وينظم الفلسطينيون مسيرات أسبوعية مناهضة للاستيطان والجدار الفاصل في بلدات بلعين، ونطين (وسط)، والمصرة (جنوب) وكفر قدوم (شمال).

واللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، هي تجمع غير حكومي ناشطين فلسطينيين، يعمل على تنظيم حملات ومسيرات مناهضة للاستيطان والجدار، يشارك فيها متضامنون أجانب.

وبدأت إسرائيل بناء الجدار الفاصل بين الضفة الغربية وإسرائيل في 2002، بحجج أمنية مفادها «منع تنفيذ هجمات فلسطينية ضد إسرائيل». خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000.

الناصرة - «القدس العربي»:

أعلن نائب رئيس الكنيست، يتسلييل سموريتش، النائب في الكنيست عن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» عن «خطة الجسم» مع الفلسطينيين، وهي من بنات فكره اليميني المتطرف، ولا ترى مكانا للفلسطينيين في فلسطين التاريخية. ويستند في هذه الخطة إلى أساطير التوراة، ويتبنى سموريتش في خطته هذه «الرسائل الثلاث» التي أرسلها، بحسب التوراة، يهوشع بن نون إلى سكان البلاد عندما احتلها، واليوم يضع سموريتش ثلاثة خيارات أمام الفلسطينيين: القبول بحكم إسرائيل، أو مغادرة البلاد، أو الحرب.

يشار إلى أن باحثي آثار إسرائيليين أكدوا أن شخصية بن نون هي أسطورة، وأن قصة احتلاله لأريحا هي أسطورة أيضا، وأنه لم يكن في التاريخ حدث كهذا. وعقب المؤرخ الإسرائيلي، البروفيسور دانيال بلحمان، على خطة سموريتش في مقال في صحيفة «هآرتس» أمس، بأن «عجاب سموريتش بمرتكب الإبادة العرقية التوراتي يهوشع بن نون يدفعه إلى تبني قيم تذكر بقيم الإس.اس. الألماني» في إشارة إلى الخابرات النازية.

رام الله - «القدس العربي»:

أكد جمال عمرو الخخص في الشأن المقدسي، أن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية أخيرا في القدس، على صعيد الاستيطان والاعتقالات والتكنيل بالمقدسيين يأتي ضمن سياسة عقابية، تفرضها سلطات الاحتلال على أهالي القدس منذ هبة الأقصى في يوليو/ تموز الماضي.

وشد على أن الاحتلال يسعى اليوم من خلال إجراءاته في المدينة المقدسة لتنفيذ تهديداته بقتل المقدسين درسا قاسيا، عبر ملاحقة الرموز والشطاء بشكل فردي وبصمت بعيدا عن ضحيح الإعلام.

وأشار إلى أن الشيخ رائد صلاح يسجن اليوم ويعتقل المقدسيون بالعشرات من النساء والرجال وبخضعون لظروف صعبة، فيما يطلق العنان لحاكمات يهود بمثلون غزوان الإجراء والتطرف لاقتحام الأقصى وتدنيسه.

وأضاف عمرو «الاحتلال يعتمد منذ نهاية الأحداث في المسجد الأقصى على منظومة قائمة على متابعة قوائم أسماء

وصور وتسجيلات فيديو للوقفات التي نظمت ضد وضع بوابات الأقصى، وبصورة هادئة يلاحق هؤلاء بالاعتقال والإبعاد من دون أن يشك ذلك استفزازا لعموم المقدسين يدفعهم للخروج إلى الميادين مثلما حصل في أحداث الأقصى الأخيرة». وأوضح أن الاحتلال تلقف حالة التمرد في منظومة السياسة العربية والفوضى الفلسطينية الرسمية غير المسبوقة والتراجع الكبير في مواقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بالانتقال إلى مرحلة تهويد وإستيطان بشكل علني، بعد أن كان يمارس جرائمه في القدس بصمت. ورأى أن ما يجري اليوم في القدس من تشريع لاستيطان وطرد لعائلات مقدسية من منازلها والاعتقالات المستمرة، يشكل هجوما منقطع النظير في استهدافه لكل معالم القدس لتعزيز وجود واقع احتلالي جديد.

في غضون ذلك أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من الفلسطينيين في قرية جيت شرق قلقيلية بهدم منازلهم. وحسب مصادر أمنية فلسطينية فإن قوات الاحتلال سلمت 11 فلسطينيا من أهالي القرية إخطارات بذلك، وأنه تم تحديد

السابع والعشرين من سبتمبر/ أيلول الحالي موعدا لجلسة المحكمة للنظر في اعتراضات الأهالي الذين تم إخطارهم

بألهم.

وفي الضفة الغربية أيضا، داهمت قوات الاحتلال عددا من المدن والقرى هناك، واعتقلت شبانا وزعت مصادرة أسلحة في الخليل جنوب الضفة، منها بندقية من نوع كارلو غوستاف

ومسدس ذخيرة.

وفي السياق استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان من بيت لحم وسلمتهم بلاغات لمراجعة مخابراتها.

وحسب الأمن الفلسطيني فإن قوات الاحتلال سلمت كلاً من وسط بيت لحم، بعد دهم منازل ذويهم في شارع الصف المقدسيين في قرية جيت شرق قلقيلية بهدم منازلهم. وحسب مصادر أمنية فلسطينية فإن قوات الاحتلال سلمت 11 فلسطينيا من أهالي القرية إخطارات بذلك، وأنه تم تحديد

رئيس سابق لـ «الشاباك»: قادة إسرائيل مثال للعجرفة والغرور والانقسامات بين اليمين واليسار لا تقل خطورة عن أعداء الخارج

الغربية المحتلة.

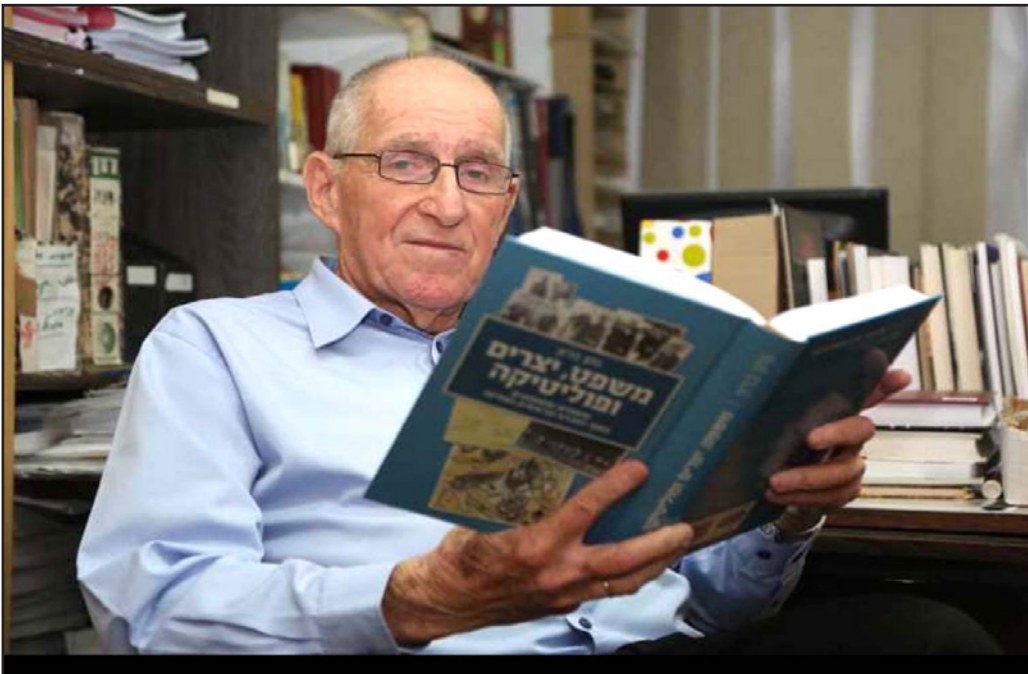
لأننا لعدم إيمانه بالسلام يقول إنه يعتقد بالتسوية مع الفلسطينيين كما تم مع مصر، ويؤكد حتى الانفصال عن الفلسطينيين بشكل أحادي كأولوية ثانية. وردا على سؤال يقول غيلون إنه ليس متأكدًا من عدم قدرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على إحراز تسوية مع الفلسطينيين. ويضيف "في حال كان غير قادر فعليًا الذهاب لخيار الانفصال الأحادي".

ويؤيد غيلون إعادة الصيغة الغربية مع الحفاظ بالكلل اللغوية اللبنانية الكبرى الثلاث، مثلما يؤيد تقسيم القدس بين سطين شرقي وغربي مع إبقاء الحرم القدسي الشريف تحت سيادة دولية فدرالية أمريكية-روسية، ويتابع سايه دولياً «أما السلام فيأتي مع المسح المنتظر، ككل التسوية ينبغي أن تمنحنا استقلاً تاماً وأماناً». بالتوازي نستكمل الجدار الفاصل وتواصل لتناق مع الأردن على إقامة قواعد عسكرية على الأراضي تحتنا حذاه من سوريا مع الفلسطينيين، وهذا يتيج بناء شبكة وشراكة مصالح مع السعودية كما في التسوية مع مصر والأردن. هذا تحالف كبير يقف في وجهه جد مشتركاً استقلاً بإيران»

هجومه على قادة إسرائيل «إذا كان الاحتلال مشكلتنا فأولرت وباراك على الأقل حاولا دفع المسيرة، أما نتنياهو فلم يفعل هذا وبذلك يخطئ» في فهم «وظيفته». ويعتبر أن الاحتمال الوحيد لاستبدال نتنياهو بالحكم يتم بإدخاله السجن. ويقول إن اليمين صادق بزعمة أنه لا يوجد بديل لنتنياهو، وعندما يهبط حكمه أي مرور سبتك نتياهو؟

« حذر أمني ومكاسب اقتصادية يعود
الفضل بها لإسرائيليين طيبين كثر أيضا »

ورداً على سؤال آخر حول رئيس حزب «هناك مستقبل» الصحافي السابق رياض الحكيم، قال إن الطامع الرئاسية الوزراء، قال غليون إن الأخير يتميز بسجلته تنبأها هو نفسه، وهو الآخر، يبيع إسرائيليين ذات يديرون للأشياء، فشاركه مع المتهتمين وتارة ضمه، وتارة مع «أرض إسرائيل الكاملة» وتارة ضدها. ويكشف أن إحدى برى «سباريا» وسبق وصور لصالح حزبي العمل وبعثته في انتخابات حزبية، ويضيف على هامش التذنب، ويقول إن لا يعرف أن يصوت في المرة المقبلة، وربما يعرض لحزب «إسرائيل بيتنا» الذي جادل قال إنه انساب من الضمة



کارمی غیلون

المتضخمة، معتبرا أن ثلاثتهم قد تربوا مع معلقة ذهب سياسية في أفواههم وهم نموذج لقيادة متعجزة ومغرورة، فهم واثقون بأن الله منحهم صلاحية الوظيفة وأنهم يستحقونها. ويعضي في تعليل

«حراس العتبة» مع رؤساء مخابرات عامة «شبابك» وموساد سابقين حذروا من نهاية إسرائيل نتيجة فقدان تسوية الدولتين، أن باراك وأولمرت لم يكونا أقل انشغالا بالذات وبالاهتمام بالأناس

يقل عن ننتياهو وتسبب بانشقاقات بين
غربيين وشرقيين، لكننا نذكره اتفاق
السلام مع مصر ورؤيته المتنورة لسلطة
القانون وقيم الديمقراطية».

ويؤكد غيلون الذي شارك في فيلم

«الجهاد» تطالب بوقف إجراءات السلطة ضد غزة وتدعو حماس لحل اللجنة الإدارية



خالد البطش يلقي كلمته خلال مسيرة في غزة لمطالبة السلطة بإلغاء العقوبات وحماس بحل اللجنة الإدارية، أمس (فلسطين اليوم)

والإسلامية والخشب في فلسطين. وأكد القيادي في حركة الجهاد أيضا، على ضرورة قيام حركة فتح والرئيس محمود عباس، بوقف «العمليات العنصرية» بحق غزة، وقال إن الآلاف اُكتوا بنارهما من أبناء شعبنا، وطلّاب البشطش الرئيس عباس بإرسال وفد لغزة لاجتماع مع حركة حماس والقوى الوطنية والإسلامية، ليبحث آليات تطبيق المصالحة واستعادة الوحدة وفقا لاتفاقيات تم التوصل إليها في القاهرة. كذلك حث مصر على استئناف الجهود الرامية لاستعادة الوحدة وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام ورفع الحصار. وتحدث القيادي في الجهاد مع بعض المسؤولين في قطاع غزة من حصار ممتد منذ 11 عاما، أدى إلى زيادة نسب الفقر والبطالة، إضافة إلى ما خلفه الحصار من زيادة عدد الوفيات بسبب نقص الأدوية. وقال إن الانقسام والمنافعات بين حركتي فتح وحماس أخلت بمنظومة القيم الوطنية، وأثرت على القضية الفلسطينية، وأكد على أهمية القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني يرفض مقاومة مشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

غزة - القدس العربي:

دعا خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إلى ضرورة تطبيق الوحدة الفلسطينية بشكل كامل، وإنهاء الانقسام المبرر، الذي قاله أنه أدى إلى «تراجع القضية الفلسطينية»، وطالب خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمها الحركة، انطلقت من ساحة مدينة غزة، رفضاً للحصار الإسرائيلي، على قطاع غزة وتأييداً على الوحدة الوطنية، بتطبيق ما جاء في اتفاق القاهرة.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها «المقاتلون في غزة»، في إشارة إلى «الإجراءات» الحاسمة التي اتخذتها السلطة ضد حركة حماس، إضافة إلى لافتة كتب عليها «نعم للوحدة الوطنية وحل اللجنة الأديارية»، في إشارة إلى اللجنة التي شكلتها حماس مؤخراً، وفتحت موجة خلاف قوية مع فتح. كذلك بطش بتطبيق مبادرة النقاط العشر التي طرحها الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح، ودعا حركة حماس لسحب الذرائع حول اللجنة الأديارية، في غزة كبادرة حسن نية واستجابة لمطلب القوى الوطنية

هنية يوم صلاة الغائب في أحد مساجد غزة على أرواح «مجازر بورما»



اسماعیل ہنیہ

ضد ما يجري من مجازر ضد مسلمي
الربيع، قام خلالها الدكتور احمد بحر
بإبلاغ المجلس التشريعي،
بإتهام إسرائيل وخاصة وزير الجيش
أفيغدور ليبيرمان، بدعم الجيش البورمي
بالبلاط والتآين، من أجل قتل المسلمين
هناك، في حين اعتبر الدكتور محمود
الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة
حساس، سكوت الأمم المتحدة على ما
يحدث من جرائم بحق الروهينجا، «تايدبا
خفيا» لما يجري هناك.

التي تقطعها أقلية مسلمة هناك، وأجبره تحت وطأة القتل والحق على الهرب إلى دولة بنغلاديش المجاورة.

وقبل أيام قام الجيش البورمي الذي ينفذ المجازر، بزرع الألغام عند الحدود المشتركة مع بنغلاديش، لمنع عبور الويغينا الذين وصلوا الفراء بأعداد كبيرة من ولاية أراكان جراء عمليات القتل.

وكان نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، قد نظموا وقفة احتجاجية

ضحايا أعمال العنف في ولاية راخين بغرب بورما، قد تتجاوز الألف قتيل، أكثر من الأرقام الحكومية بمرتين. كما قلقت عن الأمم المتحدة إعلانها أن نحو 270 ألف لاجئ معظمهم من أقلية «الروهينجا» المسلمة، فروا من أعمال العنف في ولاية راخين في غرب بورما، ودخلوا بنغلادش منذ الـ 25 من الشهر المنصرم.

ومنذ نهايات أغسطس/ آب الماضي، جدد الجيش البورمي الهجوم على القرى

الإسرائيلي.

وأقامت مساجد في قطاع غزة عقب صلاة الجمعة «صلاة الغائب» على الضحايا المسلمين الذين سقطوا جراء هجمات الجيش الإسرائيلي.

في السياق اهتمت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» في نقل أخبار ما يجري في بورما، من عمليات قتل طالت آلاف المسلمين هناك.

ونقلت خبراً عن مسؤول كبير في الأمم المتحدة، ذكرت فيه أن حصيلة

طالب بإنشاء « صندوق طوارئ دولي »
الخضري: اقتصاد غزة يعاني من ركود تام
وأزمة الكهرباء هي الأخطر

وبشروعات حيوية لاستيعاب الخريجين
على المالية لتكملة إعمار غزة.
إن القطاع الختلفة تدخل يوميا
من سبب من سابقه، إلى جانب تفاقم أزمتا
حرجي الجامعات ومع بالافلا،
فسدون كقصر العمل وإمكانية
من طاقاتهم وإبداعهم. وبين أن أزمة
الأطر على حياة المواطنين،
الوعي الفاعل، والبيئي والاجتماعي
الاقتصادي.

والخضري أن صاحب قطاع المقاتلات من
بب تراجع كبير في طرح مشروعات
المؤسسة الدولية والعربية،
من أن الواسع الصحي مؤلم، بسبب
وحدات العلاج في الخارج، ونقص
الطبيات، وأزمة الكهرباء التي
والخيل والحصار.

إسرائيل كتمها على قطاع غزة
وتضع قيودا شديدة على حركة خروج
من، كما تقوم بموجب الحصار بمنع
الأسلاف والسلع، خاصة المواد
إلى إغلاق العديد من المصانع
تسريح عملها.

قيودا ممتدة على حركة دخول مواد
أدى تأخير عمليات إعادة إعمار قطاع
الذي لحق به جراء الحرب الأخيرة
سرايل صيف عام 2014.

قروبي: وتخصيص
والعمال،
وأش
في وضع
الشباب
الذين لا
الاستقفا
الكهرياء
ولها تعليم
والتعليم
وتطور
بأضرار،
جديدة من
وأش
تقليص
الأدوية
تصاعد إلى
وتقرض
منذ 11 ع
ودخل
المخول
والخام،
الورش
كما تقرر
البناء، و
غزة بعد
التي شنت

وزير خارجية أيرلندا: أوروبا يجب أن تكون جزءا

ينين وعلى مشروعات مع إسرائيل. وقال
أفيسون إن تنفيذ الولايات المتحدة
مخطتها لن تكون دليلاً لها ولا نساعد
أحد بطريقة تحظى على الأرجح بدعم
أكبر أعضاء أنه لا يزال لا يعرف
سواء قدرة الولايات المتحدة على طرح
أعتقد أنه سيحدث على الاتحاد الأوروبي
م الاتحاد الأوروبي منها تبين المواقف
ألمانيا التي لإسرائيل إلى قرار السويد
وإلى فلسطين عام 2014 وقرارات
ث سنوات.
إن الاتحاد الأوروبي قد بين التزم مع
تعزيز العلاقات في مجالات التجارة
سياسة للطلاب وانتهاج ما وصفه «بجدول

مساعدات للفلسطين لا نستطيع إلا أن نطالب بمبادرة من نفس صيغة إسرائيل التي صاغها الدول المجتمعة الدول المقترحات الإسرائيلي وتابع واهمي مبادرة جديدة في أن يقلل بلدنا من وضعه عراقيين في التراوح بين الاعتراف رسميا رسمسما بحتته إيرا بلنا في لكن كوفي في إسرائيل من أعمال الخلع والاعمال الجاهلي

وتابع «إذا نظرنا إلى دائرة العنف فسوف نتجه إلى ذلك مرة أخرى»	أرجية
التدخل وفقد مباراتات عديدة من	ديون
الفلسطيني، ناهج «نحن مفتوح»	وقت
على أن يحس حكومات الاتحاد	
على حل الدولتين، وقال وكوفي	روبي
الإسرائيلي يتناهى وتناهى هو	إسرائيل
عباس على يمين/ تميز «نحن هال	ناقد
يكون صوته أكثر وضوحا،	شهر
والجمع والفرق الإثني، الذي	
مبعوث الرئيس الأمريكي بوس	تتحد
وقال إن من الضروري أن يساعده	أفريقي
له تأثير على الخطط الأمريكية	طن
ترام ومستشاره جاريث كوشنر.	ريكية
وعتبر إن كل الاتحاد	أكبر
سوموعا إن حكومات الاتحاد	أيون
تتفق 60 مليون يهودي 724	يكون

الـينـزويـتر: قال سيمون كوفيني و
داد، الجمع، ان الإسراييليين والعرب
منه الزيد من الاضطرابات داخل العالم
في عملية السلام في الشرق الاوسط،
يحيى يجب ان التحدث الىهم جزء
وكوفيني الجود، الامير الاشعاع
سعى جديد لاستئناف محادثات
سامت الى اصغفت نقود التكتل الأوروبي
الزعامة الاسرائيليين والإسراييليين بعد
في مضمونه يو، يونيو حزيران الماضي،
ل كوفيني تمحدثنا الى وزراء خارج
الاجتماع في العاصمة الاسرائيلية
فيلس، بشأن السياسة تجاه الشرق
على مهمة توصيل صوته الى مبادي
و باعتبار ان كانت للمساعدات للاسراييليين
تجاري اسراييل، واضاف انهم بالقلق من
السياسية اسراييل، وضاع خلال فترة د

مصر تفتح معبر رفح لعودة حجاج المكرمة السعودية

لكرمة، على أحد الحوارج العسكرية، بعد إزالته من إحدى المحافلات التي أقلت الجيج، ولم يطلق سراحه حتى اللحظة.

ولم المقرر أن تعيد السلطات المصرية فتح المعبر لعدة أيام متتالية من أجل عودة باقي الحجاج، بدءاً من الأحد المقبل، يتردد أن صبرا لم تقم بفتح المعبر خلال هذه الفترة، باتجاه المغادرة أيضاً، رغم عدم من الحالات الإنسانية المتعلقة في قطاع غزة، على غرار العملية التي تمت خلال حملة الهاب العسكرية للسعودية.

وفي قطاع غزة هناك نحو 30 ألف مواطناً بحاجة ماسة للسفر، هم من أصحاب الحالات الإنسانية، ومقسومون على المسافر، المرضي والطالب وأصحاب الأعمال في الخارج.

العروف أن صبرا تعلق بفتح منذ عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسى، ولا تقوم بفتح إلا بأوامر مبدوعة وعلى سترات متعبدة لا تكتفي ساعة سكاكر غزة المحاصرين.

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية، يوم أمس، معبر رفح، باتجاه طريق العودة إلى قطاع غزة، فقطع، للعودة حجاج الكرمة السعودية إلى أهالي الشبهان من القطاع، ومن المقرر أن تعيد فتحه بدءاً من الأحد المقبل لعودة باقي الحجاج.

وسمحت السلطات المصرية بدخول الحجاج الذين وصلوا فجرًا إلى مطار القاهرة الدولي من السعودية، بالعبور من معبر رفح إلى قطاع غزة، بعد قطع مسافة سفر طويلة جدا.

وكانت السلطات المصرية قد فتحت حقل أسبوعين، من أجل سفر حجاج الكرمة السعودية، معبر غزة الذين غادروهم نحو 2500 لزيارة «فريضة الحج هذا العام.

وخلال عودة سفر حجاج الكرمة انبثاء إجراءات السفر على معبر رفح، اعتقلت قوة أمنية مصرية أحد حجاج

غزة-«القدس العربي»:

تنسيقية سجناء الرأي والحقوق الأساسية تحمّل السلطات تبعات الإضراب عن الطعام

المعتقلون من نشطاء حراك الريف المغربي يخوضون معركة «الأمعاء الخاوية» قبل بدء المحاكمات

الحراك الشعبي في الريف كافة ومساندتهم في معركتهم من أجل إطلاق سراحهم..

تضييق على محامي الدفاع

من جهة أخرى قال المحامي عبيد الصادق البوشتوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف: إنه توصل باستدعاء من طرف وكيل الملك (النائب العام) بالحسنية، للحضور أمامه يوم 18/9/2017، بقصد الاستماع إليه بخصوص شكاية قدمت في مواجهته من طرف شخص ما. وأوضح أن هذه القضية تأتي "في إطار استمرار مسلسل الضغوطات والتضييق"،

على خلفية دفاعه عن معتقلي الحراك، وقال: إنه لا ينوب في أي ملف كيفما كانت طبيعته في الحسنية سواء أمام المحكمة الابتدائية أو الاستئنافية، "باستثناء ملفات الحراك التي يؤازر فيها المعتقلين، كما أن التدوينات التي نشرها في صفحته الفيسبوكية وتلك التي أدلى بها للصحافة تكون في إطار القانون والمواثيق الدولية المصادق عليها".

وأضاف: إن تدويناته ينقل من خلالها "المعطيات الصحيحة التي لا تتعسف صيغة السرية والتي أتوصل بها الأشخاص الذين يتواصلون معه كحكام والتي من بينها التدوينات التي تخص الحق العام وجميعه مع باقي معتقلي الحراك الذين تم ترحيلهم إلى السجن نفسه".

وضعية أماسوية داخل السجون

وحذرت العائلات «الجهات المعنية» من تبعات الوضعية المأساوية التي يعاني منها أبناءها داخل السجون ومن الإجراءات الانتقامية والعاملات القاسية التي يتعرضون لها، والتي وصلت حد التعنيف الجسدي لأحد معتقلي الحراك الموجود بالسجن المحلي بتوريرت، وحرمان معتقل آخر من معتقلي الحراك بسجن رأس الماء بفاس من حقه في التطبيب، برغم حالته الصحية المزمنة والطبات المتكررة التي قدمها لإدارة السجن..

وقال مصطفى الخلفي إن «المسك عد، في خطاب العرش الأخير، إلى تبييض تعامل الشرطة مع اضطرابات الحسنية.. قاتلا: إن قوات الأمن أظهرت ضبط النفس والتزاما بالقانون». وكشف الخلفي، أن السلطات المغربية ستعد تقريرا للرد على المعطيات جميعها التي تضمنها بتقرير مفصل وشامل للكشف عن «عدم دقة معطيات المنظمة الدولية».

وقال: إن «الحكومة كانت مبادرة إلى إطلاق حوار مباشر وعلمي مع كل المنظمات الحقوقية وكل الهيئات التي أطلقت مبادرات حول مزاعم التعذيب، وتفاعلت معها، وشدد على أن «المغرب في وضع متقدم في إطار الحوار مع الجهات المعنية بهذا الملف جميعها»، وقالت هيومن رايتس في تقرير الأسبوع الماضي حمل عنوان: «المغرب: الملك يتجاهل أدلة على انتهاكات الشرطة»، إن تعليقات العاهل المغربي «تجاهلت تقارير أطباء شرعيين فحصوا مجموعة من الذين أوقفوا بسبب مظاهرات الريف، ووجدوا إصابات قالوا إنها متطابقة مع شهادات المحتجزين على عسف الشرطة» وأن «الأطباء الذين فحصوا المحتجزين بناء على طلب من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أشاروا أيضا إلى أن عددا منها برغم الادعاءات ضدها، ستؤدي فقط إلى تكريس اعتقاد بأن من يسيء إلى المحتجزين لن يواجه أي عواقب».

وقال تقرير «هيومن رايتس ووتش»: «إشادة الملك بالمشروطة بقوات الأمن، برغم الادعاءات ضدها، ستؤدي فقط إلى تكريس اعتقاد بأن من يسيء إلى المحتجزين لن يواجه أي عواقب».

أبدوا بالعلفألموت أهون من العيش وسط أناس لا يحترمون وعودهم.. وليعلم الرأي العام أنني قد فُوضت شقيقي بإعلان دخولي في الإضراب عن الطعام – وهذا البلاغ بمثابة إشعار –، وبه وجب الإعلام، والسلام».

الدولة تتهرب من الإيفاء بالتزاماتها

وحملت تنسيقية سجناء الرأي والحقوق الأساسية في سجن عكاشة، المسؤولين تبعات الإضراب اللاحدود الذي أعلنه الأبلق وقالت: إنها «تاجعت بقلق كبير اعتزام الناضل والمعتقل



صورة ارشيفية لجانب من المظاهرات في حراك الريف

حراك الريف يعترم تشكيل تنظيم يمثله لبدء حوار مع الدولة

الرباط – القدس العربي:

كشف ناشط حقوقي يلعب دور الوسيط بين الدولة وقادة حراك الريف عن أن هناك تفكير بأن يشكل الحراك تنظيما رسميا لبدء حوار مع الدولة.

وقال كمال لحبيب، الذي يساهم فيما يسمى لجنة نور الدين عويش، للوساطة بين الدولة وقادة الحراك: إن ثمة خطوات لتشكيل تنظيم يمثل معتقلي

الحراك من داخل السجن، لقطع الطريق على التوجه الذي يقول من داخل الدولة إنها ترفض التحاور مع المعتقلين في حراك الريف، بدعوى أنهم غير

مؤسسين، مؤكدا أن الحق في التنظيم شكل نقطة محورية في الوساطة بين الدولة ومعتقلي حراك الريف.

ونقل موقع فريبر عن لحبيب: «إن معتقلي حراك الريف وعلى رأسهم الزقزافي قبلوا بهذه الخطوة، والخطوات التي تمهد لتوسيع الحوار وإطلاق

سراح المعتقلين ترسم طريقها بثبات».

الرباط – القدس العربي:

استعربت الحكومة المغربية تعاطي منظمات حقوقية دولية مع المغرب وتوجيه اتهامات للسلطات بممارسة التعذيب على معتقلي حراك الريف، وقالت إنها ادعائها تفقد الدقة والموضوعية.

وقال مصطفى الخلفي إن بلاده تعتبر التقرير الصادر من منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وقالت فيه: إن الملك محمد السادس مطالب بإجراء تحقيقات فعالة في مزاعم تعذيب الشرطة المغربية لمظاهري حراك الريف تقريرا «يفتقد الدقة والموضوعية».

وقال الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، الخميس بعد اجتماع لجلس الحكومة: «نستغرب أن منظمة تدعي الديمقراطية لا تتعامل مع بلد كمؤسسات، ومن ضمن هذه المؤسسات السلطة القضائية المستقلة التي يقع تحت مسؤوليتها واجب البحث والتحقيق في كل ادعاءات مرتبطة بالتعذيب». وأكد المسؤول المغربي أنه لا يوجد ما يمنع السلطة القضائية في المغرب «من القيام بعملها بشكل مستقل، وهو ما تم في مزاعم التعذيب جميعها»، وقال: إن التتويج بعمل أجهزة الأمن خلال احتجاجات الحسنية، الذي جاء في خطاب الملك بمناسبة عيد العرش نهاية تموز/يوليو الماضي «أمر طبيعي بحكم عملها طوال أزيد من تسعة أشهر بمسؤولية

الحراك الشعبي في الريف المغربي يهدأ داخليا ويستمر قويا خارجيا خاصة في الاتحاد الأوروبي

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

هذات الأوضاع نسبيا في الحراك الشعبي في الريف داخليا، لكنها تستمر خارجيا، بشكل معتقد، منها تظاهرة سينظمها نشطاء غدا الأحد في العاصمة البلجيكية بروكسيل. والحراك الخارجي يلقى الدولة المغربية لاسميا في ظل ارتفاع اهتمام وسائل الإعلام، ومنها كبرى الصحف مثل نيويورك تايمز بموضوع الريف. في هذا الصدد، تعيش الأوضاع في الريف هودا سياسيا واجتماعيا برغم بعض التظاهرات بين الحين والآخر، ويعود هذا إلى ترقب نظور الأوضاع لاسميا في ظل الحديث عن مقاضات يقوؤها صديق مقرب من الملك محمد السادس وهو نور الدين عويش مع قيادة الحراك وعلى رأسهم ناصر الزقزافي.

لكن الأوضاع في الخارج لم تهدأ، ويستمر النشاط في التظاهر وتنظيم أنشطة تعمل على تعريف أكثر بحراك الريف. في هذا الصدد، اتفقت مختلف الجمعيات المؤيدة للريف في بلجيكا على تظاهرة غدا الأحد في العاصمة بروكسيل لدعم الحراك خاصة ملف المعتقلين. وتنمى هذه التظاهرات كل مرة بقوتها لتسبين، الأول: هو انخراط الجالية المغربية من أصل ريفي في دعم الحراك، وهي الجالية التي تشكل الأغلبية في دول مثل هولندا وبلجيكا ولها وزن في دول مثل



مصطفى الخلفي

حاليا 216 مظاهرا وراء القضبان، بينهم 47 في سجن عكاشة بالدار البيضاء، على ذمة المحاكمة، و169 آخرين في سجن الحسنية الإقليمي، وقد أدن بعضهم وينتظر بعضهم الآخر المحاكمة أو استئناف الأحكام.

وتوش: «إشادة الملك بالمشروطة بقوات الأمن، برغم الادعاءات ضدها، ستؤدي فقط إلى تكريس اعتقاد بأن من يسيء إلى المحتجزين لن يواجه أي عواقب».

منظمة حقوقية: أكثر من 7000 امرأة مغربية

يتعرض للتعنيف والتحرش والابتزاز في معبر سبنة الحدودي

الرباط – القدس العربي:

قالت منظمة حقوقية مغربية إن هناك تزايدا في حالات الوفيات بمعبر سبنة الحدودي مع إسبانيا، وأن ما بين 7000 و9000 من النساء المغربيات المتهنئات للتهريب المعيشي من معبر «طارخال» بباب سبنة يتعرضن يوميا للتعنيف والتحرش الجنسي.

وقالت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في رسالة للسلطات في منطقة المضيق الفنديق التابع لها معبر سبنة إن هذه الأرقام الصادمة تفسر حجم المعاناة التي تتعرض لها نساء التهريب المعيشي في معبر «طارخال»، وأكدت الجمعية أن السلطات المغربية لا توفر أي وسائل لوجستية أو تقنية من شأنها أن تساهم في تنظيم عملية

الرباط – القدس العربي:

قالت السلطات المغربية إنها تمكنت خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من منع ما يقرب من ألف مهاجر غير شرعي كانوا يخطون للوصول إلى السواحل الجنوبية لإسبانيا من مدينة الحسنية.

وأوضح مصدر أممي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإسبانية أن قوات البحرية والدرك في المغرب أوقفت من خلال عدة عمليات، 956 شخصا خلال الثلاثة أشهر الأخيرة كانوا يخطون للهجرة بشكل غير شرعي من سواحل الحسنية التي تشهد احتجاجات تصاعدت منذ نهاية أيار/مايو الماضي.

وزير الخارجية المغربي يجري مباحثات مع نظيره الأمريكي في واشنطن



وزير الخارجية المغربية مع نظيره الأمريكي

الرباط – «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية المغربية إن ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أجرى في واشنطن مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون حول ملفات الصحراء المغربية والوضع في ليبيا ومنطقة الساحل ومحاربة تنظيم الدولة، إضافة إلى اتفاق التبادل الحر بين الرباط وواشنطن. وقالت الوزارة على موقعها الرسمي إن بوريطة وصل أمس الأول الخميس إلى واشنطن وأجرى في مقر وزارة الخارجية الأمريكية، مباحثات مع كل من كاتب الدولة الأمريكي ريكس تيلرسون، وديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، وتيري وولف المبعوث الرئاسي الخاص للحلفاء الدولي لحاربة داعش.

وقالت المصادر الرسمية المغربية إن المباحثات تناولت الشراكة الاستراتيجية المتعددة الأبعاد القائمة بين الرباط وواشنطن اللتين يجمعهما اتفاق التبادل الحر الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2016، والحوار الاستراتيجي الذي تم إطلاقه سنة 2012، وسبل تعزيزها أكثر على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية ومكافحة أفة الإرهاب. وأضافت: إن الوزير المغربي تطرق مع الوزير الدولة الأمريكي إلى الوضع في المنطقة المغربية خاصة الملف الليبي، والوضع في منطقة الساحل، وقضية الصحراء المغربية وإن المسؤولين الأمريكيين أظهروا تشبهم بتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المغرب وعرفانهم بالدور الذي يضطلع به الملك محمد السادس في القضايا المرتبطة بالعالم العربي وأفريقيا، والسلم والاستقرار الدوليين.

على خلفية دعوته العسكر إلى التدخل لإنقاذ البلاد

الجزائر: تراشق بالتصريحات والاتهامات بين وزير سابق والمؤسسة العسكرية!

المستقبل القريب»، ونفى نور الدين بوكروح أن يكون قد هاجم الجيش، «ولا قلل من احترامه، وأنه لم يصدح إلى الانقلاب، كما يزعم الذين أنزعجوا من كتاباته، مشددا على أنه لم يجرؤ على ارتكاب مثل هذا أبدا، ليس خوفا من التهديدات، لكن لقناعته العميقة بعدم جدوى ذلك، وكوني تعرضت في الماضي إلى بعض المشاكل مع الجيش، فالسبب أنني هاجمت بعض الجنرالات الذين لطوخو. وبدل أن يسلم لي وسام استحقاق وطني، جرتي الجيش أمام العدالة.

واعتبر أن كل ما فعله هذه المرة، هو أنه طلب من المسؤولين العسكريين الحاليين والسابقين الذين قبلوا بالولاية الرابعة لبوتفليقة، أو يستعدون للقبول بخامسة أو سبتياريو مشابه لذلك، أن يحكموا إلى العقل قبل 2019. كي لا يرهقوا مصرير البلد مرة أخرى فالجزائريون لن يقبلوا ذلك. هذه المرة سيبلغ السيل الزبي»!

وختم نور الدين بوكروح رده بالقول: «بصفتي مواطنا جزائريا، سأعترض على الولاية الخامسة، أو سبتياريو مشابه لذلك بكل ما أمك من قوى معنوية وفكرية. اللهم الا إذا نزل من السماء في الوقت المناسب «يومعرافي، آخر ليرمي برصاصة في ظهري».

منذ السبعينيات والثمانينيات، أنا متيقن بأنك إذا ما حدثت التقبنا في يوم ما فإنك ستقول لي: «على بالي يا سي نور الدين، يصبح رآك تعرف حالة العسكري». واستطرد: «انتخيلك في صورة أقرب إلى الحقيقة وأنت منهك خلف مدفع تضبطه لتقصفي به، فأنت وبعض من يفكر مثلك، لا زلتم تعتقدون بأن حرية التفكير والتعبير هي «انتهاك لوحدة الجيش» أو «خيانة عظمى»، وأنت والسدي أمرك خشيتي باسم الجيش الوطني الشعبي، استخفا الجيش بل أنتما موظفان فيه. هذه المؤسسة ليست مسلحا لكما بل هي ملك للأمة التي لم تضع بين أيديكما القوة كي تستعلاها ضدها، ضد مواطنين يندون بالشعر والتعدي على مصلحة البلاد».

واعتبر أن الدولة والجزائر ليستا ملكا لأحد، فخصصنا في ملكية هذا البلد متساوية وقيمتها متعادلة. نحن أربعون مليون مالك بالتساوي للجزائر، فوق الجيش، وفوق رئيس الجمهورية، وفوق الدستور الذي يمكن أن تضع فيه ما تشاء والذي في السنوات الأخيرة «تمرد، كثيرا؛ وفي المرتبة الثانية مباشرة بعد الله، يوجد «الشعب السيد» الذي ليس هو دائما مفهوما مجردا، بل قد يكون حيا في بعض المرات، ويجهر بصوته من خلال أحد أبنائه، وعد هؤلاء سيرتفع في



نور الدين بوكروح

محبوب أيضا، وإن لم يعجبك ذلك، عند عدد كبير من الجزائريين منذ عشرات السنين وستجد من بين هؤلاء بعضا من أقربائك. و هو محبوب ومعترف به عند أبرز المثقفين في الجزائر وخارجها

بذلك، وقد طبقت هذا الأمر لتتمكن من الاستمرار في «أكل الخبز»، وهذا ما يجعلك أنت أقرب مني إلى تعريف مصطلح «المرتزق».

وقال أيضا: «قلمي يا سيدي كان

من أوجه حقلي في الرد؟ ومن يمكنني أن أقاضي بتهمة القذف إذا ما أردت ذلك؟ الرئيس؟ قائد الأركان؟ رئيس التحرير؟ كاتب المقال؟ الدولة؟ و في أي قضاء يمكنني أن أفعل ذلك، المدني أم العسكري؟»

وتساءل الوزير السابق إن ما ورد في الافتتاحية، التي وصفته بـ«المرتزق الذي يباع نفسه للشيطان، وأضعا قلمه في خدمة مصالح انتقامية» مجرد شتائم لا معنى لها، معتبرا أن «هذه جملة بالية من لغة قشب تعود إلى القرون الوسطى، في عهد السحرة والعفاريت، فما دمتم كنتم حقيقة قد بعثت نفسي للشيطان، ووضعت قلمي في خدمة «مصالح انتقامية»، فلم لا تعتقلوني، تهجمون على الشيطان بما أنكم تمكنتم من تحديد موقعهم؟ هذا الكلام ليس عسكريا البتة!

وأوضح صاحب الرد أنه لا توجد وزارة دفاع واحدة في العالم قامت بكتابة مقال افتتاحي يحمل تهديدات تكاد تكون صريحة ضد أحد المواطنين، التي تزامنت مع حملة صحافية بفرسكة «قضايا»، مؤكدا أن هذه أساليب تعرف بها عادة العصابات والمافيا، لا دول القانون.

وخاطب الوزير السابق صاحب الافتتاحية، «أعلم يا سيدي كاتب «الجيش»، بأنني أكتب في صحافة بلادي منطوعا وبالجان منذ نصف قرن، بينما كتبت أنت مقالك، لأن أحدا أعطاك الأمر

الجزائر — «القدس العربي»:

قال الوزير السابق نور الدين بوكروح إن ما ورد في الرد الصادر عن الجيش على خلفية مقال نشره في موقعه تهديدات وتخويف، إنه يرفض هذا الأسلوب، مؤكدا أن الذي كتب «افتتاحية» الجيش التي جاءت ردا عليه، تضمنت عبارات لا تمثل المؤسسة العسكرية!

وأضاف قائلا: «عندما سمعت عن الافتتاحية التي جاءت على صفحات مجلة «الجيش»، فقد وجدت نفسي حائرا أمام ثلاثة أسئلة: كيف أجيب؟ على من أجيب؟ و على ماذا أجيب؟ كيف أجيب؟ لأن الأعراف والقواعد الصحافية تنص بأنه عندما تتعرض وسيلة إعلامية في كتاباتها لإنسان ما، ذاكرة إياه بالاسم أو واصفة إياه بطريقة تسمح بالتعرف عليه، فإنه يمكن لهذا الأخير أن يمارس حقه بالرد، خاصة عندما يعتبر بأن ما كتب عنه يظعن في شرفه. هل «الجيش» مستعد لمحكي هذا الحق؟ وإن رفض ذلك، فهل توجد وسيلة لإرغامها على احترام حق المواطنين، بما أنه يفترض بأننا نعيش في دولة قانون وليس في «باركينغ» فوضوي؟

وأشار إلى أن «هذا المقال لم كتبه مؤسسة لا جسد لها، لكن كتبه بشر متلفا، وبما أن ملكية «افتتاحية» تعود إلى وزارة الدفاع الوطني التي يعتبر رئيس الجمهورية مسؤولها الأول، فإلى

إيطاليا تعرض دفع مبالغ مالية لمنظمات غير حكومية لتحسين ظروف معيشة المهاجرين في ليبيا

روما - د ب أ: أبدت الحكومة الإيطالية أسس استعدادها لدفع مبالغ مالية لمنظمات غير حكومية لتحسين ظروف المعيشة في معسكرات المهاجرين في ليبيا. وقال نائب وزير الخارجية الإيطالي ماريو جيرو لوكالة الأنباء الإيطالية (انسأ): إنه تم تخصيص نحو 6 ملايين يورو (7,2 مليون دولار) من أجل هذه الخطة، وسيتم توزيعها «قريبا جدا، في غضون أسابيع».

وأعلنت هذه الخطة بعد يوم من انتقادات منظمة «أطباء بلا حدود» وإيطاليا والاتحاد الأوروبي بسبب تعرض المهاجرين للاغتصاب والتعذيب والاستبعاد، في معسكرات الاحتجاز الليبية.

وذكرت صحيفة «لا ستامبيا» الإيطالية أن وزارة الخارجية الإيطالية عقدت الخميس اجتماعا للتباحث بشأن هذا المقترح مع نحو عشرين منظمة غير حكومية، من بينها «أطباء بلا حدود»، واتقدوا «بالجيش» وقال جيرو لصحيفة «لا ستامبيا»: «نحن لا نريد أن نترك هؤلاء الأشخاص في الجحيم، ولذلك فقد تحركت وكالة التنمية الإيطالية من دون انتظار وجود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو المنظمة الدولية للهجرة».

اضطروا للنزوح وتركوا الدراسة بعدما تهدمت منازلهم

منظمة حقوقية: 30 ألف طفل ليبي يعانون سوء التغذية والصدمات النفسية

الألغام ومخلفات الحرب التي لم يقتصر زرعها على المناطق العسكرية فقط، بل طال أيضا المناطق والأحياء السكنية المدنية التي يفترض بها أن تكون آمنة وبعيدة عن دائرة الصراع والقتال ما يفاقم من حجم معاناة الأطفال في ليبيا.

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أن الأزمة السياسية والفوضى المستمرة في ليبيا «انعكست بشكل سلبي كبير على الأوضاع الإنسانية والمعيشية لفئات المجتمع الليبي جميعها وبشكل خاص فئة الأطفال الذين تأثروا بشكل مباشر، وأصبحوا ضحايا العنف والألغام والمخلفات والجريمة المنظمة والاختطاف وكذلك من جراء النزوح وأعمال العنف والأزمة الإنسانية، ما جعل الأطفال يتحملون أعباء العنف والأزمة الإنسانية وانعكاساته النفسية ، ودفع بعدد كبير منهم إلى ترك مقاعد الدراسة واللجوء إلى سوق العمل الخاص في مهن النظافة وقل البضائع والمحال التجارية والبيع على الأرصفة والمهن الشاقة الأخرى وكذلك الجوع إلى جمع مخلفات القمامة وبيعها، إضافة إلى أعمال التسول في الطرقات العامة،

تونس — «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت منظمة حقوقية أكثر من 30 ألف طفل في ليبيا يواجهون خطر الموت من الألغام ويعانون من الصدمات النفسية وسوء التغذية من جراء الصراع المستمر في البلاد، داعية منظمة «اليونيسيف» لإيجاد حلول عاجلة لأوضاعهم. وأصدرت «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا» تقريراً، نشرته الجمعة، أكدت فيه أن 30 ألف طفل في عموم البلاد «يكابدون أوضاعاً صعبة» ويتأقوا الأطفال، «نحن لا نريد أن نترك هؤلاء الأشخاص في الجحيم، ولذلك فقد تحركت وكالة التنمية الإيطالية من دون انتظار وجود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو المنظمة الدولية للهجرة».

قوات حفتر: العمليات العسكرية في بنغازي شارفت على الانتهاء



مبان مدمرة بالكامل في أحد شوارع بنغازي

بنغازي - د ب أ: أكدت القوات

الخاصة «الصاعقة» التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر أن العمليات العسكرية في بنغازي شرق البلاد شارفت على الانتهاء. وقال الناطق باسم قوات «الصاعقة»، العقيد ميلود الزوي، لموقع «بوابة الوسط الإخباري»، أنه لم يبق إلا شارع واحد وتنتهي العمليات العسكرية في مدينة بنغازي. وأضاف إن عناصر التنظيمات الإرهابية باتوا محاصرين في مساحة ضيقة جداً، ولم يبق لهم سوى قتال قوات الجيش أو تسليم أنفسهم، لافتاً إلى أن المنطقة تشهد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة فقط.

وتابع: إن قوات الصاعقة تتقدم بحذر بسبب الألغام الأرضية، وتتعامل مع القنصاة الذين يعتلون المباني السكنية وبعض المباني في محيط الفندق البلدي، ويتحصنون بالأدوار السفلية للمباني. يذكر أن المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب قائدا عاما له، الجيش الوطني الليبي، أعلن في الخامس من شهر تموز/ يوليو الماضي تحرير بنغازي بأكملها من العناصر الإرهابية.

التحقيقات مع المعارضين تلقى بظلالها على المشهد موريتانيا: ترتيبات مرحلة ما بعد الاستفتاء تنطلق وسط أجواء مشحونة

على المنفى الطوعي (أو القسري؟) منذ أكثر من سبع سنوات، لذا يبدو السيد ولد بوعاتو أكثر وأكثر بمثابة الرجل الذي يجب القضاء عليه»، وتابع المحامي الزيد بقول: «في الواقع، يمكننا أن نراهن على أن التحقيق الذي بدأ للتو لن يغير كبير شيء، فهذه المسألة لا علاقة لها بالرشوة وهي سياسية بامتياز، ومن شأن هذا الملف تمكين ولد عبد العزيز من حل العديد من الصعوبات السياسية كعمو الهزيمة النكراء التي شكلها له تصويت مجلس الشيوخ، ومن خلال هذا الملف يقول للرأي العام: ليس مجلس الشيوخ هو الذي رفض مشروعي، بل مرتشون».

«وأخيراً وليس آخراً، يضيف: يرتبط ولد عبد العزيز كل هذا بمحمد ولد بوعاتو الذي يبدو أنه الهدف الخفي لهذه المناورة الماكرة، وبعد ترتيب الأمور، سيستطيع ولد عبد العزيز بهذه الطريقة المضني قدما في ورشاته السقراطية، وفي غضون ذلك، تكون موريتانيا قد تراجعت للوراء بثلاثين عاما»، وبلهجة تشبويه المرارة خلص المحامي الزيد للقول «بأن الأنظمة السياسية التي ما زالت تعارض مثل هذه التصفيات ضد معارضيهما تكاد تعد الآن على أصابع يد واحدة- مادوروي فنزويلا، أروغان في تركيا، كيم جونغ أون في كوريا، وبذلك تحصل موريتانيا على رتبة جديدة في درك التصنيف العالمي».

عن المشروع كما يبرز بشكل طبيعي من أحكام الدستور، قرر هذا الأخير استدعاء استفتاء مباشر لتعديل تعديله، متذرعاً بحكم دستوري لا علاقة له بالسياسي، ولكن هذه القصة المؤسفة والخجلة يعرفها الجميع». وازد: «لقد توجس الجميع بأن هذا التعديل الدستوري مجرد إعداد وتهديد لتعديل أكثر أكثر خرقاً للديمقراطية، لأنه قد يمكن ولد عبد العزيز من الخروج في السلطة، وإذا كانت هذه هي إرادة هذا الأخير، فإن انشغاله الأول سيكون بطبيعة الحال إزاحة وتحيد وتدمير الخصوم السياسيين جميعهم الذين قد يمنعونه من ذلك، وفي مقدمتهم أولئك الذين كادوا، على وجه التحديد، أن يفشلوا تعديله الأول- الأسهل- تعمييراً».

«إن هؤلاء الخصوم، يضيف المحامي، معروفون بطبيعة الحال: فهم أعضاء مجلس الشيوخ الذين رفضوا التعديل بضمضان وكرامة متباينين، كما يتعلق الأمر بالسيد محمد ولد بوعاتو، المعارض الخفي، الذي يخشاه الرئيس الحالي أكثر من أي شخص آخر، والذي يضطهده منذ سنوات عديدة (يذكر الجميع الأزمة المحمية في عام 2013 وسجن محمد ولد الدباغ أكثر من ثلاثة أشهر)، بسبب ثروته ومهاراته الشخصية وعلاقته وتبرعائه المعروفة في موريتانيا وخارجها، وأيضاً بسبب بعده واستقلاله عن ولد عبد العزيز (بعد أن نصبه ملكاً)، والذي حمله



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

عامل وعاملة منظمين في 340 منظمة في 163 بلدا واقليا، وبأنه من أكبر وأقوى المنظمات النقابية العمالية وأكثرها تأثيراً على مستوى العالم». وضمن الاهتمام بهذا الملف، انتقد المحامي الزيد ولد يزيد أسس في معالجة قانونية التحقيقات الجارية مع الشيوخ قائلا: «يبدو في الوهلة الأولى أن هذا الملف غير قضائي ولا جنائي، كما يريد النظام أن يصوره، بل هو مجرد

الاتحاد الدولي للنقابات في رسالة للرئيس الموريتاني أسس ما سماه «حملة التهديد التي يتعرض لها هذه الأيام الأمين العام للكونفدرالية العامة لعامل موريتانيا السيد عبد الله ولد محمد الملقب النهاء».

وعرضت شاران بارو الأمانة العامة للاتحاد النقابي الدولي في رسالتها للرئيس الموريتاني «ظروف استجواب القيادي النقابي المذكور والمسطرة التي تم بموجيها وضعه تحت الرقابة القضائية وما شاب كل ذلك من خروقات وانتهاك للقوانين المعمول بها».

وأكدت «أن تقييد حق النقابيين في حرية التنقل يعد خرقا سافرا لبدا الحرية النقابية الذي كرسه اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 التي صادقت عليها موريتانيا خلال السنوات الأولى للاستقلال».

وأشار الاتحاد النقابي العالمي إلى «أن الاستجوابات المنهجية والعشوائية تندرج بخطر التعسف والسطوط وقد تشكل تهديدا خطيرا للحريات النقابية»، مطالبا «الحكومة الموريتانية بوضع حد فوري للممارسات الرامية إلى تهديد ومضايقة القيادي النقابي عبد الله ولد محمد الملقب النهاء وإلغاء المساطر القضائية بحق جميعها».

وذكر الاتحاد الدولي للنقابات في رسالته الرئيس الموريتاني بأن الاتحاد «يمثل 181 مليون



نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر

رئيس هيئة الأركان اليمني الجديد يطرح رؤيته للوضع العسكري والحوثيون يهددون صالح بفتح ملفاته السرية

يسيطر عليها الطرفان منذ اجتياح ميليشيا الحوثي وقوات صالح لها في 21 أيلول/ سبتمبر 2014. وتحديث تقارير عديدة عن اشتداد الصراع السياسي بين الطرفين الانقلابيين، والذي أصبح يهدد الوضع الأمني والعسكري في العاصمة صنعاء والمناطق المجاورة لها. في الوقت الذي لا زالوا يراهنون فيه خصصاً مشتركاً وهو قوات التحالف العربي وقوات الحكومة الشرعية. ويتبادل الطرفان، الحوثي وصالح، الاتهامات بشأن ارتكاب الفساد وأعمال الخيانة ويستخدم كل منهما الأوراق السياسية التي يمتلكها في موازنة للفة العسكرية التي يمتلكها ويهدد باستخدامها، في حال انفجر الوضع عسكرياً بينهما.

ووجهت قيادات حوثية أمس تهديدات لصالح بفتح (الملفات السرية) لغترة حكمه، التي امتدت ل نحو 33 عاماً، شهدت أنواعاً من الحروب والصراعات السياسية والعسكرية. وهدد القيادي الحوثي، محمد عبدالقدوس، خليفه علي صالح بفتح ملفات الحروب الست (بين الحوثي وصالح)، وملفات السجون والفساد، سنفتح ملف ترسيم الحدود، سنفتح ملفات اغتيايات الضباط الجنوبيين في صنعاء، وتوعد القيادي الحوثي في سلسلة تغريدات له على موقع (تويتر) بفتح ملفات اغتيال الرئيس اليمني الأسبق إبراهيم الحمدي في العام 1977. وحرب صيف 1994. وحرب المناطق الوسطى وآخر سبغينيات لها والتي شهد اليمن خلالها منعطفاً خطيراً.

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر مصدر عسكري حكومي أن رئيس هيئة الأركان العامة العيّن حديثاً اللواء الركن الدكتور طاهر علي العقيلي عقد اجتماعاً موسعاً في القصر الجمهوري في محافظة مأرب، 170 كيلو متراً شرقي صنعاء، لقيادات المؤسسة العسكرية كأول اجتماع يعقده بعد قرار تعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة.

وقال المركز الاعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن العقيلي عقد هذا الاجتماع بحضور المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القبيري وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد حسان جبران و رؤساء الهيئات والدوائر في وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة، أطلقهم في على عدد من موجات ومستجدات المرحلة الراهنة في ضوء لقاته برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وثائبه علي محسن الأحمر في العاصمة السعودية الرياض، وكذا مباحثاته مع قيادة التحالف العربي ممثلة بقائد القوات المشتركة الفريق ركن أحمد فهد بن تركي بن عبد العزيز الذين اكروا جميعاً على «استمرار جهود المؤسسة العسكرية في مهمتها الوطنية وصولاً إلى استعادة الدولة واسقاط الانقلاب، حسب المصير العسكري.

وحدد رئيس هيئة الأركان اليمني في كلمته ملامح عمل الفترة المقبلة، والتي شدد فيها على أن «هذا الظرف الاستثنائي يتطلب التكامل والتعاون

ربط عودة هادي بتحسّن الوضع الأمني وأكد تصدع تحالف الانقلاب

نائب الرئيس اليمني لـ«القدس العربي»: الدولة الاتحادية من ستة أقاليم هي المخرج ولا وحدة أو انفصال بالقوة

الرياض - «القدس العربي»

من محمد جميح:

بعشرة مليار دولار من الاحتياطي النقدي ومن مستحقات التقاعد، «أن تهريب السلاح مستمر وأن التحالف العربي والقوات الدولية في المياه الدولية والإقليمية يضبطون بشكل دائم سفناً محملة بالسلاح الآتي من إيران للحوثيين، لإطالة أمد الحرب في اليمن».

ودعا الأحمر إلى ضرورة الالتفاف حول الرئيس الشرعي لدرح الانقلاب، مؤكداً بأن «سبب تقدم الحوثيين من صعدة إلى أن تمت لهم السيطرة على صنعاء (العاصمة اليمنية) هو التناقضات التي سادت فرقاء العمل السياسي والتي أثرت على أداء الجيش الأمر الذي انتهى بسيطرتهم على صنعاء وتمدهم إلى الحديدة وتعز وعدن وغيرها من المناطق».

وأشار إلى أن «التناقضات التي كانت بين مكونات العمل السياسي في السباق قد ظهر اليوم ما يشابهها من خلافات عاصفة بين طرفي الانقلاب (علي عبدالله صالح) والحوثي لأن تحالف الطرفين هو تحالف مصالح سياسية وليس لأجل الوطن».

وفيما يخص هذه التناقضات والخلافات العننية بين الرئيس السابق وحلفائه الحوثيين، سأل «القدس العربي» عن إمكانية فتح خطوط تواصل مع صالح لفك ارتباطه بالحوثيين، حسب بعض الأصوات المنادية بذلك، أكد نائب الرئيس اليمني أن «أي تواصل مع أي طرف من أطراف الانقلاب لن يكون إلا بشكل منسق بين الشرعية اليمنية والإخوة في التحالف العربي بقيادة املتة العربية السعودية».

وأكد أن الخلافات أصبحت كبيرة بين طرفي الانقلاب وأن «الحشود التي حضرت في ميدان

أكد نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر أن تعنت الانقلابيين في اليمن جعل الحل العسكري في بلاده خياراً ضرورياً، موضحاً أن الانقلابيين يريدون سلاماً مفضلاً على هواهم، يمكنهم من الاحتفاظ بأسلحتهم واستمرار سيطرتهم على المناطق التي لا تزال تحت أيديهم في اليمن.

وذكر في تصريح لـ«القدس العربي» أدلى بها في الرياض إن «الرئاسة اليمنية والحكومة مع سلام لا تكون فيه للمليشيات سيطرة وإمكانات الدولة وسلاحها، ومع سلام تتحول فيه المليشيات إلى حزب سياسي وتشارك في العملية السياسية دون تهريب المقاتلين بقوة السلاح».

وعن إمكانية الحل العسكري أشار إلى أن «الضغط العسكري سيقاوم حتى تتم استعادة صنعاء بالقدوم نحو حزامها الجغرافي والضغط لتسليم العاصمة».

وحول خطة ولد الشيخ الأخيرة بخصوص ميناء الحديدة التي تقضي بتسليم الميناء إلى جهة محايدة لتجنبها الحرب أشار الأحمر إلى أن «الانقلابيين رفضوا الخطة ولم يعد أمام الحكومة الشرعية والتحالف غير الخيار العسكري».

مع الانفتاح على أي خيار معقول يجنب البلاد المزيد من الدماء والدمار».

وفي سياق الحديث عن إمكانيات الانقلابيين وطول فترة الحرب قال إن الحوثيين «يهددون على ما نهيدون من البنك المركزي اليمني وهو يقرر

اردوغان يندد بتوجيه القضاء الأمريكي

اتهاما إلى وزير تركي سابق

عند قيامهم بهذه الصفقات. وتابعت أن محمد طاهر شاغليان (59 عاما) الذي كان وزيرا للاقتصاد وسليمان اصلان (47 عاما) و«لأوند بلقان (56 عاما) وعبد الله حانتي (42 عاما) المسؤولين في مصرف «البنك التركي-1» الحكومي قاموا بـ«تبييض» أموال عاتدة لإيران «لقاء رضى بملايين الدولارات».

وتأتى هذه القضية على خلفية تدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة منذ أشهر عدة وخصوصا حول المقاتلين الأكراد في سوريا.

كذلك، يصبر اردوغان على أن تسلم الولايات المتحدة الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالتدبير لحالة الانقلاب في تموز/يوليو 2016.

وتصاعد استياء أنقرة مع توجيه القضاء الأمريكي أخيرا اتهاما إلى مرافقين لاردوغان يشتبه بانهم تعرضوا بالاضرب لمتظاهرين موالين للاكرد في واشنطن.

وقال اردوغان الجمعة مخاطبا الولايات المتحدة «قد تكونون بلدا كبيرا، ولكن أن تكونوا بلدا عادلا هو قضية أخرى».

■ إسطنبول - أ ف ب: وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الجمعة انتقادا شديدا إلى اتهام القضاء الأمريكي وزي را تركيا أسبق على خلفية خرقه الحظر على إيران، منددا بما اعتبره قرارا «سياسيا» اتخذ «د تركيا».

وقال في مؤتمر صحافي في اسطنبول قبل أن يغادر إلى كازاخستان «هذه الاجراءات سياسية بالكامل»، مضيفا «أقول بوضوح شديد: بالنسبة الي هذا الاجراء هو اجراء اتخذ ضد الدولة التركية».

وأضاف «على الولايات المتحدة أن تعود عن هذا القرار وأمل بأن نتاح لنا فرصة مناقشته حين توجه» إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة في 18 الشهر الجاري.

وجهت السلطات الأمريكية الأربعاء إلى تسعة أشخاص من بينهم ثمانية أتراك اأحدهم وزير أسبق للاقتصاد تهمة اجراء صفقات بمئات ملايين الدولارات لحساب إيران ومؤسسات إيرانية.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية أن المتهمن انتهكوا الحظر المفروض على إيران

برلين تستقبل أمير قطر في أول زيارة له منذ الأزمة ورهان على الدبلوماسية الألمانية



صورة ارشيفية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع المستشار الألمانية أنغيلا ميركل

سبوتيا، وتتمثل الخطوة في هذا الأطراف والجيو سياسية القوية والمشاركة مع هذه الأطراف وفي مقدمتها الإمارات والسعودية وقطر، فالإمارات وعلى سبيل المثال تستورد سنويا بضائع ألمانية بقيمة تزيد على 14 مليار دولار، في حين تصل قيمة الواردات السعودية من ألمانيا إلى حوالي 10 مليارات

وعود السبب في ذلك إلى المصالح الاقتصادية والجيوسياسية القوية والمشاركة مع هذه الأطراف وفي مقدمتها الإمارات والسعودية وقطر، فالإمارات وعلى سبيل المثال تستورد سنويا بضائع ألمانية بقيمة تزيد على 14 مليار دولار، في حين تصل قيمة الواردات السعودية من ألمانيا إلى حوالي 10 مليارات

لتقديم خدماتها ومنتجاتها إلى مختلف مناطق الشرق الأوسط، وتتركز أكثر من 1000 شركة منها في الإمارات، أما صناعة السلاح فالتقريب سنويا معدات عسكرية وأمنية ومعدات البوروات لدول الخليج.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل قد صرح على هامش خطاب ألقاه في حفل استضافته المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية منذ بداية الأزمة الخليجية مع قطر «إن «قائمة المطالب القائمة من أربع دول عربية لقطر كشرط لإنهاء مقاطعة تفرضها على الدولة «هي بشكل أو بآخر غير قابلة جد».

وأضاف أنه سيصعب على دولة قطر تنفيذ هذه المطالب بالكامل. بيد أنه أكد من جهة أخرى على أن بعض هذه المطالب يمكن الحدت حولها، فيما تعتبر مطالب أخرى «تحديا للسيادة الوطنية»، حسب غابرييل. وشدد الوزير الألماني على أن «من الطبيعي أن تكون قطر دولة ذات سيادة».

بيد أن غابرييل رأى في المقابل أنه يمكن أن يكون لهذا الأزمة تأثير إيجابي، إذا تم التوصل إلى طريقة لوقف تمويل الإرهاب بشكل مستدام، بيد أن هذه القضية لا تتعلق بقطر وحدها، يؤكد وزير الخارجية الألماني. وفي الحفل نفسه دعا أيضا إلى زيادة المشاركة لاتحاد الأوروبي على ليبيا بدلا من التحركات الخارجية من الدول.

وفي حفل في برلين قال غابرييل أن ألمانيا ما زالت تهت على اتصال وثيق مع جميع الأطراف لحالة تهذه التوتر الناجم عن أكبر أزمة دبلوماسية في المنطقة منذ سنين.

علماء مسلمون يحددون 5 خطوات رئيسية لنصرة مسلمي الروهينجا

الأمم المتحدة: 270 ألفا من الروهينجا فروا من ميانمار في أسبوعين

على هامش مؤتمر حول القضية، كانت «ضرورة تقديم الدعم المادي بشكل عاجل إلى اللاجئين الأراكانيين، عبر مساعدتهم بالمال والجهد وإرسال اللجان الإغاثية».

محمد الشيخ، الأمين العام لرابطة علماء المسلمين (تعرف نفسها على أنها مرجعية عالمية رائدة لإحياء دور العلماء في نهضة الأمة المسلمة)، رأى في حديثه أن «هذه المناسبة جزء من سلسلة ماسي كثيرة تمر بها الأمة في الوقت الحالي»، مطالبا بضرورة السماح للمنظمات الدولية بدخول مناطق مسلمي الروهينجا لتقديم العون لهم.

وذهب سعيد اللافي، رئيس رابطة أئمة وخطباء العراق (مستقلة)، في حديثه للاثناضول، إلى أن «هذه المناسبة تعد بمثابة نذير الخطر لكي يتوحد المسلمون ويقفوا لمتع هؤلاء (الجيش الميانماري والقوقميين البوذيين) رسميا وسياسيا من استهداف المسلمين بأي وسيلة كانت».

وقدم اللافي لشكره للرئيس التركي «على موقفه المشرف تجاه قضية أركان»، وهذا الموقف ليس بغريب عليه، وهذا موقفه مع كل الدول الإسلامية والشعوب المسلمة، ويجب على الدول العربية والإسلامية أن تقف مثل هذا الموقف».

وقال نواف الكسورتي، رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج (مستقلة)، إن «الواقية من الاعتداء على المسلمين يتمثل بمبادرات تجمع كلمة المسلمين، وهذه ليست كلمات تقال، لكنها خطوات يجب أن نفعل».

وفي حديثه للاثناضول، رأى أنه «ينبغي على العلماء أن يتجاوزوا الممانعات والمجاملات التي يقوم بها بعضهم، وأن ينتقلوا إلى حالة العمل الجاد، وينتقلوا إلى مواجهة الحكام بالكمة السلمية التي تعظيم على فعل الصواب».

بدوره شدد سامي السعدي، عضو الأمانة العامة لرابطة علماء الغرب العربي (مستقلة)، على أن «الهجرة ضد مسلمي أركان تستهدف عقيدة الأمة وفكرها وثوابتها، وهذا يحتاج إلى توعية وتعليم وبسب المفاهيم الصحيحة وجمع الأمة على كلمة واحدة، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وأعتبر أنه «لا بد لنا كأمة مسلمة أن يكون لنا أدواتنا في مواجهة الظلم للدفاع عن المستضعفين كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، ويجب علينا نصرة إخواننا، واستنراف كامل الطاقات».

ومنذ 25 أغسطس/ آب المنصرم، يرتكب جيش ميانمار إبادة جماعية ضد المسلمين الروهينجا في أركان في دولة ميانمار.

على هامش مؤتمر حول القضية، كانت «ضرورة تقديم الدعم المادي بشكل عاجل إلى اللاجئين الأراكانيين، عبر مساعدتهم بالمال والجهد وإرسال اللجان الإغاثية».

محمد الشيخ، الأمين العام لرابطة علماء المسلمين (تعرف نفسها على أنها مرجعية عالمية رائدة لإحياء دور العلماء في نهضة الأمة المسلمة)، رأى في حديثه أن «هذه المناسبة جزء من سلسلة ماسي كثيرة تمر بها الأمة في الوقت الحالي»، مطالبا بضرورة السماح للمنظمات الدولية بدخول مناطق مسلمي الروهينجا لتقديم العون لهم.

وذهب سعيد اللافي، رئيس رابطة أئمة وخطباء العراق (مستقلة)، في حديثه للاثناضول، إلى أن «هذه المناسبة تعد بمثابة نذير الخطر لكي يتوحد المسلمون ويقفوا لمتع هؤلاء (الجيش الميانماري والقوقميين البوذيين) رسميا وسياسيا من استهداف المسلمين بأي وسيلة كانت».

وقدم اللافي لشكره للرئيس التركي «على موقفه المشرف تجاه قضية أركان»، وهذا الموقف ليس بغريب عليه، وهذا موقفه مع كل الدول الإسلامية والشعوب المسلمة، ويجب على الدول العربية والإسلامية أن تقف مثل هذا الموقف».

وقال نواف الكسورتي، رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج (مستقلة)، إن «الواقية من الاعتداء على المسلمين يتمثل بمبادرات تجمع كلمة المسلمين، وهذه ليست كلمات تقال، لكنها خطوات يجب أن نفعل».

وفي حديثه للاثناضول، رأى أنه «ينبغي على العلماء أن يتجاوزوا الممانعات والمجاملات التي يقوم بها بعضهم، وأن ينتقلوا إلى حالة العمل الجاد، وينتقلوا إلى مواجهة الحكام بالكمة السلمية التي تعظيم على فعل الصواب».

بدوره شدد سامي السعدي، عضو الأمانة العامة لرابطة علماء الغرب العربي (مستقلة)، على أن «الهجرة ضد مسلمي أركان تستهدف عقيدة الأمة وفكرها وثوابتها، وهذا يحتاج إلى توعية وتعليم وبسب المفاهيم الصحيحة وجمع الأمة على كلمة واحدة، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وأعتبر أنه «لا بد لنا كأمة مسلمة أن يكون لنا أدواتنا في مواجهة الظلم للدفاع عن المستضعفين كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، ويجب علينا نصرة إخواننا، واستنراف كامل الطاقات».

ومنذ 25 أغسطس/ آب المنصرم، يرتكب جيش ميانمار إبادة جماعية ضد المسلمين الروهينجا في أركان في دولة ميانمار.

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

قالت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة أمس الجمعة إن ما يقدر بنحو 270 ألف لاجئ من الروهينجا فروا من ميانمار خلال الأسبوعين الآخرين سعيا للجوء إلى بنغلادش، حيث يوجد مخيمان للاجئين «يستوعبان ما يزيد عن سعةهما الطبيعية».

وبدا الخروج الجماعي لأقلية الروهينجا بعد هجوم شنه متشددون يوم 25 أغسطس/ آب وهجوم مضاد من الجيش.

وقالت المفوضية في إفادة للصحافيين في جنيف إن مخيمي اللاجئين في كوكس بازار جنوب شرق بنغلادش، اللذين كانا يوفران مأوى لقرابة 34 ألفا من الروهينجا قبل الموجة الجديدة، يستوعبان ما يزيد عن سعةهما الطبيعية. عدد السكان زاد إلى أكثر من المثلين في أسبوعين ليجمل إلى أكثر من 70 ألفا وهناك حاجة ملحة لمزيد من الأراضي والملاجئ.

وأضافت أن الغالبية العظمى من النساء، وبيهن أطفال حديثو الولادة وعائلات معها أطفال، يصلون في حال ملثرد ويكونون منهكين وجائعين ويتوقون لملاذ الأمان.

وقال مسؤول من الأمم المتحدة تتوقع أن يصل مجمل عدد اللاجئين إلى 300 ألف في زيادة عن تقديرها السابق وهو 120 ألفا.

وذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن تقدير عدد الوافدين الجدد زاد بشكل كبير لأسباب منها تقويم الوضع يوم السادس من الشهر الجاري عندما زار عمال إغاثة مزيدا من المواقع ووجدوا 75 ألف وافد جديد في تسعة مواقع.

و جاء في بيان للمنظمة أن هناك 130 ألف شخص في مخيمات اللاجئين المسجلة بالإضافة إلى ثلاث مستوطنات بدائية و 90 ألفا في مجتمعات محلية ومقرابة 50 ألفا في مستوطنات جديدة عشوائية تتوسع بسرعة فيما لا يزال الناس يبحثون عن مساحة لإقامة ملاجئ مؤقتة».

وتقول ميانمار إن قواؤها تنسق حملة مشروعة ضد «ارهابيين» مسؤولين عن سلسلة من الهجمات على الشرطة والجيش منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويلقي مسؤولون بالوم على متشددين من الروهينجا في قتل غير المسلمين وإحراق منازلهم.

في سياق متصل وضع علماء مسلمون 5 خطوات رئيسية لتسليم الروهينجا في ميانمار، ورفع الظلم عنهم، على رأسها وحدة الأمة وجمع كلمتها. والخطوة الثانية، حسب تصريحات منفصلة أدلى بها هؤلاء العلماء في مدينة إسطنبول التركية

عمليات تعذيب ممنهجة في السجون المصرية والنظام التعليمي يقهر العلم ويسلبه حقوقه

حكامنا يستقبلون زعماء تل أبيب تحت جنح الظلام وإسرائيل تقتل الفلسطينيين في النهار

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تصدت المذابح التي عصفت بعشرات الآلاف من المسلمين في بورما الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 8 سبتمبر/أيلول، التي اهتمت في صفحاتها الأولى بعودة الرئيس من جولة خارجية. وبشر كتاب الصحف القومية بالرخاء الذي بات يدق الأبواب على يد الرئيس، فيما واصل كتاب المعارضة التحذير من مزيد من الأزمات الاقتصادية، كما حذروا من استمرار سياسة تكميم الأفواه التي تنتهجها السلطة القائمة.

ومن عناوين تقارير صفح الأمس: الآلاف يطالبون بسحب نوبل من سان سوتشي مع تصاعد أزمة مسلمي الروهينجا. القضاء الإداري يعيد المفصولين بتعيينات النيابة الإدارية. القطار الكهربائي يخلط من محطة السلام بعد توقيع العقد في الصين. مصر الثانية عربياً في جذب الاستثمارات، المركزي للإحصاء، 14.3 مليون «أمي» في مصر. «الشروق» تنشر أبرز ملامح مشروع قانون الموارد المائية الجديد. مصادر: تشكيل وفود برلمانية للسفر إلى أمريكا للرد على انتقادات ملف مصر الحقوقي. هدية حكومية لـ«المعلمين»؛ ترقية نصف مليون مدرس. السبسي اختتم، جولته الأسبوعية التي استغرقت 4 أيام، وتضمنت زيارة الصين والمشاركة في قمة «بريكس» وفييتنام، حيث شهدت الزيارة توقيع 12 اتفاقية، 3 مع الجانب الصيني، و9 مع الجانب الفيتنامي، إلى جانب عرض برنامج مصر الاقتصادي والغرض الاستثمارية المتاحة في المشروعات العملاقة التي تنفذها الدولة المصرية. شبكة بلومبرغ الأمريكية تعلن تعافي الاقتصاد المصري، مشفيدة ببرنامج الإصلاح الاقتصادي وقرار الحكومة برئاسة المهندس شريف إسماعيل بتحرير سعر العملة، مؤكدة في تقرير لها عودة البنك المركزي المصري لتغطية احتياجات المستوردين والشركات من النقد الأجنبي بكفاءة عالية ليجتاز بذلك ما كان قائماً من تراجع في النقد الأجنبي خلال الفترات السابقة. لجنة لفحص ثروة نائبة محافظ الإسكندرية المتهمه بالرشوة. شركات المحول ترفع تكلفة «المكالمات الدولية»، وزير النقل الروسي يبشر بعودة السياحة الروسية لمصر خلال شهر. بدء تنفيذ 6 طرق جديدة في المرحلة الثالثة من المشروع القومي خلال أيام.

ومن أبرز المعارك تلك التي أطلقها المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، الذي شن هجوما ضاريا على دعوات الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، الذي طالب المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، قائلا: «ده هيشوف أيام سودة». وأضاف منصور، وبقول لـ«الصريون» عبر مداخلة هاتفية مع قناة «الحدث اليوم» الفضائية: «القرآن مفهوش زمار»، مشيراً إلى «أن القرآن قال بحصول الرجل على ضعف نصيب المرأة». وتابع موجها حديثه للرئيس التونسي قائلا: «أنت تهتجر جأ أنت هتأخذ بالجزمة القديمة دلوقتي ويوم القيامة» وإلى التفاصيل:

فراعة شفيق من وراءها؟

نقبى مع المعارك ومن بينها تلك التي أطلقها «الشعب»: «تعامل الخليج مع نظام عبد الفتاح السبسي منذ اللحظة الأولى، كان واضحا من أنماط الاستفادة التي يأخذها الجانب العربي، من استخدام مصر وعلاقتها الخارجية التي تدهورت للغاية إلى أقصى حد، حسب ما تقتضي مصالحها، التي يأتي على رأسها إمارات بن زايد، التي تقود مخططا واسعا لمحاربة الإسلاميين في الوطن العربي وبالأخص في مصر. ولكن الطمع والخلافات بين النظامين، تحول أحيانا دون تنفيذ كل شيء، حيث أن ورقة الفريق الهارب لبدي، أحمد شفيق، وإعادة طرحه كبديل للسبسي، تكشف مدى العلاقات والحرب الدائر بين النظامين، وكان مصر بلا شعب يختار، فقد قال سالم المنهالي، استاذ العلاقات الدولية، والمعارض الإماراتي، إن حكاه إمارات يستغلون الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي الأسبق، كورقة ضغط على عبد الفتاح السبسي من أجل إرسال قوات مصرية إلى اليمن بدون مقابل، وكتب المنهالي في تغريدة له عبر حسابه على موقع «تويتر»: «تقديري أن أبناء زايد يحاولون الآن دفع السبسي لإرسال قوات مصرية لليمن، لساندة قوات التحالف ضعيفة التدريب والخبرات، لكنه يريد التشن وهم لا يريدون الدف، وليوحيو له بعضا أحمد شفيق والانتخابات الرئاسية المقبلة». وأضاف في تغريدة أخرى: «ما يجري مع الصحافي المغربي من عيال زايد (عبد الرحمن علي) في مصر الآن هو صراع خفي، ولكن السبسي لا يجرؤ على مواجهة أبناء زايد فيواجه أئذناهم».

لا تستعق نوبل

إنها السنة الخامسة على التوالي، التي تواصل فيها دولة ميانمار كما يوضح أحمد إبراهيم الشرفي في «اليوم السابع» قتل وتشريد بعض شعبها، متهمه إياهم بالارتكاب، ويعتمدة على أنهم أقلية لن يفعلوا شيئا ولن يتصرف لهم أحد، هذه الأقلية تمثل نحو 4 ٪ من عدد السكان هناك، وقد وقعت في مفاجأة كبرى تمثلت في أن رئيسة وزراء هذه الدولة، واسمها سان سو تشي، حاصلة على جائزة نوبل للسلام سنة 1990، عندما كانت وقتها في جانب المعارضة، ولا أنهم كيف تنقلب امرأة حصلت على هذه الجائزة وقوع إيوادة إنسانية، وربما تكون هي أحد المخططين لهذا الأمر، لذا انضم صوتنا مع منظمة «الإيسيسكو» والمطالبة بسحب جائزة نوبل للسلام من رئيسة الوزراء، والتجريح للقتل والاعتصاب والحرق والتجويع هو ما تجعله الصور والفيديوهات التي تملأ صفحات الانترنيت، لكنها أبدا لا تتجاوز هذه الصفحات، ندخل لننلق ونختصر ولنعلن ونطالب بإنقاذ البشر هناك من يد الجزايرين، الذين فقدوا إنسانيتهم، ثم نخرج شاعرين بالإحباط العام، لكن بلا جدوى حقيقية، عارفين أن غصينا لا يملك قدرة حقيقية للتحقق، المسلمون في العالم، خاصة في البلاد العربية، لا صوت لهم في هذه القضية، هم غائبون لا تحس لهم وجودا لن أتخيل يوما أن يكون الصوت العالي بهذه الدرجة من السوء، وأن الجميع سوف يصبحون مجرد متفرجين لا يفعلون شيئا، في انتظار فناء شعب كامل».

لا تستغلهم بثمن بخس

جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» شعر بالأسى من البيان الذي أصدرته جماعة الإخوان وتدعو فيه ناشطيه إلى تنظيم مظاهرات في عواصم مختلفة وإمام سفارات «بورما» من أجل نصرة «إخواننا» الروهينجا: «هذا البيان في تقديرى وكفى الدعوة ضرها أكثر من نفعها للمنظومة هناك، إن كان لها أي وجه نفع مع حيد الأسس، جماعة الإخوان في هذا التوقيت تمثل مشكلة سياسية حادة في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، بل والعالم كله، وبسط تداعيات متعلقة بالتأثير الإسلامي عامة، أو الإسلام السياسي كما يطلق عليه إعلاميا، وهناك أكثر من دولة تصنف الإخوان كمجموعة إرهابية، وأكثر من دولة تعتبرها خطرا على أمنها القومي واستقرارها، كما أن هناك توجهات غالبة في عواصم عربية عديدة تنظر إلى الإخوان بريئة وتوجس وتعتبرها العيبة التي خرج منها معظم منظمات العنف والإرهاب في الحالة الإسلامية، وبالتالي، فعندما تكون في تلك الوضعية فإن المروءة تقتضي منك أن لا تحاول بسط يدها على قضية إنسانية مثل قضية الروهينجا، لتصبح في نظر العالم كاتبا قضية الإخوان المسلمين، أو أن يكون الإخوان هم المتحدثين لها، لأن هذا كفيل بأن تنفض دول كثيرة دها من القضية، أو حتى ترقف موقفا معاديا لأصحاب المظلمة، باعتباره محسوبين على تلك الجماعة، أو حتى تجرد حرمان الجماعة من تحقيق مكسب سياسي من استثمارها في تلك المسألة، شهوة التصدر والحضور في أي مشهد سياسي دولي متكررة لدى الإخوان، فهي حريصة على أن تضع بصمتها في أي زكن لإثبات أنها موجودة وأنها الزعيم المتصدر لأي حدث إسلامي حول العالم، وهذا يسبب خسائر كبيرة، سياسية وإنسانية لمصالح المسلمين في العالم».

يوم مهم نسيناه

اليوم الذي نسيناه تذكره محمود مراد في «الأهرام» جاء بعد سبعة أسابيع إلا يوما واحدا من ثورة الثالث والعشرين من يوليو/تموز سنة 1952 عندما أعلن مجلس قيادة الثورة في التاسع من سبتمبر/أيلول قانون الإصلاح الزراعي الذي يعطي صاحب الأراضي الزراعية الحق في الاحتفاظ بملكته ممتني فدان فقط هو وبناؤه القصر، بينما تأخذ الدولة المساحات المتبقية.. مع تعويضه نقدا بسعر السوق، على أن تعيد الدولة توزيع الأراضي على الفلاحين المعدين بواقع خمسة أفدنة لكل منهم، ولقد كان هذا القانون في حد ذاته، «ثورة حقيقية» ورغم هذا فإن التساؤلات المتكررة والظاهرة قد ملأت الساحة.. فهل ما جرى ويجري انقلاب لمصلحة أفراد؟ أم هو حركة من الجيش للتطهير من الفاسدين والمرتشين وسبقي حينما تم يسلم البلد إلى السياسيين الحزبيين؟ أم ماذا هو بالضبط؟ ولكن عندما صدر قانون الإصلاح الزراعي فقد أوضح لن يملك البصيرة حقيقة وجه ما حدث ونياته الحقيقية وهو الانحياز إلى الشعب وقاعدته العريضة، ولقد كان هذا- ولايزال حتى الآن- وسوف يظل إلى يوم الساعة -هو المعيار الذي تقاس به أي قوانين أو قرارات، فإنه بقدر انحيازها



يستطيع هكذا يشهد أدأوه، لكننا لا نضمن أن يحل لنا اللغز في كل مباراة. سمة انتظار المخلص، أو عودة الابن الضال القادر على إصلاح العوج جزء من فلسفة إدارة الحياة لدينا لا بد أن نعيد النظر فيه..

التائب حبيب الرحمن

قرر عبد الرحمن سعد أن يكتب في «الأهرام»: «الكتابة عن حلول عام هجري جديد هو 1439 قبل بدته بنحو أسبوعين حتى أنهى نفسي والغافل، إلى ختام العام الحالي (1438)، بأمر مهم هو أن يكتب المسلم وصيته، مباردة لأيامه، وإذ يلفظ «1438» أنفاسه الأخيرة، وتشتاق آخر أوراقه، يوم الأربعاء بعد الغيل، نجد أنفسنا في سعة، لكتابة الوصية، طيلة يوم الدمة، ليطلق عام «1439»، بإتنا، وقد تخففنا من الذنوب والمعاصي، واقتلنا ميزاننا من العمل الصالح، رجاء الآخرة. إذ ليس أعظم، من أن نذكر في مسئول عام جديد، حقيقة بعلمها الجميع، لكنها تنوء منه في زحمة الانشغال بالحياة، هي أن الموت قد يأتي بغتة، وأنه يجب الاستعداد لاستقباله، في أي لحظة، بفكر راضية، تحسن الظن بالله. من جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، قال: «سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قبل موته بثلاثة أيام، يقول: «لا يموتن أحداكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل»، والأمز هكذا، شرع الإسلام للمسلم أن يكتب وصية لنوي رحمه وصلىه، يقومون بتفتيهاها بعد رحيله، وهذا ليس استدعاء لهاجس الموت، وإنما إحسانا للتعامل مع الحياة، قال تعالى: «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور».. (الملك:2).

قبل أن هذا من روائع التقديم والتأخير في القرآن، إذ كان الموت موجودا أولا، واعتباره مخلوقا كالحياء، فإن ذلك مفسرون، إذ كان الموت حصل منه في لأنه نشأ على النفوس، والقاء مقام تذكير، وقال بعضهم إن الموت والحياة هما الدنيا والآخرة. وبالمجالة، «قد يكون الموت أكثر تحفيزا من الحياة»، وفق مقولة جورج باتون التي استعان بها ستيف تشاندلر في كتابه 100% طريقة لتحفيز نفسك».

إلا الخيانة

نتوجه للهجوم على ثورة يناير/كانون الثاني حيث يؤكد دندراوي الهواري في «اليوم السابع»: «أنه لا يمكن أن يجتمع الشرف والخيانة في قلب إنسان واحد، والخيانة مرض خطير، ومع ذلك يمكن الشفاء من كل الأمراض، بما فيها السخعية، مثل الأورام السرطانية، إلا مرض الخيانة والكراميه الأوطان، فلا شفاء منه نهائيا، وفي ظل الاهتمام البالغ بإنشاء الصروح الطبية من مستشفيات ومعاهد، مثل مستشفى سرطان علاج الأطفال، ومركز جدي يعقوب لعلاج القلب، وغيرها من الصروح الطبية في مصر في الأونة الأخيرة، إذ أنه لا يوجد أي مستشفى لعلاج مرض الكرامة وخيانة الوطن، والتثور الاإرادي، ممرض الخيانة انتشر بشكل خطير في مصر منذ سرطان25 يناير 2011، وسمر حتى الآن، ومن كان يخرج علنيا قبل يناير 2011، فمفعما بالصحوة الوطنية، وبقاء السريرة، والقائي، والصب، تبين أنه كان بظاهرا بذلك، وأن الكرامة والخيانة تسكن و«معضشة» في جيناتهم الداخلية، هؤلاء من أعضاء الجماعات والتنظيمات والحركات الإرهابية، التي ظهرت عليهم أعراض المرض بشكل صارخ، عقب ثورة يناير، ثم اكتشفنا أنه كان مرضا مزمنًا بعد ثورة 30 يونيو/حزيران 2013، فقد مارسوا كل أنواع الخيانة، كبيروا قبل صغيرها، وبتفاخر، وتبا عجبين، ومرض الخيانة عبارة عن زيادة من معدل انتشار خلايا الشبهة والنزوع إلى تحقيق مصالح ومتع شخصية، مقابل ضوم في خلايا وجينات الشرف والكرامة والكبرياء المتمثل في الانتماء وحب الأوطان، بمعدلات تفوق انتشار مرض السرطان اللعين. مرضى الخيانة لديهم نزوع مرعب، وأمان وأمال والتواضع، وأن يروا أوطانهم وقد انهارت وسقطت، مثل ليبيا وسوريا واليمن والعراق، ولا يزعمهم أن ينقسم ويتحول إلى أطلال، تنفع فيه الغربان».

الملك سينتال في هذا الوقت

تأكدنا لما نشرته «الشعب» عن مساعي محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ونجل الملك سلمان، للاستيلاء على حكم المملكة: «كشف الغرد السعودي الشهير والمثير للجدل، مجتهد عن موعد التنازل الرسمي، مشيرًا إلى أن الأمير سوف تصبح مفاجأة كبيرة، حسب قوله، وكشف «مجتهد» عن موعد تنازل العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لابنه محمد لحكم المملكة، «ابن سلمان أكمل الترتيبات لتنازل والده له ومفاجأة في ولاية العهد»، وتابع: «الإعلان يقتض اليوم أو غد لكن ابن سلمان متردد وقلق جدا والتجليل وارد، يذكر أن الأحاديث حول خلافة محمد بن سلمان لو لاه ذات خلال الفترة الماضية، وكان مغرودن وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تداولوا أنباء (يوم الأربعاء)، تفيد بمبايعه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية خلال 48 ساعة، وقال نواف المحيسن: «أتوقع اليوم أهم يوم يعتبر صار فيه مبايعة لحمد بن سلمان من السعوديين وغير السعوديين.. الكورة وما أدراك ما الكورة»، وأشار فارس بن سعود إلى وجود حالة استنفار أمني عسكري غير مسبوق في الرياض وجدة وعموم أراضي المملكة، مضيفا أن هناك ما يتم إعداده في أبو ظبي وتنفيذه في جدة خلال الساعات المقبلة، وتساءل «بالفكوك» قائلا: «ماذا يعني الأسبوع المقبل للسعوديين؟»، ليأتيه الرد: «محمد بن سلمان ملكا للمملكة العربية السعودية»، وعلى مدى عامين، أثار الصعود السريع للأمير محمد بن سلمان حديثا عن توترات ومنافسة بينه وبين الأمير محمد بن نايف، ولكن البعض رأى أن كل ذلك انتهى عندما تمت الإطاحة بابن نايف من ولاية العهد في يونيو/حزيران الماضي، ليعتلي بن سلمان المنصب بموجب أمر ملكي».

والموجودة داخل الوزارة كما في خارجها، ومن ثم يثور تساؤل جدي في هذا الصدد: هل المعلم «جاني» مستفيد من عملية تعليمية شبه فاشلة ثمر عليه منفعة مادية؟ أم «مجنى عليه» وضحية لنظام تعليمي يقهره ولا يعطيه أيًا من حقوقه؟ ليس خافيا على أحد أن هناك شبكات حقيقية من المتفنيين الذين استغادوا من أعوجاج العملية التعليمية للترجيح الشخصي، إلا أنه في الوقت نفسه من الظلم البين أن تطالب شخصا بأن يعمل هذا الكم المهول من الساعات، وتطالبه بمراعاة ضميره في شغله، بدون أن تعطيه أجرا يعيشه حياة كريمة، والمشكلة هنا هي أن رؤية وزارة التعليم الإصلاحية اصطدمت بعقبة حقيقية لأنها على ما يبدو، بدأت في الاصطدام بشبكات المصالح المتفنية (وفي بعض الأحيان الفاسدة) بدون أن تبدأ في اقتلاع أسباب تواجدها وترعرعها، والمتملة في الأساس في ضعف أجور المعلمين، وهنا تظهر الصعوبة الحقيقية في التعامل مع عملية إصلاح المنظومة التعليمية في مصر، حيث أن إصلاحها يحتاج إلى تغيير معادلات كثيرة فمن الصعب إصلاح التعليم بدون إصلاح نظام أجور المعلمين، ومن الصعب إصلاح الأخير أيضا بدون زيادة معدل الإنفاق العام على التعليم».

إل منخوه فرصة

نقبى مع الأزمات التي خلفتها تصريحات وزير التعليم الذي اهتم بشأنه في «الأخبار»، الكاتب الساخر عبد القادر محمد علي: «الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم تعهد بوضع نظام تعليمي «مبهر» يلحق العمل به العام الدراسي المقبل 2018، كلام الوزير زي اللول، لكن المشكلة أن أي نظام للتعليم في مصر يرتبط دائما باسم الوزير الذي اخترعه، فإذا رحل الوزير مع الوزارة، يأتي آخر لميسح كل ما فعله سلفه باستيئة ويبدأ من الصفر. وإذا كان النظام الجديد مبهرًا بالفعل، وفيه كل مميزات النظام الإنكليزي والفنلندي والسفغافوري والأمريكي، كما قال الدكتور شوقي، فاعتقد أنه لابد من تحصينه ببلان دستوري لضمان حمايته من لغوصة أصحاب المعالي بعد».

مبروك لإسرائيل

على ماذا نهني إسرائيل؟ الإجابة عند عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»: «رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أعلن (أمس الأول) أن التعاون الحالي بين تل أبيب والدول العربية يشهد تطورًا غير مسبوق، مؤكداً أن ذلك التعاون أصبح أكبر مما كان عليه حين وقعت إسرائيل معاهدات سلام مع مصر والأردن.. في اليوم نفسه الذي صدر فيه تصريح نتانياهو، نشرت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لا تزال مستمرة في بيع السلاح للجيش الإسلامي في دولة ميانمار، وأن وزارة الدفاع ترفض تجديد صفقات السلاح معها، وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل كانت تباع السلاح مشيرة إلى أن الجنرال في جيش ميانمار مين أونغ هلينج قام بزيارة إلى إسرائيل عام 2015، التقى خلالها عددا من المسؤولين، وقام بتوقيع عقود لإنشاء على تلامي هذه العلاقات بالترامم مع استهداف المسلمين حتى خارج الجغرافيا العربية، لم يعد شعاع من النيل إلى الفرات كافيا، لم يعد الأمر يتوقف على احتلال دولة بكاملها اسمها فلسطين، أو احتلال الجولان السوري، أو القصف الجوي للأراضي السورية، أو الوجود المخبراتي المكثف في العراق وعمليات الاغتيال المنظمة لعلماء العراق خلال السنوات الماضية، أو الدعم العسكري لأكراد العراق وتحفيزهم على الانفصال، أو دعم المعارضة السورية بالمال والسلاح، وإستضافة الجرحى للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، وبسط كل هذا الزخم من العداء الإسرائيلي للعرب والمسلمين بغضو عامة، حتى وصل الأمر إلى مسلمي بورما، يخرج نتانياهو مشددا بتنامي العلاقات العربية الإسرائيلية على مستويات مختلفة، على حد قوله، وسط أنباء عن لقاءات قادة خليجين بسبباسة إسرائيليين، وأنباء أخرى عن تعاون استخباراتي وتنسيق وتدريب عسكري».

العلاقة بين السياسة والكره

نتحول للشأن الكروي مع محمود خليل في «الوطن»: «في المباراة الأولى فازت علينا أوغندا على أرضها وبين جمهورها بواد مقابل لا شيء. وفي المباراة التي أقيمت في الإسكندرية كان صلاح هو المخلص، بعدما بما يقرب من أسبوع ردت مصر الواحد لأوغندا في المباراة الثانية التي يشهدها استاد برج العرب، الثلاثاء الماضي، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم المقبلة، المباراة كانت حلبة للعديد من المؤشرات التي تحكى حالنا بطريقة أو بأخرى، بدءا من انتظار المخلص، ومرورا بتهيمش الصف الثاني، وانتهاء بعشوائية الأداء، في المباراة الأولى لم أوغندا، أقيمت مسؤولية الهزيمة على اللاب الموهوب محمد صلاح، لأنه ببساطة القادر على فك شيفرة الخصوم وأحراز الأهداف بما يمتلك من مهارة. وفي المباراة التي أقيمت في الإسكندرية كان صلاح هو المخلص، حين تمكن من إحراز الهدف الوحيد الذي حصدت به مصر نقاط المباراة الثالثة، مشكلتنا أننا نعتمد على قدرة الفرد، ونعتمد على مواهبه أكثر مما نعتمد على الجماعة، لا يوجد منطلق وراء لوم صلاح على الهزيمة في أوغندا، أو منطلق يبرر الانتهاج بأن يكون صاحب الهدف الذي فزنا به في مصر، العلق يقول إن الجماعة لا بد أن تعمل كلها بدون أن تتكل فرد واحد، فالفرد قد يكمل وقد يمل، ومهما كانت قدراته ومواهبه، فعلى الجماعة ألا تحمله فوق ما يطيق، وإلا لنا نطلق على المنتخب: «منتخب مصر»، فكفى أن نقول «منتخب صلاح»، النجم الموهوب يفعل كل ما



محمد تركي الربيعي*

ينسحب على جميع الأشكال الدينية الممكنة، غير أن هذا البعد قد وُجِه بانتقادات عديدة لعل أهمها هو النقد الذي وجهه طلال أسد في كتابه «جينولوجيا الدين» تجاه هذا التعريف الكوني للدين، إذ يرى الأخير أن هذا التعريف يشكل نقطة ضعف الخطاب الغيرتزي، نظرا لتجزؤ هذا التعريف في الخصوصية الثقافية للمسيحية الغربية. لكن بعيدا عن نقد الأخير، الذي يحتاج إلى تخصيص مادة أخرى، نجد أن غيرتز قد دعم في رؤيته التصور الغيبري للدين الذي يرى أنه لا تستقيم دراسة الهوية الدينية سوى بتناولها ضمن النسق الديني التي تشكل جزءا منه، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تندرج داخله، وعليه عمل على دراسة الإسلام في المجتمع الغربي في سياق التغيير الاجتماعي، بمعنى وضعه داخل سياقه التاريخي. بتحليل صورة «اليوسي» كما يمثلها ويتداولها الخيال الشعبي المغربي، حاول غيرتز الكشف عن معنى البركة، بوصفها هبة وقوة يختص بها أناس معينون دون غيرهم. وتنعكس مسألة امتلاك البركة سواء من مصدرها النسبي أو الإعجازي معظم دينامية التاريخ الثقافي المغربي، وترمز قصة اليوسي مع السلطان المولى إسماعيل إلى العلاقة القائمة بين البركة الانتسابية والبركة الإعجازية، وكيف تفرض الثانية على الأولى الاعتراف بها وإضفاء الشرعية عليها؛ بيد أن التحولات التي مسست المجتمع المغربي انطلاقا من تجربة الاستعمار، وظهر مؤسسات جديدة، مع استعادة السيادة الوطنية، غيرت هذه الصورة، إذ عمل المغاربة جاهدين على الحد من نضج هذه التناقضات التي نشأت بحكم هذه التغيرات. فقد اجتهدت الحركة الإصلاحية لتحول دون اصطدام الدين بالعلم. ويخلص غيرتز إلى أن الحياة الدينية في المجتمع المغربي لم تعرف تغيرا كبيرا منذ نهاية الستينيات، تاريخ صدور كتابه «الإسلام الملاحظ» حتى بداية التسعينيات، تاريخ صدور الترجمة الفرنسية لهذا الكتاب، بسبب استمرارية النظام السياسي، ذلك أن المغرب، وبالعكس بلدان إسلامية كثيرة، لم يفرض على الدين التكيف مع التغيرات العنيفة على هبة وشاكلة السلطات المركزية. وتعتبر هذه الخاصة حسب غيرتز بمثابة صمام الأمان الحقيقي ضد كل الاحتجاجات الدينية، وهذا ما يفسر نجاح الدولة عبر الحركات الحكومية المتوالية في الحد من خطورة الحركات الإسلامية التي بقي تأثيرها جيبس الجامعات الإسلامية وبعض المناطق الهامشية. لكن هنا لا يتفق عبد الغني مندوب مع هذه الخاصرة المتمثلة في التقليل من شأن الحركات الإسلامية وتأثيرها على مسار الحياة الدينية في المجتمع المغربي، خاصة أن غيرتز كان قد ابتعد عن المغرب خلال العقدين الأخيرين، اللذين شهدا بروز وتطور دور الحركات الإسلامية، للدرجة التي بات فيها الإسلاميون من أهم المعامعات النشطة على مستوى الحياة اليومية والسياسية المغربية.

* كاتب سوري

الأنثروبولوجيا والإسلام بين كلود ليفي شتراوس وكليفورد غيرتز



مدينة فاس القديمة

الحقيقة من رضاي بالشهد الذي كان ينتظرني عند الوصول». من ناحية أخرى، حاول شتراوس أن يقرن بين الإسلام كثافة في شبه الجزيرة الهندية، بما كان يجاوره ويعايشه من ثقافات وممارسات دينية مغايرة. وقد أبدى في هذا الجانب تفضيلا كبيرا للغة الهندي في علاقته بالدين وانتقاء الألوان واختيار الملابس. خلافا لما كان يراه فرض المسلمين لألوان وحيدة رسمية. وانتهت المقارنة بكلود ليفي شتراوس إلى التساؤل عن الأسباب التي جعلت الفن الإسلامي ينهار بالتمام بمجرد أن بلغ ذروته، ويرد شتراوس هذا الأمر إلى أن الفن الإسلامي والعبارة الإسلامية ظلت تستند دوما إلى قاعدة الذهب أو الشراء المادي لا الروحي، يزدهر بتوفره وينهار بفقده. لأن الفنان المسلم محروم من أي اتصال جمالي بالواقع في ظل تكفير الصورة فقد القدرة على الخصوصية.

ورغم أن هذه الرؤية المعممة في حق دين معقد داخل حضارة متنوعة الأجناس والثقافات والتجارب التاريخية، تبقى من الزوايا الإشكالية في ملاحظات شتراوس، مع ذلك يرى الباحث لطفي بوشنتوف في دراسته «أنثولوجيا الإسلام في مدارات حزينة لكلود ليفي شتراوس» أنه لا بد من دراسة الظروف التي دفعت شتراوس إلى تدوين هذه الملاحظات السياحية حيال الإسلام. وبقراءة نقدية وشجاعة يثني عليها لهذا الجانب، يرى بوشنتوف أن هذا الكتاب قد يكشف لنا عن مرور شتراوس مطلع الخمسينيات في أمة وجدانية ومعرفية حادة، بصمت أنذاك من دون شك ما فهمه وخبره عن الإسلام والمسلمين. لقد كانت الأزمة متزما بين يقيناته وقناعاته القديمة ونزوع مطرد ومنتام إلى الانفصال عنها. وكانت مرتبطة على شعور بالعجز أمام عالم بلغت قيمه من الكثرة مستوى لم يعد بالإمكان أن يحكمه الفكر فيها. وتجسد هذا الشعور، إن لم يكن استرساله وترسخه واتساعه، يفرض أن تكون قراءة حديث الإسلام في المدارات، أشبه باليوميات القلقة والتسائلة، وأبعد ما يكون عن الحكم المتسرع والمعمم على الكتاب بأكمله، أو على المشروع الرائد لشتراوس في عقل الفكر البري.

بالانتقال إلى رؤية المدرسة التأويلية وغيرتز للإسلام، يبين عبد الغني مندوب/أستاذ علم الاجتماع في جامعة محمد الخامس، أن غيرتز سمعي منذ مقالته «الدين كنسق ثقافي» إلى بلورة تعريف عام للدين،

أو في كتاباته السابقة، فإن ما تلاحظه الباحثة في هذا السياق، هو أن البعد الروائي الذي كان طائفا على أسلوب شتراوس وهو يدون مشاهداته الرحلية وحواراته الذاتية، يختلف تماما عما كتبه عن الإسلام، إذ تميز هذا الأسلوب بالباشرة وأسلوب التقرير، وبمسحة سلبية ومستفزة أحيانا، وربما هذا الأسلوب هو ما دفع مترجم النسخة العربية للكتاب محمد صبح، الذي صدر عن دار كنعان، إلى التصرف في النص وحذف بعض هذه الإشارات، مع وجوب الإشارة هنا إلى ضرورة نقد هذا الأسلوب غير الأمين في الترجمة، كونه لا يخون النص وحسب، بل هو أسلوب غير علمي ويعيد عن دراسة ما كتب حول الإسلام، دراسة نقدية جادة.

وقد استهل كلود ليفي شتراوس حديثه عن الإسلام بمشهد كاشف ومعبّر لكنه مختزل، من خلال استرجاعه للحادثة التي عاشها «على سفح جبال كشمير، بين راولبندى وبيشاور يرتفع موقع تاتشاسايلا، استعملت للوصول إليه خط السكة الحديدية، متسببا من غير قصد في مأساة صغيرة. ذلك أن مقصورة القطار الوحيدة من الدرجة الأولى التي صعدت إليها كانت من الطراز القديم... كان منظرها يشبه في الآن نفسه مقطورة المواشي والصالون والسجن بالنظر إلى القصبان الواقعة في النوافذ.. استقلت المقصورة أسرة مسلمة مكونة من زوج وامرأة وطفلين... كانت السيدة متقبة، وكرة الرغم من محاولتها الانزواء - بحيث جلست مفرقة على مرتبتها ملحقة بالبرقع، مدبرة بعناها ظهرها إلى - فقد بدا الاختلاط شائنا ومخزيا. واقتضى الأمر انفصال الأسرة وتفريقها، إذ انتقلت المرأة والطلتان إلى العرببة المخصصة للنساء فقط، بينما ظل الزوج يحتل بمفرده المقاعد المحجوزة، وهو يفتالي بنظراته، رضيت بما قسم لي في هذا الحادث، بسهولة أكبر في

■ مثل الأنثروبولوجي الفرنسي كلود ليفي شتراوس (1908-2009) حلقة أساسية في ميدان الأنثروبولوجيا خلال القرن العشرين، إذ جمع نتاجه بين التقليد الفرنسي المرتبط بعلوم الإنسان من جهة، والتقليد الأمريكي حول نسبية الثقافات من جهة أخرى. وقد مكّنه هذا الجمع من رسم نظرية جديدة في ميدان الأنثروبولوجيا، وهي نظرية البنيوية، وهذا ما بدا من خلال كتابه «البنيات الأولية للقرابة»، ولاحقا من خلاله كتابه «العرق والتاريخ»، الذي حاول من خلاله أن يخلق تحولا تجاه الفكر البري لدى الشعوب البدائية، عبر إيجاد منهج صارم يهدف إلى فهم هذه الشعوب، ومسعى يهدف إلى التقريب بين الغرب وبقية الجنس البشري.

وقد خلقت أفكار شتراوس السابقة ردود فعل ونقاشات عديدة من قبل المثقفين خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وربما كان أهم هذه النقاشات من داخل الحقل الأنثروبولوجي، هو النقاش الذي وجهه الأنثروبولوجي الأمريكي كليفور غيرتز لبنيوية ليفي شتراوس، انطلاقا من اجتهادات جديدة ومن انفتاح على فكر ماكس فيبر، الذي يرى أن «الإنسان سجين شبيكات من المعاني نسجها بنفسه»، ما ساهم في تكوين تيار جديد داخل الحقل الأنثروبولوجي، عُرف بالتيار التأويلي.

وما بلغت النظر في نتاج كلا الرائيين (شتراوس، وغيرتز) أن ملاحظة ودراسة الإسلام كانت جزءا من رحلاتهم الميدانية. رغم أن اهتمامات شتراوس بقيت ثانوية في هذا الجانب، واقتصرت على ملاحظات سياحية أبداها الرجل في «عطلته العابرة» على حد وصفه داخل «المدارات الحزينة» (البرازيل والهند)، مقارنة بالاهتمام الكبير الذي أبداه غيرتز في دراسة الإسلام المحلي في إندونيسيا أو المغرب، والذي أسفر لاحقا عن عدد من الكتب مثل «الديانة في جافا»، «سوق صفرو» في المغرب، و«الإسلام ملاحظا»، مع ذلك، فإن رؤية شتراوس حول الإسلام في كتابه «مدارات حزينة» أثارت وما تزال تثير نقاشا بين الباحثين، حيال رؤيته للتجليات المعقدة والمفوسية للإسلام، ولكن كيف قرأ كلا الأنثروبولوجيين الإسلام؟ ربما شغل الإجابة عن هذا السؤال هو ما دفع عددا من الباحثين المغاربة للمشاركة في الكتاب الذي صدر عن دار إفريقيا الشرق تحت عنوان «الأنثروبولوجيا من البنيوية إلى التأويلية»، تنسيق محمد حبيدة/استاذ الأنثروبولوجيا التاريخية في جامعة ابن طفيل في المغرب.

فقد صدر كتاب «مدارات حزينة» عام 1955، وهو عبارة -وفقا للباحثة فاطمة آيت موسى- عن رواية متشظية تمزج في الوقت نفسه بين السيرة الذاتية وانتقال شتراوس إلى الأنثروبولوجيا، وفرازه إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941. ورغم أن الحيز الذي شغله الإسلام لم يكن مركزيا في هذا الكتاب



خيرى منصور*

كلام الفوهرر

حين تساءل الكاتب والروائي غونتر غراس عن مصير كلاب الفوهرر المدللة، ترك للأخوين حصتهم من السؤال عن مصائر المقربين من هتلر، بدءا من الرقيب غوبلز وليس انتهاء بالدكتور مايلور موروا بالجنزالات. فما أن يسقط نظام حتى يتساقط معه مدفوعو الأجر من المسيحين بحمده، لكن الإضاعة كلها في مثل هذه المشاهد الدرامية تكون على السياسة ونابرا ما يتعقب الناس أخبارا من كانوا نجوما ساطعة في ظلام الاستبداد، وهؤلاء الذين أطلق عليهم علي الوردي اسم وعظا السلطين، هم بشكل أو بآخر كلاب الفوهرر، وغالبا ما تكون جدارتهم الوحيدة في الولاء، لأنهم ببغوات تردّد الصدى، فإن قيل لهم صباحا إن الأرض كروية وتدور طبلوا لهذه الحقيقة الفيزيائية، وإن قيل لهم مساء إنها مستطيلة أو شبه منحرف وواقفة مكانها زعموا، لأن الأهم بالنسبة إليهم هو القاتل لا المقول، وذلك من صميم ما سماه الأنثروبولوجست ببير كلاستز نفوذ الكلام، حيث تنسب الأهمية لمصدر الكلام وليس لمحتقه، وعلى الرغم من أن وعظا السلطين أو الزمارين كما تسميهم فرانسيس سوندرز في كتابها من «دفع للزمار» عن الثقافة في الحرب الباردة، يدركون أن مصائرهم لن تكون استثناء من مصائر سلالتهم عبر مختلف العصور، إلا أنهم يعصون عيونهم عن الحقيقة، ويحاولون قدر المستطاع الادخار وتقليد البعير في تربية وتنمية سنام نفقهم في الأعوام العجاف، وهم يصابون بالعمى لغرط إحساسهم بعدم الاستحقاق، وتلك حالة تحدث عنها برنارد شو في مقدمة إحدى مسرحياته، وخلاصتها أن من يشعر بالالاستحقاق يكون فاقدا للمناعة بكل أبعادها النفسية والأخلاقية والثقافية، لأنه يدرك أن ما ظفر به ليس من حقه، وأن ما تقاضاه من ثمن هو مقابل تحول له إلى بغياء، أو رجل اسمه نعم.

وقد تكون مثل هذه الظواهر الثقافية عامة وعابرة للأزمنة والأمكنة، لكنها في عالمنا العربي ذات تجليات من طراز غير مسبوقة، لأن تغليب الولاء على الكفاءة أحدث خلايا بنيويا وجذريا في معادلة الإبداع، وتصور البعض من الموهومين أن فرصتهم الوحيدة للثأر لأنفسهم من الموهومين هي تحولهم إلى أدوات وقفازات وملقط بأيدي الجلادين، وبدلا من أن يشعر هؤلاء بالخل مما يمارسون تأخذهم العزة بالاثام كلها وليس بأثم واحد، ويتسامدون في إنكار الواقع وإسقاط تفكيرهم الرغائبي عليه، فلا يرون غير ما يريدون رؤيته ولا يسمعون غير صدى صوت السيد أو ولي النعمة الذي في إحدى يديه عصا غليظة وأوسدس وفي الأخرى حزمة جزر وليست جزرة واحدة. اتساءل أحيانا باندھاش كيف لم تستوقف الأحداث الجسام التي عصفت بالواقع العربي تلك السلالة، بحيث تتأمل مصيرها ولو لدقيقة واحدة، خصوصا بعد أن شاهدنا بأم العين من كان يعطي وهو يتسول، ومن كان مطاعا وهو مطيع ومن كان رقما صعبا يتحول إلى صفر.

لقد كتبت الكثير عن محاصيل الشقاء والحصاد المر للاستبداد في تاريخنا، بدءا من ابن خلدون حتى عبد الرحمن الكواكبي، لكن نادرا ما كان للثقافة باعتبارها الضحية الكبرى نصيب في هذه التراجم، ربما لأنها مهمشة أساسا أو غير معترفة بجداها. بالقدر الذي يبرر الكشف عن الخسائر الناجمة عن توظيفها المكوس، بحيث تصبح طريقا معبدا إلى العبودية، بدلا من أن تكون طريقا وعرا إلى الحرية!

بالطبع لا أحد يعرف مصير كلاب الفوهرر المدللة وذات الرتيب العسكرية، تماما كما أننا لا نعرف مصير الموظف المتخصص في العناية بأحدية رئيس مخلوع أو مقتول، لكننا نعرف إلى حد ما مصائر وعظا هؤلاء الذين احترفوا تبرير الخطايا وتمير قطع من الغيلة من ثقب أبرة، وإذا كان بعض هؤلاء قد ظفروا على قيد الحياة فذلك لكي يتاح للناس أن يعاقبهم على كل ما اقترفوا، سواء بالتجاهل أو التهميش أو الاعتذار، وإعادة الاعتبار لمن كانوا من ضحاياهم لبعض الوقت.

تلك السلالة لم تتلق، رغم أنها لدغت من الجحور ذاتها مليون مرة، لأنها لا ترى أبعد من ظلها ولا نقول أنفها لأنه مجدوع، لهذا تتكرر التراجم على نحو كوميدى، ولو شئت الاقتراب أكثر لتساءلت أين ذهب أطنان الورق الملوّث بالمدائح؟ وأين هو أرشيف السادة الذين لم يبقوا بغير الدببة التي حرسَتْ نومهم وحين حمام الذباب على أنوفهم رموها بالحجارة التي شجّت رؤوسهم ولاذ الذباب بالفراغ؟

سواء كان اسمهم كلاب الفوهرر أم تنابله السلطان أم الوعاظ، فإن المسمى يبقى وإحدا، وهو ثأر الولاء الأعمى من الكفاءة البصرية، كم خسرت ثقافتنا العربية نتيجة الإصابة بالوبائية بهذا الداء، وهل لدينا أمصال تكفي لتلقيحنا ضد التكرار؟

* كاتب أردني

لماذا عجزت الجزائر عن الترويج لثقافتها؟

■ كل صباح، تخرج مئات الجرائد اليومية من المطابع في الجزائر. تعلق على رفوف الأكشاك، أو تعرض على أرصفة الطرقات، القليل منها يُباع، والعدد الأكبر منها يعود من حيث أنى.

الجرائد في الجزائر لا تهمها المبيعات، بل فقط حجم الإعلانات. تصدر تلك الجرائد، في نسخ إلكترونية يتصفحها قراء، ليجدوا أنها تتشابه في ما بينها في ثلاث نقاط: التركيز على أنباء الجهة الحاكمة ونقل أخبار كرة القدم، مع تغيب صريح ومُعلن للشأن الثقافي. المنوعات الثقافية، في الجرائد الجزائرية، لا تتعدى الصفحة الواحدة أو نصف الصفحة، ونجد أن الجرائد الأعلى سحبا، في البلد قد تلتفت، في السنوات الأخيرة، عن صفحة الثقافة، لصالح صفحات التسلية أو صفحات الفتاوى الدينية. وإن حصل ونشرت مواد ثقافية، فهي في الغالب أخبار معلبة، منسوخة من وكالة الأنباء الرسمية، عن نشاطات وزارة الثقافة، أو الجهات المتصلة بها، تطفئ عليها صور وزراء وهم يتسّمون أو وهم يعشرون مع بعض الموظفين، فالجرائد الجزائرية هي الوحيدة -ربما- في العالم العربي التي لا تنتشر مقالات نقاشية، ولا أعمدة فكرية، وتكتشف في نشر حوارات مع مثقفين، وتتجنب الخوض في النقد أو في مسائل الراهن الثقافي، هي جرائد تتخذ موقفا سلبيا تجاه الثقافة.

الجزائر لا تمتلك واجهة ثقافية، ليس لديها مجلة ثقافية واحدة، كل محاولات تأسيس مجلات، في الماضي، فشلت، ولم تتجاوز عتبة إصدار بضعة أعداد يتيمة، والسبب أنها مشاريع ارتبطت بوزارة الثقافة، هذه الأخيرة مرتبطة بأشخاص لا بسياسات، هكذا، في غياب ميديا ثقافية، انغلقت الجزائر على نفسها، وبالأحرى جعلت من «العزل الثقافي» منهجا وخيارا لها، اختفت ثقافة بلد كامل خلف شجرة العزلة، وقعدت بالتالي، جمهورها في الداخل، وعجزت عن إيجاد متلقين لها في الخارج، ومن الطبيعي أن تلد العزلة «خوفا» وارتياجا من طرف الآخر، حيث صارت السلعة الثقافية المُقبل من الجزائر، مشكوكا فيها، غير مرحب بها كثيرا عند الجيران العرب، لأن بلدها الأصلي فشل في الترويج له وفي إثارة الانتباه إليها.

إن ما يحصل في الصحافة الجزائرية، منذ قرابة العشر سنوات، هو انقلاب مكتمل الأركان. تغيب الثقافة وتعليها، والتحليل عليها، لم يحدث سوى بعد انسحاب أو استبعاد المثقفين، فالصحافة في الجزائر، كانت منذ بداياتها، حرفة المثقفين وبيتهم، كانت الجرائد تخرج من نقاشات المثقفين، وتوجه للنخبة ولعامة الناس، قبل أن تصير، في الوقت الحالي، مجالا مشتركا من أشخاص وأفدين

عليها من قطاعي المال والسياسة، يقفون فن الخطابة الجافة، يجهلون أحيانا القراءة ويفهمون علم حساب مداخل الإعلانات، يعرضون قواعد الاصطفاء السياسي، لكنهم جد بعيدين عن فهم الثقافة وأهميتها. ربما المساحة لا تكفي لذكر كل الجرائد، التي كانت تصنع الرأي العام، في الجزائر، ويشرف عليها المبع المثقفين، تحريراً وكتابة. لكن نذكر فقط بعض الأمثلة، على غرار مطبوعة «الأخبار»، التي ولدت بداية القرن العشرين، وكانت تصدر -أسبوعيا - بالغةين، العربية والفرنسية، التي استمرت، إلى غاية كواحدة من أهم



المطبوعات، وكتابه النقدي «الجزائر والرسامون الفرنسي. كان يُديرها كاتب معروف بالتزامه ضد الكولونيالية هو فيكتور باريكان (1864-1934). عُرف خصوصا بمجموعته الشعرية «أنشودة يونيو» وكتابه النقدي «الجزائر والرسامون الاستشراقيون»، وكانت تنشر في المطبوعة نفسها إيزابيل إيبهرهارت، مقالاتها واستطلاعاتها عن حياة الأهالي في الصحراء، وقصصها القصيرة أيضا، التي صدرت -بعد وفاتها- في كتاب. وكان من فريق مطبوعة «الأخبار» كاتب مهم آخر هو محمد بن رحال، الذي كان يكتب بالعربية واشتهر، في تلك

الحقبة، بمقالاته ودفاعه عن حق البنات في التعليم. كانت «الأخبار» هي الصحيفة الأكثر طباعة، في الربع الأول من القرن الماضي في الجزائر، أهميتها تكمن خصوصا في أنها كانت تزوج بين السياسة والثقافة، وتنشر نصوصا لكتاب بالعربية، تذكر من الأسماء التي كانت تكتب فيها أيضا عمر بن قوس. عشر سنوات بعد ظهور «الأخبار»، بدأت تتوالى المطبوعات والجرائد، في الجزائر، التي كان يتبناها مثقفون، وصدرت جريدة «الحق»، بالفرنسية أو ثم بطبعة عربية، كان يشرف عليها الفنان عمر راسم، الذي كان يشتغل على تحريرها وعلى نشر لوحات فنية لها، هكذا كانت تبدو أعداد مطبوعة «الحق» أشبه بلوحات فنية. ورغم أن جريدة «الحق» لم تعمّر كثيرا، لكنها خلقت ديناميكية جديدة، في المجتمع الجزائري، وساهمت -قبل اختفائها- في ظهور جريدة أخرى تبنت الخط التحريري نفسه، اسمها «صوت الأهالي».

غضب الحرب العالمية الأولى، ظهرت جريدة «الإقدام»، التي كان يشرف عليها الأمير خالد (1875-1936)، حفيد الأمير عبد القادر، الذي جمع فيه كتابا وشعراء بالعربية، وركز على الطبعة العربية من الجريدة نفسها، التي وجدت قراء لها في أوساط الأهالي، أكثر من الطبعة الفرنسية.

في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، سستظهر جريدة مهمة صوت الثورة الجزائرية، جريدة «الجاهد»، التي شكل نواتها الأولى عدد من المثقفين المهمن: فرانز فانون، رضا مالك، أمين بشيشي، عبد اله شريط، محمد الميلي، وغيرهم، وبعد الاستقلال، تواصل ظهور جرائد ومجلات، جعلت من الثقافة اهتمامها الأساسي، إلى جانب السياسة، على غرار «الثورة الإفريقية» أو «الجزائر-أحداث» أو «المسار المغربي»، ثم بدأ حضور المثقفين يتراجع، مع المشهد الإعلامي، سنوات التسعينيات، نظرا لما عرفتة البلاد من حرب دموية، واستهداف للكتاب والصحافيين (دفعت جريدة «الخبر» -آنذاك- الثمن، كان صحافيها مستهدف من الجماعات الإسلامية، لكنها لم تتخل أبدا عن خط المقاومة بالثقافة)، وحصل التحول الأخطر في الجرائد الجزائرية، مع بداية الألفية الجديدة، حيث ارتفع عدد الجرائد، بشكل لافت، وتراجع حضور الثقافة على صفحاتها في المقابل، ودخل كثير من الصحف، التي تطبع بمئات الآلاف، يوميا، خندق البروباغندا، والسير في خط الأجنحة السياسية المهيمنة، تحولت إلى ما يشبه «برافدا



سعيد خطيبي*

سوفيتية»، طفى على السطح رؤساء تحرير جدد، تهم أنباء السياسة، وآخر أخبار لاعبي الكرة، ولا يعرفون ماذا يجري في أوساط الثقافة، لا في البلد، ولا خارجه.

كثير من الكتاب الجزائريين المهمن خرجوا من عباءة الصحافة، واشتغلوا في الصحافة، في فترة من فترات حياتهم: محمد ديب، كاتب ياسين، مراد بوبوسون، الطاهر وطار، الطاهر جاعوط، إلخ... كان هذا في الماضي، لأن الجرائد الجزائرية -اليوم- تكاد تكون مهجورة من الكتاب، أو ربما يكونون قد استبعدوا أو أخرجوا منها، بطريقة أو بأخرى.

استبعاد المثقف هو النقطة الفاصلة بين مرحلتين: بين صعود الصحافة، في الجزائر، ثم سقوطها. فالجرائد الجزائرية، التي دخلت، كما ذكرنا منذ عشر سنوات، سباتا ثقافيا معلنا (عدا بعض الاستثناءات: «ملحق الأثر» أو «كراس الثقافة» قد تصق عليها تلك العبارة الساخرة التي قالها يومًا توماس جيفرسون: «شيء الحقيقي الوحيد في الجرائد هو الإعلانات»، ومن المفارقة أن تزايد الإعلانات، وبالتالي مدخيل هذه الجرائد (جريدة «النهار الجديد» مثلاً، التي تستفيد من حصّة الأسد من الإعلانات)، تزامن مع تغيب الثقافة عن صفحاتها.

إن الصحافة في الجزائر ليست «سلطة رابعة» كما يُحاول البعض إقناع القراء -خطأ- فهي ذراع من أذرع السلطة، تتحرك في دوائرها وبأوامر من مسؤولين سياسيين. لكن هذا لا يعني أن ننقص من قيمتها، لأن من الضروري وجود الصحافة واستمرارها، على الرغم مما تعرفه من مراحل صعبة، من سقوط حر في السنوات الأخيرة، مع تراجع الوعي الجمعي، وتنازلهما عن جانب مهم من حرياتهما، بالمقابل، لا يمكن أن ننظر منها أن تكون سببا في الترويج للثقافة، ولا حتى في الترويج لصورة معتدلة عن البلد، لأنها مشغولة بحسابات سياسية وأخرى تجارية، وأي جريدة تجاهر بمعارضتها ستعترض للمنغ (كما حصل مع «الخبر» العام الماضي، وقبلها «الجزائر نيوز»)، هي جرائد تتسع لشيخوخة دين، لمصحات فتاوى جاهرة، وتضيق كلما تعلق الأمر بكتاب أو فنان أو مفكر ما.

* واثي جزائري

مهرجان السينما الافريقية في خريبكة المغربية في ذكرى تأسيسه الأربعين

تكريم اسم الناقد المصري سمير فريد والمغربية سناء العلوي والشاعر عبد اللطيف العبي رئيسا للجنة التحكيم



جعل منه أحد التخصصين السينمائيين البارزين في تاريخ السينما العربية والإفريقية والعالية وأكثرهم تأثيراً على مستوى التنتظير، ولعل إسهاماته في الحديث عن السينما، سواء عن طريق التأليف والترجمة ثم المشاركة في كتب جماعية والمساهمة في ندوات فائزة ودولية وإعداد برامج إذاعية وتلفزيونية.

وللراحل سمير فريد مواقف قومية أيدى ثمنها غالبا خاصة بعد منعه من السفر خارج مصر إثر احتجاجه سنة 1980 على اشتراك الكيان الصهيوني في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

ونال الناقد المصري عدة جوائز من أهمها الميدالية الذهبية لمهرجان كان بمناسبة اليوبيل الذهبي للمهرجان، حيث كان يمثل مصر والعالم العربي وأفريقيا عام 1997. والجائزة التقديرية (كاميرا البرلينالي) لمهرجان برلين سنة 2017. وكانت للراحل علاقات متينة مع معظم المهرجانات والمثقيات السينمائية عربيا وإفريقيا بل وساهم في تأسيس العديد منها كما رافق البدايات الأولى للحدث السينمائي في خريبكة.

تكريم المثلة سناء العلوي

سناء العلوي (30سنة) ابنة مدينة الدار البيضاء، ممثلة لها أعمال سينمائية وتلفزيونية، شاركت فيها مع مجموعة من المخرجين (مغاربة، فرنسيين، إسباني وألمان...) وحصلت الممثلة الفرنسية المغربية، على جائزة أحسن دور نسائي في المهرجان الوطني للفيلم في طنجة عن فيلم «عود الورد» سنة 2007 وعلى جائزة الواجهة الصاعدة في مهرجان الفيلم التوسطي بروما (2009). كما سبق لها أن ترأست لجنة التحكيم في المهرجان الدولي الأورو- العربي «أمل» في إسبانيا (2012). ما يمنح لمهرجان السينما الإفريقية في خريبكة فرادته، تخصيصه لكل دورة ندوة عامة للاشتغال عليها من طرف الباحثين والسينمائيين الحاضرين وسخّطار لها هذه السنة «قصية الهوية الإفريقية في السينما»، كما ستنظم برمجة نقاشات التي تنطلق بعد منتصف الليل والتي تتمثل في عروض خاصة بالمشاهدين تتناول كل ليلة موضوعا متعلقا بالسينما. ولأنشطة السجون ينفتح المهرجان السينمائي على المنشآت السجنية في المدينة، حيث يبرمج عروض خاصة يلتقي خلالها الزّلاء بالمخرجين والفنانين.

قبل أربعين سنة وإبان المد اليساري الحامل للمشروع الثقافي، والذي جسّدته الجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب (جواسم) نشأ ملتقى سينمائي، بإمكانات بسيطة جِراء تظافر مجهودات ومهنتين ومولوعين بالسينما الإفريقية وطنيا ودوليا، بتنسيق مع النادي السينمائي في خريبكة، أقدم ناد سينمائي في المغرب تم تأسيسه سنة 1934، ويترأسه حاليا الناقد السينمائي عز الدين كيربان، ويتعاون مع مجلة دفاتر سينما وبدعم من المكتب الشريف للفوسفات...

واعتبر نور الدين الصايل، كان حينها أول رئيس لجواسم، أن حدث التأسيس «شكل في الواقع لقاء ودعيا بين السلطة القوية الجاذبة لخريبكة الموحدة والسلطة القوية المنبثقة للسينما الإفريقية التي كانت في مرحلة البداية».

وعرف الملتقى عدة توقعات كادت أن تعصف بوجوده بعدما ظل يراهن على توجهه الإفريقي في الوقت الذي انسحب فيه المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1984.

بعد توقف دام أكثر من ست سنوات وإثر ترؤس المقاوم والمناضل اليساري عياش المنسي للمجلس البلدي لمدينة خريبكة جعل من حلم عودها كعاصمة للسينما الإفريقية حقيقة بعد أن ساهم برفقة محمد اعريوس، الرئيس السابق لجواسم حينها، في بعث العرس السينمائي في حلة جديدة حيث عاد بشكل أكبر من المتوقع، ليحمل في سنة 2000 لأول مرة اسم مهرجان ورصد ميزانية مالية وبنيات تحتية خاصة به للاحتفال بصناع الخيال والفرجة.

ورأى المنظرون بطريقته الخاصة وحتى إن اختلفت مجالات تخصصهما وفارق التجربة بينهما، حيث سيجتقي بالنقد وبالتشخيص السينمائيين.

تكريم الراحل سمير فريد

يخصص المهرجان تكريما استثنائيا للراحل سمير فريد (1943-2017) والذي يعتبر أحد أعمدة النقد السينمائي ومؤرخي السينما المصرية والعالية...حضور الراحل لمجموعة من المثقيات والمهرجانات الدولية سواء كناقد سينمائي أو عضوا في لجان التحكيم (كان، فينيسيا، برلين)



دمشق – «القدس العربي»:

عرض التلفزيون النمساوي فيلما وثائقيا تحت عنوان «دمشق مدينتي» أعد الصحفي والمراسل النمساوي المعروف فريديريك أورتر، قدم من خلاله صورا متعددة ومختلفة للواقع الذي تعيشه مدينة دمشق بعد سبع سنوات من الحرب في سورية.

وبين الفيلم مظاهر الحياة الاجتماعية والأوضاع التي يعيشها السوريون في ظل الحرب التي تعيشها بلادهم منذ سنوات مبرزا الوجه الإنساني والحضاري لمدينة دمشق والحياة التي يعيشها سكانها وأرادتهم

ياسمينا العلواني نجمة «آراب غوت تالنت» تطرح أغنياتها الجديدة «حناله»

القاهرة – «القدس العربي»:

طرحت المطربة الشابة ياسمينا العلواني، أحدث أغنية سينغل لها بعنوان «حناله»، والأغنية من كلمات وليد العدوي، والحنان كامل الجندى، وتوزيع هشام البنا، وميكس ماستر خالد رؤوف من إنتاج «السقا غروب» وحسن شندي، كما انتهت من تصوير كليب الأغنية وهو من إخراج أحمد السقا، وسيتم طرحه خلال ساعات.

وغنت ياسمينا تحت قيادة المايسترو سليم سحاب العديد من الأغاني وشاركت في العديد من الحفلات، منها في دار الأوبرا المصرية، قصر ثقافة الإسمايلية، مركز الفنون ومسرح الجمهورية مع المايسترو سليم سحاب، كما حازت على جوائز تكريمية عديدة من قبل جهات حكومية رسمية وأخرى خاصة.



يذكر أن ياسمينا العلواني، هي مطربة مصرية من محافظة الإسمايلية، ذاع صيتها بعد مشاركتها في برنامج المواهب «آراب غوت تالنت»، في موسمه الرابع، وتمكنت من الوصول إلى مرحلة نصف النهائي خلال البرنامج.

حل العدد السابق

2	4	5	3	1	6	8	9	7
1	6	3	9	7	8	5	2	4
7	8	9	2	5	4	1	3	6
8	9	2	1	4	3	7	6	5
3	1	6	7	2	5	4	8	9
4	5	7	8	6	9	2	1	3
5	2	4	6	9	1	3	7	8
9	3	1	4	8	7	6	5	2
6	7	8	5	3	2	9	4	1

الجدلي	الميزان	العقرب	القوس	الحوت
لا تستسلم أمام العقبات التي تعترض طريقك وتابع مسيرتك المهنية الناجحة والمتألقة	قد تفاوض على عمل جديد أو وضع جديد على الصعيد العملي أو المالي سيكون حجر أساس لحياة قائمة جديدة	قضية مهنية تبتئها أو تشارك أطرافاً كبيرة هدفاً تلاحقه، وتتحمس لمشروع وتوسع إلى وتؤدي دور القنص والمؤثر	تحتاز هذا اليوم بسلام، وتسير الأمور بطريقة أكثر إيجابية، وبحمل إليك بعض المشاريع الجديدة والتنتائج المرضية	تنتقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطوراً، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها
الدلو	العقرب	القوس	الحوت	
استغل ميزاتك في الحوار لتشرح وجهة نظرك واستغنى من محبة المحيط لك في عملك فكلامك مسموح ومؤثر وتناقش بعقلانية أمور صغيرة حل مشاكلك بالحوار والدعم				

السرطان	الجدي	الحمل	الثور	الجوزاء
اليوم أنت متفقد أخيراً مع ذاك، وهذا يتضح للآخرين من خلال سلوكك. في العمل، سوف يطلب منك الزملاء النصيحة، وكذلك الحال في حياتك الخاصة	لا تحاول تجنب المواجهة مع الشريك، لأن نقاط الخلاف بينكما يجب أن تعالج قبل قوات الأوان	تحاول جاهداً إرضاء الحبيب ولكنت تشعر أنه لا يبالي، ومع ذلك تواصل سعيك لتصل إلى نتيجة	يحمل إليك هذا اليوم بشرى سارة وهدية من أحد الزملاء، وتطلق عملية خلاقة جداً أو مشروعاً مميزاً	قد يبتدرك هذا اليوم العصبية بمعارضة شديدة لخبطك المستقبلي في المجال المهني، فتحل بالصبر
الأسد	العذراء			
لا تحاول تجنب المواجهة مع الشريك، لأن نقاط الخلاف بينكما يجب أن تعالج قبل قوات الأوان	ليس مطلوباً منك دعم أطراف مشبوهة ضدّ من معهم الحق، فحذار			

السجوروكو	3	9	1	6	4	2	5	8	4	9	2	7	8	4	8
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.	3	9	1	6	4	2	5	8	4	9	2	7	8	4	8
	5		1												
	9	4													
			1	6											
					5										
						7	5	1							
						2									

«مباراة تنس» في افتتاح مهرجان تورنتو السينمائي الـ 42

يشتمل مهرجان «تورنتو» 2017 أربعة عشر قسما، وتشهد هذه الدورة عرض 255 فيلما طويلا و84 فيلما قصيرا، ومن بين الأفلام الروائية 147 فيلما تعرض لأول مرة في العالم. ويحضر المهرجان الكندي كبار نجوم هوليوود والذين يرافقون أفلامهم في عروضها حيث تشارك الأمريكية جنيفر لورانس بفيلم رعب هو «أم»، وهو من إخراج دارين أرنوفسكي.

ويشارك جورج كلوني في المهرجان بفيلم من إخراجة، وهو «سوبريكيون» ويدور حول مجتمع الضواحي المثالية، حيث المنازل بأسعار جيدة والمكان المثالي للأسرة. وتشارك ثلاثة أفلام صنعها مخرجون عرب في المهرجان وهي أفلام «الشيخ جاكسون» للمخرج المصري عمرو سلامة، و«ماري شيلي» للمخرجة السعودية هيفاء المنصور، و«الجيل بيتنا» للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، وهو بطولة كيت وينسلت وإدريس ألبا.

وباستثناء فيلم «الشيخ جاكسون» فإن كلا من المخرجة السعودية هيفاء المنصور والفلسطيني هاني أبو أسعد يقدمان عروضهما مع فيلم «بورغ/ ماكثرو» للمخرج جانوس ميتز بيترسون حول المنافسة التي كانت بين لاعبي التنس عام 1980 السويدي بيرون بورغ (الهائد)، والأمريكي جون ماكثرو (ذي الحركات والتصرفات المتوترة).



السينما في مصر «للكبار فقط» بحضور مفتشي الرقابة وشرطة المصنفات الفنية

«الكنز» الفيلم الوحيد الذي حصل على تصريح بالعرض العام خلال العيد

القاهرة — «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

رفعت أفلام عيد الأضحي في مصر شعار «للكبار فقط»، حيث تم وضع سبعة أفلام من أصل ثمانية في فئة «الإشراف العائلي +12» وهي «بت مباشر»، إخراج مرقس عادل وإنتاج أحمد بجة، وبطولة سامح حسين و«الخلية»، إخراج طارق العريان وإنتاج شركة «الريماس»، وبطولة أحمد عز و«أما يا صاحبي» و«خير وبركة»، بطولة علي ربيع من إنتاج أحمد السبكي، وفيلم «شنطة حمزة» لشركة «ليون ميديا»، بينما حصل فيلم «هروب مفاجئ»، بطولة أشرف مصيلحي على تصنيف «+16».

الفيلم الوحيد، الذي تمت إجازته للعرض العام دون ملاحظات، هو فيلم «الكنز»، للمخرج شريف عرفة وإنتاج شركة «الأخوة المحدثين» و بطولة محمد سعد ومحمد رمضان.

وقام مفتشو جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بالمرور على دور العرض السينمائي للتحقق من تطبيق قانون التصنيف العمري للأفلام المطروحة خلال الموسم، وذلك امتدادا للجولة الميدانية التي أجراها كل من الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، والمنتج محسن علم الدين، رئيس شعبة دور العرض، وعضو غرفة صناعة السينما، تفقدا خلالها عددا من السينمات، لمتابعة تطبيق التصنيفات العمرية، قبل انطلاق موسم العيد.

وأكد أن مفتشي الرقابة وشرطة المصنفات الفنية يمرّون بشكل شبه يومي على دور العرض السينمائي، وذلك حفاظا على القيم التربوية،

مشيرا إلى أن منع المراهقين والأطفال من دخول بعض الأفلام يسمح بحرية الإبداع وعرض أي نوع من الأعمال، ولكن من خلال توجيهه للجمهور الذي يستطيع استيعابه وتقييمه وانتقاده.

وقال المنتج محسن علم الدين، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة السينما إن الجانب الأكبر من المسؤولية يقع على العائلات وليس أصحاب السينمات، فلا بد من وجود وعي اجتماعي لديهم بأهمية الالتزام بهذا التصنيف لصالح أبنائهم، مشيرا إلى أن العاملين في دور العرض غير مطالبين بالبحث عن شهادات ميلاد الحضور للتحقق من أعمارهم، فهو دور الأاسر، وستتم محاسبة دور العرض التي لا تلتزم بالقرارات، أو التي ترتكب مخالفات، وسيكون هناك مفتشون من الرقابة ورئيسها يوميا.

وقال النائب نادر مصطفى، أمين سر لجنة الإعلام والثقافة في البرلمان المصري إن إخضاع الأفلام للتصنيف العمري، هو بمثابة تنبيه للأهل حتى لا يصطدموا خلال مشاهدة الأفلام مع أبنائهم بمشاهد غير صالحة لفئتهم العمرية.

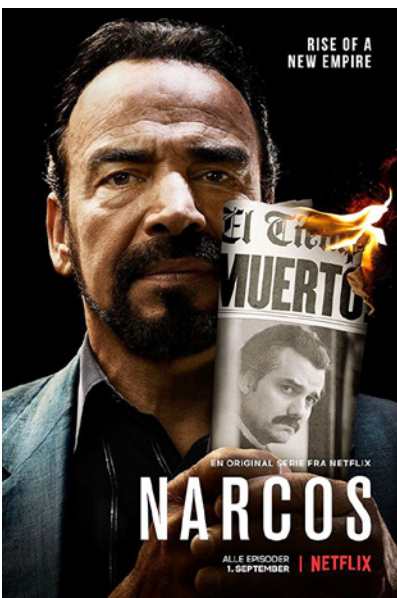
أما أصحاب دور العرض فقد أبدوا استياءهم من القرار، حيث قال عمرو بركة، مدير سينما «ليون» في وسط القاهرة، إن قرار جهاز الرقابة بعد «نكسة» في تاريخ صناعة السينما المصرية، مشيرا إلى أن كثيرا من الأسر تم حرمانها من دخول السينمات بسببه، وأشار إلى أنه اضطر إلى الالتزام بالقرار وتطبيقه خوفا من التعرض لغرامة المخالفة التي قد تصل إلى آلاف جنيه، مؤكدا أن قرار الجهاز يؤثر في الصناعة بشكل سلبي، خاصة على المنتجين، وبعد بمثابة مصيبة كبيرة في تاريخ السينما، ويقلل من طموحات السينمائيين الذين يعملون من أجل عودة هذا الفن».

المخرجة الفرنسية انيس فاردا تتال جائزة أوسكار فخرية

■ نيويورك — أ ف ب: ستمنح المخرجة الفرنسية انيس فاردا (89 عاما) في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر جائزة أوسكار فخرية عن مجمل أعمالها خلال مراسم سنوية سيكافا خلالها الكندي دونالد سانزلاند أيضا.

وسبق للمخرجة الوحيدة في جيل «الموجة الجديدة» في السينما الفرنسية،

مسلسل «ناركوس» عن بابلو إسكوبار يخلف شعورا بالمرارة عند الكولومبيين



■ بوغوتا — أ ف ب: خلافا للتوقعات، يثير مسلسل «ناركوس»، حول بارون المخدرات الشهير بابلو إسكوبار، الذي أنتجته «نتفليكس» -أسوق أمريكا اللاتينية استياء الكولومبيون أول المعنيين بهذا الشأن- فهذا المسلسل الناجح الذي صور بابلو في بالاسيانة والذي انطلق عرض موسمه الثالث على خدمة «نتفليكس» للبيت الأبيض قبل أسبوع استحدث مئات فرص العمل في بوغوتا، وهو يسلط الضوء على طبيعة البلد الخالية ويكشف عن موابه وأعداء. لكنه يرسم أيضا صورة عن بلد تحصد رحمة بارونات المخدرات وسياسيين فاسدين، مذكرا بزعاع ألبو أودي بد 260 ألف شخص وهجر 7 ملايين.

ويقر النقاد المحليون بجودة هذا الإنتاج الذي صور بابلو في الواقع الفعلية حيث دارت حرب المخدرات، لكنهم ينتقدون بشدة اللكّة غير الكولومبية للممثلين المقرض أن يجسدوا أدوار كولومبيين.

دانييل أرل غوديلو، الذي كان والداه يعيشان في ميدين، مدينة إسكوبار، عندما كان بارون المخدرات يمسك بزمام صناعة الكوكايين، يروي على الإنترنت أنه عانى كل حياته من تعليقات سلبية على جنسيته، ويروي الشاب الذي يتابع المسلسل «ينبغي للناس أن يدركوا أن بابلو إسكوبار قتل قبل أكثر من 20 عاما وأن أعمال العنف لم تعد شديدة مثل السابق».

تتدهن المرشدة السياحية نيكول عندما يُذكر ملك المخدرات في معرض حديث خلال زيارة للوسط التاريخي في بوغوتا.

وهي تنهق الاهتمام الذي قد يثيره مجرم خاض مسيرة مثقلة في ظل الأجناب، لكنها تؤكد أن الكولومبيون شعوا أن بابلو إسكوبار.

والسكان المحليون يفسلون التناقش في مسائل الاقتصاد أو لبعبة كرة القدم أو الأساطوة الأخيرة لشاكيرا، بدلا من التعلّم عن هذا الموضوع. ولا يخفى على الممثل مايكل ستار ديفي، الذي يؤدي دور عنصر في الشرطة الأمريكية لمكافحة الاتجار بالمخدرات في «ناركوس» أن هذا المسلسل «يثير الجدل» في كولومبيا لكن من دون عدائية، إذ إن السكان المحليين لا يرغبون في مشاهدته بكل بساطة،.

الحناء في الجزائر... لا أعراس بدونها... ولا أحزان بها

■ الجزائر— الأناضول: تبقى الحناء في الجزائر، التعبير الأبرز عن الفرح، لهذا يرتبط رسمها على الجلد بالأعياد والأعراس.

ورغم التطور والعصرية، إلا أنها لا تزال عادة متجذرة لدى الأسر في الزواج والأعياد والمناسبات الدينية، كما تجذب وضعا في حالة الحداد وعند حدوث المصائب.

أغاني جزائرية قديمة وجديدة تغنت بها، وبلغ هوس الجزائريين بالحناء درجة تسمية إحدى ليالي العرس بـ«ليلة الحنة»، وهي الليلة التي تسبق يوم الزفاف.

في تلك الليلة يقوم كل من العريس والعروس بـ«رطب الحناء في اليد اليمنى»، وتقوم أكبر النساء سنا في عائلتي العريسين بإنشاء قصائد من الشعر باللهجة الجزائرية، وفي كافة المناطق تعتبر «ليلة الحنة» أهم ليلة في العرس.

يقول نعيمى بن الشيخ، المختص في علم الاجتماع بجامعة وهران (غرب)، «تشير التقاليد القديمة في الجزائر إلى أن الحناء، ورطب معجونها في اليد اليمنى للعريس والعروس، يعني استمرار الحنان بين الزوجين مدى الحياة».

ويضيف، «أن بعض الخرافات تقول إن الرجل الذي يحمل في جيبه أوراق حناء يقضي أياما سعيدة».

يزدحم محل العم «جيلالي» لأعشاب، في المدينة الجديدة بمحافظة وهران، عاصمة الغرب الجزائري، في الأعياد والمناسبات، بالنساء والرجال.

الجميع يتسابقون في شراء الحناء البسكرة، وهي أشهر أنواع الحناء في البلاد، وتحمل اسمها من مدينة بسكرة، جنوب شرقي الجزائر، وهي أكبر منطقة إنتاج للحناء.

ويقول حماد جيلالي، صاحب أحد أقدم محال الطيارة والأعشاب في المدينة، للأناضول، «الجزائريون شغب عاشق للحناء، بسبب التقاليد والعادات القديمة التي يعود تاريخها لقرون من



عاديين ومهمشين. وقالت أكاديمية فنون السينما وعلومها إن الأوسكار الفخري يمنح إلى فاردا «لمساهمتها الاستثنائية في عالم السينما وللخدمات المقدمة للأكاديمية» التي تمنح جوائز الأوسكار. وستستلم فاردا جائزتها خلال حفل «غورنرز أواردين» الذي يقام في

«جواهر الحزن» والمخرج الغربي محمد نبيل في مركز ورشة الثقافات في برلين



الرباط — «القدس العربي»: تنظم مؤسسة ورشة الثقافات في العاصمة الألمانية اليوم السبت عرض فيلم «جواهر الحزن» للمصافي والمخرج الألماني - الغربي المقيم في برلين محمد نبيل، ويحكي الشريط في 74 دقيقة، عن تجربة نسائية أليمة لأمين عازينين، وعن أومرة ما زال المجتمع الغربي لا يعترف بها.

الشريط يسلط الضوء على ظاهرة «الأمهات العازبات» التي تنتشر بشكل كبير في المجتمع الغربي خلال السنوات الأخيرة، حسب دراسات وإحصاءات عدة.

ويتناول المخرج قصة الشريط بابلوس سينمائي يجمع بين جمالية الصورة وواقعية الحكى.

«جواهر الحزن»، الذي أنتجته شركة «ميا باراديس للإنتاج» في العاصمة الألمانية برلين، يعد الشريط

الأوبرا تفتتح الموسم الـ 59 لأوركسترا القاهرة

مع رقصات عالية وعازف ياباني

القاهرة — «القدس العربي»:

تفتتح دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة ايناس عبد الدايم موسمها الفني 2017 – 2018 بحفل أوركسترا القاهرة السيمفوني الذي يبدأ عاصه الـ 59 في الساعة الثامنة مساء اليوم السبت، على المسرح الكبير، إذ تقام أولى الحفلات بالتعاون مع مؤسسة اليابان في القاهرة وقيادة مديره الفني وقائده الأساسي المايسترو أحمد الصديدي ومشاركة عازفة البيانو اليابانية تاداشي سويناجا مع كورال أكابيليا تدريب مايا جيفنيريا.

يضمّن البرنامج مجموعة من المؤلفات الكلاسيكية العالمية، منها رابسودي لاوركسترا بعنوان إسبانا لايمانويل شابرير، رقصة جالانتا لزوتنان كودالي، رقصة الموت لغرايز لبيست، معزوفة من بابلو كسار للينيك لتشايكوفسكي ورقصات بوليفية لألكسندر برونووين. يقول المايسترو أحمد الصديدي إن الموسم 59 لأوركسترا القاهرة السيمفوني يحمل العديد من المفاجآت، لجمهور الموسيقى الكلاسيكية، ويضم برنامجا متميزا يهدف إلى إلقاء الضوء على عدد من المؤلفات المصرية، والأعمال العالمية الشهيرة والتادرة لجذب قطاع جديد من الجمهور، بالإضافة إلى استضافة مجموعة من العازفين والقادة البارزين والشباب، سواء المصريين أو الأجانب. كما تتواصل الجولات المحلية والعالمية تأكيداً لريادة الفنون والثقافة المصرية.

كما لا يجوز للجزيران وضع الحناء في حالة موت جارهم.

ويقول عبد الرحمن زيتوني، صاحب مطحنة لطنح أوراق الحناء في مدينة وهران، «الجزائريون يستهلكون الحناء أكثر من أي شعب آخر، حسبما اعتقد، والسبب هو اعتقاد قديم لديهم مفاده أن الحناء هي مصدر للتفاؤل لأن اسمها مشتق من الحنان، لهذا يبيعون أوراقها في السيارات والمركبات وفي البيوت».

ويضيف زيتوني «تعد الحناء في مناطق غربي وجنوبي البلاد من العادات الشعبية العريقة، فهي من جهة مادة للتجميل، ومن جهة ثانية مادة علاجية، وتستخدم المرأة في الأعراس وفي الأعياد زينتها من نقوش الحناء، خاصة في الأعراس والمناسبات».

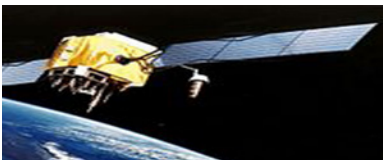
كما تستعمل أيضا في العلاج من أمراض جلدية عبر مزجها بالنباتات والأعشاب الطبيعية، خاصة مع بعض الزيوت مثل زيت النعناع وزيت الكافور»، وفق زيتوني.

ويقول خالد تقار، صاحب محل عطارة آخر في وهران، «تطحن أوراق الحناء الجافة في مطاحن صغيرة، ويضاف إلى مسحوقها بعض الزيوت من أجل تحسين نوعيتها، وتقسّم إلى نوعين: حناء خاصة بصنع الشعر، وحناء ثانية مخصصة لتغيير لون الجلد أو للعلاج حسب الحاجة».

ويضيف «وبعدها يتم خلط الحناء بالماء الساخن وتركها بعض الوقت، وتوضع الحناء على اليدين والرجلين، أو بالشعر، وفي حالة استعمال الحناء لصنع الشعر يضاف إلى الحناء عصير الليمون، وتترك لتجف طوال الليل، وبعدها تدخن بالشعر الذي يتم تلونه بنفس الطريقة».

وتابع كما أن معجون الحناء يوضع أيضا على رؤوس الحيوانات، ويتعاملون بها فيضعونها في مركبات وفي بيوت ومحلات تجارية.

وتقول التقاليد والأعراف القديمة في الجزائر إنه لا يجوز وضع الحناء في حالة الحداد على الموتى،



فضائيات وأرضيات

إعلام دولة الإمارات.. الخ .. الخ!

سليم عزوز *

لم نعد نعرف «الصوت» من «الصدى»، وإذا كنا نعرف «الوجه المحلي» للإعلام المصري، وهو اللواء «عباس كامل»، مدير مكتب عبد الفتاح السيسي، فإننا لا نعرف «الوجه الإقليمي»، الذي يجعل خبراً كاذباً يعلن في وسيلتين إعلاميتين، واحدة في جمهورية مصر العربية، والثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

كنت قد قرأت الخبر في موقع «اليوم السابع»، قبل أن أظالعه خبراً في نشرة الأخبار في قناة «ديي»، والقارة هي مذيعة بدت لي كحلاوة المولد، على نحو أعادتنني فيه إلى زمن ولي، عندما كان القوم في الصعيد، يتغليون على صغر سنن العروس، بالمبالغة في تليطخ وجهها باللون الأحمر، وكان يتم الزواج عن طريق «التسنيّن»، فيقوم طبيب الصحة، وهو في الأغلب الأعم، «إنسان موشن»، بتسنيّنها، وباستخراج شهادة ميلاد لها، أكبر من عمرها الحقيقي، ليتسنى للمأذون أن يقدد القرآن عليها على كتاب الله وسنة رسوله، ومذهب الإمام أبي حنيفة النعمان!

«التسنيّن»، لن يعطي مذيعة قناة «ديي» أكثر من سبعة عشر عاماً، وبعيداً عن السن الحقيقي لها، فقد نبذوا المشكلة في «غرف المكياج»، التي تدار من غيري ذوات الخبرة في كثير من الفضائيات، تماماً كبرامج الطهي، التي هي «سند خاتنة»، وعندما يفس «الشيف» بخرع أشياء هي خلط أي شيء، بأي شيء، معتمداً على أن «المشاهدات الكريما» يتسجن مع هذه النوعية من البرامج، من باب التفتيش لكثيّن أبداً لا يتعاملن بهذه الأفاعات، ولا لانخفاض سكان عالمنا العربي إلى النصف، من جراء الوفاة، باضطرابات المعدة، وبالتلبك المعوي. فتقضي المرأة بالساعات أمام «الشيف الشربييني»، وأخوانه في حالة انسجام كامل وعندما تدخل المطبخ تنسئ كل شيء، وتندكر أمها!

وبعيداً عن هذا فإن صوت «الموصوفة»، تميز بالانضباط المهني، كقارئة للنشرة، وكانت في قصة الجدية، وهي تعلن أن قطر فرضت حظر التجول في الدوحة وعدد من الأحياء الأخرى، إثر اندلاع مظاهرات، نتج عنها «انتشار قوات تركية على مقاطعات الطرق الرئيسية، ونصبا حواجز تفتيش في بعض المناطق والأحياء».

ومن الجدية في الإلقاء، لا بد أن يستقر في وجدان المستمع، أن الخبر صحيح، لولأنه يذاع في قناة «ديي»، وقنوات دولة الإمارات العربية المتحدة، من قترّة الأكاذيب التي يقفن بثرويجهما عن قطر، صار متابعيا يشكك في أي خبر يتم بثّه بوسائلها، حتى وإن أذاعت أن محمد بن زايد تناول إفطاره اليوم!

الخبر، بصوت وصورة قناة «ديي»، تم الترويج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلم أتمكن من الوقوف على من أذاعه ولا؟ قناة «ديي»، أم موقع «اليوم السابع»؛ وعلى أي حال، فأخبار كثيرة من هذا النوع يتم بثها في وسائل الإعلام في كلا البلدين، تصحّح من يعيئون في قطر، وذات يوم تم بث خبر مفاده سماع صوت إطلاق الرصاص، داخل الديوان الأميري، وهو صوت لم يسمع به إلا القوم في مصر، وفي دولة الإمارات العربية.. الخ، وكثيراً ما تمت بث أخبار عن انقلاب على السلطة، لدرجة تفقد أي وسيلة إعلامية الثقة والاعتبار! لا أعرف بالمتأسسة إن «السخ» الاختصار لكلمة «السى آخره» معتمدة في عموم الأقطار العربية، أم أنها أداة استخدام في مصر فقط؟

مظاهرات محدودة

عموماً، لن يفيد كثيراً، أن نعرف أيهما له السبق في إذاعة خبر نشر القوات التركية، وإعلان حظر التجول في الدوحة وبعض الأحياء: «اليوم السابع»، أم قناة «ديي»؟ ولا نعرف أين كان البث ثم في يوم واحد، أم في أيام متتلة، فمن الواضح أن هناك «موجها إقليمي»، يدير دفة الإعلام في كلا البلدين!

ولا يخلو الأمر من مساحة لاجتهاد، فبينما يصور «الموقع» المصري، أن المظاهرات عارمة، وأن القوات التركية المرافقة في الشوارع «تسد عن النفس»، فإن قناة دولة الإمارات.. الخ .. السخ، تحتل بالذمة المهيمنة وبالموضوعية الفتاة، فالقوات التركية أقامت حواجز تفتيش (يبعض) المناطق والأحياء في الدوحة، إلى جانب فرض حظر التجول على (عدد) من الأحياء الأخرى، في أعقاب اندلاع مظاهرات (محدودة)!

انظر وتامل، (بعض) و(عدد) و(محدودة)، ولا تغادر هذا القطع قبل أن تقول: «يا سبحان الله»!

الإفلات إن الذي يذري الحملة ضد قطر في إعلام دولة الإمارات.. الخ.. الخ.. الخ، لا يمتلك عقلاً منظماً، فهو يعمل بمطبخ «يوم بيوم»، فالخبر الذي يتم ترويجه اليوم، يتم نسيانه في اليوم التالي، ليلاحظ المشاهد بأنه «لا حشر ولا خير»، فلا متابعة جديداً لما نشر بالأسس، وإنما مع «أشراقه يوم جديد» يتم «إختراع» خبر جديد أيضاً، ضد قطر، فمأذ جري مع المظاهرات؟ وهل توقفت المظاهرات (المحدودة)؟ وهل لا تزال القوات التركية مرافقة على مقاطعات الطرق الرئيسية وتواصل التفتيش ببعض المناطق والأحياء في الدوحة؟ وهل تم تمديد حظر التجول في الدوحة و(عدد) من الأحياء الأخرى؟ أم إن التمديد تم في الدوحة، ورفق حظر التجول من عدد من الأحياء الأخرى!

وماذا تم مع الذين شاركوا في المظاهرة المحدودة؟ بل وماذا عن قيادة هذه المظاهرات المحدودة؟ هل تم إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة، أم تم الاعتفاء بتقبلهم رأس قائد القوات التركية المنتشرة على «مقاطعات الطرق الرئيسية»؟

عموماً، لم تكن هذه المرة الأولى، التي تذاع فيها أخبار كاذبة عن مظاهرات في الدوحة، فقد أذاع أحمد موسى ذلك أكثر من مرة، وبشكل يوحي بأن شوارع الدوحة تحتكظ بالمظاهرات في وقت كانت فيه درجة الحرارة مرتفعة، والزئول للشارع يكفي لإحداث خلل في الدماغ يتحول المرء على إثره إلى «مليس الحديدي» مباشرة!

سكاي نيوز

ولم تكن قناة «ديي» وحدها من إعلام دولة الإمارات العربية.. الخ، التي تذيع الأكاذيب لتشويه قطر، فكل ترسة الإعلام الإماراتي في الداخل والخارج تفعل، ومن قبل أذاعت «سكاي نيوز عربية»، تقريراً ساخراً عن تورط قطر في محاولة اغتيال الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في سنة 1995، في ادبيس أبايا! يا الهي، لم تعرض الملك عبد الله لمحاولة اغتيال بل ذلك! ومن الذي جعله يتجاوز عن هذا، وكانت علاقته بالدوحة قبل موته جيدة؟ وإذا سكت الكون كله من سنة 1995، وإلى الآن على ضلوع قطر في محاولة اغتيال مبارك، حتى تكشف هذا السرر قناة «سكاي نيوز عربية»، في سنة 2017، وتفتقر به؟

استكمالاً للأسئلة المطروحة: لماذا بصمت أصحاب شبكة «سكاي نيوز العالمية»، على ابتداء اسم محطة إماراتياً، وأخرجوا على مفتضى الواجب المهني بهذا النحود؟ وما هو التثمن المدفوع نظير ذلك؟

في بداية الانقلاب العسكري أشدت بالتوجه المهني لـ «سكاي نيوز عربية»، فقد كانت جزءاً من توجه دولة الإمارات.. الخ.. الخ، لكنها كانت تحاول أن تكون مهنية، وقد استضافتني أكثر من مرة، فقلت في الانقلاب ما قال مالك في الخمر، ولم أقطع، وكنت ضيفاً على أحد برامجهما في الأسبوع الأول لهذا الانقلاب، وإن كان بنظرية اثنين على واحد، فكتب هذه السطور في مواجهة اثنين من مؤيدي الانقلاب هما الصديق الراحل- «عزازي علي عزازي»، والزميل «حسن أبو طالب»، وأشهد أنني أخذت حرتي في السلام، وفي الدفاع والهجوم!

عندما سلّلت عن السرر، قيل لي إنها محطة عالمية محكومة بحدود من ملاكها الدوليين، وتاجر الإعلام العربية المتحدة للاسم، لي أمتحها حق تحويلها إلى «عربية»، لكنها في أزمة الخليج تحولت إلى «العربية»، التي لا فرق بينها وبين «صدى البلد»، أو «سي بي سي» في سنة 2014، نشر أن خلافاً وقع بين شبكة «سكاي نيوز العالمية» في بريطانيا وزعمها في أبو ظبي، بسبب السياسة التحريرية، ونشر كذلك أنه من المقرر ألا يجدد العقد الذي سينتهي قريباً، لكن وعلى ما يبدو أن (قريباً) هنا تشبه (قريباً) في تصريح عبد الفتاح السيسي قبل عام بأنه سيطلق وكالة الفضاء المصرية (قريباً) ولم يأت (قريباً) إلى الآن، فأؤكد أن العقد تم تجديده، ولم تعد نقراً أخباراً من نوعية احتجاز (قريباً) على سلوك ابنتها في أبي ظبي، و(منشيتها البطلان) البعيد عن تماماً عن قيم المهنة وتقاليدها العائلة في بريطانيا العظمى!

محمد بن راشد

على نعد قناة «ديي»، فقد قرأت قبل يومين في مذكرات الإعلامي «حمدي قنديل»: «عشت مرتين» ذكرياته عن تقديمه برنامجي في هذه القناة، بعد أن ضاقت به مصر بما رحبت، فأوقف بث برنامجه «رئيس التحرير» في التلفزيون المصري، وعندما ذهب إلى قناة «ريم» الخاصة، تم إعلان الحرب على صاحب القناة «أحمد بهجت»، فسافر برنامجه إلى «ديي»! بعيداً عن المذكرات، فقد كانت القناة مبشرة، وفي المذكرات تحدث «قنديل» كثيراً عن شخص، لم يعد له دور الآن هو «محمد بن راشد»، الذي كان حاضراً في المشهد وفي تفاصيل إدارة الحكم، وكيف أنه شاع، تنشر أشعاره من قبل باسماء مستعارة لكي يبق على وجهها الحقيقي على الناس، فلما تقلبها الناس قبولاً حسناً، نشر شعره باسمه، وقد وقف لفترة في وجه الضغوط حتى لا يوقف البرنامج المطارد من القاهرة؟

وراعني، أنه لا ذكر لحمد بن زايد في هذه المذكرات، فكيف جاء من الخلفيّة ليتخطى الرقاب ويتصرف في عموم الإمارات تصرف الملك في ما يملك؟ هل محمد بن راشد مريض حد أنه يجري تعذيبه تماماً؟ أم هي الضغوط الخارجية التي فرضت واقعاً على الرجل المختلف في الوعي والإدراك والذي أطلق قناة «ديي»، وتحمل وجود إعلامي مطارد من مصر فيها كان من ضمن أسباب وقف برنامجه في القاهرة معاداة لإسرائيل؟! قبل أن تهبط القناة لسنوى محمد بن زايد، فتذبح خبراً تحول إلى «فتنة» عن انتشار القوات التركية على مقاطعات الطرق الرئيسية، ونصبا حواجز تفتيش ببعض المناطق والأحياء، بعد إعلان قطر حظر التجول؟

عندما تصدر الدول «بهرتل» إعلامها، أظن أنني شرحت لغير المصريين هنا في السابق معنى «الهولته»؟!

* صحافي من مصر

وتعتزم خفض صادرات النفط في أكتوبر 350 ألف برميل يوميا

الزبائن في أوروبا سيجري خفضها بمقدار 70 ألف برميل يوميا. وقال المصدر أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن الصادرات إلى الولايات المتحدة في أكتوبر ستكون أقل من 600 ألف برميل يوميا. وأضاف أن مخزونات النفط في الولايات المتحدة تتراجع وتقترب من أدنى متوسط لخمس سنوات. وخفض مخزونات النفط العالمية إلى أدنى متوسط لخمس سنوات مؤشر رئيسي لـ«أوبك» في قياس نجاح مبادراتها. واتفقت «أوبك» مع روسيا ودول أخرى منتجة للنفط غير أعضاء في المنظمة على خفض الإنتاج بحوالي 1.8 مليون برميل يوميا في الفترة من أول يناير/كانون الثاني حتى نهاية مارس/آذار 2018. ودفع ذلك الاتفاق الأسعار الخام للصعود فوق 58 دولارا للبرميل في يناير، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين إلى نطاق من 50 دولارا إلى 54 دولارا، مع استغراق المسعى لإزالة الوفرة في المخزونات العالية فترة زمنية أطول من المتوقع.

وأضعف تزايد الإنتاج من منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى قوة في الإنتاج من ليبيا ونيجيريا، تأثير التخفيضات الإنتاجية. وقال مصدر في صناعة النفط أشهر المضي أن السعودية خفضت مخصصات الخام إلى زبائنها لشهر سبتمبر/أيلول بما لا يقل عن 520 ألف برميل يوميا. وتراجع التخفيضات في أكتوبر مقارنة مع الشهر السابق قد يرجع إلى انخفاض في الطلب المحلي أتاح المزيد من النفط للتصدير. وقال المصدر أن السعودية ستستخدم كميات أقل من الخام للاستهلاك المحلي في أكتوبر، لكنها ستبقى ملتزمة بمستوى الإنتاج المحدد لها في اتفاق «أوبك». وستهلك المملكة في المتوسط 700 ألف برميل يوميا في محطاتها لتوليد الكهرباء أثناء أشهر الصيف الحارة التي تصل فيها درجات الحرارة إلى 50 مئوية.

■ دبي - رويترز: قال مصدر في صناعة النفط على دراية بالسياسة النفطية السعودية أمس الأول أن شركة «أرامكو السعودية» ستخفض مخصصات الخام إلى زبائنها حول العالم في أكتوبر/تشرين الأول بمقدار 350 ألف برميل يوميا.

وتأتي هذه التخفيضات تماشيا مع تعهدات السعودية بموجب اتفاق خفض الإمدادات الذي تقوده «أوبك»، والذي يلزم أكبر مُصدر للخام في العالم بخفض إمداداته بمقدار 486 ألف برميل يوميا.

وقال المصدر «على الرغم من طلب مصافي التكرير المزيد من الخام فإن القرار اتخذ بالحفاظ على التخفيضات». وأضاف أن «أرامكو» ستخفض الإمدادات إلى زبائنها في آسيا بمقدار 1.8 مليون برميل في أكتوبر، وستكون معظم التخفيضات في المخصصات إلى الزبائن في اليابان. وتابع أن المخصصات إلى

من «برنامج التحول الوطني». وشرعت الرياض في تخفيضات في الإنفاق وزيادات في الضرائب لتقليص العجز في الموازنة، الذي سجل مستوى قياسي بلغ 98 مليار دولار في 2015، إلى الصفر بحلول 2020.

واطلقت أيضا برنامجا للخصخصة تقول أنه سيصدر أكثر من 200 مليار دولار، يتضمن بيع حصة في شركة «أرامكو» السعودية النفطية العملاقة المملوكة للدولة، وتخطط لتطوير قطاعات مثل النفط والرخيص، وتنويع الاقتصاد وتقليص اعتمادها على صادرات النفط، ليست جزءا

وختصر النسخة الجديدة أهداف البرنامج إلى 36 هدفا من بينها زيادة مساهمة المرأة في قوة العمل وتحسين الاستفادة من الرعاية الصحية وتطوير اقتصاد رقمي.

و«برامج التحول الوطني» جزء من مبادرة إصلاح أوسع نطاقا تعرف باسم «رؤية 2030». وأظهرت الوثيقة أن القرارات الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي تتعلّق باستقرار المالية العامة للمملكة في حقبة النفط الرخيص، وتنويع الاقتصاد وتقليص اعتماده على صادرات النفط، ليست جزءا

للتعقّب. وقال أحد المستشارين «القيادة غير راضية عن أداء بعض الوزارات بسبب ضعف الالتزام وتريد انطلاقة جديدة». وقال مصدر آخر أن بعض الأهداف يجري تخفيفها، بينما يجري تصحيح أخطاء بالبيانات في الوثيقة الأصلية.

ومن المنتظر استكمال مسودة «برنامج التحول الوطني 2» في نهاية أكتوبر/تشرين الأول حسب وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس. وأظهرت الوثيقة أن هناك عشرة وزارات مدرجة في خطة العدلة، انخفاضاً من 18 وزارة في البرنامج الأصلي.

وفي يونيو/حزيران 2016، أعلنت الحكومة «برنامج التحول الوطني» الذي يتضمن مئات من الخطوات لتحديد الاقتصاد والمجتمع، مع تسريع إجراءات الحاكم، إلى تحسين ظروف الحجاج والمعتمرين، وتطوير قواعد التجارة الإلكترونية، وتشجيع السعوديين على ممارسة المزيد من الألعاب الرياضية.

لكن يبدو أن من غير المرجح أن تتحقق بعض هذه الأهداف بحلول الموعد النهائي المحدد لها في 2020. لأسباب من بينها أنها معقدة وطموحة، إضافة إلى صعوبات في تنفيذها بسبب ضعف كفاءة بعض الوزارات.

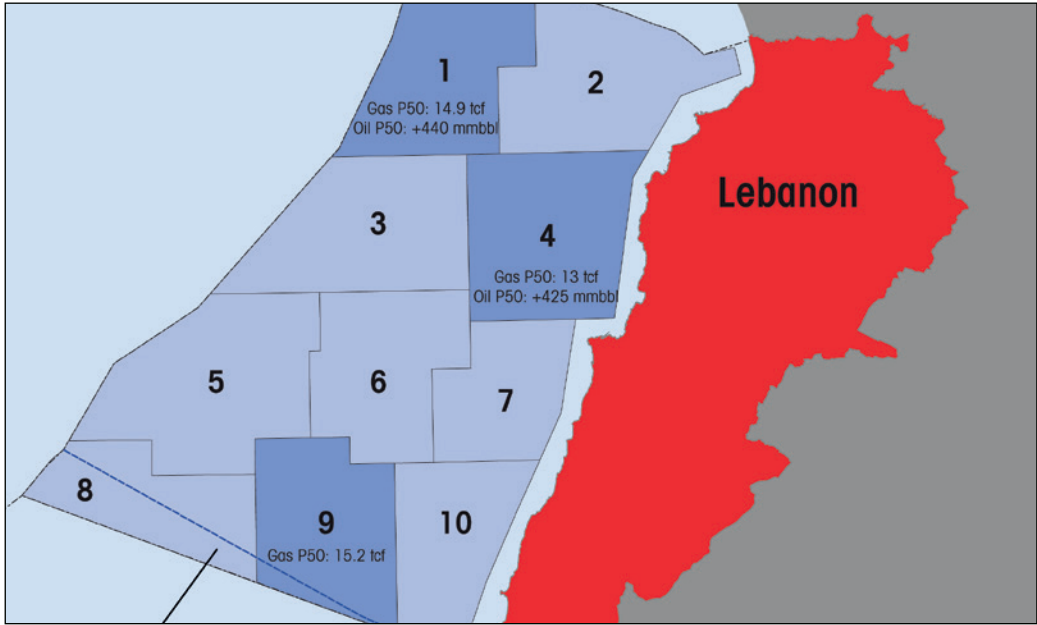
ولذا قام مسؤولون ومستشارون بوضع نسخة مركزة من الخطة تعرف باسم «برنامج التحول الوطني 2»، حسب المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن الحكومة لم تعلن بعد الخطة الجديدة. ولم يرد مسؤولون حكوميون على طلبات

■ موسكو/إيكن - رويترز: تعتزم شركة «سي.إف.إس»، المملوكة للحكومة الصينية شراء حصة نسبتها 14.16 في المئة في شركة النفط الروسية العملاقة «روسنفت» مقابل 9.1 مليار دولار من كونسورتيوم يضم «غلينكور» السويسرية و«جهاز قطر للاستثمار» بما يعزّز الشراكة في قطاع الطاقة بين موسكو وكيكن. وستستحم الصفقة للصين، ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم، بتعزيز التعاون مع أكبر مُنتج للنفط في العالم.

وتأتي الصفقة في الوقت الذي تفرض فيه الولايات المتحدة سلسلة من العقوبات الاقتصادية الجديدة على روسيا، مما يجعل من الصعب على الشركات الغربية الكبرى مثل «غلينكور» تطوير شراكات وتعزيز العلاقات مع شركات مملوكة للحكومة مثل «روسنفت». وقالت «غلينكور» في بيان أن شركة «سي.إف.إس» ستشترى أسهما بعلوة تبلغ نحو 16 في المئة فوق متوسط سعر 30 يوما لأسهم «روسنفت» لكنها لم تذكر السعر. وقال متحدّث باسم الشركة الصينية إن الشركة ستدفع 9.1 مليار دولار لاستكمال هذه الصفقة، التي ستكون إحدى أكبر الاستثمارات على الإطلاق التي تنفذها الصين في روسيا. وكان إئتلاف ضم «غلينكور» و«جهاز قطر للاستثمار» قد اشترى في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي 19.5 % من «روسنفت» مقابل أكثر من 10.2 مليار يورو وتبلغ القيمة السوقية لروسنفت 57 مليار دولار.

وستحتفظ «غلينكور» و«جهاز قطر للاستثمار» بحصص قدرهما 0.5 و7.4 في المئة بالترتيب في «روسنفت».

لبنان يمدد موعد تقديم العروض لمزايدة التنقيب البحري عن النفط



خريطة توضح المناطق البحرية اللبنانية التي سيتم التنقيب فيها

وافق عليه وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل، جاء بعد توصية من هيئة إدارة قطاع البترول.

وحين جرى إطلاق العملية للمرة الأولى في 2013، تاهلت 46 شركة للمشاركة في المزايدة، من بينها 12 شركة مُشغلة مثل «شفيرون» و«توتال» و«إكسون موبيل». وقال خليل في يناير أن خمس مناطق بحرية (1 و4 و8 و9 و10) ستفتح أمام تقديم العروض في جولة الترخيص.

الأسلي لتقدم الشركات المؤهلة مسبقا بعروضها للتنقيب والإنتاج في 15 سبتمبر/أيلول. وتوقع لبنان على حوض شرق البحر المتوسط بجانب قبرص ومصر وإسرائيل، وسوريا، وجرى اكتشاف عدد من حقول الغاز في الحوض منذ 2009 مثل حقل لوثيان وتامار.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام أن تمديد موعد التقديم بالعروض، الذي

ارتفاع أسعار النفط وسط هبوط حاد في الإنتاج الأمريكي بفعل الأعاصير

وقال خلال مؤتمر للطاقة في قازاخستان أن مخزونات النفط بغي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تبلغ نحو ثلاثة مليارات برميل، ما زالت تزيد 300 مليون برميل عن المستوى الذي يعتبره متوازنا وطبيعي. وأضاف «تلك التلاشمة مليون برميل ستتوثر على التكهات في السوق... إنه (مستوى المخزونات) ما زال مرتفعا جدا».

وحث ديل بينو المنتجين على النظر في الإعفاءات الممنوحة لدول مثل ليبيا ونيجيريا من اتفاق خفض الإنتاج وتأثير تلك الإعفاءات على السوق. وقال أنه سيبحث الأمر مع نظرائه في روسيا والشرق الأوسط في المستقبل القريب. على صعيد آخر قال إيجيغر سينتشين، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، لوكالة (تاس) للأنباء، أن الحرك الرئيسي لارتفاع أسعار الخام هو تراجع الدولار وليست جهود المنتجين العالمين لخفض الإنتاج.

ونقلت الوكالة عن سينتشين، أكثر مسؤولي قطاع الطاقة نفوذا في روسيا، قوله «الأمريكيون يدعمون منتجي النفط الصخري من خلال انخفاض قيمة الدولار». وأضاف «اعتقد أن اتفاق أوبك ليس له تأثير (على السوق)، بل هو (تأثير) انخفاض قيمة الدولار».

والتفت منظمة البلدان المصدرة للبترول وبعض المنتجين خارجا من بينهم روسيا على خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس/آذار المقبل، في مسعى لتقليص مخزونات النفط العالمية ودعم الأسعار.

وفيما يتعلق بما إن كان المنتجون سيقرون تمديد فترة الخفض، قال سينتشين أن السعودية، أكبر منتجي «أوبك»، ستستخذ قرارها على الأرجح بناء على خطتها لإدراج شركة «أرامكو السعودية» النفطية.

وأضاف «إذا مضوا قدما في (الإدراج)، سيهتمون بارتفاع الأسعار ومن المرجح أن يشجعوا شركاءهم في أوبك على تمديد، وإن لم يعضوا سيقال اهتمامهم مع الدولة يتم من المالية العادية فقط، من ضرائب ورسوم خارج قطاع المحروقات (غير نفطية)، والتي كانت تشكل نحو 60 % من ميزانية الدولة. وفي يونيو/حزيران الماضي، دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى «تمويل داخلي غير تقليدي» لتجنب اللجوء إلى الدين الخارجي، الذي لا يتجاوز حاليا 4 مليارات دولار فقط. المنع أو زيادة قيمة الأصول الاستراتيجية الخارجية «لم تتحقق الأهداف المرجوة والنقد المنشود في صندوق الثروة... نحتاج لإعادة تنظيم صندوق الثروة وستخذ تلك الخطوة بعد زيارة قازاخستان».

وذكر الرئيس التركي أنه ناقش المسألة مع

■ سنغافورة - أستانه - موسكو - وكالات : ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة مع تضرر إنتاج الخام الأمريكي من الأعاصير «هارفي» أكثر من المتوقع، وفي الوقت الذي تتجه فيه العاصفة الأكبر «إرما» صوب فلوريدا وتندثر جزئيا في المحيط الهادئ.

وفي المعاملات الصباحية أمس بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 49.15 دولار للبرميل، بزيادة خمسة سنتات عن سعر التسوية السابقة.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 24 سنتا إلى 54.73 دولار للبرميل، ليطل قريبا من زروة معاملات الجمعة البالغة 54.79 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان.

و ضرب الإعصار «هارفي» الساحل الأمريكي على خليج المكسيك قبل أسبوعين، وهبطت أسعار الخام في البداية بسبب تعطل نحو ربع قطاع التكرير الضخم في البلاد جراء العاصفة، مما خفض الطلب على النفط الخام، لكن عمليات معالجة الخام تعود مع تعافي قطاع التكرير تدريجيا.

و أثر «هارفي» أيضا على إنتاج النفط. إذ قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن إنتاج الخام بالولايات المتحدة انخفض نحو ثمانية في المئة، من 9.5 مليون برميل يوميا إلى 8.8 مليون برميل يوميا.

وقال أودغان رئيس الوطني للأعاصير الأمريكي أن «إرما» لا يزال إعصارا من الفئة الخامسة، وتصحاح رياح بسرعة 160 - 185 ميلا في الساعة (260 - 295 كيلومترا في الساعة)، ومع اقتراب العاصفة كاتيا من ضرب الساحل المكسيكي على خليج المكسيك، تكون هناك ثلاثة أعاصير كبيرة تنشط حاليا في المنطقة.

في جة ثانية قال وزير النفط الغنزولي، أيولخوي ديل بينو، أمس أن مخزونات النفط العالمية لا تزال مرتفعة للغاية، وحث «أوبك» ومنتجين آخرين على مراجعة اتقاقهم العالمي لخفض الإنتاج من أجل دعم القطاع.

■ الجزائر - الأناضول: رصد مخطط عمل حكومة رئيس الوزراء الجزائري الجديد أحمد أويحي جملة إجراءات للحفاظ على التوازن المالي للبلاد، وتقليص عجز الموازنة من خلال إقرار تدابير جديدة، والقيام بعمليات إصلاح للنظام المصرفي والضريبي للبلاد.

جاء ذلك من خلال وثيقة المخطط عمل الحكومة التي صادق عليها مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، وتم الإطلاع عليها أمس الجمعة، وينتظر أن تعرض في غضون أيام على غربي البرلمان (الجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة)

الجزائر تعتزم مباشرة إصلاحات بنكية وضريبية لمواجهة الأزمة الاقتصادية

قانون الجمارك في مستقبل قريب. وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ 3 سنوات جراء تراجع أسعار النفط. وتقول السلطات أن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخلها من النقد الأجنبي، التي هوت نزولا من 60 مليار دولار في 2014 إلى 27.5 مليار دولار نهاية 2016.

وتحت ضغط الأزمة النفطية وتراجع مداخل البلاد من النقد الأجنبي، أطلقت السلطات عملية استعادة داخلية في شكل سندات خزانة في 2016، مكّنتها من تحصيل أكثر من 5 مليار دولار، بنسب فوائد بلغت 5 %.

المعوقات لجعل البنوك الناشطة في البلاد، ومن بين الإصلاحات المرتقبة تقليص آجال دراسة ملفات القروض البنكية والموافقة عليها، وتفعيل سوق الاقتراض، وتمويل رؤوس الأموال في البورصة لتكون بديلا جديدا في تمويل الاستثمارات.

كما توعدت حكومة أويحي المستوردين المورطين في تخفيض فواتير استيراد السلع والمنتجات من الخارج بالعملة الصعبة (النقد الأجنبي)، بالتشدد في التصدي لهم من خلال إشراك هيئات دولية في مراقبة الأسعار ومراجعة

على عمليات التهرب الضريبي، من خلال تفعيل منظومة رصد المتهربين ومعاقبتهم. وأقر المخطط القيام بعمليات تحديث وصيانة لإدارة الضرائب، وتطوير الجباية المحلية، وتسريع عمليات تحصيل الضرائب. وفي الشق المتعلق بإصلاحات المصرفية تعتزم الحكومة الجديدة تعديل الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم النشاط البنكي البلاد.

وفي هذا الإطار، تدهعت الحكومة بتطوير أنظمة بقمية عن بعد (الدفع الإلكتروني والدفع بواسطة الهاتف الجوال)، وتحديث أنظمة

للمصادقة. وورد في مخطط عمل الحكومة الجديدة، التي بدأت العمل الشهر الماضي، أنه سيتم تطبيق تغييرات في مجالات الإنفاق العمومي والفعالية الجبائية وتسيسير الأمال الوطنية، دون أن تقدم الوثيقة تفاصيل حول حجم الإنفاق والضرائب.

ويخصص الإنفاق العام، ذكرت الوثيقة أنه سيتم تحديث تسيسير الموازنة للوصول إلى برجة متعددة السنوات، وتوجيه الدولة المالية الجديدة لدى تمويل استثماراتها. ونص المخطط على جعل تمويل نفقات تسيسير

■ أنقرة - رويترز: قال مسؤولون أمس الجمعة أنه تمت إقالة رئيس صندوق الثروة السيادي التركي البالغ قيمته 40 مليار دولار، مما يشير إلى نقاد صبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على فشل الصندوق في إطلاق أي مشروعات استثمارية كبرى بعد عام من تأسيسه. وقال مسؤول كبير أمس أن محمد بستان أقيل من منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق اعتبارا من أمس الأول. وأضاف المسؤول، طلبا عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية المسألة، أنه جرى تعيين رئيس بورصة اسطنبول همت قره داغ في منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق بالوكالة.

■ أنقرة - الأناضول: أعلن محمد شيمشك، نائب رئيس الوزراء التركي المعني بالشؤون الاقتصادية، أن بلاده أعدت البنية التحتية لإطلاق نظام التأمين التكافلي «التأمين من دون فائدة»، وأشار إلى أنه سيبدأ حيز التنفيذ خلال وقت قصير، فور صادة رئاسة الوزراء عليه. قال شيمشك أن النظام المصنود في إطلاق أي مشروعات استثمارية كبرى بعد عام من تأسيسه. وقال مسؤول كبير أمس أن محمد بستان أقيل من منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق اعتبارا من أمس الأول. وأضاف المسؤول، طلبا عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية المسألة، أنه جرى تعيين رئيس بورصة اسطنبول همت قره داغ في منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق بالوكالة.

■ أنقرة - الأناضول: أعلن محمد شيمشك، نائب رئيس الوزراء التركي المعني بالشؤون الاقتصادية، أن بلاده أعدت البنية التحتية لإطلاق نظام التأمين التكافلي «التأمين من دون فائدة»، وأشار إلى أنه سيبدأ حيز التنفيذ خلال وقت قصير، فور صادة رئاسة الوزراء عليه.

قال شيمشك أن النظام المصنود في إطلاق أي مشروعات استثمارية كبرى بعد عام من تأسيسه. وقال مسؤول كبير أمس أن محمد بستان أقيل من منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق اعتبارا من أمس الأول. وأضاف المسؤول، طلبا عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية المسألة، أنه جرى تعيين رئيس بورصة اسطنبول همت قره داغ في منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق بالوكالة.

أردوغان يقيل رئيس الصندوق السيادي التركي

وتابع القول أن الصندوق السيادي لم يبد حتى الآن «الأداء الذي توقعه الشعب»، دون الخوض في تفاصيل، ولم يتسّن حتى الآن الحصول على تعليق من بستان أو قره داغ.

واسست الحكومة الصندوق العام الماضي لتطوير وزيادة قيمة الأصول الاستراتيجية التركية، وتوفير الموارد اللازمة للاستثمار. وجرى العادة أن يتم تأسيس صناديق الثروة السيادية لدى منتجي النفط مثل النرويج ودول الخليج لاستخدام أموال صادرات الطاقة في الاستثمار.

غير أن تركيا تستورد جميع احتياجاتها

تركيّا تنتهي من إعداد البنية التحتية لنظام التأمين التكافلي

لحسابها. أما في التأمين التجاري فإن طرفي العقد فيه هم المشتركون «المؤمن لهم»، فكل مشترك له صفتان في آن واحد أي صفة المؤمن لغيره والمؤمن له، ودور شركة التأمين فيه هو إدارة العمليات التأمينية وأموال التأمين بأسلوب شرعي على أساس الوكالة بأجر معلوم، والأقساط التي تستوفي من المؤمن لهم قسط ملكيتها لهم وليس للشركة، ويتم استثمار المتوفر منها لصالح المؤمن لهم.

تجدر الإشارة إلى أنه في نطاق التأمين الاجتماعي، يحصل المواطنون المشاركون على منافع أو خدمات تقديرا لسهاماتهم في برنامج التأمين. وعادة ما تشمل هذه الخدمات توفير رواتب التقاعد والتأمين ضد العجز، واستحقاقات الناجين وتعويضات البطالة.

المشاركون - ولفت إلى أن النظام الجديد سيساهم في رفع حجم رؤوس الأموال الأجنبية، وسيجذب رؤوس أموال خليجية إلى تركيا، ذلك بجانب تقديم الخدمات للمواطنين الذين ينضموا لحسابية تجاه الفائدة.

وأضاف أن الأموال الزائدة في الصندوق يعود توزيعها على المواطنين وفق مبادئ التأمين التجاري، بينما كانت الأموال الزائدة، مصدر ربح للشركات التأمين الخاصة. ويختلف التأمين التقليدي عن التأمين التجاري (التكافل) في عدة نقاط. ففي التأمين التقليدي يكون عقد التأمين بين طرفين أحدهما المؤمن له والثاني شركة التأمين بوصفها المؤمن، وتكون أقساط التأمين التي يلتزم بدفعها المؤمن له ملكا للشركة تتصرف بها كما تشاء وتستغلها

دراسة: 60- 70 من البنوك السويسرية الخاصة تواجه مخاطر وتقاتل من أجل البقاء

■ زوريخ – رويترز: جاء في دراسة نشرت أمس الأول أن حوالي 60 إلى 70 من البنوك السويسرية الخاصة تواجه مشاكل خطيرة قد تجبرها على إنهاء عملياتها أو عرضها نفسها للبيع.

وأضافت الدراسة التي أعدها شركة «كيه.بي.إم.جي» للاستشارات أنه يتعين على هذه البنوك، التي تكافح هيوطا في الأرباح ناتجا عن منافسة شرسة وحملة عالمية ضد التهرب الضريبي، أن تعمل لخفض التكاليف وشراء منافسين للوصول إلى حجم مناسب، لكن الدراسة خلصت إلى أن الكثير من هذه البنوك سيتعين عليها في نهاية المطاف أن تخرج من السوق.

وقال كريستيان هنترمان مدير «كيه.بي.بي.إم.جي» أنه مقتنع بأن نصفها على الأقل سيختفي، وأضاف أن بعض المجموعات المالية الدولية تدرس بالفعل مستقبل فروعها المصرفية الخاصة في سويسرا.

وفحصت الدراسة، التي أجرتها «كيه.بي.بي.إم.جي» بالتعاون مع جامعة سانت جغالن، 85 من 114 بنكاً سويسرياً خاصاً، ولم تشمل الدراسة بنكي «يو.بي.إس.» و«كريدي سويس» العملاقين.

ووجدت أن 10 إلى 15 على الأكثر من تلك البنوك سيكون بمقدورها النمو وإجذاب زبائن دوليين جدد بأعداد كبيرة، وأن عدداً آخر من البنوك يتراوح من 20 إلى 30 قد يكون لها مستقبل في أنشطة متخصصة تركز على مجموعات بعينها من الزبائن.

ووفقاً للبيانات فإن عدد البنوك السويسرية الخاصة هبط بالفعل بأكثر من الثلث من 180 بنكاً في 2005.

واردات الصين للشهر الماضي تفوق التوقعات لكن الصادرات تظهر إشارات على التراجع

■ بكين – رويترز: سجلت الصين نموا أكبر من المتوقع في الواردات خلال أغسطس/آب، بما يعزز الرأي القائل أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم ما زال ينمو بوتيرة جيدة على الرغم من تشديد السياسة النقدية.

ونمت واردات الصين 13.3 في المئة على أساس سنوي حسبما أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة، وهو ما يفوق توقعات محللين بتسجيل زيادة نسبتهما عشرة في المئة، ويوفق أيضا زيادة بلغت 11 في المئة في يوليو/تموز.

وواصلت مشتريات السلع الصناعية تصد الواردات، حيث يعزز ارتفاع أسعار الصلب إقبال المصانع الصينية على شراء خام الحديد الأجنبي ذي الجودة العالية لدعم الازدهار المستمر في قطاع الإنشاءات منذ عام.

بيد أن الصادرات أظهرت إشارات على التراجع، حيث انخفض معدل نموها إلى 5.5 في المئة على أساس سنوي، بما يتماشى تقريبا مع توقعات المحللين بتسجيل زيادة نسبتهما ستة في المئة، لكن الرقم يمثل انخفاضا عن مستوى 7.2 في المئة المسجل في يوليو/تموز.

ونمو الصادرات هو الأبطأ منذ انخفاض الشحانات في فبراير/شباط، لكن المحللين لا يتوقعون تباطؤا طويلا لأكثر بلد مصدر في العالم، حيث لا يزال الطلب العالي يبدو قويا.

كما نما نشاط الصناعات التحويلية بقوة عالميا في أغسطس، مما يعزز الرأي بأن الطلب يتزايد في الربع الحالي.

وزادت صادرات الصين من الإلكترونيات، التي تميل إلى أن تكون ذات قيمة وهاش ربح أعلى، 7.2 في المئة في أغسطس، بينما تراجعت صادرات المشروبات والملابس بنسبة في خانة الأحاد.

وبلغ نمو صادرات الصين إلى الولايات المتحدة 8.4 في المئة في أغسطس، ليكون بذلك الأبطأ منذ أن سجل تراجعا في فبراير/شباط، بينما ارتفعت وارداتها من السلع الأمريكية 18.1 في المئة على أساس سنوي بعدما قفزت 24.2 في المئة في الشهر السابق.

وزادت الصادرات الصينية إلى الاتحاد الأوروبي 5.2 في المئة فقط في أغسطس، في ثاني شهر من التراجع في معدل نمو الصادرات إلى الاتحاد، بينما نمت الصادرات الصينية إلى جنوب شرق آسيا وتايوان بوتيرة أسرع.

وشهد أغسطس تسجيل الصين أكبر فائض لها مع الولايات المتحدة منذ سبتمبر/أيلول 2015 عند 26.2 مليار دولار ارتفاعا عن 25.2 مليار دولار في يوليو/تموز. وزاد النمو الاقتصادي في النصف الأول إلى 6.9 في المئة، وهو ما قد يعطي زخما كافيا لتحقيق النمو الذي تستهدفه الصين للعام بأكمله عند 6.5 في المئة تقريبا أو تجاوزه.

تراجع الفائض التجاري الألماني

مع نمو الواردات أسرع من الصادرات

■ برلين – رويترز: أظهرت بيانات نشرت أمس الجمعة أن الواردات الألمانية نمت بوتيرة أسرع كثيرا من الصادرات في يوليو/تموز، مما أدى إلى تقلص الفائض التجاري في أكبر اقتصاد أوروبي.

وأشارت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي إلى أن الصادرات زادت 0.2 في المئة على أساس شهري وفقا للبيانات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية، بينما ارتفعت الواردات 2.2 في المئة، وجاء الإعلان دون التوقعات في استطلاع أجرته رويترز والتي أشارت إلى نمو الصادرات 1.25 في المئة والواردات 2.8 في المئة.

وانخفض الفائض التجاري المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 19.5 مليار يورو (23.55 مليار دولار)، من 21.2 مليار يورو في يونيو/حزيران. وجاءت قراءة يوليو دون متوسط التوقعات في استطلاع رويترز البالغ 20.3 مليار يورو.

وأظهرت السياسات غير المعدلة انخفاض فائض ميزان المعاملات الجارية الألماني الأوسع نطاقا، الذي يقبس تدفق السلع والخدمات والاستثمارات، إلى 19.4 مليار يورو بعد قراءة معدلة بالرفع بلغت 25 مليار يورو في يونيو.

وجاءت البيانات بعدما قال معهد «إيفو» أمس الأول أن من المرجح أن يظل فائض ميزان المعاملات الجارية الألماني هو الأكبر في العالم هذا العام، رغم تقلصه بعض الشيء لأسباب على رأسها ارتفاع تكاليف واردات النفط والغاز. (الدولار يساوي 0.8280 يورو).

قطاع الصناعات التحويلية البريطاني

يسجل أقوى نمو منذ بداية العام

■ لندن – رويترز: زاد إنتاج قطاع الصناعات التحويلية البريطاني في يوليو/تموز بأقصى وتيرة منذ بداية العام الحالي، لكن لا توجد مؤشرات تذكر على تحسن العجز التجاري، رغم التراجع الحاد للحجبة الإسترليني منذ التصويت لصالح انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي.

ونشرت البيانات التي نُشرت أمس الجمعة، بجانب أرقام أخرى لقطاع البناء، إلى أن الاقتصاد البريطانيواصل النمو بوتيرة محدودة في بداية الربع الثالث بعد أن سجل أبطأ وتيرة في بداية عام 2012.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن إنتاج قطاع الصناعات التحويلية زاد 0.5 في المئة في يوليو، ليقوق توقعات خبراء اقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز، بعد أن ارتفع إنتاج السيارات عقب انخفاض سجله في الشهر السابق.

وتباطأ النمو وفقا لمقياس أوسع للنااتج الصناعي إلى 0.2 في المئة من 0.5 في المئة، بما يتفق مع التوقعات، في الوقت الذي عزز فيه استمرار غياب الصيانة الموسمية لحقول نفط بحر الشمال إنتاج الطاقة.

وخفض اتحاد غرف التجارة البريطانية توقعات النمو خلال العامين المقبلين. ويتوقع الاتحاد أن يسجل النمو في العام المقبل أضعف وتيرة، منذ الركود الذي شهدته البلاد في عامي 2008 و2009، لينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.2 في المئة فقط انخفاضاً من توقعات سابقة بنمو 1.3 في المئة.

ومن المتوقع أن يكون النمو في 2019 أفضل قليلا عند 1.4 في المئة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن العجز التجاري للسلع ارتفع إلى 11.576 مليار جنيه إسترليني من قراءة معدلة بالخفض كثيرا بلغت 11.527 مليار جنيه في يونيو.

ورغم أن الرقم يقل قليلا عن متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز، إلا أن العجز في يوليو هو الأكبر منذ مارس/آذار، ولم يسجل إجمالي العجز التجاري البريطاني في السلع والخدمات تغيرا يذكر ليلبلغ 2.872 مليار جنيه.

ونشر مكتب الإحصاءات الوطنية أيضا بيانات لإنتاج قطاع البناء في يوليو، والذي انخفض 0.9 في المئة على أساس شهري وهو أكبر انخفاض في ثلاثة أشهر ودون نمو التوقعات في استطلاع رويترز.

وعلى أساس سنوي انخفض الإنتاج 0.4 في المئة، ويعزز تراجع كبير في طلبيات الربع الثاني احتمالات تسجيل المزيد من الهبوط.

ماكرون يبحث مع اليونان الاستثمار في البنى التحتية والتقنيات الجديدة ويدعو إلى «إعادة بناء» الاتحاد الأوروبي



الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحافي في أثينا ويظهر خلفه مبنى «البارثينون»

أكد ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، أن خسارة الاتحاد الأوروبي ستكون «شكلا من أشكال الانتحار السياسي والتاريخي»، معتبرا أن أوروبا قوية فقط يمكنها حماية مواطنيها من التهديدات العابرة للحدود مثل التغير المناخي والإرهاب.

وشدد على أهمية التقاليد الأوروبية في احترام حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية، متسائلا «هل هناك قارة أخرى لديها مثل هذا الارتباط بالحرية والديموقراطية؟».

التي ستجرى في 2019، ويأمل ماكرون أن تتم قبل ذلك مشاوره الشعوب الأوروبية خلال النصف الأول من 2018، وما زالت ملامح هذا «الناقش التشاوري» غير واضحة، لكن ماكرون يتو على عرضه على شركائه الأوروبيين «في الأسابيع المقبلة» بعد الانتخابات التشريعية الألمانية التي ستجرى في 24 سبتمبر/أيلول الجاري.

وبدا تسييراس، الذي بدأت بلاده تخرج من الأزمة بعد انكماش دام تسع سنوات، مرتاحا

الدولار يواصل التراجع بفعل توقعات بشأن السياسة النقدية لأمريكا وأوروبا

أنهى مستوياته منذ يناير/كانون الثاني 2015 عند 91.011، وفي حين قلص المؤشر خسائره وانخفض إلى أحدث تعاملات 0.3 في المئة فقط عند 91.419، فإنه يظل متجها صوب تسجيل أكبر خسارة أسبوعية منذ أواخر يونيو/حزيران بنسبة قدرها 1.5 في المئة.

وارتفع اليورو 0.6 في المئة خلال الجلسة ليلبلغ لفرة واحدة أعلى مستوياته منذ يناير/كانون الثاني 2015 عند 1.2092 دولار، وفي حين سجلت العملة الأوروبية الموحدة معظم مكاسبها، ولم تسجل تغيرا يذكر تقريبا مقابل الدولار عند 1.2027 دولار، فإنها تظل متجهة صوب تحقيق مكسب أسبوعي

سوف يرتفع، بدت ثقة الرجل أقل قليلا مقارنة مع تصريحاته السابقة الداعية إلى زيادة أسعار الفائدة.

وساهمت نبرة الخطاب في دفع عوائد سندات الخزانة الأمريكية التي ينظر إليها كـ«آمن» للانخفاض، مما قلص الطلب على الدولار، ودفع العملة الأمريكية إلى الهبوط إلى أدنى مستوى في نحو عشرة أشهر مقابل العملة اليابانية عند 107.33 ين.

وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة تضم ست عملات منافسة،

■ نيويورك – رويترز: سجل الدولار أمس الجمعة أدنى مستوياته في أكثر من عامين ونصف العام مقابل سلة عملات منافسة، بفعل قلص التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بزيادة أسعار الفائدة مرة أخرى هذا العام، بينما ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في عدة سنوات في أعقاب اجتماع البنك المركزي الأوروبي.

وفي الوقت الذي قال فيه أمس الأول ويليام دادلي، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، أن البنك المركزي يجب أن يواصل زيادة أسعار الفائدة الأمريكية تدريجيا بافتراض أن التضخم المنخفض

جدل حول قرار السلطات الروسية حظر استيراد المواد الغذائية من الغرب

رفع الحظر فجأة»، تجدر الإشارة إلى أن الموردين لسلسلة متاجر «فكوسفيل» هم متجنون على نطاق صغير، ولا يزال المستهلكون ينتقدون بشدة جودة الجبن الروسي للمنتج بكميات كبيرة.

وتعمل سلسلة المتاجر هذه على نشر الصحة الغذائية الكاملة، وشعارها هو الأخضر العميق، الذي يرمز إلى اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على البيئة.

ويرتدي العاملون في متاجر السلسلة سترات خضراء من الصوف.

والتاجر، التي تتراوح في مساحتها من 80 إلى 220 مترا مربعا، أصغر من مساحات منافسيها، والتعبئة والتغليف بسيط، حيث لا يحمل صورا ملونة، ويحتوي على معلومات أساسية فقط.

والرسالة المختصرة في أن: المظهر غير مهمة – ولكن المهم هو المحتوى الذي بالداخل.

ويتم الاحتفاء بأندرى كريفينكو (42 عاما)، المؤسس والرئيس التنفيذي لسلسلة متاجر «فكوسفيل»، مثل نجم موسيقى الروك في الإعلانات التجارية، وهو شخص لا يهتم بملبسه ليؤكد على شيابه الموهبي، ويشعر بالارتياح عندما يتم إجراء مقابلات معه.

بدا كريفينكو، الذي درس الفيزياء والمحاسبة، أول نشاط له، وهو إنشاء سلسلة منتجات الألبان التي تسمى «زبنكا»، برأس مال صغير لبدء التشغيل في عام 2009. وسرعان ما حققت السلسلة انطلاقا كبيرة، وبعد ثلاث سنوات أسس «فكوسفيل».

والترمز الصمت إزاء عائدات وإرباح شركته.

ولكن صحيفة (يديوموسيتي) الاقتصادية الروسية اليومية قدرت، نقلا عن خبراء، حجم العائدات بـ5.6 مليار روبل في عام 2015 و15 مليارا في عام 2016

وما لا تنتجه روسيا بنفسها يتم جلبه الآن من أماكن أخرى مثل آسيا الوسطى وشمال أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

وفي يونيو/حزيران الماضي، مدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العقوبات المضادة الروسية حتى نهاية عام 2018، وعلق على ذلك وزير الزراعة الكسندر تكتاشيف بقوله «هذه أخبار عظيمة للزراعة المحلية».

ومما لا شك فيه أن الحمائية، إلى جانب الانقسام، لعبت دورا في هذه الخطوة، وقال تكتاشيف أن الحظر المفروض على واردات المواد الغذائية الغربية يجب تدميده 10 سنوات أخرى، لأن ذلك يشجع الاستثمار في قطاع الغذاء الروسي، وأضاف «نحن لا نخسر أي شيء، بل نستفيد».

وليس كل الخبراء على يقين من ذلك، فقد ذكر تقرير لصحيفة (آر.بي.كيه) الاقتصادية الروسية، نقلا عن باحثين في الأكاديمية الرئاسية الروسية للاقتصاد الوطني والإدارة العامة، أنه بدون الحظر سيكون الغذاء في روسيا أرخص بنسبة 3 في المئة في المتوسط، وقالوا إن هذا نسبة تصل إلى نحو 4400 روبل (حوالي 75 دولارا) للفرد في السنة.

وبالنسبة للأشخاص الذين يديرون سلسلة متاجر «فكوسفيل»، فإن الحظر شيء مفيد لنشاطها، وقال المتحدث شششين «إذا نظرنا للجين، على سبيل المثال فقد اخفى الجبن الغربي تقريبا من أرفق المتاجر، وارتفعت مبيعات الأصناف الروسية – التي لا تكاد تكون المفضلة لدى عشاق الجبن».

وأضاف «كان ذلك مفاجئا للغاية بالنسبة لنا»، وتابع «إن منتجين يعتقدون الآن أنه سيكون أيضا بإمكانهم بيع جبنهم بأسعار أعلى، إذا ماتم

■ موسكو – د ب أ: إنه موسم الخيار في روسيا، وتمتلي به سلال الفخ حتى آخرها في متجر بشكل جزءا من سلسلة متاجر «فكوسفيل» الضعيفة، ويتنافس التفاح الطازج والطماطم (البندورة) الراقية على جذب اهتمام المتسوقين أيضا.

وتركز سلسلة متاجر «فكوسفيل» على المنتجات المحلية والإقليمية على نحو أكثر من أي شركة أخرى لبيع المنتجات الغذائية في العاصمة الروسية.

وقال فيجيني شششين، المتحدث باسم السلسلة، أنه سواء كان ذلك لحما فروغا أو جبنًا، فإن كل شيء معرض للبيع يتم تربيته أو زراعته أو صنعه في المنطقة المحيطة.

وأضاف في مقابلة «نحن نبيع المنتجات النقية التي تحتوي فقط على ما هو مكتوب على الملصق، وليس هناك إضافات مخفية، أو بدائل أو مواد حافظة».

ويلبى يلقي الغذاء المحلي قبولا كبيرا في العديد من البلدان الأخرى، فإن الروس لم يتحولوا إلى الطعام المنتج محليا بشكل جدي حتى عام 2014، عندما قادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات ضد روسيا لضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ودعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

وردت روسيا على هذه الخطوة بحظر استيراد المواد الغذائية من الدول التي تفرض عقوبات.

وقبل تبادل فرض العقوبات، أشارت تقديرات إلى أنه كان يتم استيراد أكثر من 60 في المئة من الأغذية في المدن الكبرى، مثل موسكو. ومنذ ذلك الحين، لم يكن لدى الروس خيار سوى استهلاك اللحوم والحليب والخضروات المحلية – أو التصور من الجوع.

اعتذارات عديدة عن المشاركة في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات

حظر السيارات التي تستعمل وقود الديزل، في الوقت الذي اجتذبت فيه حملتها الانتخابية انتقادات المعارضين لما يعتقد أنها علاقات الحكومة الوثيقة مع الصناعة.

لكن فضائح الديزل مجرد واحدة من المشكلات التي تواجه صانعي السيارات ومعارضها الأسطورية التاريخية.

فقد أدى ظهور التكنولوجيا، كساحة المنافسة الرئيسية للمركبات ذاتية القيادة المستقلة، إلى جذب شركات السيارات لمعارض منافسة مثل معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس وموبايل وورلد كونغرس» في برشلونة.

وعلى أي حال فقد أصبح الحضور الشخصي أقل أهمية، فيفضل مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد «إيميل» الألمانية أن إبداعاتها الجديدة من «ميرسيدس بنز» يطغى عليها نفس العدد من الجمهور في العالم والبالغ مليار شخص، سواء كشفت عنها النقاب في فرانكفورت أو في «موبايل وورلد كونغرس»، وهو معرض تجاري مغلَق أمام العامة ويحضره أقل من خمس زوار المعرض الألماني.

أكبر معارض السيارات بالتبادل عام بعد عام، يتخللها معرض ديترويت في يناير/كانون الثاني، ومعارض أخرى في الصين واليابان والولايات المتحدة وسويسرا.

لكن الكثير من المعارض التقليدية شهد تراجعا في أعداد الزوار منذ بداية القرن الحالي، عندما كانت أغلب السيارات الجديدة مازال يكشف النقاب عنها تحت أضواء هذه المعارض حيث تكون محاطة بالعروض الجميلات.

وربما بدأ التراجع يتسارع، فقد انخفض عدد الحضور في معرض باريس بنسبة 14 في المئة العام الماضي، بعدما أثرت المخاوف من شن هجمات إرهابية على السباحة، واجتذب معرض ديترويت في يناير/كانون الثاني أعدادا أقل بمقدار تسعة آلاف من زواره في العام الماضي.

والشعور بالتوتر على أشده في ألمانيا التي تحضر لمعرض فرانكفورت، وهو أول معرض سيارات تفتحه منذ فضيحة «فولكسفاغن» المتعلقة بالانبعاثات.

وقبل أيام من المعرض كانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تحت المسؤولين المحليين على عدم

■ باريس/فرانكفورت – رويترز: بدأ معرض سيارات فرانكفورت المقرر أن يفتتح فعالياته الأسبوع المقبل في أفت الانتباه بالفعل، ولكن بالسرعة المقل في لفت نشر قائمة كبيرة من المعتدين عن الحضور.

فإلى جانب غياب شركة «تسلا» وسياراتها الإلكترونية «موديل»، تنامت قائمة أسماء الشركات الكبيرة التي لن تشارك هذا العام ومنها «نيسان» و«بيجو/ستروين» و«فيات» و«فولفو» و«جيب» و«ميسوبيشي» و«إفنييتي».

وتكسب الحظوظ الغاضبة لمعرض السيارات التقليدية مصير الصناعة ذاتها، التي تواجه شركاتها تنهدا من القواعد التنظيمية للإنبعاثات الغازية، ومنافسة شركات التكنولوجيا العلاقة، وانقضاء المشاركة.

وقال باتريك كولر، الرئيس التنفيذي لشركة «فوريشا» الموردة لأجزاء السيارات والتي تبلغ مبيعاتها العالية 19 مليار يورو (23 مليار دولار) «معارض السيارات تحتاج إلى نهج جديد.. ولا فإنها ستختفي».

وتستضيف فرانكفورت وباريس إثنتين من



ديمبيلي سيجذب أنظار عشاق اللعبة اليوم في مباراته الأولى مع برشلونة

الدوري الاسباني

كل الأنظار تتجه صوب ديمبيلي في دربي كاتالونيا بين برشلونة واسبانيول

■ مدريد - د ب أ: عندما يلتقي برشلونة مع غريمه المحلي اسبانيول اليوم ستحتج كل الأنظار صوب النجم الفرنسي الصاعد عثمان ديمبيلي الذي يستعد لتسجيل مشاركته الأولى مع النادي الكاتالوني في المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني. وانضم ديمبيلي إلى برشلونة في صفقة قد تصل قيمتها إلى 147 مليون يورو من بوروسيا دورتموند. ومن المتوقع أن يجاور ديمبيلي، ليونيل ميسي في خط الهجوم في ظل مساعي برشلونة للحفاظ على العلامة الكاملة في الدوري الإسباني، وقد يشارك لويس سواريز بعد مشاركته مع منتخب أوروغواي في تصفيات كأس العالم، ولكن قد يلجأ المدرب إرنستو فاليريدي للبقاء على سواريز على مقاعد البدلاء للمحافظة عليه في ظل استعوار تعافيه من إصابة في الركبة، مع الدفع به يوم الثلاثاء أمام يوفنتوس في بداية مشوار الفريقين في دوري أبطال أوروبا. ويغيب لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش عن برشلونة بسبب الإصابة في أوتار الساق والتي لحقت به خلال مشاركته مع منتخب بلاده، كما يستمر غياب رافينيا بسبب الإصابة في الركبة. وظهر برشلونة بشكل جيد أمام ريال بيتيس والأفيس في أول جولتين رغم المشاكل التي عانى منها الفريق هذه الصيف، بينما رحل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان.

حارس البارسا شتيغن: لا يمكن تفويض نيمار!

■ برشلونة - الأناضول: قال الألماني تير شتيغن حارس برشلونة إنه لا يمكن تفويض البرازيلي نيمار الذي رحل إلى باريس سان جيرمان خلال الانتقالات الصيفية. وأوضح شتيغن: «لا يمكن تفويض نيمار، هذا الأمر لا نقاش فيه». وأضاف: «أقاتل مع البارسا مطلقاً أفعل مع

سيموني: أصبحت أكثر حيوية بتجديد عقدي مع أتلتيكو!

طلبوا مني الاختيار بين السماح لساؤول نغيز وأنطوان غريزمان وكوكسي بالرحيل مع توفير المال لنضم لاعبين أو عدم تركهم يرحلون مع عدم توفير المال لتعاقدات جديدة، سيكون الخيار الثاني هو المفضل لدي. إنهم لاعبون بارزون ولديهم دائما الفرصة لتحسين وتطوير المستوى». وأشاد سيموني بمسؤولي النادي الذين لبوا رغبته في الاحتفاظ باللاعبين الكبار بعدما تأكد من عدم قدرته على ضم لاعبين جدد.

أمراً مزعجاً، وقال: «بزعجني عندما يقول شخص إن البقاء في ناد واحد لعدة سنوات أمر صعب، لماذا؟ إذا تحصل اللاعبون مسؤولياتهم وهي لعب الكرة وتفهم المدرب هذا، سيكون الشيء الوحيد الذي يمكن عمله مواصلة التطوير بالفريق. الأمر ليس بهذه الصعوبة». وفي تعليقه على الحظر المفروض على النادي في سوق الانتقالات حتى كانون الثاني/يناير المقبل بقرار من الفيفا، قال سيموني إن الميزة كانت في الحفاظ على الفريق الحالي، وأوضح: «لو

يتطور»، وأضاف: «كنت أثق دائما في النادي لأنني أعرفه جيدا وأعرف مسؤوليه وأثق في لاعبيه. ومن ثم، تطور النادي»، وأضاف: «علنا على جميع من يرغبون في تطور النادي. رأيت منهم كبار السن ممن يتسمون بالحساس تجاه الشبان ورأيت منهم الشبان الذين يتمتعون بالخبرة التي اكتسبوها من الكبار». وإذا أكمل سيموني عقده الجديد مع الفريق في 2020، سيكون قضى بهذا تسعة مواسم متتالية في قيادة الفريق، ويبدو هذا بمثابة فضيلة له وليس

■ مدريد - د ب أ: قال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد إنه يشعر بأنه «أكثر حيوية ونشاطاً بعد تجديد عقده مع النادي حتى 2020.

وقال سيميوني، الذي بدأ مؤخراً موسمه السابع على التوالي في قيادة أتلتيكو: «أشعر بأنني أصبحت أكثر نشاطاً وحيوية مع تجديد عقدي الآن بما يفوق حيويتي في بداية عملي مع الفريق لأنني أعرف النادي الآن بشكل أفضل وأرى أن النادي

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: مع استئناف فعاليات الدوري الإنكليزي بعد انتهاء جولة المباريات الدولية، سيكون عشاق الساحة المسنديرة على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل ومباراة قمة مثيرة في مرحلة مبكرة من المسابقة.

وتفتتح المرحلة الرابعة اليوم بلقاء مثير بين مانشستر سيتي وليفربول في مواجهة يسعى من خلالها كلا الفريقين إلى الاستمرار في المطاردة مع مانشستر يونايتد والتصدر والذي أصبح الوحيد حتى الآن الذي حقق الفوز في جميع المباريات الثلاث هذا الموسم. ويشارك السيتي وليفربول وهدرسفيلد ووست بروميتش البيون في رسميد واحد حيث حصد كل منها سبع نقاط من مباريات الثلاث، فيما حصد يونايتد تسع نقاط. ويأمل ليفربول في تكرار الأداء الرائع والمستوى المتميز الذي ظهر عليه قبل توقف المسابقة، حيث حقق آنذاك فوزاً عريضاً 4/صفر على أرسنال في لقاء كبير آخر. وقد يعيد الألمان يورغن كلوب مدرب ليفربول لاعب البرازيلي الموهوب فيليب كوتينيو إلى تشكيلة الفريق بعد فشل محاولات برشلونة في ضم اللاعب خلال الانتقالات الصيفية. كما ينتظر أن يمنح كلوب فرصة المشاركة الأولى مع الفريق للاعبه اليكس تشامبرلين الذي انضم إليه مؤخراً من أرسنال. وفي المقابل، يفقد السيتي جهود مهاجمه رديم ستيغر لنخ لإيقاف بعد طرده لاحقاً مع الجماهير بتسجيل هدف الفوز على بournemouth. وتال يونايتد دفعة معنوية هائلة من فوزه بالمباريات الثلاث الأولى، كما أحرز عشرة أهداف ولم تهتز شبكاه بأي هدف. ويحل ضيفا على ستوك ويامل في تحقيق الفوز بعدما أقصرت انتصاراته على فوز واحد فقط في آخر ست زيارات له إلى ملعب ستوك. وقال أندري



صراع مانشستر سيتي وليفربول المثير سيتركز اليوم

الممتاز، ضيفا على وستهم يوم الاثنين المقبل، وفي باقي المرحلة، يحل تشلسي حامل اللقب ضيفا على ليفربول على ملعب ستامبردج. وفي الدوري، حيث ينصب التركيز الأكبر للفريق على مستقبل مهاجمه التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز، لكن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال أصبح

مطالباً الآن بالتركيز في مسيرة الفريق بالمعبد بعد إغلاق باب الانتقالات رسمياً وتأكد استمرار اللاعب مع الفريق حتى إشعار آخر. ويحل وست بروميتش البيون ضيفا على برايتون، كما يحل هدرسفيلد، الذي لم تهتز شبكاه حتى الآن في أول موسم له بالدرجة

الثقيلة أمام ليفربول حيث يستضيف بورنموث اليوم. وخسر أرسنال اثنتين من مبارياته الثلاث الأولى في الدوري، حيث ينصب التركيز الأكبر للفريق على مستقبل مهاجمه التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز، لكن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال أصبح

البايرن يواجه هوفنهايم في أول اختبار حقيقي قبل دوري الأبطال

الموسم أول مراحل المزمحة حيث يخوض الفريق مباريات في الأسبوع والتي تستمر طوال شهر أيلول/سبتمبر، حيث يستقبل أول مبارياته في دوري الأبطال الثلاثاء المقبل بمواجهة أندرلخت. ويستقبل هوفنهايم موسمه الأول في المنافسات الدولية عندما يواجه براغا البرتغالي يوم الخميس في الدوري الأوروبي، بعدما خسر في الدور الأول لدور المجموعات أمام ليفربول. ويحل بوروسيا دورتموند ضيفا على فرايبورغ اليوم قبل مباراته أمام توتنهام في دوري الأبطال، كما يحل لايبزيغ ضيفا على هامبورغ قبل أن يخوض مباراته الأولى على الإطلاق في دوري الأبطال أمام موناكو يوم الأربعاء، ويتباهى لايبزيغ بتيمو فيرنر، الذي يبدو أنه

في الصيف، وسيعودان للملعب الذي شهد مساعدتهم لهوفنهايم للفوز للمرة الأولى على البايرن في الربيع. ويحيد هوفنهايم، الذي يدره بوليان تاغلسمان، تكرار الفوز رغم أنه فقد العديد من مبارياته للبط الرئيسية خلال الانتقالات الصيفية وابتعاد المهاجمين سيرج نابري وأدام سزالي عن التشكيلة. ووصف رودي المباراة أمام فريقه السابق «بالاستثنائية»، وحذر من أن هوفنهايم يملك فريقاً «خارقاً» قدم بداية جيدة هذا الموسم، وحصد هوفنهايم أربع نقاط في مباريات ويحل المركز الخامس بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند والبايرن وهامبورغ وهانوفر. وأصبح جوشوا كيميشت مدافع البايرن منشوقاً في الوقت الذي يدخل فيه

شتاينهاوس أول سيدة تدير مباراة في الدوري الألماني للرجال!



الحكمة شتاينهاوس ستصبح أول سيدة تقود مباراة في البوندسليغا

■ برلين - د ب أ: دخلت الحكمة بيبينا شتاينهاوس تاريخ الدوري الألماني للرجال، حيث ستصبح أول سيدة تدير إحدى مباريات البطولة، بعد تعيينها لإدارة لقاء هيرتا برلين مع ضيفه فيردر بريمن الأحد، ضمن المرحلة الثالثة. وعين الاتحاد الألماني شتاينهاوس (38 عاماً) لإدارة اللقاء، الذي سيقام على الملعب الأولمبي بالعاصمة برلين. وقال شتاينهاوس: «لدي الكثير من التوقع قبل إدارة أول مباراة لي في البوندسليغا، سعيدة لأن هذا التحدي الضخم بالنسبة لي ولطامقي يبدأ أخيراً يوم الثلاثاء». وتولت شتاينهاوس إدارة مباريات الدرجة الثانية منذ عشرة أعوام، علماً أنها أدت العديد من المباريات الهامة في مسابقات الكرة النسائية، من ضمنها نهائى كأس العالم عام 2011، ونهائي دورة الألعاب الأولمبية عام 2012 بلندن. ونهائي دوري أبطال أوروبا هذا العام. وكانت شتاينهاوس أختبرت ضمن 24 حكماً لإدارة مباريات الموسم في شهر أيار/مايو الماضي، ورحب نادي هيرتا برلين بتعيين شتاينهاوس، حيث كتب على «تويتر»: «إن المرأة شكلت دائماً المستقبل في برلين، ونضم بيبينا شتاينهاوس لهذا يوم الأحد، الوقت حان».

الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: يحل بايرن ميونيخ ضيفا على هوفنهايم اليوم في الجولة الثالثة من الدوري الألماني، في أول اختبار حقيقي للفريق قبل خوض منافسات دوري أبطال أوروبا. وتختلف منافسات البوندسليغا بعد فترة من التوقف بسبب تصفيات لكأس العالم. وسيغيب عن البايرن في هذه المباراة النمساوي ديفيد ألبا، الذي تعرض لإصابة في الكاحل خلال مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات، لكن سيكون لاعب الوسط سيباستيان رودي جاهزاً بعد إصابته بكدمة. خلال مشاركته مع المنتخب الألماني في فوزه الكبير على النرويج 6/صفر، وكان رودي ونيكلاس سولي تركا هوفنهايم للانضمام للبايرن

ليفركوزن يريد مساعدة فيفا لإتمام صفقة أولاريو

■ برلين - د ب أ: كشف باير ليفركوزن الألماني أنه يعتزم طلب المساعدة من الفيفا، لتسجيل اللاعب الأرجنتيني لوكاس أولاريو في قائمة الفريق، في ظل عدم سماح ريفر بليت الأرجنتيني بإتمام انتقاله إلى الفريق الألماني. وذكر ليفركوزن أنه دفع قيمة الصفقة، التي تبلغ 19 مليون يورو، لكنها بحوزة الاتحاد الأرجنتيني ولم يتسلمها ريفر بليت بعد. واتهم ريفر بليت النادي إلى باتيالك بنود العقد، ما دفع الاتحاد الأرجنتيني إلى عدم السماح للاعب بالانتقال لليفركوزن، الذي أكد أن عقد أولاريو يتضمن بنداً يسمح له بالرحيل بمجرد دفع مستحقات ناديه. وذكر ليفركوزن: «رفض الأرجنتينيين انتقال اللاعب يدفع ليفركوزن لمطالبة الفيفا بتسجيل اللاعب في فريقنا»، مضيفاً أنه واثق من ضم اللاعب قريباً. وكان أولاريو (24 عاماً) وصل إلى ليفركوزن يوم الاثنين الماضي وبدأ التدريبات مع الفريق الألماني.

إبراهيموفيتش يكشف رقم قميصه الجديد مع يونايتد

12 ألف مرة، علماً أن عدد متابعي إبراهيمفيتش على «تويتر» يبلغ 4.6 مليون متابع. وبعد إصابة خطيرة في الركبة خلال نيسان/أبريل الماضي، لم يكن إبراهيمفيتش ضمن قائمة الفريق في بداية حزيران/يونيو الماضي. وحصل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، المنضم حديثاً ليونايتد، على إذن من النجم السويدي بأن يرتدي القميص رقم «9»، وفي نهاية آب/أغسطس المنقضي، أعلن يونايتد عن تجديد العقد مع النجم السويدي، وأنه سيرتدي القميص رقم «10».

■ مانشستر - د ب أ: كشف النجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش عن رقم القميص الذي سيرتديه مع فريقه مانشستر يونايتد في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أنه لم يترك الفريق، ولن يترك

المعبد. وذكر إبراهيموفيتش، في تغريدة على «تويتر»: «حسنت رقمي فقط، في إشارة إلى أنه سيرتدي القميص رقم «10» بدلا من رقم «9» الذي ارتداه الموسم الماضي. وفي غضون الساعة الأولى بعد هذه التغريدة، جرى إعادة بثها من متابعي اللاعب

كومان يشعر بخيبة أمل تجاه روني!

عن أي عقوبة تأديبية قد يتخذها النادي تجاه المهاجم الدولي السابك لكنه قال إنه سيكون جاهزاً لمباراة أيفرتون أمام توتنهام في الدوري اليوم. وسجل روني هدفين منذ عودته لاستاد «غوديسون بارك». وقال كومان إن لاعب الوسط روس باركلي، الذي فشل انتقله إلى تشلسي في اليوم الأخير للانتقالات الصيفية، يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية ستبعده شهرين. وقال كومان: «روس كان قريباً من الانتقال وبالفعل كان هناك اتفاق بين أيفرتون وتشلسي»، مضيفاً أن باركلي شرع له لماذا قرر عدم الانتقال لاستاد «ستامفورد جريدج».

■ لندن - رويترز: قال رونالد كومان مدرب أيفرتون إنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» تجاه المهاجم وين روني عقب اتهام قائد منتخب انكلترا السابق بالقيادة تحت تأثير الكحول الأسبوع الماضي. وتم الإفراج عن روني (31 عاماً)، الذي تألق منذ عودته إلى نادي طفولته أيفرتون هذا الصيف بعد 13 عاماً في مانشستر يونايتد، بكفالة وسيتمل أمام محكمة في ستوكبورت يوم 18 سبتمبر/أيلول. وقال كومان معلناً لأول مرة على الواقعة: «أشعر بخيبة أمل كبيرة لهذا الموقف. تحدثت معه يوم الثلاثاء الماضي». ورفض المدرب الهولندي الحديث

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يواجه أزمة دفاعية أمام كييفو بسبب كأس العالم

■ روما - د ب أ: يلتقي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في المواسم الستة الماضية مع ضيفه كييفو اليوم ليفتح الجولة الثالثة ببعض الخسائر عقب فترة التوقف خلال تصفيات كأس العالم. وتعرض المدافع جورجيو كيليبي لتمزق عضلي خلال التدريبات مع المنتخب الإيطالي لينضم لقائمة المصابين التي تضم كلاوديو ماركيزيو وماركو بيانسا. ومن المتوقع أن يفقد يوفنتوس أيضاً جهود المدافع المخضرم أندريا بارتزالي (36 عاماً) والذي يحتاج إلى راحة بعد مشاركته مع إيطاليا. ومن المقرر أن يدفع يوفنتوس باللاعب انديليو روغاني الذي تم استدعاؤه للمنتخب الإيطالي لكن بدون أن يشارك، كما يأمل الوافد الجديد روبريدو بينتاكور للحصول على مزيد من الدقائق بعدما سجل الظهور الأول خلال الفوز على جنوى. والمواجهة أمام كييفو لها أهمية خاصة حيث تأتي قبل أيام قليلة من الموعة المرتبة على ملعب برشلونة في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل. كما يلعب روما وصيف بطل الموسم الماضي أمام ضيفه سامبدوريا وعينه على الساحة الأوروبية بعد غياب باتليكو مدريد في دوري الأبطال الثلاثاء. وحقق سامبدوريا الفوز في أول مباراتين في الموسم، مثل يوفنتوس و نابولي وميلان والانتز الذي فاز على روما 3/1 في الجولة الماضية. وقد يدفع روما بالتشكيكي الجديد باتريك تشيك في مواجهة فريقه السابق، فيما يعود اليساندرو فلورينزي للمشاركة بعد عشرة أشهر من الغياب بسبب الإصابة في الركبة. ويختم نابولي الممثل الثالث لإيطاليا في دوري الأبطال، الجولة الثالثة مساء الأحد بمواجهة ضيفه بولونيا قبل أن يواجه شاختار دونيتسك الأوكراني قاريا. ويلعب ميلان ولاسيو يوم الخميس المقبل في الدوري الأوروبي، علماً أنهما سيلتقيان مع يوم الأحد. ويعود أتلانتا إلى الساحة الأوروبية بعد غياب 26 عاماً، لكنه يمتنح أولاً أن يحصد نقاط مواجهته أمام ساسولو الأحد. ولا يملك أودينيزي وبينيفينيو وكاليفاري وفيرونتينا وأتلانتا أي نقاط حتى الآن. ويلتقي الأحد الوافد الجديد سبلا مع الانتر وكاليفاري مع كروتوني وفيرونا مع فيورنتينا وأودينيزي مع جنوى وبينفينتو مع تورينو.

لادار الملاعب

غلاطة سراي التركي يضم الروماني لاتوفليفيتش

■ اسطنبول — الأناضول: أعلن غلاطة سراي التركي، تعاقد مع الروماني إياسمين لاتوفليفيتش. وقال النادي: «نعلن التعاقد مع لاتوفليفيتش لوسمين بعد الاتفاق على تفاصيل التعاقد. سيقوم النادي بسداد مبلغ 550 ألف يورو كرابوك سيور و 750 ألف يورو للاعب عن الموسم الأول». وأوضح: «سيحصل لاتوفليفيتش أيضا على 4 آلاف يورو عن كل نقطة في مباريات الدوري المحلي التي يشارك بها اللاعب». وفي حال حصول غلاطة على بطولة الدوري سيحصل اللاعب على مبلغ إضافي يعادل 85% من المبلغ المدفوع له وفق النقاط التي حصل عليها». وأكمل: «في حال مشاركة اللاعب في 18 مباراة رسمية الموسم الجاري سيتم الاستمرار بنفس الشروط التي تم الاتفاق عليها في الموسم الثاني 2018—2019». ولعب الظهير الأيسر لاتوفليفيتش (31 عاما) كرابوك سيور الموسم الماضي 30 مباراة وسجل ثلاثة أهداف وصنع مثله.

أساطير العالم يهزمون قدامى الأردن في مباراة ودية

■ عمان — الأناضول: شهد استاد عمان الدولي في العاصمة الأردنية، مباراة ودية بين أساطير العالم ولاعبين أردنيين جلهم من قدامى، وفي المباراة التي نظمتها شركة أردنية خاصة وشهدت حضورا ضعيفا، تمكن أساطير العالم من تحقيق الفوز 3/5. وأحرز أهداف نجوم العالم الهولندي باتريك كلايفرت (4) في الدقائق 49 و60 و65 و72، والإيطالي ماركو ماتيراتزي في الدقيقة 50. بينما أحرز ثلاثة الفريق الأردني، أحمد هایل بالدقيقتين 16 و46، ومحمود شلباية في الدقيقة 24. واستكمل فريق نجوم العالم مباراته بحارس أردني، بعدما تعرض الحارس بايا لإصابة، وضم نجوم العالم، الإسبانيين ميشيل سالغانو ولويس غارسيا، والبرازيليين روبرييرو بيريز وماركو ماتيراتزي، والفرنسي روبرييرو بيريز والبرتغالي فيتور بابا والبرازيليين ريفالدو وجيلبرتو سيلفا وأدميلسون والهولنديين إداغار دافيدز وباتريك كلايفرت.

الريان القطري يتعاقد مع المغربي محسن متولي

■ الدوحة — د.ب: أنهى الريان القطري إجراءات ضم المهاجم المغربي محسن متولي لاعب الرجاء البيضاوي المغربي والوكرة القطري السابق بعقد موسم واحد، لتدعيم خط الهجوم بدلا من البارغواني فيكتور كاسيريس الذي أنهى النادي تعاقد معه بالتراضي. وجاء فتح المهاجم المغربي لعقده مع الوكرة بعد جلسة ودية مع الإدارة ليتم عقد الارتباط بين الطرفين بالتراضي، حيث فضل متولي الانتقال لأحد أندية دوري النجوم القطري وعدم اللعب في الدرجة الثانية بعد هبوط الوكرة وهو ما وافقت عليه الإدارة احتراماً لرغبة اللاعب. وبعد انتقال متولي صفقة جيدة للريان خاصة أنه من اللاعبين المميزين، ليعلق النادي ملك المحترف الرابع قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة الدوري السبب المقبل. ويعتبر متولي ثاني محترف مغربي في الريان بعد عبدالزاق حمد الله الذي انتقل هو الآخر للفريق بعدد لوسمين من نادي الجيش.

الأهلي المصري يتعاقد مع الجنوب أفريقي ماهالامي

■ القاهرة — د.ب: وقع المهاجم الجنوب أفريقي، فاكاتامي ماهالامي على عقد انضمامه للأهلي المصري من بيدفيلست ويتس الجنوب أفريقي. وكان ماهالامي (19 عاما) وقع على عقود انضمامه لأربع سنوات مقابل مليون و400 ألف دولار. يحصل عليها سنوية السابقي، إضافة إلى 85% من عائد بيعه لأي فريق آخر مستقبلا. وحرص حسام البديري على عقد آخر مستقبلا. جلسة قصيرة مع اللاعب، على هامش مران الفريق الجماعي، حيث رحب بانضمامه للفريق.

الزمالك ينهي أزمة القيد لدى الاتحاد المصري قبل انطلاق الدوري

■ القاهرة — د.ب: أنهى مجلس إدارة نادي الزمالك المصري أزمة إيقاف قيد اللاعبين عن القعدة البيضاء، بسبب المستحقات المالية للاعبين السابقين الذين تقدموا بشكاوى ضد النادي. وكان اتحاد الكرة قرر إيقاف قيد لاعبي الزمالك الجدد، بسبب وجود بعض المستحقات للاعبين الحاليين عن الفريق. على رأسهم أحمد حسن ومحمود فتح الله، وأنهى أمين حافظ، المدير الإداري بالزمالك، الأزمة من خلال خصم المبالغ من مستحقات النادي لدى الاتحاد، والتي تصل لنصف مليون دولار من البث الفضائي والمشاركة في البطولات الأفرقية، قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الممتاز. وأوضح أحمد مريض منصور، عضو مجلس إدارة الزمالك، أن قائمة الفريق للموسم الجديد باتت كاملة العدد، وتم تقديمها بالموسم الجديد.

اللجنة البارالمبية الدولية تنتخب البرازيلي بارسونز رئيسا لها

■ ابوظبي — د.ب: انتخبت اللجنة البارالمبية الدولية البرازيلي أندرو بارسونز رئيسا لها خلفا للبريطاني السير فيليب كرافن. وحصل بارسونز على نسبة الأصوات المطلوبة في الجولة الأولى من التصويت خلال اجتماع الجمعية العمومية للجنة، الذي عقد في ابوظبي، حيث حصل 84 صوتا متوقفا على الصيني تشانغ هايدني (47 صوتا) والدنماركي جون بيترسون (19 صوتا) والكندي باتريك جارفيز (12 صوتا). وانتخب النيوزيلندي دوين كيل، المتوج أربع مرات في دورات الألعاب البارالمبية، نائباً للرئيس.

بطولة أمريكا للتنس

ستيفنز وكيز تفجران مفاجأتين وتقصيان فينوس وفانديفيغه وتتأهلان الى النهائي



الصاعدتان ماديسون كيز (يمين) وسلون ستيفنز ستواجهان اليوم في نهائي السيدات

المسألة بسيطة»، وتسببت الأخطاء السهلة في بعدما وصفتها ثلثات لاعبات أمريكيات في الدور الدفاع والتي نجحت في رد الكرات وزيادة عدد الضربات المتبادلة، وقالت: «المنافسة كانت يلخص كل ما في الأمر». وعن خططها الفورية للمستقبل، قالت: «سأواصل لعب التنس. أكثر مني».

مستمتعة لدى سؤالها عن مدى شعورها بالرضا السراي القاتل إنها ربما تكفي فيكونها ملهمة للاعبات الأصغر سنا بعد هزيمتها 1—6 وصفر—6 في الدور 7—7 أما مواعنها الأمريكية سلون ستيفنز في الموسم قبل النهائي لبطولة أمريكا المفتوحة.

ولم تكن فينوس البالغ عمرها 37 عاما

من النقاط أكثر من التي قُزت بها، واصلت اللعب بتنافسية وحاولت تحقيق الفوز، لكنني ارتكبت العديد من الأخطاء». وعلقت ستيفنز على تأهلها قاتلة: «سعيدة لأقصى درجة للوصول إلى النهائي في إحدى بطولات غراند سلام.

وتحقيق ذلك هنا في بلادي يشكل بالبيع إنجازا من نوع خاص. اعتقد أن هذا هو ما يحلم به أي لاعب أو لاعبة». وتابعت: «اللاعب أمام فينوس كان من حسن الحظ وسو الحظ أيضا، لكنني بشكل عام اعتقد أن تأهل أربع لاعبات من أمريكا إلى الدور قبل النهائي يعبر عن الكثير في ما يتعلق بالتنس الأمريكي ومكانته حاليا». وتحمل فينوس في سجل إنجازاتها 49 لقباً، بينها لقبان في أمريكا المفتوحة في عامي 2000 و2001، بينما حققت ستيفنز في مسيرتها حتى الآن ثلاثة ألقاب فقط، وخصصت ثاني مباراة لها بالدور قبل النهائي في غراند سلام حيث سبق لها التأهل إلى المربع الذهبي في أستراليا المفتوحة قبل أربعة أعوام، وحرمت ستيفنز، التي عادت إلى التدريبات والمنافسات في أيار/مايو بعد 11 شهرا من الغياب بسبب إصابة في القدم، النجمة فينوس من الوصول للنهائي للمرة الثالثة في غراند سلام هذا الموسم. وحسمت ستيفنز من خلال الفوز، عودتها إلى المركز 35 الأولى بالتصنيف العالمي، لتقفز أكثر من 900 مركز في التصنيف خلال وقت قياسي. أما كيز، فحققت انطلاقة أكثر قوة في مواجهة فانديفيغه، لترفع المصنفة 15 للبطولة رصيدها من الانتصارات هذا الموسم إلى 17 مقابل ثمانية هزائم، علما أنه الفوز الثاني عشر لها خلال آخر 13 مباراة.

فينوس لن تعزل بعد إقصائها!

رئيس اتحاد الكرة الجزائري: المنتخب يعاني من عقد نفسية ويحتاج إلى ثورة!

كأس العالم، أوضاع زطشي: «الآن وبعد الذي حدث أمام زامبيا ووقف عليه الجميع، من الواجب إحداث تغييرات، حيث أراها ضرورية. المنتخب يعاني من عقد نفسية لم تسمح للاعبين بالتحرر وتقديم الأداء المنتظر. ليس هذا فقط، شخصيا لاحظت تصرفات غير مقبولة يوميا من طرف بعض اللاعبين الذين يتصورون أنفسهم فوق الجميع حتى المنتخب نفسه». وتابع: «لا، على اللاعبين أن يدركوا جيدا أنهم مدنيون للمنتخب، وعليهم اللعب بحماس كبير لتقديم الإضافة، فدون هذا لا يمكن تحقيق نتائج إيجابية في المستقبل». واستطرد: «الصعقة التي تلقيناها أمام زامبيا ستسمح لنا ببناء المستقبل على أسس سليمة، وتدفع الاتحاد إلى بذل الجهود اللازمة للوصول إلى هذا الهدف. هناك إجماع على

الجزائر — د.ب: اعترف خير الدين زطشي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بأن منتخب بلاده «يعاني من عقد نفسية»، وأنه «يحتاج لثورة من جميع الجوانب، حتى يستعيد مستواه الموعود، مؤكدا أن الفريق سيشهد استبعاد أربعة أو خمسة لاعبين وتعويضهم بأخرين صاعدين.

وجد زطشي تأكيداً على عدم وجوب تغيير مدرب «عند كل هزيمة» منتقدا إصرار بعض لاعبي المنتخب في الشهور بالثقة، وقال: «المنتخب الجزائري مريض من الداخل وما قاله الحارس رايس بولجي هو علاج لهذا الداء. لكننا لم نقم بالتغييرات مباشرة بعد انتخابنا على رأس الاتحاد، مضيفا أن تلك التغييرات كانت لتثير ضجة هائلة مع خسارة المنتخب أمام نظيره الزامبي، وسحرت الجزائر أمام زامبيا ذهابا 3/1 وإيابا صفر/1 في تصفيات

الكأس السوبر الكويتي

الكويت بطلا للمرة الرابعة في تاريخه

■ الكويت — الأناضول: توجّ فريق الكويت، بالكأس السوبر الكويتي للمرة الرابعة في تاريخه، ليحادل رقم القادسية في عدد مرات الفوز. وتلعب الكويت على القادسية بركلات الترجيح 4-5، بعد التعادل السلبي في شوطي المباراة الأصليين.

وخاض الكويت المباراة بصفته بطلا للدوري

كأس أمم أوروبا للسلة

■ برلين — د.ب: كان النجم الأسباني، باو غاسول، على موعد مع صناعة التاريخ، بعدما أصبح الهدف التاريخي لبطولات كأس الأمم الأوروبية لكرة السلة، عقب قيادته منتخب بلاده للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في النسخة الحالية.

وسجل غاسول رمية ثلاثية في الربع الثاني خلال فوز المنتخب الأسباني 64/87، على نظيره الجري في المجموعة الثالثة، ليطلق بالفرنسي توني باركر من صدارةهداف التاريخيين للبطولة، وأحرز غاسول 20 نقطة خلال المباراة، ليرفع إجمالي النقاط التي سجلها خلال مسيرته في البطولة إلى 1111 نقطة، بفارق سبع نقاط أمام باركر. وقال غاسول، الذي توج بثلاثة ألقاب في البطولة، ونال جائزة اللاعب الأكثر قيمة في المسابقة مرتين: «أنا سعيد للغاية وأشكر الجميع على مساعدتي للقيام بشيء رائع، هذا يعني أنني كنت جزءا ضمن عدد من فرق ضخمة مثل أسبانيا في البطولة. كان برفقتي زملاء عظماء، ولعبت تحت قيادة مدربين كبار وأطقم فنية اتسمت بالتميز». وأضاف: «أنا متين للغاية لجميع الفرق التي كنت جزءا منها. سمحوا لي باللعب وتحقيق هذا الإنجاز، لكن الأمر الأكثر أهمية يتمثل في الفوز بالبطولات والتتويج بالبلديات، إنه أمر لطيف، ولكننا جئنا إلى هنا لإنجاز المزيد». وتالق خلال المباراة أيضا الثاني ويلي هروناغوميز وسيرخي رودريغز، حيث سجل كل منهما 15 نقطة. وأحكم المنتخب الأسباني قبضته على صدارة المجموعة، بعدما حقق الانتصار الخامس على التوالي، محققا العلامة الكاملة، فيما حل المنتخب الكرواتي في المركز الثاني، وجاء الجبل الأسود والجر، في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، ليتأهلا جميعا إلى دور الستة عشر. واطاح المنتخب الكرواتي بنظيره التشيكي من البطولة رسما، بعدما تغلب عليه 69/107، ليضمن بذلك حصوله على المركز الثاني، بعدما حقق الانتصار الرابع مقابل خسارته وحيدة. وفرض المنتخب الكرواتي سيطرته المطلقة على مجريات المباراة، التي شهدت تألق

الاتحاد السوداني يجري انتخاباته الشهر المقبل

■ الخرطوم — الأناضول: أعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم، عقد الجمعية العمومية الانتخابية في 29 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وأعلن الاتحاد «دعوة الجمعية العمومية للانتخابات الخمسية المقبل لإجازة تعديلات النظام الأساسي تمهيدا لإجراء الانتخابات». وعرض الاجتماع على أعضاء الاتحاد المحلي للعبة النسخة المعدلة للنظام الأساسي لكرة القدم من الفيفا، وأكد أعضاء الاتحاد التعليق على التعديلات بقرارات الجمعية العمومية في ما يخص اعتماد سريان القواعد العامة وأحكامها على المنافسات الكروية المحلية، والالتزام بالتعديلات المتعلقة بتوثيق أوضاع وتسجيلات اللاعبين، وفي مطلع أغسطس/ آب الماضي اجتمع وفد من الفيفا مع أعضاء الاتحاد المحلي في الخرطوم. وقال سكرتير الفيفا، ورئيس لجنة إعداد النظام الأساسي، مجدي شمس الدين إن زيارة الوفد الدولي جاءت لإكمال المناقشات الخاصة بمطابقة النظام الأساسي للسودان مع النظام الأساسي للفيفا.

وأعلن الفيفا تجديد نشاطات الكرة السودانية إلى أجل غير مسمى لـ«تدخل» الحكومة في الشأن الكروي.

■ الخراطوم — الأناضول: أعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم، عقد الجمعية العمومية الانتخابية في 29 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وأعلن الاتحاد «دعوة الجمعية العمومية للانتخابات الخمسية المقبل لإجازة تعديلات النظام الأساسي تمهيدا لإجراء الانتخابات». وعرض الاجتماع على أعضاء الاتحاد المحلي للعبة النسخة المعدلة للنظام الأساسي لكرة القدم من الفيفا، وأكد أعضاء الاتحاد التعليق على التعديلات بقرارات الجمعية العمومية في ما يخص اعتماد سريان القواعد العامة وأحكامها على المنافسات الكروية المحلية، والالتزام بالتعديلات المتعلقة بتوثيق أوضاع وتسجيلات اللاعبين، وفي مطلع أغسطس/ آب الماضي اجتمع وفد من الفيفا مع أعضاء الاتحاد المحلي في الخرطوم. وقال سكرتير الفيفا، ورئيس لجنة إعداد النظام الأساسي، مجدي شمس الدين إن زيارة الوفد الدولي جاءت لإكمال المناقشات الخاصة بمطابقة النظام الأساسي للسودان مع النظام الأساسي للفيفا.

كأس ولي العهد السعودي

ركلات الترجيح تقود الفتح إلى دور الثمانية

عن طريق ماستينوز في الدقيقة 83، قبل أن يتعادل عبدالقادر الوسلاطي للفتح في الدقيقة الرابعة من الوقت الحسب بدل الضائع من ركلة جزاء. وتستكمل مباريات الدور اليوم بعباراتين، حيث يواجه الفيحاء ضيفه التعاون، فيما يلقي الشباب ضيفه الباطن. ويختتم يوم الاثنين، لقاء القادسية مع الهلال، في حين يلقي الاتفاق ضيفه

■ الرياض — د.ب: بات الفتح أول المتأهلين لدور الثمانية لكأس ولي العهد السعودي، عقب فوزه 4/5 بركلات الترجيح على ضيفه أحد في دور الستة عشر.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بتعادل الفريقين 1/1، ليحتكما إلى ركلات الترجيح، التي أبتسمت في النهاية للفتح. وباذر أحد بالنسج

النجم الاسباني باو غاسول يصنع التاريخ ويصبح الهدف التاريخي للبطولة



المتألق غاسول يسجل لأسبانيا في سلة كرواتيا

تركيا ولاتفيا في المركزين الثالث والرابع. وأحرز اليكسي شفيد 30 نقطة لروسيا، ليقوده لتحقيق فوز ضمن 70/82 على نظيره البروطاني، الذي تلقى خسارته الخامسة على التوالي، بدون أن يحقق أي انتصار. وفاز المنتخب الصربي 54/74 على نظيره البلجيكي.

حال فوز المنتخب اللاتفي، فإن منتخب صربيا سيترجع على الصدارة، يليه لاتفيا في المركز الثاني، ثم يليهما روسيا وتركيا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، أما في حال انتصار المنتخب التركي، فإن الصدارة ستصبح للمنتخب الروسي، فيما سيحل منتخب صربيا ثانيا، ثم

مفتوحة في المجموعة الرابعة، بعدما واصل روسيا وصربيا انتصاراتهما، ليحققا فوزهما الرابع مقابل خسارة واحدة، حيث يتعين عليهما حقق الانتصارين مقابل خسارتين، مع رومانيا، في المجموعة، بين لاتفيا وتركيا، لحسم الترتيب النهائي للفرق الأربعة الأولى بالمجموعة. ففي

لايه بويان بوغدانوفيتش، نجم فريق انديانا بيسرز الأمريكي، الذي أحرز 25 نقطة في سلة المنتخب التشيكي. ويلتقي مونتيفيرو، الذي حقق انتصارين مقابل خسارتين، مع رومانيا، الذي خسر جميع مبارياته الأربع في المجموعة، بختام مباريات المجموعة، وتبدو جميع الخيارات

رسائل أبعد من الضربة الإسرائيلية

لو كانت إسرائيل في بعض الحالات «غير راضية» عن أعمال روسية ومبيعات السلاح لديها.

اللاعبان البارزان الآخران هما إيران وحزب الله، وهما يعملان معا إلى جانب مليشيات شيعية جلبتها إيران إلى المنطقة في تنسيق مطلق، يتحدث العالم عن أجانب كثيرين وصلوا للقتال في صفوف داعش، ولكن الحقيقة هي أن الإيرانيين جلبوا أجانب من كل العالم الشيعة بعدد أكبر كي يقاتلوا إلى جانب حزب الله لصلة الأسد – والعالم يسكت، وعليه فقد كان مهما هذا القصف، المنسوب لإسرائيل، الذي يقول بشكل واضح: لا يوجد مكان حصين في سورية وأدراكا بأن نشأته خطر لإسرائيل – فسهل على من أخذ القرار أن يمس به.

هل سورية سسترد؟ لا شك أن قصفا واحدا كهذا لن يوقف الجهد الإيراني ولكنه يوضح حرية العمل لضرب أهداف مختلفة، بما في ذلك السورية. حتى الآن كان الأسد غير حذر، وسمح لإيران وحزب الله أن يفعلا في سورية كما يشاءان، والخط الذي تم اجتيازه في عمل مباشر ضد منشأة سريية يشكل إشارة واضحة للأسد بأن عليه أن يحذر، وباخذ بالحسبان بأنه إذا واصل توثيق العلاقات مع إيران وحزب الله، فإن سورية ونظامها أيضا قد يدفعها الثمن.

لقد قررت إسرائيل عن وعي عدم التدخل في الحرب الداخلية في سورية، ولكن إذا تبين بأنه من أجل حماية مصالحها ستستعين عليها أن تضربها، فيبدو أن هناك احتمالا عاليا أن يتحقق.

لا يمكن أن نعرف ماذا سيكون رد الفعل على هذا الحدث، لا يبدو أن لحزب الله مصلحة في الرد، وإيران فينبغي أن يأخذ بالحسبان بأن كل مبادرة من جانبه سيرد عليها بهجوم إسرائيلي.

ولكن تطلعا وعلما بأنه في مثل هذه الحالات لا ينبغي العمل وفقا لمعوقلية الطرف الثاني بل وفقا للقرارات – وعلى هذا الأساس يجب أن نكون مستعدين لكل سيناريو.

إسرائيل اليوم- 8/9/2017

اللواء احتياط يعقوب

■ الهجوم على معهد البحوث وإنتاج السلاح السوري في محافظة الحمة، تم حسب منشورات أجنبية، من سلاح الجو الإسرائيلي، إذا كان هذا صحيحا، فإنه توسيع ما للسياسة الإسرائيلية.

فيماذا كانت ركزت السياسة حتى الآن على منع إرساليات السلاح الإيراني والسوري التي كان يفترض تصل إلى حزب الله، يبدو الآن، إذا كانت إسرائيل بالفعل تقف خلف الخطوة، توجد على بؤرة الاستهداف أيضا مواقع إنتاج تعود للحكومة السورية نفسها، لا يمكن أن نعرف ما الذي أدى إلى القرار بتغيير السياسة، ولكن يبدو أن أصحاب القرار فهموا أنه إذا لم تعمل إسرائيل، كما قالت مصادر أجنبية، فقد ينشأ وضع مهدد تصل فيه أسلحة حديثة إلى منظمة حزب الله فتحسن قدراتها على نحو كبير.

قتال – ودبلوماسية

تدير إسرائيل معركة منذ 2011 في مركزها قراران مهمان: عدم السماح لحزب الله باستغلال الفوضى السورية والحصول على أسلحة محطمة للتعادل، وعدم السماح لحزب الله وإيران أن يبنيا في سورية قواعد تسهل على المنظمة ومرسليها من طهران العمل ضد إسرائيل في المستقبل.

مهم جدا أن نفهم هذه الرسالة خلف الحدود من الزوراء بنيامين نتنياهو مع رئيس القوة العظمى، فلايمير بوتن، مهمة جدا، بفضل سنوات من الخطوات الدبلوماسية يجري بين موسكو والقدس حوار دائم هدفه منع وضع يتفاجأ فيه الكرملين من خطوات إسرائيلية، في إسرائيل يقدرون جدا منظومة العلاقات هذه ويعملون على حفظها حتى في حالات لا توافق فيها روسيا على خطوات إسرائيلية كهذه أو غيرها وحتى



طائرة مماثلة للتي استخدمت في الهجوم على أحد مجمعات التطوير الأمني السوري في حماة

تقرر هذه منع شجب منظمة حزب الله في الأمم المتحدة، أما الاستنتاج الذي يمكن للإيرانيين أن يستخلصوه من الهجوم الأخير فهو التالي: الروس لن يمنعوا هجمات إسرائيلية ضد قوات إيرانية في هضبة الجولان، القاطع الذي ليس للروس مصالح واضحة فيه.

إذا كانت إسرائيل بالفعل نفذت الهجوم، فلا يمكن تجاهل حقيقة أنه تم في ذروة مناورة عسكرية شاملة في قيادة المنطقة الشمالية، والكمية الاستثنائية للطلعات الجوية في أثناء المناورة يمكنها أن تشكل فرصة مفاجأة العدو وتدمير المنشأة – التي توجد أغلب الظن تحت حماية جوية مكثفة ويتاهب عال، يمكن لمناورة جوية أن تخدم أيضا في تضليل العدو.

يديعوت - 8/9/2017

– والعالم يسكت، وحتى الروس لا يعطوه هنا ظهرا. صرح وزير الخارجية الروسي لافروف هذا الأسبوع بأن لحق في التقارير التي تقول إن دولته لا تأخذ بالحسبان مصالح إسرائيل في سورية، وبالفعل، كان رد الفعل الوحيد في روسيا على الهجوم عنوانا في وكالة الأنباء يفتيش عن الإعلام الإسرائيلي – الذي يفتيش الإعلام العربي. لإسرائيل، يقول النبا الروسي، لا توجد مصلحة للتدخل في شؤون سورية الداخلية، ومع ذلك، فإنها تقاتل ضد تهديدات على أمنها من سورية، ضمن أمور أخرى في مواجهة قوات حزب الله. ما كان للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن يصبع هذا على نحو أفضل، ما يعني أن إسرائيل يمكنها أن تواصل العمل في سورية في مستويات معينة لا تمس المصالح الروسية، من جهة أخرى ليس لإسرائيل أية قدرة تأثير في روسيا حين

خسر الأسد الكثير من قواته العسكرية وحل مكانها روس وإيرانيون ولبنانيون

ما الذي تبقى من الجيش السوري؟



عناصر من الجيش الروسي داخل إحدى المدن السورية

ملزومون بفكرة الهجوم، ولكن عندما يستمر المرء إلى ثمرته فإنهم يبدون كمن سيسرهم الن غوريوني وهو يعزز أن ينقل الحرب إلى أراضينا، كان هذا بارزا جدا في «الجرف الصامد»، فالجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في أن يستوعب بأن الحروب الجديدة تدار أيضا في أراضينا.

فعلى مدى أسابيع من القتال كانت تنتشر القيادات والقوات بجوار حدود القطاع، فقط بعد أن وقع لدينا 12 قتيلًا في أراضينا نتيجة للتسلل عبر الأنفاق و 11 آخرون بئاز راجعات الهاون على القوات في الجبهة الداخلية، فهموا في الجيش الإسرائيلي بأن المجدي لهم أن يبعدوا عن هناك القيادات والقوات القريبة من الحدود. ضاعفوا هذا بمشة، وهذا ما ينتظرنا في حرب لبنان الثالثة، حزب الله يعرف اليوم كيف يحتل بلدة إسرائيلية في دافق ويحتفظ فيها على مدى أيام، وهو قادر على «ي تدخل خلايا مضادة للضلع وقناصة عميقا في داخل الأراضي الإسرائيلية». هو يمكن أن يئزل من البحر. وكل هذا سيفعله تحت نثار شديدة مطرها على خطوط التماس والجبهة الداخلية.

مشكوك أن تكون وحدات الجيش الإسرائيلي قادرة عقليا على مهمة يطلب اليهم فيها تحرير بلدة إسرائيلية المحتلة

حزب الله لا يزال فيها وجود مواطنين إسرائيليين، معظم قادة الجيش الإسرائيلي

غير جاهزين عقليا لاسكان أن يقع في صفوفهم عشرات القتلى كي يمين ضاد للديابات فور خروجهم من مقر القيادة في الجليل.

يوسي ميلمان

■ برغم تهديدها، هذه المرة أيضا يبدو أن سورية ستتجلى على الهجوم المنسوب لإسرائيل، مع أن هذا الهجوم خرج عن النمط الذي ميز أفعاليها في سورية منذ بدء الحرب الأهلية، قبل ست سنوات ونصف السنة. وقال قائد سلاح الجو المعتزل، أمير إيشل، في المقابلات الصحفية مؤخرا قبل اعتزاله إن إسرائيل نفذت في سورية قرابة مئة هجوم، حسب منشورات في الإعلام العربي، كانت موجهة ضد إرساليات السلاح، وبالأساس وجودها الإسرائيلي.

هذه المرة، حسب البيان السوري الرسمي ووسائل الإعلام المتماثلة مع المعارضة، أطلقت طائرات إسرائيلية صواريخ في الساعة الخامسة فجرا نحو منشأة عسكرية في منطقة الحمة، كما قيد بعض المنشورات يتم إنتاج صواريخ دقيقة سفاسات بعيدة، وحسب منشورات أخرى، فإن سلاحا كيميائيا لا يزال مخزن لدى النظام رغم نزح معظمه. مهما يكن من أمر، فإن الهجوم في أعماق سورية، إذا كانت موجهة الأخيار هو أيضا رسالة واضحة ليس فقط للأسد بل لروسيا وإيران أيضا. تحاول إسرائيل في الأشهر الأخيرة العمل بوسائل دبلوماسية لإقناع الولايات المتحدة وروسيا برماعة مصالحها

معاريف - 8/9/2017

في محاولة لفهم المصلحة الروسية في منطقتنا، كي نطرحهم، إيران هي شريك مهم ومصدر للاستقرار في المنطقة، فهم يفهمون القلق الإسرائيلي لكتهم لا يتماثلوا معه، وبرغم ذلك، لديهم احترام شديد لإسرائيل وصفر مصلحة في الاحتكاك معها، بالتأكيد ليس الآن، إذ سجلوا إنجازا مهما جدا في سورية.

عندما نشبت الحرب في سورية، كان هناك من شخر لنا بأن أيام الأسد معدودة، بعد ذلك قالوا لنا إن سورية هي عجة لا يمكن أن يعاد تركيب البيض منها، وها هي، البضعة السورية أذدة في الاستقرار أمام جوار روسيا وبضع عشرات الطائرات، نجح الأسد في أن يستعيد السيطرة في أجزاء واسعة مما كان ذات مرة سورية.

لا يزال هناك جدال في من هو الذي أوجد القول الدقيق في أنه «يمكن عمل كل شيء بالحرب باستثناء الجلوس عليها»، فقد جلس الأسد على الحرب الروسية، اشكازي.

كان التحوف في حينه من رد سوري جسيم وحقيقي، ولكن الأسد تجلد وتلقى الضربة التي وضعت حداً، حتى الآن على الأقل، لتطلعاته الثورية، أما اليوم فلم يتيق الكثير من جيشه، ولكن بدلا من ذلك يوجد لنا جيران جد في ما كانت ذات مرة سورية: روس، إيرانيون ولبنانيون.

ما يجعل الهجوم المنسوب لإسرائيل مهما هو حقيقة أنه حسب التقارير السورية لم يكن هذا هجوما على إرسالية بل حل تدميرا لانشأة تعود لنظام الأسد، إذا كانت إسرائيل بالفعل تقف خلف هذا الهجوم فإنها رسمت بالقوة خطا مصر جديدا، بوجبه لن تسمح بإنتاج الصواريخ الدقيقة المخصصة للحزب الله على الأراضي السورية.

واضح أن الوجود الروسي في سورية يقلص حرية العمل الإسرائيلية هناك، ولكن يوجد له جانب إيجابي أيضا: موسكو هي جهة لاجمة ومثبتة للاستقرار، غير معنية بمبادرات تؤدي إلى مواجهة مع إسرائيل، وتفوذ الكرملين على الأسد مطلق – فهو لا يفعل شيئا من دون إقرار من النظام الروسي، حزب الله وإيران لن يظللا الآن المسبق من موسكو على أعمال يخططان لها وتكتهما سيجدران من مغبة الس بمصلحة فلايمير بوتن.

في إطار إعداد مسلسل «بيت الأسويع المثلي في القادة 10» قضيت شهرا في موسكو

الأخرة الآن

فيلق لبنان في الجيش الإسرائيلي تدرب هذا الأسبوع على حرب لبنان الثالثة – تسلاات بوية من حزب الله، نار صاروخية ثقيلة على الجبهة الإسرائيلية الداخلية

ومناورة متعددة الفرق في داخل لبنان، 19 سنة منذ أجريت مناورة الفيلق

الأخيرة ينشأ مرة أخرى السؤال عن ضرورة القيادة الفرقية العليا، في جيش يكون فيه رئيس الأركان هو قائد الجيش البري وتحتة توجد قيادات لوائية، هل ثمة حاجة لوجود

قيادة بين القيادة اللواءية والفرق المناورة؟

برغم أن احتمال الحرب مع حزب الله يبدو متدينا، يأخذ الجيش الإسرائيلي على محمل

الخطر التهديد الشمالي وخير إن هكذا، هذه مهمته، وهو يفهم بأن هذه الحرب ستستد

تحت نار صاروخية كثيفة ودقيقة، تنشوش

سياقات تجنيد الاحتياط وتزعج الجبهة الداخلية، ولكن فكرة الجيش الإسرائيلي

كجيش هجومي، مهمته أن ينقل بسرعة

الون بين دافيد

■ من الصعب التفكير بموعد رمزي ومشحون أكثر لهذا الهجوم على المنشأة السرية، الذي تعزوه التقارير من هناك لإسرائيل – في ذروة المناورة العسكرية الكبيرة في الشمال، بعد لحظة من قيام الأسد بما لا يصدق وإعادة احتلاله أجزاء ما كان سورية، وبعد عشر سنوات ويوم من الهجوم الذي دمر مفاصله النووي في دير الزور.

في حينه، قبل عشر سنوات، كانت سورية دولة مع جيش يعتبر التهديد الأكبر لإسرائيل. وكان قائد سلاح الجو عيمكام نوركين في حينه رئيس شعبة العمليات في السلاح، وكان رئيس قيادة سلاح الجو تومر بار قائد سرب راغم – اف 15 أي، قبل ساعات من الهجوم المنسوب كان عرس سكرتير نوركين الأركان في حينه غابي اشكازي.

كان التحوف في حينه من رد سوري جسيم وحقيقي، ولكن الأسد تجلد وتلقى الضربة التي وضعت حداً، حتى الآن على الأقل، لتطلعاته الثورية، أما اليوم فلم يتيق الكثير من جيشه، ولكن بدلا من ذلك يوجد لنا جيران جد في ما كانت ذات مرة سورية: روس، إيرانيون ولبنانيون.

ما يجعل الهجوم المنسوب لإسرائيل مهما هو حقيقة أنه حسب التقارير السورية لم يكن هذا هجوما على إرسالية بل حل تدميرا لانشأة تعود لنظام الأسد، إذا كانت إسرائيل بالفعل تقف خلف هذا الهجوم فإنها رسمت بالقوة خطا مصر جديدا، بوجبه لن تسمح بإنتاج الصواريخ الدقيقة المخصصة للحزب الله على الأراضي السورية.

واضح أن الوجود الروسي في سورية يقلص حرية العمل الإسرائيلية هناك، ولكن يوجد له جانب إيجابي أيضا: موسكو هي جهة لاجمة ومثبتة للاستقرار، غير معنية بمبادرات تؤدي إلى مواجهة مع إسرائيل، وتفوذ الكرملين على الأسد مطلق – فهو لا يفعل شيئا من دون إقرار من النظام الروسي، حزب الله وإيران لن يظللا الآن المسبق من موسكو على أعمال يخططان لها وتكتهما سيجدران من مغبة الس بمصلحة فلايمير بوتن.

في إطار إعداد مسلسل «بيت الأسويع المثلي في القادة 10» قضيت شهرا في موسكو

إسرائيل في سوريا: من مراقبة إلى شريكة فعلية

تسفي برثيل

■ المعهد السوري للأبحاث العلمية هو الاسم السري لجزء من صناعة السلاح السوري غير التقليدي، تحت إدارة هذا المعهد الذي يقف على رأسه جنرال سوري، توجد مصانع لإنتاج السلاح الكيميائي التي توجد حسب معرفتنا في ثلاثة مواقع، موقعان قرب دمشق وموقع قرب مدينة صيفاء في محافظة حماة على بعد 70 كيلومترا فقط من قاعدة جميعيم الروسية، وحسب تقارير سورية فإن المصنع الأخير هو الذي تمت مهاجمته صباح أمس من قبل سلاح الجو الإسرائيلي من السماء اللبنانية.

وجاء في الإعلان الرسمي أن الهجوم هدف إلى رفع معنويات داعش بعد أن تكبدت قواته خسائر كبيرة في المعارك في محافظة دير الزور، ويرى النظام السوري أن إسرائيل لم تقم بإنشاء داعش فقط، بل هي تساعد في عملياته الأخيرة، والتقرير لا يقلص ما يتم إنتاجه في المصنع (أو ما هو حجم الضرر الذي لحق به)، وليس واضحا إذا كان إضافة للصواريخ بعيدة المدى وقذائف المدفعية، بواصلون عندا اعتقدت أنها تستطيع تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في نهاية السنة الماضية من دون التنسيق مع إيران، حينها تبين لها وبامر من طهران أن هناك مليشيات شيعية وقوات لحزب الله تقوم بمنع المتطرفين من المصعد، إلى المحافلات التي جاءت لإخراجهم من المدينة مقلما نص الاتفاق. التفسير الإيراني لهذا الأمر كان أنه بسبب عدم إشراكها في الاتفاق فهي لا تلتزم به، روسيا منذ ذلك الحين تمتنع عن إجراء المفاوضات المتلزمة أو الدولية من دون إشراك إيران فيها.

إن مهاجمة مصنع سلاح، وبالأحرى مصنع مشتبه فيه

السوري بهدف تدمير أدوات ضغط منظمات المعارضة، إن سيطرة سورية – روسية على هاتين المحافظتين تزعسا الافتراض السياسي بأن الأسد سيسبغ – كونه رئيسا لسورية بعد أن رفع معا رضو النظام – الدول الأوروبية والولايات المتحدة وتركيا والسعودية – طلب عزله شرطا

لكن مقاضوات، تيجة كهذه تقتضي من إسرائيل أن تكون شريكة، ولو

بصورة غير مباشرة، في عملية إنشاء النظام السوري الجديد وفي النقاشات على مكانة إيران وحزب الله في سورية، وتحتاج إلى ضمانات روسية (ليس إسرائيل يمكن لسورية أن تمنحها إياها أمام تهديدات محتملة يمكن أن تنبثق عن الاتفاق السياسي، إسرائيل يجب عليها الاستنتاج من ذلك أنه كلما زاد تدخلها العسكري في سورية، سواء من خلال الهجمات العشوائية أو تعزيز العلاقات العسكرية مع المتطرفين، ستعزز مكانتها في زمن يتبين أن اتفاق سياسي. ولكن هذه النظرة يمكن أن توثق أيضا سيف ذو حدين: إيران سيجد ذريعة ممتازة لزيادة وجودها العسكري في سورية وروسيا يمكن أن تقص أو حتى تلغي التنسيق الجوي وتعلن الفضاء الجوي السوري «منطقة مغلقة»،

حزب الله يمكنه أن يحول هضبة الجولان إلى جبهة مشروعة جزءا من ميزان الردع أمام إسرائيل. هناك فرق جوهري بين القدرة على مهاجمة أهداف معينة والمحاظ على جبهتين ساخنتين بشكل دائم، الأولى أمام سورية والثانية أمام لبنان – خاصة عندما تغرق الولايات المتحدة، التي توفر الدعم الأهم، عميقا داخل نفسها، ولا تميل إلى التدخل في أي

لغاز الكلور، كان ذلك يستدعي القيام بعملية تزيد من تدهور العلاقات مع روسيا، إن الخدمة التي قدمتها إسرائيل لواشنطن تضع إسرائيل عميقا داخل الساحة السورية، هذه المرة ليس كبراقة بل مصالح تطرق أنيواب الدول العظمى من أجل تحقيق مصالحها الأمنية، بل شريكة فعالة، أصبح وجودها العسكري في الساحة عنصرا من عناصر القوات التي تشارك بها روسيا وإيران وتركيا وسورية.

ولكن العنصر الإسرائيلي يهدد بتشويش العمليات التي تخطط لها روسيا، هكذا توتر إيران وتركيا وروسيا إنشاء قريبا جدا – منطقة أمنية في محافظة إدلب يتم فيها تركيز معظم قوات مليشيات المتطرفين، ومن ضمنها جبهة تحرير الشام المتفرعة من القاعدة.

هذه منطقة يوجد طهران وأنقرة مصالح متناقضة فيها، برغم أنها مقيتان بوقف إطلاق النار: تركيا تريد استخدام المنطقة قاعدة استراتيجية لنشاطاتها العسكرية ضد المناطق الكردية السورية المسيطرة لها، في حين إيران ترى فيها موقعا استراتيجيا يثبت سيطرتها في سورية، هذه الثلاث دول تخطط لهجوم مشترك ضد مواقع المتطرفين في حالة لم تتجج روسيا في فرض وقف إطلاق النار حسب النموذج الذي بني في المحادثات الجيبية.

لا يوجد لإسرائيل، كما يبدو، أية مصلحة في إدلب، باستثناء قلقها من زيادة تمركز إيران في سورية، ولكن السيطرة على المنطقة مثل الخسائر التي يستمر داعش في تكديها هي العركة على دير الزور تهد للقاء المستعدين في أجل التسمية النهائية، وروسيا تسعى إلى أن يكون باستاعتها حتى نهاية الأسبوع المقبل، وهو موعد اجتماع ممثلي الأطراف في عاصمة كازاخستان الأستانة، عرض سيطرتها على إدلب ودير الزور كاتنصار كامل للنظام

علي الصالح*



إسرائيل تفجر فقاعة جديدة هذه المرة في قلب العاصمة السودانية الخرطوم، حاضنة قمة اللاءات الثلاثة (لا صلح مع العدو الصهيوني، ولا اعتراف «به» ولا تفاوض «معه») التي عقدت بعد نحو شهرين ونصف الشهر على هزيمة عربية تكرا، اتفق على توقيعها (تسعة 1967)، ضاع فيها ما تبقى من فلسطين ومع تفجعات الجولان السورية وشبه صحراء سيناء.

فقاعة جديدة ألقي بها وزير الاستثمارات السوداني مبارك فاضل المهدي، بدعوة صريحة، للتطبيع مع دولة الاحتلال لا اعتقاده بأنها البطن التي سيدخل منها إلى قلب واشنطن، التي يزعم خطأ أنها تستعمل على تخليص السودان من كل أزمتها ومشاكله وديونه الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

ويعمل القامشون في دولة الاحتلال على هذا الملف، وفق المثل القائل «الطلق اللي ما يصيب بيدويش» فتشغل العرب بعضهم بعض، والآخر من ذلك أنها وعبر هذه الفقاعات تحقق مرادها، وهو إعطاء الانطباع لدى المواطن العربي، خاصة في أوساط الشباب، أن التطبيع، أو الحديث عنه لم يعد من الحرمات، أو الخطوط الحمر كما كان في الماضي.

ولتعزّز هذا الانطباع يطلق علينا بين الحين والآخر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بتصريحات عن علاقات إسرائيلية سريعة مع دول عربية لا تربطها بإسرائيل علاقات، وهذه الدول معروفة، رغم أنه لم يذكرها بالإسم.

وقبل أيام فاخر نتنياهو الذي كان يتحدث بمناسبة رأس السنة العبرية، بهذه العلاقات، وأصفاها يجري مع هذه الدول «بامر لم يسبق حدوثه في تاريخ إسرائيل حتى عندما كنا نبرم اتفاقيات التطبيع»، وقال إن أبواب هذه

العلاقات مفتوحة أمام إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، متهمًا الجانب الفلسطيني بوضع شروط لا تقبل بها إسرائيل لاستئناف المفاوضات، واعتبر أن «الفرضية السائدة سابقا تقضي بأن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، سيقتضي أبواب العالم أمامنا، ولكن أبواب العالم تفتح بدون ذلك أيضا، وأعلى العلاقات السرية مع بعض الدول العربية، كمثل، وقد يكون نتياهاو مبالغيا في بزم لغرض من الأسمافين، ولكنني أميل إلى تصديقه لأن الشواهد كثيرة.

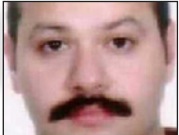
تعود إلى فاضل المهدي فهو ليس الأول في دعوته للتطبيع، حتى على الساحة السودانية، ولا اعتقد أن سيكون الأخير في هذا الزمن العربي الرديء، فقد ترددت دعوات مماثلة في سبيلها.

استمسلا ما قيل يمثل ذلك التحذلق، أو معاذ الله التتعر، فانتبهت اعتراف بانني مذ وعيت الدنيا وأنا أجد التساؤلات تطرح نفسها علي، والبالسح أن أزعج أن ذلك فطر البشرية التي نزلت من الجنة فضولا ورغبة حارقة للمعرفة، كما هو معروف من الأثر، حقيقة كان أم أسطورة وفق قناعات كل منا.

غير أن التساؤلات والشكوك باتت أكثر إلحاحاً وإيلاماً، مؤثرة تفسد ما تبقى من أي صفو موكية مسيرة ومصائر الشورات العربية، خاصة بعد أن غدرت، وإزاء ما نراه من شراسة وتوحش الثورة المضادة، وإن استعفى بعينها لم تعد تبحرني، وأحسب تلك الأسئلة بعينها ما تنفك تحاصر دوائر متسعة من الناس في مصر تحديداً وأثيرة أكثر إلحاحا على إيقاع التردى المطرد المدهش في سرعته في الوضع الاقتصادي، متشكلا في انهيار قيمة الجنيه والتضخم وغلاء الأسعار الجفوني، الذي بات ينهش ما تبقى من لحم الناس بعد عقود الإفحار.

هي دائما الأسئلة نفسها بصيغ مختلفة: بغض النظر عن اختلافها مع السبسي وكيفية متعلو هذا لها وما هو يمتلكونها من دلهميا أي تصور عن كيفية الخروج من المازق العالقة فيه مصر؟ هل يتوفر دلهميا أي جهد حقيقي لطبيعة العلم الذي أصبح فيه بمشاكله وتحدياته؟ هل يفهمنا طبيعة السلطة وملاقاتها وكيفية صنع واتخاذ القرارات في الدول الأخرى؟ ما الذي يدور في رأسهم بالضبط.

على قدم هذه الأسئلة المأزومة، فإن نثرها تلعو هذه الأيام جراء القرار الأمريكي بحجب ما يقارب المئتين وتسعين مليون دولار من المعونة المقررة لمصر، ما أثار شعورا بالدهشة والغضب في أروقة السلطة، كما يتبين من باوقها الإعلامية التي تكاد تشكو الهجر والخصام، والمشكلة في حقيقة الأمر تنبع من الإجابة على التساؤلات المطروحة أعلاه والتي تأتي إجمالا بالنقي القطع المحيط الكتيب.



محمد زاهد غول*

من المؤكد اليوم أن الأمل الذي عقدتها السياسة التركية على انتخاب دونالد ترامب رئيسا لأمريكا بعد براك أوباما قد ذهبت أدراج الرياح، وأن الأمل الذي بعدا ترامب لتركيا وأردوغان شخصيا في حملته الانتخابية لم تكن إلا كذيلتها في بعثها لروسيا وبوتين شخصيا.

وما زاد بها بالنسبة لروسيا فرض التقسيم عليها قبل نهاية الحرب العالمية الثانية، وبينما تمارس عمليا ما هو عكسها، فعلاقات أمريكا غير واضحة في منطقة الشرق الأوسط إلا مع الدولة الإسرائيلية فقط، بينما هي مع القضية الفلسطينية أو السورية أو العراقية أو الإيرانية أو التركية أو العربية في حالة تناقض وضعف، والبعض يصفها بالبرودة أو الخنثى، وهو ما ينطبق على سياسة أمريكا في السنوات الأخيرة مع تركيا أيضا، فأمريكا ومنذ بزوغ اضطرابات الربيع العربي بظن أن فرصتها التاريخية لإعادة تسقيمت سياسيكس تقع في ذنت، بحيث أن مراكز الأبحاث والدراسات الأمريكية الاستراتيجية قد وضعت خططا لتقسيم المنطقة العربية في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، بما فيها تقسيم تركيا وإيران وسوريا والعراق ومصر والسعودية وغيرها، ومنها خرائط نشرت باسم مركز روزنرود عام 1974، لم تذكر نشرها باسم مراكز أخرى، وبينما كانت بعض الإبرارات السياسية الأمريكية تذكر هذه الخططات الأمريكية سياسيا، عند احتياج الرؤساء والملوك العرب عليها، وتدعي أنها لا

صوت نشار جديد هذه المرة من الخرطوم



والولايات المتحدة وجنوب إفريقيا وغيرها، تتبنى نسبة كبيرة من شعوبها، سياسات مقاطعة دولة الاحتلال. كما

أن أكبر اتحاد لعمال القطاع الخاص في كندا «يونيفور» الذي ينضوي تحت مظلته أكثر من 310 آلاف عضو، قرر في مؤتمره السنوي الذي عقد قبل أيام، تحت شعار «التضامن

من أجل عالم أفضل»، مقاطعة إسرائيل. ونص القرار على دعمه لحركة مقاطعة إسرائيل» (BDS) حتى توقف إسرائيل توسيعها الاستعماري – الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي بدأ منذ عام 1967، كما نص على معارضة كل الجهود الرامية لتجريم أو حظر أو تقويض أشكال التعبير والدعم لحركة المقاطعة.

والقرار يدعو الاتحاد أيضا إلى تأييد استخدام أساليب «BDS»، من أجل ضرب القطاعات الاقتصادية المستفيدة منها إسرائيل. كما ستدعم مقاطعة كهذه إلى أن تتوقف إسرائيل ببناء المستوطنات في المناطق المحتلة وتدخل في مفاوضات مع الفلسطينيين بهدف التوصل لإقامة دولة فلسطينية مع تواصل إقليمي وسيادة حقيقية.

وهناك العديد من النقابات العمالية في العالم التي تتبنى موقف «BDS»، تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نقابات العمال في جنوب أفريقيا، واتحاد العمال المركزي في البرازيل، والكونغرس الإيرلندي للنقابات العمالية، وكونغرس نقابات العمال للمملكة المتحدة، والاتحاد العام البلجيكي لنقابات العمال، والنقابات الفرنسية CNT و CGT EducAction، والاتحاد العام لنقابات العمال في الرويخ، ونقابة عمال البريد الكندي وغيرها.

وأخيرا، هناك من يؤيدهم الحق وهناك من يستهويهم الباطل، هناك من يتصرف وفق قراءة صحيحة للتاريخ والمستقبل، وهناك من تحكمهم بل يقبلون بالقراءات المغلوطة للتاريخ والمستقبل. هناك من يرى إسرائيل ومن يؤيدها أمريكا على ضلال وهناك من يرى في إسرائيل بوابتهم لواشنطن، كل هذا من يقوده المبدأ وهناك من تقومهم المصلحة الشخصية الضيقة والعمياء أحيانا. هناك من يرى في القضية الفلسطينية قضية عادلة، وهناك من هم رغم قناعاتهم بعدالتها يرون فيها قضية خاسرة في ميزان الربح والخسارة المادية، ومبارك فاضل المهدي هو واحد الدولة، ولو كانت المصلحة العامة هي محركه لم نادى برفع الظلم عن السودان على حساب ظلم الفلسطينيين.

والصورة ليست بهذه البهجة، وإن خيَّب بعض العرب الأمال، فإن هناك دوما سوورا في آخر الفلق، وهناك دوما ما يعوضنا بمن هم أفضل منهم، بمن يمكن أن يلعب دورا فعلا في المعركة المقبلة حتما، معركة محاربة الإبراهيمية العنصرية الإسرائيلية.

والغريب في دعوات بعض العرب للتطبيع، وهم بالناحية فئة قليلة جدا، تكاد لا تذكر، أنها تسير عكس التاريخ، وتأتي بعد أن أصبحت شعوب العالم تدرك طبيعة إسرائيل العنصرية الاستعمارية، وبدأت تدرك ظهورها لدولة الاحتلال وتتخذ مواقف ضد سياساتها، وأصبحت هذه المواقف تفرض على حد ما نفسها على حكومات بعض الدول الأوروبية، فهناك بلدان مثل أيرلندا والسويد وإسبانيا والبرتغال وفرنسا وبريطانيا وألمانيا

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

سياسة حسب التساهيل وانتظار الفرج والستر من الله

ربما أن أن يعلم أن قبول ترامب به لا يعودو كونه تعبيراً عن قناعة لدى قطاع واسع من اليمين، يرى صدورا من نظره الاستعلائية لشعوبنا أن ذلك القرار، إن كان الجوريء، وسقط على تلك الإمبراطورية الضئيلة، فإن المؤسسة العسكرية تصدرت مهمة التصدي للثورة الشيعية عن طريق احتلالها، ومن ثم دعوة الرئيس والانتقاض على الثورة، واجتثاث كل قواها المحفزة والتكليف بها ملتزمة باطر الانحيازات الاجتماعية والاقتصادية نفسها. كمشكر لأدوات العنف وباعبارها القوة الأكثر تنظيمًا لنجحت المؤسسة الأمنية – العسكرية في ذلك، بيد أن ذلك لم ولن يغير من دورها الأساسي، ولا من السمات العامة التي يشترك فيها قاداتها وقراراتهم، ولا كانت احتكت عا يميزها من تراث بزمي صارم لا يعرف النقاش وينتجج الأوامر من أعلى لادنى، فإن رؤية عامة للعالم وثقافة سائدة مشتركة تصبغ كل تحركاتهم وقراراتهم، ولا كانت احتكت بخصايص عديدين وعبر مشاهدتي ومراقبتي، فليس لدي أدنى شك في كون تلك العقلية ليست سوى نتائج مزيج سام (ناهيك عن كونه مزعجا) من الميكانيزمات والأفكار والتصورات على الانطباعات بدورها) المتوارثة والواعظ، كلمة من هنا وكلمة من هناك، تتجاور جميعها وقد تتداخل لخصائص مرعبة متنافرة في كثير من الأحيان، ثقافة سمعية وسطحية في أفضل الأحوال، فهم يخافون الكتب ويعداؤون الثقافة المنظمة المنهجية المؤسسة والمؤسسية.

هم قد يرون ويدركون أن العالم يتغير، وأن قوى صاعدة كالصين والهند وروسيا العائدة إلى دور، لن تهمل ولا يفتقروا إلى تجارب تلك الدول الاقتصادية والسياسية، وأن العالم «كأكيدة» أمريكا، عليها تعيد الدد التي كان في محاکا للعبة الحرب الباردة، لكن يبقى أنهم مسكونون بالغرب وأمريكا بالتحديد.

لا يعني ذلك أن الحكومة ليس فيها خبراء أكاديميون يفهمون في تخصصاتهم، إلا أن طبيعة السلطة تجعلهم متفنيين ملتزمين للأوامر والتوجيهات في الأغلب الأولى، لا به، لا يرون فيه ما رآه «فلاسفة العالم»،

مستشارين كما ينبغي أن يكونوا، وحرصاً من كثيرين منهم على البقاء أطول وقت في السلطة، هم اللغة الناحية على تلك الجزييرة الصغيرة من الرخاء والغفوة، وسقط سميجو الاملاق والضنك، فإنهم ينظرون في بنة الرئيس فيهمعون ما يستشرفون ويعيدسون بأنه خير يريد أن يسمعه، لكي ينسجم ويطرب من ذكاته والعين الذين شهد بهما فلاسفة العالم (الذين لم يسم أحد منهم بالناحية)، وقد تكون رغباته و«ما يفضل» من كل الحزمة المتهترئة الرثة من الانطباعات البائسة.

«أمريكا تقول لك امض ببقى تضي» كانت تلك نصيحة من مبارك لأحد القاديين الفلسطينيين بالوقفة على أي أمر أمريكي، كما أخبرني بذلك صديق مشترك، والحال أن ذلك هي العقلية الحاكمة، وعليه، فقد قفز النظام إلى هو ة تحرير سعر الصرف، من دون دراسة ولا اعتبار لتبعات ذلك الاجتماعية الكارثية، ومضى يقفز من كل طرف متاح مقابل المزيد من التنازلات والتعهدات التي ستكبل وتكسح أجيالا قادمة، كئبر منها لم يولد بعد، وكل ذلك على الرغم من ما يبايعند في كل الأصوات المحذرة والمعارضة، كما أنه انطلاقا من الرغبة في التظاهر والشعور بأن لديه مشروعا قوميا كالدس العالي، بنى تفرقة لقناة السويس لم تستدل على جدوى لها حتى الآن، والأملثة على الخنيط والتهور الأوج أكثر من أن يحصيها مقال.

والآن، مع حجب ذلك الجزء من المعونة يكتشف السبسي ومن حوله أنه في لعبة السياسة توفر مصالح حيوية أكثر ثباتا من السياسات المتغيرة التي تخدمها، وأن ما يتصورها علاقة مميزة مع ترامب، المحاصر والغفوض، لن تتقلب على طبيعة تقاسم السلطة في أمريكا، وأن مصالح الدول في تحكمها العلاقات الشخصية فقط، وأن شخصيا بعينه في دول الغرب لا يملك الكلمة الأولى والأخيرة، وربما هي فرصة مناسبة ليكتشف أيضا أن الأمريكيين ليسوا متحيين به، لا يرون فيه ما رآه «فلاسفة العالم»،

أدوات أمريكية لمعاداة تركيا في المنطقة

لدرم، فتصريحات كجدار أوغلو الأخيرة ليست عبثية في مجمل الخطة الأمريكية والأوروبية، لتجنيح قدرات تركيا السياسية والاقتصادية، كما أن دعم تركيا بعض الدول الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا سياسات محب الشعوب الديمقراطية (الكردي) الانفصالية عثنية، وهي تستغل حجة معايير الحريات العامة والحريات الإعلامية والحوقوق القضائية، ذريعة في شق الصف الاجتماعي والسياسي في الشارع التركي، فإن لم تنجح في إسقاط حكومة حزب العدالة والتنمية عن طريق الانتخابات فلا أقل من أن تعزل عنها ونجاحها، وذلك يسعى أردوغان إلى تعزيز المعارضة السياسية الوطنية بحزبه مع حزب الحركة القومية بقيادة دولت باهشلي وغير من الأحزاب السياسية الوطنية والحركات الاجتماعية، ويحتلها على العمل السياسي الوطني الشريف.

وعلى صعيد استخدام الأزمات الإقليمية ضد السياسة التركية، تصمر أمريكا على تحالفها مع حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق، وإن لم يكن بمبايدي أمريكية مباشرة، فدعم وزارة الدفاع الأمريكية ما تسميه هي «قوات سوريا الديمقراطية» بالأسلحة الثقيلة هو عمل ضد الأمن القومي التركي بشكل مباشر وخطير، لأن هذه القوات هي نفسها وحدات حماية الشعب، وهي الميليشيات المسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة صلاح مسلم يد حزب العمال الكردستاني في سوريا، أي أن أمريكا مهما تعذرت بالذرائع، فهي تقدم الأسلحة الضخمة لحزب العمال الكردستاني، الذي يهاجم الشعب التركي بالعمليات الإرهابية، ويقتل منه الجنود والشرطة والمواطنين المدنيين منذ سنوات طويلة، وهذا استخدام أمريكي للعناصر الكردية التابعة للأحزاب الكردية ضد مصالح الشعب الكردي في سوريا والعراق وتركيا أيضا، أي أن الإدارة الأمريكية تستغل أحلام الأحزاب الكردية لصناعة مزيد من التقسيمات السياسية في المنطقة، التي تراه على أن تكون جنودها المحلية وخدمة قواعدها العسكرية في هذه المنطقة، ليس في سوريا فصعب، بل في العراق أيضا، فمشروع الاستقاء في كردستان تعارضه أمريكا شكليا، ولكنه يخدم مصالحها ومصالح الحزب الكردي والناثو والدول الأوروبية، ومنذ بدأت أمريكا باحتلال العراق عام 2003 قسمت البنية السياسية على أسس قومية وعطائفية

دستوريا؛ لأنها تخطط في النهاية إلى تقسيم العراق إلى ثلاث دول مستقلة، ولكنها لا تفرض التقسيم، وإنما تجعله هدفا للتسيجات الطائفية والسياسية التي صنعتها في العراق، وهو ما تعمل على أن يموتهم جنبي بخصوص سوريا، فالحدث عن الحل الفيدرالي سيكون مرحلة أولية لتقسيم سوريا، التي ستكون مرحلة أخرى لإضعاف تركيا والقران والسعودية ومصر في مراحل لاحقة، فأمريكا لا تفرض خطتها وإنما تصنع وتستغل الظروف التي تؤدي إليها.

إن توريث الجيش المصري في تنفيذ الخطط السياسية كان أن أمريكا تستخدم بعض عناصر المعارضة السورية العربية لإضعاف الجيش السوري الحر والفصائل السورية الوطنية، والتي تتعاون مع تركيا في الحفاض حقوقها الوطنية والجغرافية والسياسية، فأي مصلحة لبعض عناصر المعارضة العربية بدعم قوات حزب العمال الكردستاني، ولو يسمى وحدات الشعب أو بالتنسيمة الأمريكية قوات حماية سوريا للسيطرة على مدينة إدلب؟ فبدلية إدلب مدينة عربية وليست كردية ولا أمريكية، وبالتالي لا يمكن فهم دورها إلا أنها أدوات أمريكية محلية لتنفيذ الرؤية الأمريكية لمستقبل شمال سوريا، لتكون من نصيب قومية غير عربية، فأمريكا تستغل ما لدى بعض القوى العربية والإيرانية في عناصر وقوات مسلحة لقتال لصالح أمريكا والأحزاب الكردية الإرهابية، فهذه الأداة تعمل ضد مصالحها العربية وليس ضد تركيا فقط.

*كاتب تركي

القلمون و«التنازب بالباصات»

بين الجهاديين

وأثل عصام*



«نحن الجهاديون لم ولن نجتمعنا إلا السجون»، إحدى العبارات التي يرددنها بعض أبناء الحركة الجهادية الذين عركتهم النزاعات والصدامات الداخلية بين تنظيماتهم، قبل أن تفصي في كل مرة لاقترانهم وانكسارهم جميعا.

وقد عاد أحدهم لذكر هذه العبارة مجددا، تعليقا على النهاية التي آلت إليها تجربة ثلاث سنوات من النزاع المسلح بين «النصرة» وتنظيم «الدولة» في أعالي القلمون، رغم أنها محاصران من عدو مشترك هو «حزب الله» وقوات النظام السوري، وبعد أن اتفق التنظيمان جهدهما لعدة أشهر في معارك خسروا جراهما العشرات من مقاتليهم المحشودين العدد أصلا بالجبال المحاصرة، وبعد أن انشق عن كل جماعة عدد من شريعبيها وانضم للأخرى وعاد ليهاجم جماعته كالشرعي أبو الوليد المقدسي، بعد كل هذا، «نحنوا للسلم»، لكن ليس بين فصليهما، بل مع حزب الله والنظام السوري، في مفارقة كثيرا ما تتكرر بين الفصائل السنية، وكثيرا ما يستنصر المراقبون بشأنها الآية الكريمة «باسمهم بينهم شدي»، خصوصا بعد انسحاب تنظيم «الدولة» من القلمون أيام «الباصات الخضراء» بالطريقة نفسها لكن نحو إدلب، خلاصة القول، إن العداء بين التنظيمات الجهادية، بل بين من كانوا يوما عناصر في تنظيم واحد، بلغ كما في كل مرة، مستوى العداء الذي لا رجعة عنه، ودفع كل جماعة منهم لتكثيف وإقصاء الآخر، والسعي لخطة ممارسات المناهضين في عيون الجمهور، رغبة في المماحكة والتشويه باستخدام المرجعية الدينية والتوصوص الشرعية، وزجها في مسالط التنازع الحزبي العنصري، بهدف شرعة موقفهم، بينما كل منهم كان ينتمي من النصوص والأحكام ما يناسب هواه ويهمل غيرها، ويستند بطبق قياس الحاضر وإطلاقه على ما كان مقيدا بظرف وسياق الماضي، وهذا فعل تنظيم «الدولة»، الذي كان يتنقد باستمرار عمليات التفاوض التي تلجأ لها «النصرة» لإخراج مقاتليها من مواقع تم حصارهم فيها كالإربداني وريف دمشق، مقابل إخراج من استخدمهم «النصرة» كرهائن، وهم شريحة كثرها في المنطقة، والحصول على تهدئة وتخفيف للعمال العسكرية على إدلب، وهي تسوية

نظر لها الكثير من المراقبين بأنها ناجعة، وعندما واجه التنظيم واقعا عسكريا مشابها اضطر أخيرا لتسوية كهذه، رغم أنه سبق أن لجأ لمفاوضات كهذه، ولكن بشكل محدود وسري ومن دون إعلان، عندما انسحب مقاتلوه من منبج بممر من القوى الكردية المسلحة.

وبلا شك أن التوقيع العسكري المراجيع لتنظيم «الدولة» يجعل هذه التسوية أكثر مناسبة لمصالحه، من خلال إقناع مئات المقاتلين من مصير محتمل ومعركة خاسرة وإلجئهم لجهة جديدة الزور، التي ما زالت إمكانيات المواجهة فيها قائمة، رغم ما لها المشابه وأن بعد حين، وكذلك إنقاذ عائلاتهم من مواجهة القصف والجوع والتشريد، كما حصل في كل المعارك السابقة، كما يسعى حاليا لإخراج العائلات من بلدة عقربيات الصحراوية شرق حماة، ولكن الأسئلة الضعيفة والانتقادات اللاذعة من السكان السنة في المناطق المتكوبة ستلاحق التنظيم بلا هوادة، فلماذا منع مدنيي الموصل مثلا من الخروج، وسيمع لعائلات مناطق أخرى بالنزوح؟ وكيف كان هذا القرار بالوصل موفقا لـسحرح الله، وكان تقضيته كذلك بالقلمون موافقا لـشرح الله، وعبر التفاوض مع حزب الله؟

ستعيد هذه الأحداث والمفارقات، طرح تساؤلات وانتقادات حادة بوجه الفصائل الحزبية الإسلامية عن كيفية توظيفها واستخدامها المقدس الديني في تبرير واقعها السياسية غير المقدسة، وطبعاً ظهر هناك من يعيد أسطورة ارتباط «داعش» بالنظام وحزب الله، كما يردد بعض جمهور المعارضة المسلحة، وبالحالاف الدولي كما يردد انصار النظام وحزب الله، وهي قولات سرعان ما تنتشر بين الجمهور المخرم كعادة بالمؤامرات، من دون وضع كل حدث في سياقه الطبيعي، والالفت أن معقل الراي العام اللبناني كان أيضا شديد الغضب والامتعاض من هذه التسوية، باعتبارها أطلقت أعداء خطيرين من دون القضاء عليهم، وكان هؤلاء اللبنانيون لا يعرفون شيئا عن تسويات ومفاوضات القوى المسلحة بالحرب اللبنانية، كمثل

على التسويات في نزاعات كهذه، أو كأنهم يعتقدون أن الهدف الأساسي للعمل العسكري هو التار والانتقام أكثر من السيطرة على الأرض كهدف رئيسي، ولعل العامل المشترك في تعليقات انصار الأطراف المختلفة، هو عدم ادراك طبائع وفصول النزاع العسكري، وسنن الحروب، فهذه التسويات والمفاوضات كثيرا ما تحدث في إحدى مراحل المواجهة العسكرية، وهي بالنهاية تترجم موازين القوى على الأرض، التي ستؤول إليها عاجلا أو آجلا، مآلات المواجهة سواء بالحسم العسكري، أو بالتفاوض الذي يقطف في النهاية، ثمار الهدج العسكري وأن قبل العملية الحاسمة.

وبلا شك أن تحقيق هذه السيطرة على الأرض من دون خسائر من قبل القوة المهاجمة هو مكسب كبير، لذلك لم يفوت حزب الله والنظام السوري تحقيق هذا المكسب مع عدو عنيد سخط حتى الموت، إذ لم ينسحب ويكبد القوات المهاجمة الكثير من الضحايا، خاصة أن وجود رهاثن كجثث الجنود اللبنانيين الذين أخفاهم التنظيم، لوقت كهذا، كان ورقة قوة بيده، أرغمت حتى النظام السوري على قبول هذه التسوية لدرجة أن نصر الله اضطر كما قال للقاء الاسد شخصيا لقناعه بإتمام التسوية.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

السيطرة على الأرض بدون خسائر من قبل القوة المهاجمة مكسب كبير، لذا لم يفوت حزب الله والنظام السوري هذا المكسب مع عدو عنيد سيقااتل حتى الموت



سوريا: «موضوعية» التشفي في الضحية!



مالك التركي*

■ كثرت التعليقات السياسية والإعلامية التي تتلذذ بتأنيب بعض الأطراف السورية والعربية التي يبدو أنها لما تفهم بعد أن "نظام الأسد قد انتصر" في الحرب الأهلية، تعليقات تندرج بالواقعية وتندرج بالموضوعية لتبهرير الواقع الهمني اللاإنساني ولشريعة القوة باعتبارها هي عين الحق (حسب التعبير الانكليزي الشهير)، بل وإلقاء القوة فوق الحق. تعليقات محيرة لأن فيها من الانتباس الشديد ما يجعل من الصعب على القارئ أو السامع أن يميز فيها بين ما هو تقرير لواقع وبين ما هو احتفاء بهذا الواقع وانتشاء بذاك "النصر". تعليقات ربما تلمح أن تكون واقعية أو موضوعية، ولكنها لا تحسن كتمان نزعها الانتصارية!

صحيح أن المؤرخ الإغريقي ثوسيديدس، الذي مهد لنظرية "حالة الطبيعة" في العلاقات الدولية وكان مدشن المدرسة الواقعية في فهم الحروب والنزاعات، قد قال في سياق روايته لوقائع حرب البيلوبونيز بين أثينا واسبرطة في الثالث الأخير من القرن الخامس قبل الميلاد: "تعرّف وتعرّفون، باعتبارنا أناسا عمليين، أن مسألة العدالة لا تثار إلا بين أطراف متكافئين في القوة، وأن الأقوياء يفعلون ما في وسعهم وأن الضعفاء يتكيدون ما لا منجى لهم منه..". ولكن ذلك لم يكن انتصارا من ثوسيديدس للأقوياء ولا تشفيا في الضعفاء، مثلما هو حال العلّين المسقفين لبوط لا الأسد في غاية الحرب الأهلية التي أجيح أو أوارها عدم الاكتراث الغربي وكثافة التدخل الإقليمي. بل إن المؤرخ الإغريقي الذي بحث كل الأسباب المكنة لحرب البيلوبونيز قد تحلى بنزاهة فكرية مذهشة عندما دعا النزع الأميركيّة التي تمكنت من دولة أثينا هي السبب الأصلي، أو «السبب الأكثر حقيقة» حسب تعبيره، لاندلاع النزاع الذي دام حوالي ثلاثة عقود.

أما تعليقات المدرسة الواقعية بشأن سوريا فإنها تمتد على طيف سياسي وإعلامي واسع يبدأ باستيفان دي ميستورا، الذي عرفناه جنتلمان دمثا وبالعطف على المستوى الشخصي، ولا ينتهي بربيرت فيسك الذي حجب عنه أحداث الثورات الشعبية العربية وما ارتبط بها من حروب أهلية كثيرة من الحقائق فافقدته ما كان يتميز به طيلة عقود من وضوح الرؤية وصابو الرأي وانحياز للمظلومين. والغريب أن فيسك يعتبر أن انتصار نظام الأسد، بفضل إصرار روسيا على إنقاذ زبونها، هو فصح لواقف ساسة الدول الغربية من أوباما إلى كامرون وهولاند بلوغا إلى تيريزا ماي، بل وحتى ترامب، وما يوحي به هذا القول هو أن القادة الغربيين قد كانوا جادين فعلا في دعم الثورة السورية وثابتين على المطالبة بوجوب تنحي رأس النظام، ولكن هذا ليس صحيحا، بل إن ما حصل هو العكس، حيث أن الدول الغربية، بقيادة أمريكا، ماطلت وتكتأت وبالعنف في التسويف ولم تقدم للمعارضة الديمقراطية دعما يعث به ميدانيا، وتضافر في هذا الموقف الغربي عاملان على الأقل: إجماع أوباما عن إقصاء قوات بلاده في أي نزاع، واعتقاد الدوائر الغربية أن النظام منهزم آيل للسقوط لا محالة. المحاولة الوحيدة لتقديم دعم عسكري على الثورة السورية أتت من حكومة كامرون، ولكن مجلس العموم امتنع عن إجازة مشروع قرار التدخل العسكري في سوريا لأن كابوس المشاركة في العدوان على العراق لا يزال يورق بريطانيا نخبة وجهمورا، ولهذا فالقول بأن انتصار النظام هو انتصار على السياسة الغربية تجاه سوريا فيه جنوح بعيد عن الصواب. بل على العكس: فقد انتهجت الدول الغربية سياسة اللامبالاة وترك الوضع يتعفن، أي أنه لم يكن لديها سياسة.. أما سياسة روسيا فقد تملكت في العمل الجاد على منع تكرر السيناريو الليبي في سوريا، بزعم أن العواصم الغربية خدعتها بشأن نوابيها الحقيقية في ليبيا عام 2011، وبهذا المعنى، فإن نظام الأسد ليس مدينا ببقائه إلا لنظام القذافي..!

أما قمة الاستهزاء فإنها تتمثل في أن نظام آل الأسد قد أصبح يستعد الآن للاستفادة من مشاريع إعادة الإعمار (!)، كما كتب الباحث جان بيار فيليبو أخيرا، منطق سوربالي أساسه أن النظام لم يكن لديه أي يد في الخراب الذي حاق بسوريا طيلة الأعوام الماضية. خراب قدره البنك الدولي بما لا يقل عن أربعة أمثال الدخل الوطني السوري عام 2010: دمار تام لمؤسسات التعليم والصحة في كل مكان، ودمار كلي أو جزئي لحوالي ربع المساكن في حمص وحوالي ثلث المساكن في حلب، إضافة لوقوع ثلثي الشعب السوري فريسة للغرق المدفق.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
أسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 - 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

السياسي يستنكر اضهاد المسلمين في ميانمار!

يتعلّق الأمر بالمصريين أنفسهم وليس بجالية إسلامية تقيم على بعد آلاف الأميال من بلاده. ألا يرى السياسي كيف تدهورت أوضاع الأمن في بلاده منذ استيلائته على السلطة؟ وكيف لا يربط بين تصاعد الإرهاب و«فكر التطرّف» في بلاده مع ما يجري في سجون ومعتقلاته وفروع أمنه، وحتى في محاكمه وبرلمانه ووسائل إعلامه؟

تناظرت هذه التصريحات أيضاً مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية، خفض معوناتاها المالية والعسكرية بشكل كبير أيضاً بسبب انتهاكات السلطات المروعة لحقوق الإنسان، فإذا كان مشرّعو الولايات المتحدة، وهي الحليفة الوثيقة لنظام السيسي، يستنكرون، بالتطرّف، ولكن غير المفهوم بتاتا هو كيف أن مشاعر فماذا يقول المصريون أنفسهم، الذين يستنكر السياسي باسمهم اضطهاد المسلمين في ميانمار؟

المصري أعطى ضوءاً أخضر لعناصر وضباط الأمن التابعين لوزارة الداخلية المصرية لاستخدام التعذيب، وأوضحت المنظمة أن تقنيات التعذيب تستخدم في كل مراكز الشرطة ومقرات الأمن في مصر، وأن السلطات المصرية اعتقلت منذ «الانقلاب العسكري» عام 2013، ستين ألف شخص على الأقل وأُخذت قسراً المئات وأُصدرت أحكام الإعدام في مئات آخرين وحكمت آلاف المدنيين في محاكم عسكرية وأنشأت ما لا يقل عن 19 سجنا جديدا لاحتواء هذه الأعداد الكبيرة من المعتقلين.

تنفق مع السيسي طبعاً في أن الانتهاكات بحق مسلمي الروهينجا تساهم في «تغذية الإرهاب والفكر المتطرّف»، ولكن غير المفهوم بتاتا هو كيف أن مشاعر الرئيس المصري الإنسانية، وتحليله الصحيح لأسباب الإرهاب والفكر المتطرّف، ممتنعان عن الصرف حين

بالنظر، الغاز، الذهب والخشب والعقيق، وهو ما يفسر زيارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لميانمار، ومديحها من قبل مسؤولين غربيين عديدين. تقوم تصريحات الإدانة، في بعض الدول العربية والإسلامية، في المقابل، بنوع من خداع الذات وتهذبة عواطف الجماهير المتأللة على شعب يتعرّض لاضطهاد فادح على مرأى من العالم، وقد سعنا من هذه الإدانات الخفيفة الوزن الكثير، ولكن بعضها، يثير الجدل حقاً. المثال، قام بواجبه الإنساني والديني وأدان أحداث العنف التي تشهدها ميانمار. الأكثر من ذلك أنه اعتبر أن استمرار الانتهاكات بحق مسلمي الروهينجا «يساعد على تغذية الإرهاب والفكر المتطرّف»! تصريح السيسي جاء في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن الرئيس

■ يشهد العالم موجة من أعمال الاستنكار والإدانة لما يحصل من إبادة وتهجير جماعيّ وتطهير ديني وعرفي ممنهج لأقلية الروهينجا المسلمين في ميانمار وذلك باتفاق وتواطؤ كامل بين الجيش والميليشيات البوذية وبتغطية مخزية من رئيسة الوزراء الفائزة بجائزة نوبل للسلام أونغ سان سوتشي. تخفي بعض الأطراف الآسيوية والغربية تعاطفا مضمرّا مع عملية الإبادة ينكس إماما بتصريحات تتحدث عن «طرفي النزاع» (كما فعل الاتحاد الأوروبي مؤخرًا)، أو بتجاهل القضية برمتها، وهو لا يمكن تفسيره إلا بعملية العلاقات العامة وتجميل الوجه الذي قامت به طغمة البلاد العسكرية وساهمت فيه أونغ سان سوتشي وحزبها، وهو ما يمكن اعتباره لعبة سياسية كبرى شارك فيها الغرب الطامح إلى منافسة الهند والصين في استثمار مصادر البلد الطبيعية الغنية



«توطين الحلول» وليس توطين الفشل وبيع المرافق والأصول



المخضمة حصاد التعاون مع الاتحاد السوفيتي السابق، وتمثلت هذه الفكاهة السوداء في محادثات ومفاوضات تغيير مواء دستور مجملد ولا يُخلّق.. والأولى هو تطبيقه قبل تغييره أو تعديله، وكل ما جري ويجري متناقض مع نصوصه وضوابطه، والعصف بها يضع مصر على شفا انفجار، قد يؤدي إلى نتائج وخيمة، والأولى أن يلتزم «المشير» بالدستور والمصلحة الشعب واحتياجاته ويؤمن مستقبل جيله الحالية والقادمة، ويستأنف التنمية المثقفة، ويواجه غول الغلاء، ويوقف بيع أراضي الدولة وأصولها، ويمنع ارتكاب جرائم الخصخصة مرة أخرى، وينفذ العملية الوطنية من الإنهيار، والبحث عن طريق لفق الارتباط بصندوق النقد الدولي، وتجنب الوقوع في محرق «حرب العملات»، وعدم بيع أكبر وأهم مرافق النقل، هو مرفق السكك الحديدية.

وبينما يتسم هذا في مصر نتاج وجهها آخر تطل به بريطانيا على العالم، برأيا لعمام الضاغطة لعودة السكك الحديدية إلى الملكية العامة، وهو ما يزيد من احتمال فوز حزب العمال، إذا نجحت حملته لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وتركز على إلغاء خصخصة السكك الحديدية، وتخفيف المعاناة من ارتفاع اسعار السفر بالقطارات، هذا ويعتبر الاقتصاد البريطاني خامس أقوى اقتصاد عالمي، بما لا يقارن بالاقتصاد المصري المنهك والمنتكح.

والواجب الوطني يقضي بدتوطين، حلول الأزمات بدل الهروب منها وبيع الأصول العامة والاعتماد على الاقتراض والتبديد والتسليم بشرط صندوق النقد الدولي»، ولا يقل خطر بيع مرفق السكك الحديدية عن خطر التنازل عن مياه النيل، وهي جرائم ممتكدة الأركان لم يفتقرها الاحتلال البريطاني، ولا وقعت ومصر تخضع لوصاية «صندوق الدين» في القرن التاسع عشر. وإذا كانت مصر في حاجة إلى التعاون مع الغرب، لماذا لا تتجه نحو الشرق، ولقد يدنا لعلو الصاعدة فيه، كاليهند والصين، وعاصرت الأجيال

وصلاحياته التشريعية والرقابية، واكتفى بتبليغ مطالب «المشير» وتنفيذ أوامره، وهذا أصاب المجلس بأسسهال في القوانين المقيدة للحريات، مثل قانون حظر التظاهر السلمي، وقانون الجمعيات الأهلية، والتصديق على اتفاق التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، وإذا ما أبدي أحد اعتراضا تصوب إليه السهام والحرب من كل نوع واتجاه، يصوبها الأمن والإعلام الرسمي وشبه الرسمي، والتلويع بذهب المعز وسيفه، وكثافة إصدار أوامر الاحتجاز والحبس الاحتياطي والفتوح، ورفع سيف الفصل من العضوية على رقباء الأعضاء الذين لا ينصاعون لتعليمات «المشير».

وخرج نفر من النواب المهندسين أمثيا، يطالبون بتعديل مواد دستورية، تخص مدة الرئاسة، ومدها لست سنوات بدلا من أربع، ولرات عدة بدلا من مرتين، وإعمال قاعدة «من القصر إلى القبر»، ومن وجهة نظري فإن تعديل هذه المواد بداية وليست نهاية، فهي من جهة تلبى حاجة «المشير» لغطاء دستوري فاسد، يمكنه من التمديد ومن السلطة المطلقة والاستمرار لأجل غير مسمى. ومن جهة ثانية يصفي حساباته مع ثوري يناير/ كانون الثاني 2011، ويؤنيو/حزيران 2013، وهذه الأخيرة أوصلته إلى مقعد الرئاسة، فتمكّن من قيادة الثورة المضادة، وهذا على الرغم مما نص عليه دستور 2014 في ديباجته من إنصاف للثورتين. وعليه فإن باب التعديلات يفتح الباب أمام شطب الثورتين من ذاكرة الدولة!!.

وأعمال مجلس النواب تحسب على «الفكاهة السوداء»، واشتهر بمجلس عبد العال، ليس انتسابا لرئيسه علي عبد العال إنما ربطا بخصخصة «الأوماشني عبد العال» في مسرحية «ريا، وسكيتة»، بطولة شادية.. وسهر البابلي.. وبعد النعم مدبولي.. وأحمد بدير.. فحين طلب «الأوماشني عيعل» يد «ريا» أخذ أفراد العصاية يُغنون: «خطبنا الحكومة وبقينا حياي.. وناسبتا الحكومة وبقينا قرايب.. ومن ع القرابة يا روهي حيقدر يعايب»، كتعبير عن سعي

محمد عبد الحكم دياب*

■ غابت في «القارة العربية» الفروق بين الاختلاف وروابط الصداقة وتبعات الخصومة وتكاليف العداء، ومعرفة هذه الفروق من ألف باء العمل العام وديبهايات المسؤولية السياسية، ومثل هذه الفروق أساس تحديد العلاقات الاستراتيجية بين الدول والأمم والشعوب، ولكل منها مستوى من الفهم ودرجة من التعامل، وأغلب من يتولون المسؤولية العليا في «القارة العربية»، لا يراعون تلك الفروق، ويمزجون بينها، ويختزلونها في مصالحهم الذاتية وهواهم الشخصية، وفورهم من اكتساب الخبرة مع ضلالة الثقافة والمعرفة السياسية، بجانب فقدان الرشد وضعف الانتماء الوطني، وكل ذلك يؤذن بخراب العمران، حسب قول عبد الرحمن بن خلدون، مؤسس علم العمران (الاجتماع)، وبه أحدث نقلة كبرى في فلسفة التاريخ والعلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية، وقامت هذه النقطة الكبرى على التزام واضح بمبدأ «سير العمران على سنن» أي قوانين وقواعد - حاكمة لحركته صعودا وهبوطا، وأخذت بها أوروبا وهي تدخل عصر النهضة.

ومثل هذا البديأ يصلح لرصد ومتابعة ما يجري في مصر من منظور اجتماعي. وهو منظور يحتاج إلى حضور السياسة العامة، وهذه من الحرمات، بالأوامر العليا والإجراءات الرسمية، وضياح المعايير وافتقاد البوصلة الموجهة، ووجود الفراغ الزائد، إنها «اللاسياسة».. التي زينت لـ«المشير» تاديب صناع إغصان يناير/ كانون الثاني 2011، ومظفي حشد يونيو/حزيران 2013، وهو حشد أوصل «المشير» إلى مقعد الرئاسة، واتخذ منه تقوضا بعد الانتقام «من الثورة والثوار، وأتت «ثلاثة الأثاني» بعد الاستفتاء على دستور 2014، وإضافة «التضييق» إلى التاديب والانتقام، فضاقت مصر بما رحبت، وزاد الضنك واستفحل العوز، وتعقدت نفسية بعض قليل في التصريح بنفسه ليقول وإذا كانت ثلاثية السجون «تاديب وتهذيب وإصلاح»، فإن ثلاثية «اللاسياسة» أضحت «تاديب وانتقام وتضييق»!!.. ويتحمل العبء الأكبر في هذه المسؤولية «مجلس نواب»، تنازل طوعية عن دوره

د. فيصل القاسم*

■ لا تستطيع إلا أن تضحك عندما ترى روسيا والصين وهما تدعوان أمريكا إلى التزوي والحكمة والهذوء إزاء التحدي الكوري الشمالي. يحاول الرئيس الروسي بوتين أن يظهر بمظهر الحكيم الذي يريد منع نشوب حرب نووية بين أمريكا وكوريا الشمالية ويدعو إلى حل الصراع بالحوار، لكنه يناقض نفسه بعد قليل في التصريح بنفسه ليقول صراحة: «كيف تريد منا أمريكا أن نفرض عقوبات على كوريا الشمالية وهي، أي أمريكا، تقرض علينا وعلى كوريا الشمالية عقوبات قاسية؟»، وفي إشارة تحد أخرى لأمريكا يضيف بوتين: «الكوريون الشماليون لن يخلقوا عن السلاح النووي حتى لو أطوا العنقب».. هنا تصبح المسألة الكورية واضحة المعالم، هنا يؤكد بوتين للعالم ولأمريكا أن التحدي الكوري الشمالي ليس مجرد نزعة صيبانية لدى الرئيس الكوري المعروف بتصرفاته الفاقعة، بل هي أكبر من ذلك بكثير.. إنها رسالة روسية لأمريكيين بأن زمن القطبية الأحادية لن يدوم طويلا، وها نحن نتحدثك هذه المرة في الجزيرة الكورية... نوويا.

بعبارة أخرى: فإن الرئيس الكوري الشمالي لا يهدد أمريكا بالسيف الكوري الصدى، بل بالسيف الصيني والروسي الذي فعل فعله في مجلس الأمن باستخدام الفيتو مسرات ومرات ضد كل المشاريع الغربية

تهديد كوري شمالي لأمريكا بنكهة روسية



هل تستمع روسيا والصين بقرارات دولية قاسية ضد كوريا الشمالية في مجلس الأمن بعد أيام؟ أحسن الأحوال قد تمتنع الصين عن التصويت حفاظا على مصالحها الاقتصادية مع أمريكا. لكن الواضح أن الروس المتألمين من العقوبات الأمريكية سيستخدمون الفيتو لإفشال تضييق الخناق على بيونغ يانغ. لأنهم يعتبرون التحدي الكورسي الشمالي لعيتهم، ولا بد أن يستغلوه إلى أبعد حد في المناورة مع أمريكا. لا يمكن أبدا استبعاد انخراط الروس والصينيين بشكل ما في هذا الصراع وربما تاجيجه والوقوف خلفه، ورفع كوريا الشمالية لواقف متصلة، ووضعها كلاعب وكيل في مواجهة الولايات المتحدة، كما تفعلان في سوريا.

كما «لا يمكن لكوريا الشمالية، ومهما بلغت من التقدم والمضي قدما في برنامجها النووي، أن تتخذ مواقف أحادية الجانب، وبمعزل عن غطاء إقليمي ودولي بات واضحا أن الصين توفره لها، وتحميها بشكل ما، ومهما بدت كوريا متصلة في مواقفها، لكن هذا لا يمكن أن يتم من دون تنسيق مسبق مع الروس والصينيين، في لعبة إدارة الصراع عبر إقحام الكورسالة مباشرة وصارمة موجهة للامريكيين.. ويرى كاتب سوري أن الصراع الجديد بين القوى الكبرى لم يعد ممكنا بشكل مباشر في هذا الزمن، فلا بد إذا من الصراع بالوكالة، كما يحدث في سوريا وكما يجري الآن في كوريا

والأمريكية تحديدا فيما يخص الشأن السوري. فإذا كان الرئيس السوري أداءة روسيا في البحر المتوسط، فإن الرئيس الكوري الشمالي هو أداءة روسيا في شبه الجزيرة الكورية، وهو لا يتصرف بفردية، بل كطليعة للحلف الروسي الصيني البريكسي، نسبة إلى مجموعة بريكس الصاعدة التي تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وهي مجموعة لا يستهان بها في مواجهة النفوذ الأمريكي.

لماذا لم نر التجارب الهيدروجينية الكورية الشمالية إلا بعد أن عادت الحرب الباردة بين الروس والأمريكيين أشرس من السابق؟ لماذا لم نسهم عن تفجير قنبلة هيدروجينية كورية تعادل خمس قنابل نووية إلا عندما طردت أمريكا معظم الطامح الديلو ماسي الروسي من أمريكا، وبعد أن فرضت عقوبات اقتصادية ومالية رهيبة على روسيا وصفها رئيس الوزراء الروسي ميديفيد باتنها حرب اقتصادية أمريكية شاملة على روسيا. بعبارة أخرى، لا يمكن أبدا فصل الكشاشية الأمريكية الكورية الشمالية عن الصراع المتنامي بين الأمريكيين والروس في العالم، فروسيا بدأت توسع نطاق ردها على الجبروت الأمريكي في تلك الكشاشية الأمريكية التي تحاصرهما، وكى تقضي على نظام القطب الواحد الأمريكي الذي يحكم العالم منذ سقوط الاتحاد السوفياتي في نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

هيفاء وهبي تشعل مواقع التواصل



■ لندن – «القدس العربي»: أشعلت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، منصات التواصل الاجتماعي بعد نشرها صورة جديدة وهي ترتدي ثياب البحر. وتثبتت صورتها التي نشرتها على «انستغرام» وأظهرت أجزاء من جسمها عارية، إنها تحب هذه الفترة من نهاية الصيف، حيث تفضل السباحة، وأكدت أن الشمس ترسل لها قبلات.

أحوال الناس

● بدعوة من منتدئ الفكر العربي في الأردن يلقي الدكتور محمد عدنيات، وزير تطوير القطاع العام السابق، وأستاذ الاقتصاد في الجامعة الأردنية، محاضرة بعنوان «قراءة في الإصلاح الإداري في الأردن ما بعد عام 1995»، وذلك في السادسة من مساء الإثنين المقبل، في مقر المنتدى في عمان.

● صدرت للكاتب المغربي أحمد المديني رواية جديدة عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء بعنوان «ظل الغريب»، وهي الرواية الرابعة عشرة في إنتاجه الذي

بدأ سنة 1976 برواية «زمن بين الولادة والحلم».

● المطرب اللبناني عاصي الحلاني، حرص على استضافة نجوم الموسم الجديد من برنامج «أحلى صوت» على العشاء، للترحيب بهم، وجمع زملاءه الجدد، وهم أحلام، التي حضرت برفقة زوجها، ومحمد حمادي، وإليسا.

● أعلنت لجنة جائزة «الفونكور» الفرنسية التي يرأسها الصحفي الفرنسي العريق برنار بيغو، قائمتها الطويلة لهذا العام، ومنها رواية للكاتبة الجزائرية كوثر أديمي.

«روبوت» على شكل كلب... في اليابان

كانت الرائحة جيدة ويذهب إلى حد الإنهيار في حال كانت كريهة جدا. وسبق للشركة نفسها أن طورت نسخة أولى، ويمكن للنسخة الجديدة المطروحة أن ترش مزيل روائح. وقد يطرح الكلب هذا بسعر ألف دولار تقريبا.

العمل وأحيانا في مطاعم كثيرة، لذا فإن رائحة القدمين قد تشكل مصدر إزعاج وإحراج. والكلب الصغير «هانا- شان» يبلغ طوله 15 سنتمترا ويأخذ وضعيات مختلفة استنادا إلى مستوى الرائحة الذي يشمه، فهو يجلس القرفصاء سعيدا إذا

تفاعل مع مستوى الرائحة المتصاعدة من القدمين. واليابانيون حساسون جدا تجاه الروائح، لكنهم خلافا لشعوب أخرى لا يستخدمون كثيرا مزيل الروائح أو العطور. وفي اليابان غالبا ما يخلع الناس أحذيتهم عند دخولهم منازلهم أو زيارتهم للأصدقاء وفي مكان

طوكيو - أ ف ب: طورت شركة «نيكست تكنولوجي» اليابانية الناشئة روبوتا يُشبه الكلب القديم ويضع حصيلة بمستوى الرائحة الصادرة عنهما في ثوان معدودات. والكلب الاصطناعي مجهز بخمط إلكتروني يتفاوت

الحدائق العامة «متنفس» العائلات العربية في غلاء باريس

باريس – «القدس العربي»

من صهياب أوب:

لم تعد لدى السيدة مبروكة سوى الحديقة القريبة من حنيها للتسليّة. فبعد أن باءت محاولاتها كلها في «فقم» فواتير الذهاب إلى المطاعم والتسوق، بالفشل، لم يعد أمامها حيلة سوى الحديقة الصغيرة خلف حنيها القابع في ضواحي الدائرة الـ18.

وهي تقضي مع أولادها فترة ما بعد عودتهم من المدرسة في أرجاء الحديقة، تشاركهم الغف في الملاعب التي توفرها البلديات للدوائر السكنية في باريس. وعلى جري العادة، تحاول بلديات الضواحي الباريسية، العمل بشكل أكبر لتوسيع الحدائق وتجهيزها لأنها «متنفس شبه وحيد للعائلات»، وربما، أيضا تجد العائلات العربية في هذه الحدائق متنفسها الوحيد، فكثر من النساء العربيات لا يعملن، أو لا يجدن عملا بسبب أغلبية رؤوسهن، لذا تقع

التكاليف على الرجل. وبالتالي يؤثر وجود «راتب وحيد» في نمط العيش. لذا تتجه معظم العائلات العربية إلى الاستفادة من الأماكن العامة، خصوصا الحدائق، لتعيرير الوقت وتضيئة أوقات ترتفع فيه الأسعار في عاصمة النور، وفي الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار في عاصمة النور، تحاول مبروكة (34 عاما) توفير مساحة مشجعة لأولادها للعب والتسليّة والخروج من البيت، بعد العودة من المدارس والشعور بالضيق من سجن الشقق. وتقول لـ «القدس العربي»: «لا نملك خيارا، إنها الطريقة الوحيدة كي أسليهم. يعمل زوج مبروكة في شركة صغيرة، عامل كهرباء، يتقاضى معاشا يسدّد لهم تكلفة إيجار الشقة الذي يتجاوز الـ700 يورو شهريا، إضافة لحاجات المنزل والأطفال. تتركس مبروكة وقتها للطلّين، بعد أن فقدت عملها في أحد صالونات تصفيف الشعر، تقول: «لم أعد أعمل، ومعاش زوجي لا يكفي». لذا ليست لدينا قدرة على دفع فواتير جديدة. المطاعم مكلفة والخروج للفسحات الأسبوعية في أماكن الملاهي لا يمكننا تدبر ماله، لذا تبقى هذه الحدائق متنفسنا

الوحيد». والحالة نفسها، مع السيدة ليلى (25 عاما) التي تأتي بظفلها الذي لا يتجاوز الست سنووات، إلى الحديقة. تحضر معها غطاء وبعض الأطعمة ودراجة هوائية من أربع عجلات، «إنها مؤونة رحلتنا الصغيرة» تقول، وتضيف: إنها مسرورة بوجود هذه الحديقة بالقرب من شقتها، «لا تبعد سوى 5 دقائق. أنزل معه إلى هنا كي يشعر بأنه قضى وقتا ممتعا، الأطفال يحبون الهواء والطبيعة. وللحقيقة لا يمكن الذهاب بهم إلى مطاعم مكلفة. أحيانا أنشتري له بيتزا صغيرة ونأكلها معا هنا». والحديقة في العرف الباريسي، هي ليست فقط للتنزه، فهي أيضا مكان تجمع للعائلات وتسليّة أولاد الحي، و مكان للدراسة بين أولاد لا يستطيعون دفع تكاليف الجلوس في مقهى أو مطعم. يقول علي، فتى في الرابعة عشرة من عمره، إنه يلتقي رفاقه في الحديقة لينهوا معا دراستهم. «تنوزع على المقاعد ونقضي وقتا ممتعا بين الدراسة واللعب والحديث».

أخيرا سويسرا تبكر ... شوكلاتة وردية؟

■ لندن – «القدس العربي»: يشتهر في عالم الشوكلاتة اللونان الأسود والأبيض، تبعا للكهوتين معروفين عالميا، القهوة أو الفانيليا، لكن يبدو أن هذا العرف انكسر حاليا، حيث انضم إلى القائمة اللون الوردي. لكن ما سر هذا اللون؟

ووفق صحيفة «دايلي ميل» فإن شركة «باري كاليبوت» السويسرية، المتخصصة في تصنيع الشوكلاتة، ارتضت إضافة لون ساحر على هذه المادة الغذائية العالية، وهو اللون الوردي.

ونكرت الصحيفة إن الشركة أطلقت على هذا النوع، اسم «روبي» أو الياقوت، وهو مصنوع من حبوب الكاكاو الياقوتي ومن دون إضافة الألوان والنكهات.

ويؤكد مسؤولو الشركة أن شوكلاتة «روبي» ستحدث طفرة في عالم الشوكلاتة بعد محاولات استمرت 80 سنة لتجديد أنواع الشوكلاتة بعد أن اعتاد المستهلكون على الأنواع الداكنة والبشضاء والشوكلاتة بالحليب والمكسرات.

سبّاح اغتصب فتاة في الـ 19 سنة بعد أن تركها صديقه

■ لندن – «القدس العربي»: بعد أن تركها عشيقها، حاول صديقه اغتصابها. لكن الغريب، في الأمر، أن هذا الاغتصاب، قد يمنع صاحبه من المشاركة في هوايته المفضلة. ووفق صحيفة «تلغراف» البريطانية، فإن السبّاح اوتو بوتلاند، في حال أثبتت تهمة اغتصابه عشيقته صديقه سيحرم من المشاركة في دورة ألعاب الكومنولث. ونقلت الصحيفة عن الفتاة (19 عاما) قولها: «إن صديق عشيقها تقرب منها بعد أن تركها الأخير، ولم تكن ترغب في ممارسة الجنس معه، لكنه بقي يقبلها عمدا وخلع ملابسسه واغتصبها، مشيرة إلى أنها كانت تنكي وتحاول الخروج من الغرفة لكنه منعها..»



النجمة التلفزيونية الأمريكية ياريل راموس حضرت عرض مسلسل «إل شابو» في مهرجان «بالي فيست كال» في بيفرلي هيلز - كاليفورنيا

ياريل بطة

«إل شابو»

جردان تهاجم فتاة فرنسية مصابة بالشلل طريحة سريرها

وخلص الطبيب الشرعي إلى أن هذه الجروح حصلت بسبب مجموعة من الجردان هاجمت الفتاة الخائفة القوي وهي طريحة فراشها بسبب الإعاقة، وفق صحيفة «نور اكسير» الإقليمية التي كشفت عن المعلومة، وتقدم والد الفتاة بشكوى ضد مالك المنزل وسلطات مدينة روبيه بعدما طالبهم مرات عدة من دون جدوى بإزالة كومة قمامة موضوعة في موقف قريب للسيارات، حسب المصدر في الشرطة، وأوضحت سفلي أنخلت إلى حرمه وكان يظهر 225 القضية على خلفية وجود «ظروف إيواء منافية للكرامة البشرية».

■ ليل (فرنسا) - أ ف ب: تعرضت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها مصابة بشلل سفلي إلى هجوم داخل سريرها من جردان قامت بعضها وخدشها 225 مرة في مجمل أنحاء جسمها ليل الجمعة/ السبت في مدينة روبيه في شمال فرنسا، على ما أفاد الجمعة مصدر في الشرطة. وقال المصدر: إن مركز الشرطة في روبيه تلقى الأحد الماضي إخطارا من مستشفى المدينة بأن فتاة مصابة بشلل سفلي أدخلت إلى حرمه وكان يظهر 225 جرحا في كامل أنحاء جسمها منها على الوجه والركبتين واليدين.

أمريكية تطالب والديها بـ 2 مليون دولار لأنها ولدت قبيحة!

لندن – «القدس العربي»:

في حادثة غريبة من نوعها، طالبت سيدة أمريكية القضاء بمساعدتها في تحصيل تعويض من والديها لأن شكلها قبيح. ووفق صحيفة «دايلي ميل» فإن أنابيل جيفرسون، البالغة من العمر 44 سنة، تطالب بتعويض تصل قيمته إلى 2 مليون دولار، لأن والديها مسؤولان عن قبح شكلها. وأنابيل، تعاني وفق ما نقلت الصحيفة من حالة من الإكتئاب

هواء طلق



شعرية الحقيقة القاتلة

د. شهلا العجيلي

لا يمكن أن نجزم بأن الخريف فصل الشعراء، لكنّه فصل يمتلك طاقة شعرية عالية، منحتها عوامل عديدة دينيّة، وطبيعيّة، وثقافيّة في عمليّة معقّدة. هكذا نجده في لوحة الرسّام الفرنسي نيكولا بوسّان، التي حملت عنوان الخريف، كان قد رسمها بين عامي 1660 و 1664، ونجده في لوحة الهولنديّ فان غوخ، (الخريف في فرنسا)، التي رسمها مع غوغان في عام 1888.

قد تعود الشعرية التي تحملها مفردة الخريف مجرّدة من أيّ سياق لغويّ، إلى السياق الثقافيّ، إذ رسخ في معظم الثقافات بأنه فصل السقوط الزوالي، ولو أنّه ترسّخ بوصفه فصل الاستعداد للإنبات، لتغيّرت الصورة القوليّة، والبصريّة، ولتغيّر التقدير اللونيّ أيضا. ومهما قيل في الخريف، يبقى بالنسبة لي، وربما لكثير من أبناء جبلي، نصّ سليمان العيسى الذي درسناه في الصفّ الأوّل الابتدائيّ الأكثر شعريّة، إذ يضاف إلى شعريّة اللغة فيه، شعريّة الطفولة، ومكابدة الدرس، والتاريخ الذي يجمل نفسه: ورقات تطفر في الدرب / والغيمة شقراء الهدب / والريح أناشيد / والنهر تجاعيد / يا غيمة يا أمّ المطر / الأرض اشتقات فأنهمري... أقول ذلك كله مع أنّ البيوت سحرنا بقسوة نيسان في (الأرض اليباب)، قسوة الربيع الذي يرغم الأرض على الولادة بما تحمله من ألام، تلك القسوة التي تنتج الجمال!

لا أقصد من مقارنة بين الفصلين أيّ إشارة إلى ربيع عربيّ أو خريف عربيّ، مطاما قد يظن المتلقي الذي يعيش تحت سطوة السياق، أبدا، فأنا لا أخضع لهيمنة السياقات، بل أحكي عن فصل من مدارات الطبيعة التي حكى عنها بطليموس، والبتّاني، والإدريسي، عن ظاهرة طبيعيّة محمّلة بشعريّة خاصّة هي شعريّة الحقيقة العلميّة التي سنكسر من أجلها بلورات المنجّمين: فـ «العالم الحقيقيّ عندما يفهم فهمّا صحيحا بالطريقة العلميّة، عالم له جماله العميق ويظل دائما مثيرا للاهتمام، وهو يستحقّ أن نبذل بعض الجهد الجادّ لفهمه من غير أن تلهينا أعاجيب زائفة، وحتى يتضح لنا ذلك لن نكون في حاجة لأن ننظر لما هو أبعد من الموجودات بين أيدينا...». لكنّ شعريّة الحقيقة العلميّة، وهي الحقيقة المحمّلة من الأهواء، لا تنكشف إلّا بعد أن تخرج من حقل ولادتها الدلاليّ، وتتخلصّ من سطوة سياقاتها، وذلك يحتاج إلى ما أسمّيه المسافة الجماليّة، مسافة مكانيّة، وزمانيّة، واستعماليّة أيضا، مثلها مثل الحروب، والشخصيّات، والحوادث التاريخيّة: تضمّ طفلة صغيرة قبضتها، وتقول هذا قلبي! لقد حرّلت الطفلة الحقيقة العلميّة إلى شعرا!

لطالما ضيّعت سطوة السياقات الحقيقة العلميّة، سواء كان ذلك بسبب أهداف شريرة للمعرفة أو بسبب أهداف خيبريّة، من مثل أن التعليم، وتقديم القدوة جعل الأسلاف دائما مبجّلين وعلى حقّ، بغضّ النظر عن الحقيقة؛ مع ذلك سنجد مقابل الإخفاء والتشويه، عشاقا للحقيقة، يحموننا حمايتهم للأفراد، كما فعل في القرن السابع عشر، الإنكليزيّ جون سسلدن صاحب كتاب (آلهة السوروين)، الذي أخلص للعربيّة وأهدى مخطوطات نفيسة جمعها بماله، لطبّة من أجل خدمة العلم؛ لا بدّ من التذكير بأنّه من أجل الحقيقة العلميّة أو إثناء الوصول إليها سفتكت الكثير من الدماء، وإنّ العمام عن رؤية هذه الدماء هو نتاج ملازم لسلسلة من العمليّات الحيويّة بما فيها عمليّة الانتخاب الطبيعيّ!

لعل ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية التي قام بها روبرت الكيتوني في القرن الثاني عشر الميلادي، كانت بسبب الدعم إلى الكشف عن هرطقة الإسلام! لقد ظلت تلك الترجمة برغم أخطاء اعترتها، الوحيدة التي عرف بها القرآن الكريم في أوروبا في العصور الوسطى إلى القرن السابع عشر.

ولعل دراسة كلّ من اللغة العربية، والكتب الشرقيّة والاهتمام بها، كانت أيضا لسبب سياسيّ هو تحويل الكنائس الشرقيّة (الأورثوذكسية، والنسطوريّة، والروم الملكيّة الكاثوليكيّة، والمرونية، واليعقوبيّة، والقطبيّة الوحدانيّة) إلى الكاثوليكيّة. ومن أجل تعزيز العقيدة الكاثوليكيّة بين مسيحيي الشرق أسّس الكاردينال فرديناندو دي مدينتشي في روما، بتشجيع من البابا غريغوريوس الثالث عشر في عام 1584، مطبعة تستخدم الحروف العربيّة بطريقة متقدّمة جدّا، صمّمها المتخصص الكبير في صناعة الطباعة، الفرنسي روبرت غرانجون، فأخرجت الأناجيل الأربعة باللغة العربيّة، وأخرجت القانون في الطب لابن سينا، وترجمة عربيّة لكتاب إقليدس، وجزءا من رسالة الإدريسي معروفا باسم (جغرافية النوبة).

خلفت الحروب الطويلة بين الممالك المسيحيّة والمسلمة في الأندلس ميراثا من الكراهية، أنتج سياسة إبادة لمظاهر الثقافة الإسلاميّة وأولها اللغة العربيّة. ففي عام 1499 حرقت خمسة آلاف مخطوطة عربيّة في الميدان العام في غرناطة بأوامر من خيميث دي ثيستنيروس كبير أساقفة بلطليجة، لكنّ الكتاب الوحيد الذي أنقذه المطران من الحرق هو نسخة الجزء الأوّل من كتاب (القانون في الطب) لابن سينا، وقيل إنّّه نسخة من الكتاب الأصلي، ومع تلك الشراسة في الحرق، طبع في غرناطة في عام 1505 عملان كتبهما (بيدرو دي الكالا) بطلب من كبير أساقفة غرناطة، الأوّل: الألفاظ العربيّة في أدب قشتالة، والثاني قاموس في اللغتين القشتاليّة والعربيّة.

سنتظهر الحقيقة ولو بعد حين، وربما نتنقم، فتجرف بشكل عنيف الثين أخفوها، يحدث ذلك في الحياة الأدبيّة، والثقافيّة، والسياسيّة، فهي تخضع أيضا لهذا الانتخاب الطبيعيّ. هنا أذكر الدراميين، الربيعيين والخريفيين، الغناد وأعضاء لجان التحكيم العلميّة والثقافيّة بمسؤوليّاتهم... فحتّى الفكرة الاستعماريّة تقوّض نفسها حين تغيب الحقيقة، لقد فرض الاستعمار الفرنسيّ لغته بشراسة، فقرأ المستعمرون والضحايا روسو، وحرّروا أنفسهم!